



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World For Non-Native Arabic Speakers

مجلة علمية فصلية محكمة

Peer-reviewed Scientific Journal

ISSN:2789-9357

رئيس التحرير : د. فريحة الجنزوري

مدير التحرير : د. أنس ملموس

العدد السادس ديسمبر / 2022 م



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الترقيم	العنوان	الصفحة
1	استثمار معارف المتعلمين السابقة سبيلا إلى الكفاءة اللغوية للناطقين بغير العربية "دراسة في نماذج مختارة من الأدب والبلاغة" د. عزت السيد أبو الوفا	3
2	استراتيجيات تعظيم التفاعل الصفي في فصول تعليم العربية للناطقين بغيرها د. خالد حسين أبو عمشة	39
3	التغيرات التركيبية في ديوان أمشاج لأحمد عمران بن سليم في ضوء نظرية النحو التحويلي د. محمد علي عبد الوهاب بيومي	74
4	دليل معلمي اللغة التمهيدي إلى الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها قراءة ومراجعة د. عبد الناصر عثمان صبير	97
5	الراوي في الحكاية الشعبية كتاب قالت عجيبة أساطير تهامية اختارا أ. فرقان عبد الكاظم العسكري د ضياء غني العبودي	130
6	اللغة ومحملها المفاهيمي: الفكري والمعرفي والثقافي في محتوى تعليمها بوصفها لغة ثانية أو أجنبية أ . د عبد المنعم حسن الملك	167
7	متن مناهل العرفان في فن النحو والإعراب د. عرفان عبد الدايم عبد الله	200
8	مصروفة طعيمة وإسهامها في تقويم مناهج تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان (نماذج مختارة) د . هداية تاج الأصفياء حسن البصري	223

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

255	موقع جامعة الملك سعود الافتراضي "العربية التفاعلية" في ضوء نموذج روفيني أ. د. جاسم علي جاسم	9
288	مراجعة كتاب (A Course in English Language Teaching) اسم المؤلف: Penny Ur (د / عبدالرحمن نشيط	10

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
استثمار معارف المتعلمين السابقة سبيلا إلى الكفاءة اللغوية للناطقين بغير العربية "دراسة في نماذج

مختارة من الأدب والبلاغة"

الدكتور عزت السيد أبو الوفا

أستاذ اللغة العربية وآدابها المساعد بجامعة بشيكيك الحكومية بقر غيزيا

تقدمة

لدينا جميعا اعتقاد بأن الشخص الحكيم المجرب يتمتع بخبرة كافية من شأنها أن تجعله يحكم على أمر من الأمور آخذاً في اعتباره جوانب متعددة تتعلق بهذا الأمر؛ فهو يُحيط بالموضوع عند حكمه من كل جوانبه، وبالضرورة أكثر من غيره ممن لا تتوفر لديه تلك الخبرة وتتراكم، ولعل السبب في ذلك أن يكون ما لدى الأول من معلومات سابقة، وما تراكمت لديه من خلفية معرفية وخبرات لمروره بمواقف متنوعة هو ما يُعزز حكمه الصائب الذي غالباً ما يتمتع به أمثال هذه النماذج من الناس. وفي تدريسية اللغة تعتبر خلفية الطالب المعرفية أو ما تُشتهر بـ "مصطلح المعرفة السابقة للطالب" هي المادة الخام أو اللبنة الأساسية المهيّئة لعملية التعلم، ويُعامل معها بوصفها أدواتٍ عقليةٍ تساعد في تقديم الجديد من المحتوى والمعرفة والمهارات، كما أنها ما يعرفه الشخص بالفعل عن المحتوى مارزانو (Marzano, 2004)، وستيفنز (Stevens, 1980).

إننا وبصورة أكثر وضوحاً نستطيع تقريب هذا المعنى فنقول: إن خلفية الطالب المعرفية السابقة إنما تعني معرفته القبلية وخبرته بالموضوعات والمهارات والكفايات التي تم تناولها في غرفة الصف قبل درس قيد التناول، تلك التي يجب أن يعمل على تنشيطها واستدعائها المعلم والإفادة منها والبناء عليها في سبيل تحصيل فهم واستيعاب الدرس الجديد.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

على أنه ينبغي لنا الوقوف على أمر مهم "قاستدعاء المعرفة السابقة يتضمن أولاً "إجراء عملية النقر فوق المعرفة الموجودة مسبقاً أو تنشيطها، ويتمثل الإجراء الثاني في بناء أو تطوير معارف أساسية جديدة" (ألكسندر، 1995). من هنا تحديداً نستطيع أن نعزز تعليم طلابنا من خلال مساعدتهم على إشراك معارفهم وفهوماتهم السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة قيد التناول. والطلاب حين تُقدّم لهم معلومات ومشكلات جديدة، فمن المرجح أن يستخدموا معارفهم وخبراتهم السابقة في الوصول لحلها؛ وذلك بتأثير من معارفهم السابقة تلك على تفكيرهم إزاء المشكلة قيد التناول، ولعلنا نلمح ذلك من خلال مناقشاتهم والاستماع لآرائهم وتفسيراتهم المختلفة والمتنوعة التي تنبئ عن اختلاف الحظ من الأفهام المختلفة، والأفكار المختلفة، وكم المعلومات والخبرات السابقة، والقدرة على اكتساب ودمج المعرف والمعلومات الجديدة كذلك.

نعم، فالتعلم الجديد يُبنى، لا شك، على المعرفة والخبرة السابقة لدى الطلاب، وكلما فهمنا ذلك وفطنا لأثره استطعنا المساهمة في إحداث تعلم جيد لهم، واحترزنا من عمليات إساءة أو استصعاب الفهم تُجاه المادة /الموضوع قيد الدرس، مع ضرورة أن يضع المعلم في ذهنه أن اكتشاف معارف وخبرات الطلاب السابقة أمر ليس سهلاً ميسوراً فلا بد من حذق ونباهة، وتفعيل لبعض الاستراتيجيات الكاشفة لكم والحفر فيما لديهم من معلومات؛ لئلا نُخدع بما قد يبدو على السطح من إجابات الطلاب ومشاركاتهم حين محاولة ذلك الاستكشاف، أو حين يُحجم بعضهم عن الإدلاء بما لديه من معلومات لسبب أو لآخر!! وفي العملية التعليمية بشكل عام فمن المعروف أن الطلاب يعتمدون على ما يعرفونه بالفعل قبل الدخول في تجربة التعلم، ولذا فمن المهم تقييم هذه المعرفة أو المواقف والمعتقدات السابقة في وقت مبكر جداً؛ نظراً لأن المعرفة التي يمتلكها الطلاب قد تعزز أو تعيق تعلمهم، ومن المهم أيضاً تقييم المعرفة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والمهارات السابقة مبكرًا حيث يمكن استخدام هذه المعلومات للمساعدة في تعزيز مشاركة الطلاب في التعلم.

إن من المهم جدًا للمعلمين الوقوف على كم ونوع المعرفة السابقة لدى طلابهم ليصبحوا على دراية كاملة بهم، وبما لديهم من ميزات أو بما يعانونه من مشاكل، وفي الوقت نفسه فإن هذه الدراية تجعل الطلاب أكثر وعياً بما يعرفونه وما لم يعرفوه، ولذا تمثل هذه الاستراتيجية وسيلة للتقييم الذاتي، وفي الوقت ذاته تفتح آفاق التفكير أما الطلاب للوقوف على ما يحتاجونه بالفعل من أجل فهم أعلى، كما تساهم المعرفة والخبرات السابقة بالفعل في تعلم وكسب المعارف الجديدة، ولذا لا تُفاجأ حين نجد أولئك الطلاب الذين يمتلكون معرفة مسبقة ذات صلة ومستوى أرفع وسابقة هم الأقدر على تحقيق نتائج أعلى، وتحصيل فهم أعمق كذلك، وبالتالي فهم المرشحون للحصول على درجات عالية بالضرورة. ووفقاً لأبحاث أندرسون وآخرون، "فإن المعرفة السابقة مهمة للغاية في التأثير على كيفية تفسير ما نقرأ وما نتعلمه من القراءة، ولكي نقرأ جيداً، يجب علينا الوصول إلى المعرفة التي لدينا بالفعل عن الموضوع أو جعلها متاحة بشكل مناسب حتى يمكن أن يحدث الفهم (Anderson,1987) و Pichert, Bransford,1983).

ومما هو معروف أن الطلاب خلال دراستهم الحالية يواجهون معلومات جديدة كل يوم، من المفردات والتراكيب والقواعد وغيرها، ويجب عليهم دمج المادة الجديدة في معرفتهم الحالية، وبناء مفاهيم جديدة، تسند بالضرورة على ما لديهم من خبرات ومعارف ومراجعة معلوماتهم ومعرفهم الآتية حسب الحاجة، أما الطلاب الذين يفتقرون إلى المعرفة السابقة الكافية أو غير القادرين على تنشيط ما يعرفونه فغالبًا ما يجدون صعوبة في التقدم في مجال أو مدرسة بحد ذاتها. بيد أن "ربط الخبرات اليومية - يقول

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مارزانو-بموضوعات الدرس الجديدة وإشراك المعرفة الموجودة مسبقاً عن قصد يؤدي إلى تعزيز التعلم المجدي والدائم، وقد أشار عدد كبير من الدراسات حول أهمية المعرفة السابقة في تحسين فهم القراءة. (Marzano, 2004).

ومن لطيف الأقوال فيما يختص بأهمية استدعاء المعرفة السابقة للتعلم، ما قيل من أننا " نعلم أن فهم القراءة في العديد من مجالات المواضيع أمر مهم، وليس فنون اللغة فحسب! (Donovan & Bransford، 2005، Marzano، 2004، Strangman & Hall، 2004)، وأيضاً القول القائل: "يزداد التعلم والفهم عندما تكون المعلومات الأساسية حول محتوى النص موجودة" (بولين، 2005؛ كريستين ومرفي، 1991)، وأيضاً قول بعضهم " لا ينبغي أن تكون الأساليب الناجحة للاستفادة من المعرفة السابقة صعبة" (Pressley, 1998) وأيضاً ما قيل من " أن مجرد سؤال الطلاب عما يعرفونه عن موضوع ما قبل القراءة أو التدريس يمكن أن يرفع الإنجاز؛ فغالباً ما يمتلك الطلاب معلومات ذات صلة يمكنها مساعدتهم في إتقان المحتوى الجديد، وتلعب المفردات دوراً أساسياً في قاعدة معارف أي طالب، وتشير بعض الأبحاث إلى أن تدريس المفردات مرادف لبناء الخلفية المعرفية، ويُعتبر فهم الكلمات الأساسية أمراً بالغ الأهمية قبل أن يتمكن المتعلمون من التقدم أكاديمياً (Ali SAID Almatari, 2022). أما عن الوقوف على الخلفية المعرفية لدى الطلاب وآليات استدعائها، ففي الواقع هناك آليات وتقنيات متنوعة لاستدعاء المعلومات والخبرات السابقة وإشراك معرفة الطلاب الثقافية، كأن يتم المقارنة بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة وإظهار التباين بينهما متى سمحت طبيعة الموضوع بذلك، كما يمكن الاستفادة من الوسائل والتقانات أو الأجهزة الحديثة المرئية، أو المسموعة أو حتى مجرد الدردشة في الموضوع. كما يمكن طرح أسئلة مفتوحة بحيث لا يقتصر الطلاب على قول: صحيح أو خطأ، كما يمكن

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أن تلعب المراجعات السريعة الموجزة للكتب والموضوعات السابق تناولها دورًا مهمًا في استدعاء وتنشيط الخلفية المعرفية ومن ثم تسهم في إنجاز الطالب (2005، بانتشن).

كذلك أيضًا فإن تدريس المفردات الأساسية في بداية الدروس، وكذا إلقاء نظرة عامة على ما هو قادم، وشرح المفاهيم الصعبة قبل تدريسها بعمق، يتضمن تنشيط استراتيجيات المعرفة السابقة أو النقر فوقها في القراءة والكتابة والمناقشة والتفكير الصاحب والمنبهات المرئية أو المنظمات، يجب أن نعي أن إشراك الطلاب في المعرفة القائمة مسبقاً أو المفاهيم الخاطئة يقدم التعليم خطوات للأمام، (DomNwachukwu، 2005؛ ولاية كوينزلاند، 2002).

وأخيرًا فإن الوصول إلى المعرفة السابقة وإشراك اهتمام المتعلمين قبل البدء في نشاط القراءة من الممكن أن يحسن من قدرة المتعلمين على تكوين الروابط بين ما لديهم من معارف وخبرات سابقة ومعلومات جديدة، وتعزيز الفهم، وزيادته، وكذا تعزيز الكفاءة في تحديد أغراض القراءة والبحث في المعلومات من النصوص وتنظيم تلك المعلومات في المخططات البيانية وكتابة الملخصات على أساس هذه الرسوم (Bailey, D. W. 2002,1).

وتأتي استراتيجية استخدام المعرفة السابقة لاستنتاج معلومات جديدة بوصفها أولى الاستراتيجيات التي يستخدمها ويبني عليها القارئ الجيد، فالقارئ الجيد يستخدم عادة المهارات والاستراتيجيات التالية (Mueller, D. 1992):

1. استخدام المعرفة السابقة لاستنتاج معلومات جديدة (وضع التوقع).
2. طرح سؤال حول النص قبل القراءة، وأثناءها، وبعدها (القراءة بين الأسطر).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3. استخلاص استنتاجات من النص؛ ومراقبة الفهم (التحقق والتأكيد).
4. استخدام استراتيجيات إصلاح عند تفحص المعنى (معاني التخمين من الإشارات الدلالية، والإشارات الهيكلية والتلميحات المرئية، والتصحيح الذاتي).
5. تحديد المهم (تحديد الأفكار الرئيسة)، وتجميع المعلومات لتكوين الصورة العامة عن محتوى النص.
6. استخدام الإصلاح لأعلى الاستراتيجيات عندما ينهار المعنى.
7. توليف المعلومات لخلق الحسية.

طرائق قياس المعرفة السابقة للمتعلمين

في كتابهم الموسوم بـ "كيف يعمل التعلم: سبعة مبادئ قائمة على الأبحاث لتدريس أكثر نكاهاً" ناقش لوفيت وآخرون (2010) كيف يمكن لأعضاء هيئة التدريس قياس مدى وطبيعة المعرفة السابقة للطلاب، وأثبتوا في الكتاب عددًا من هذه الاستراتيجيات، لعل أهمها ما يلي:

أولاً: التحدث إلى الزملاء

تحدث -أيها المعلم- إلى زملائك الذين يقومون بتدريس المقررات الأساسية التي يتوقع من الطلاب إكمالها، وسلهم بهدف الوقوف على المحتويات التي تمت تغطيتها ونوع المهام المكتملة، والواجبات التي اجتهد الطلاب لإنجازها، والمجالات أو الموضوعات التي يتمتع بمعرفتها الطلاب وما إلى ذلك. فسيوقفك ذلك على مدى المعرفة التي عندهم، كما ستساعدك هذه المعلومات في تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لفصلك.

ثانياً: استخدام مهمة سهلة!

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

قد تسند لطلابك مهمة (يسيرة بعض الشيء)، أو اختبارًا مبكرًا في الفصل الدراسي، بهدف التقييم الجيد المؤشر على المهارات والمعرفة التي يمتلكها الطلاب بالفعل، ومن تلك التقييمات، مثلاً، أن تسند إليهم كتابة مقالٍ أو الإجابة عن اختبار متعدد الخيارات، أو استكمال اختبارٍ قصيرٍ للإجابة يقف على إلمام الطلاب بالمفاهيم وقدرتهم على تعريف المصطلحات التي يتوقع منهم معرفتها.

ثالثاً: أتج التقييم الذاتي للمعرفة السابقة

أتج الفرصة لطلابك من أجل تقييم معارفهم ومهاراتهم ذاتياً، على أن تكون مثل هذه التقييمات منخفضة المخاطر من حيث الإحراج مثلاً، أو التسبب في الإحباط ومجهولة الهوية لتشجيع الإجابات أو الردود الصحيحة، وغير خاف أن الهدف من وراء ذلك الحصول على فكرة شاملة عن مجموعة من المهارات ومعرفة الطالب الخاص به، وليس الحكم على أدائه الفردي، ولإفادة، يمكن أن تركز الأسئلة على مهارات الطلاب الأساسية، والسعي نحو الوقوف على المعرفة والخبرات المتوقعة منهم وكذلك المهارات والمعارف التي استقرت في أذهانهم، فيمكن أن يُطلب من الطلاب تقييم أنفسهم، إزاء موضوع معين، على مقياسٍ معين، باستخدام عناصر مثل:

1. لقد سمعت عن مصطلح/ معلومة كذا...
2. يمكنني تحديد مصطلح/ معلومة كذا...
3. يمكنني شرح مصطلح/ معلومة كذا... لزميلي.
4. يمكنني استخدام مصطلح/ معلومة كذا... لحل مشكلة كذا.... تتعالق معها.

يجب أن تساعد استجابات الطلاب المعلم في تخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة التي يمكن أن تعزز تعلم الطلاب السابق وبناء معارف جديدة عليه، وكما نلاحظ فإن الأمثلة الثلاثة المذكورة تعتبر

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

طرقاً سريعةً وسهلةً للغاية، يمكن للمعلم من خلالها تقييم المعرفة السابقة للطلاب. والسؤال الآن: هو هل يمكنك ذكر بعض الطرق التي تقوم بها بتقييم المعرفة السابقة لدى طلابك؟

1- آليات تنشيط ما لدى الطلاب من معارف سابقة

إذا كانت هذه الطرائق الثلاثة هي التي يُمكننا بها قياس المعرفة السابقة للمتعلم، فما الآليات والوسائل التي تمكنا بنجاحة من تنفيذ كل /بعض هذه الطرائق؟ يمكننا في الحقيقة انتهاز بعض آليات التنشيط الجيد التي تدفع الطلاب معظمهم إلى المشاركة الفاعلة التي تؤدي لنجاحة استكشاف ما لديهم من معارف ومخبرات سابقة، نستطيع تفعيلها والبناء عليها في اكتساب التعلم الجديد. وسنعرض هنا لبعض منها (LAURA WENK, 2017):

1- قدّم سؤالاً استفزازياً محفزاً

قدم لطلابك سؤالاً استفزازياً يحرضهم على المشاركة، على ألا يحتوي على إجابة واحدة واضحة، واطلب اقتراحات حول الإجابات المحتملة. (احصل على مجموعة كاملة قدر الإمكان).

2- اطلب تفسيرات وإجابات

وذلك بهدف الوصول إلى نطاق تفكير الطلاب، والأفضل هنا أن تشركهم في أزواج للمشاركة والتبادل المعرفي المحمود.

3- اعلم، ولا بد أن تعلم!

ليس عليك أن تتوصل إلى تصور صحيح تماماً، لكن عليك أن توضح في نهاية المناقشة ما أنت متأكد منه، وما هي الأسئلة المتبقية العالقة بلا إجابات، وكيف أو متى سترد عليها.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

4- أطلب منهم التسجيل

في نهاية الجلسة قبل أن تعمل على مفهوم ما، اطلب من الطلاب أن يكتبوا ما يفكرون فيه بالفعل أو يعرفوه عن الموضوع، في دقيقتين أو ثلاثة، مثلاً.

5- أطلب تقديم الإجابات

اطلب من طلابك تقديم ردودهم في طريقهم للخروج من الباب، ستساعدك قراءة استجابات الطلاب قبل الحصة التالي في فهم ما يعرفه الطلاب بالفعل.

6- أطلب سؤالاً مُعاكساً-إن أمكن!

اطلب من طلابك تجربة حدث يتعارض مع ما يتوقعونه، من أجل تحفيز رغبتهم في فهم ما حدث، ولماذا؟ يدور النقاش الذي تلا ذلك حول تكوين الأفكار واستجماع المعلومات، حيث يقوم الطلاب بطرح الأسئلة والبناء على أفكار بعضهم البعض واستكشاف تفكير بعضهم البعض.

7- استخدم الاستبيانات

استخدم تقنية تقييم الفصل الدراسي إنه استبيان قصير وبسيط حول محتوى الموضوع الجديد، في بداية الدورة التدريبية، أو قبل تقديم وحدة أو درس أو موضوع جديد. يمكنك تصميم الأسئلة للكشف عن المفاهيم الأولية للطلاب حول مجال الدراسة.

8- استنفذ من الآتي:

المناقشة التفاعلية، تفعيل الحاسوب، عرض وتفسير الصور المتعلقة بالموضوع.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

استراتيجية KWL سقالة تعليمية لتفعيل المعارف السابقة لدى الطلاب

من الثابت أن معظم استراتيجيات التعليم والتعلم عادة ما تركز على استراتيجية أو مهارة معينة، وتعد استراتيجية KWL (المعرفة، الفقر إلى المعرفة، التعلم) إحدى استراتيجيات التفكير فوق المعرفي أو ما وراء المعرفة التي جاء بها Dona Ogle عام 1986 ضمن برنامج فنون اللغة في الكلية الوطنية للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي تتكون من ثلاثة أسئلة أساسية، هي: ماذا أعرف؟ وماذا أريد أن أتعلّم؟ وماذا تعلمت؟ وهي تقوم على مبدأ أساسي ومهم وهو المعرفة السابقة للمتعلمين أو الدارسين، الأمر الذي يساعد على توليد معرفة جديدة.

وقد عرفت أو جل استراتيجية KWL بوصفها "استراتيجية قراءة تعليمية إرشادية تستخدم لتوجيه الطلاب من خلال النص، حيث يبدأ الطلاب من خلال العصف الذهني لجمع كل شيء يعرفونه حول موضوع ما، ويتم تسجيل هذه المعلومات في العمود K من مخطط KWL، ثم يقوم الطلاب بإنشاء قائمة من الأسئلة حول ما يريدون معرفته حول الموضوع، ويتم سرد هذه الأسئلة في العمود W من المخطط أثناء القراءة، أو بعدها، يجيب الطلاب على الأسئلة الموجودة في العمود W، ويتم تسجيل هذه المعلومات الجديدة التي تعلموها في العمود L من مخطط KWL. (Ogle, 1986, DM 1986). وتعتمد فلسفة استراتيجية KWL في فهم القراءة/النص على ضرورة/إمكانية الاستفادة من المعرفة والخبرة السابقة للطلاب، باستخدام "خطاظة تساعد الطلاب في تنظيم المعلومات قبل الوحدة أو الدرس وخلالها وبعدها، بغرض إشراكهم في موضوع جديد، وتنشيط المعرفة السابقة لديهم، ومشاركة أهداف الوحدة، ومراقبة تعلم الطلاب (Ogle, 1986, DM 1986).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ومن تعريفاتها بحسب (Ogle and Blachowicz, 2008) أنها نشاط يبحث فيه المعلم الدارسين النشطين على المشاركة في قراءة النصوص أو مناقشة الموضوع عبر استخلاص المعرفة السابقة التي يمتلكها الطلاب وتساؤلاتهم من أجل مساعدة أنفسهم وأصدقائهم في خلق بيئة تعليمية تشاركية. أما Stahl فيذكر أن استراتيجية K.W.L هي عملية يقوم خلالها المعلم بمناقشة حول موضوع نصي ويستخدم مخططاً أو ورقة عمل لتسجيل بيانات الطلاب حول ما يعرفونه (K)، ويرغبون في تعلمه (W)، وبعد القراءة، أي ما تعلموه (L). وتعرفها (Mo'minah, 2013) باستراتيجية قراءة تعليمية تقوم على الفهم ويمكن استخدامها لمساعدة المعلمين في زيادة فاعلية الطلاب ومشاركتهم في الموضوع، وتتكون من خريطة ذات ثلاثة أعمدة ليتم رسمها على متن السبورة. يمثل العمود الأول ما يعرفه الطالب من الموضوع من خلال تذكيره بما يعرف، والثاني يمثل ما يريد الطالب معرفته من النص، ويمثل الثالث ما تعلمه الطالب بعد قراءة النص عن طريق تحديد ما قام به من تعلم في أثناء القراءة.

ويتضح من هذه التعريفات أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وفق هذه الاستراتيجية التي تنتمي إلى استراتيجيات ما وراء المعرفة أو فوق المعرفية. ويمكن استخدام مخططات هذه الاستراتيجية في التعليم الثنائي والجماعي، وهي تصلح في تدريس كل المواد الدراسية بدون استثناء. ويتضح مما سبق أن هذه الاستراتيجية تعمل على تنشيط المعرفة السابقة وتفعيلها، وربطها ببنى التعلم الجديدة. ومن مسميات هذه الاستراتيجية باللغة العربية: المخطط المفاهيمي، والمنظور المفاهيمي، والتنظيم المعرفي، وجدول المعرفة، وتنشيط المعرفة، والمخطط العقلي، وخرائط المعرفة، وجدول التعلم الذاتي. وغيرها. " إذن، فهذه الاستراتيجية تتكون من ثلاث مراحل بحسب الحروف المكونة لها كما يلي:

الحرف	ما يرمز إليه	بالعربية
-------	--------------	----------

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ماذا أعرف؟	Know	K
ماذا أريد أن أعرف؟	What	W
ماذا عرفت؟	Learned	L

أي أنها تقوم على ثلاثة أعمدة:

1. ما الذي يعرفه الدارس عن هذا الموضوع؟

2. ما الذي يريد أن يتعلمه المدرس أو يتعلمه الدارس عن هذا الموضوع؟

3. ما الذي علمه المدرس للدارس أو ما الذي تعلمه المتعلم من هذا الموضوع؟

ولمخطط جدول التعلم (KWL) فائدة كبيرة لإكمال التقويم التكويني في غرف الصف، إذ يسمح للمعلم بالوقوف على المعرفة السابقة للطلاب حول موضوع معين، ومن هذه المعرفة، يمكن للمعلم بعد أن يخطط ويوجّه دروسه وفقاً لهذه المعلومات، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلم معرفة ما تعلمه الطلاب في نهاية الدروس.

إن هذه الاستراتيجية هي واحدة من استراتيجيات القراءة التعليمية التي تستخدم لتوجيه الطلاب من خلال النص القرائي أو الاستماعي وإن كان يمكن استخدامها في سياقات أخرى كتطوير مهارة المحادثة أو تقديم القواعد، وذلك بأن تبدأ محاوره الطلاب من خلال العصف الذهني حول كل شيء يعرفونه أو يمكن أن يعرفوه حول موضوع الدرس. ويتم تسجيل هذه المعلومات في العمود K من مخطط K-W-L. ثم يقوم الطلاب بإنشاء قائمة من الأسئلة حول ما يريدون معرفته حول الموضوع، ويتم تدوين هذه الأسئلة في العمود W من المخطط في أثناء القراءة أو بعدها، ومن ثم يجيب الطلاب عن الأسئلة الموجودة في

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

العمود W، ويتم تسجيل هذه المعلومات الجديدة (ما تم تعلمه) التي تعلموها في العمود L من مخطط K-
.W-L

وتعدُّ KWL استراتيجية استيعابٍ تُستخدم لتتنشيط الخلفية المعرفية لدى الطلاب قبل القراءة، وتمتخ هذه الاستراتيجية حيويتها الفاعلة من تمركزها بشكل كامل حول المتعلمين، وفي الوقت ذاته فهي أداة يمكن استخدامها لتوجيه التدريس بشكل عام، وكذلك توجيه الطلاب بشكل خاص، وتحفيزهم عن طريق إيجاد بنية لتذكر ما يعرفونه عن موضوع ما، مع ملاحظة ما يريدون معرفته، ثم تدوين وتلخيص ما قد تعلموه ليصبح التلخيص بعدئذٍ تقويماً ختامياً مفيداً يمكن للمتعلمين استخدامه لتقويم استيعابهم، وأخيراً تدوين وثبت ما زالوا في حاجة لتعلمه.

ولقد وضع التربويون لهذه الاستراتيجية عدة أغراض، ومن هؤلاء أدريان دوفي (1988) الذي حدد بعض أهداف وقيمة هذا النوع من الاستراتيجيات، في النقاط التالية لعل أهمها مما يتعلق بموضوعنا قيد البحث ما يلي: (International Journal of Language and Linguistics,2015)

1. تنشيط المعرفة السابقة للطلاب في النص أو الموضوع الذي سيتم دراسته، والعمل على استنباطها واستدعائها، وإتاحة الفرصة أمام الطلاب لإضافة مُدخلاتهم التي استدعواها إلى الموضوع عن طريق سؤالهم عما يريدون معرفته.
2. توليد الحافزية لدى الطلاب للمشاركة في الموضوع والمشاركة فيه، وأيضاً توسيع أفكار الطلاب إلى ما وراء النص المستخدم في غرفة الصف، ومساعدتهم على تقويم ما يعرفونه بالفعل، مما يسهل تكييف العرض التقديمي إلى مستوى مناسب.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3. تعزيز فهم المحتوى في القراءة، وكذلك تعزيز أسلوب التعلم الذاتي، واستخدامها بوصفها تستخدم كأداة تنظيمية؛ لأنها تتيح للطالب تحديد المعلومات المعروفة حول موضوع معين. (جاريد وجاريد، 1997).

4. تعزيز التفكير النقدي وتقييم مواد القراءة وكذا تعزيز تسجيل واسترجاع المعلومات النصية في الذاكرة. (Muskingum, 2005).

5. مراقبة فهمهم؛ يقيم فهمهم للنص؛ وتوسيع الأفكار وراء النص. (Ogle, 1986).

آليات توظيف استراتيجية KWL من أجل تفعيل المعارف السابقة لدى الطلاب

أولاً: اختيار النص - وقد قيل إن هذه الاستراتيجية تعمل بشكل أفضل مع النصوص التفسيرية.

ثانياً: إنشاء مخطط KWL - يجب على المعلم إنشاء مخطط على السبورة أو لوحة كبيرة، بالإضافة إلى ذلك، ويجب أن يكون لدى الطلاب مخطط خاص بهم لتسجيل المعلومات، فيما يلي تمثيل لمخطط (KWL).

L	W	K
ماذا تعلمت؟	ماذا أريد أن أعرف؟	ماذا أعرف؟
.....

ثالثاً: طرح الأفكار/العصف الذهني، أو المصطلحات أو عبارات تربطهم بموضوع، بعد طلب المعلم ذلك.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

رابعًا: التسجيل - يبدأ المعلم/ الطلاب في تسجيل هذه المعلومات في العمود (K) من مخططاتهم، يتم ذلك حتى ينتهي تمامًا الطلاب من طرح كل أفكارهم.

خطوات الممارسة التطبيقية للاستراتيجية

1. المهمة الأولى: يمكن للمعلم توزيع ورقة فارغة ومطالبة الطلاب بإنشاء المخطط الخاص بهم وهي إكمال العمود (K)، كالتالي:

○ اطلب من الطلاب الإجابة عن المهمة الأولى في العمود (K)، بإلقاء هذا السؤال:

○ ما الذي تعرفونه عن هذا الموضوع؟

○ ملاحظة (1):

يمكن للطلاب القيام بذلك بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة، وفي كثير من الأحيان، يقوم المعلمون بإعداد قائمة رئيسية باستجابات جميع الطلاب، وذلك من خلال الأسئلة التي كثيرًا ما تُظهر للمعلمين كيفية معالجة المفاهيم غير الصحيحة التي يشاركها الطلاب.

○ ملاحظة (2):

في بعض الأحيان يكون من المناسب تصحيح المعلومات الخاطئة في هذه المرحلة من العملية، وفي أحيان أخرى، قد يرغب المعلم في ترك المفاهيم غير الصحيحة بحيث يتمكن الطلاب من تصحيحها بأنفسهم أثناء تعلمهم مادة جديدة.

2. المهمة الثانية: إكمال العمود (W)، كالتالي:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

○ اطلب من الطلاب الإجابة عن المهمة في العمود (W)، بإلقاء هذا السؤال:

○ ما الذي تريد معرفته عن هذا الموضوع؟

○ ملاحظة (1):

قد لا يعرف بعض الطلاب من أين يبدأون، وبخاصة إذا لم يكن لديهم خلفية معرفية كبيرة حول الموضوع. هنا يصبح من المفيد لك وضع الأسئلة الستة للخبر الصحفي كمطالبات يُرجى الإجابة عنها من الطلاب، وهي الأسئلة:

○ (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟)

○ ملاحظة (2):

يُتّرح استخدام إجابات الطلاب وأسئلتهم لتوجيه مسار الدرس، وذلك خلال مشاركة الطلاب لما يريدون تعلمه، وتوفر هذه الخطوة فرصة للمعلمين لتقديم ما يأملون أن يتعلمه الطلاب في الدرس قيد الشرح.

3. المهمة الثالثة: إكمال العمود (L)، ومراجعة العمودين (W) و (K) في الدرس، كالتالي:

○ اطلب من الطلاب الإجابة عن المهمة في العمود، بإلقاء هذا السؤال:

○ ماذا تعلمتم عن هذا الموضوع؟

○ ملاحظة (1):

○ يمكن للطلاب مراجعة مخططات K-W-L الخاصة بهم من خلال الإضافة إلى العمود L: ماذا تعلمت؟ بعض المعلمين يطلبون من الطلاب الإضافة إلى مخططاتهم في نهاية كل درس، بينما يطلب آخرون من الطلاب إضافة مخططاتهم في نهاية الأسبوع أو نهاية الوحدة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

○ ملاحظة (2):

- خلال تسجيل الطلاب لما تعلموه، يمكنهم مراجعة الأسئلة في العمود الثاني، مع التحقق من أي أسئلة يمكنهم الإجابة عنها الآن
- يمكنهم أيضًا إضافة أسئلة جديدة.
- ينبغي أن يراجع الطلاب أيضًا العمود (W) حتى يتمكنوا من تحديد أي مفاهيم غير صحيحة لديهم قبل بدء الدرس.

النماذج التطبيقية للدراسة

أ. النموذج التطبيقي الأول درس بلاغي

التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد



الأمثلة

1. "وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر، فانفلق فكان كل فرقة كالطود العظيم" (الشعراء -23).



2. قال تعالى:

" فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ " (الفيل-5).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



3. قال البحتريُّ:

فُصُورٌ كَالكَّوَاكِبِ، لَأَمِعَاتٌ

يَكْدَنُ يُضِئْنَ لِلسَّارِي للظَّلَامَا



4. "وَسَيَّرَتِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا".

(النبا-20).



5. "وَسَارِعُوا إِلَيَّ مَغْفِرَةً مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ

عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ". (آل عمران -133).

6. الحصان العربيُّ في السرعة بَرَقَ خَاطِفٌ.



مدير حياة تحرير مجلة
Speakers.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التَّحْلِيلُ البَلَاغِي

إِذَا تَأَمَّلْنَا التَّشْبِيهَ الْوَارِدَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا:

"وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ، فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ

فِرْقٍ **ك**-الطُّودِ الْعَظِيمِ" (الشعراء -23).



المُشَبَّهُ الأداة المُشَبَّهُ بِهِ

نجدُه جَاءَ مُحتَوِيًا ثَلَاثَةً أركانٍ، هي: المُشَبَّهُ (فِرْقٍ)، والمُشَبَّهُ بِهِ (الطُّودِ الْعَظِيمِ)، والأداة وهي (الكاف).

وفي قول الله تعالى:

" فَجَعَلَهُمْ **ك**-عَصْفٍ مَأْكُولٍ " (الفيل-5).



مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المُشَبَّه الأداة المُشَبَّه بِهِ

نجدُ التَّشْبِيهَ كَذَلِكَ جَاءَ مُشْتَمَلًا أَدَاةَ التَّشْبِيهِ (الكاف)، إضافةً إلى المُشَبَّه وهو الضَّمير (هم)، والمُشَبَّه بِهِ (العَصْفُ المَأْكُول).

وفي المثال الثالث حيث قال البحتريُّ:

يَكْدَنُ يُضِنَّنَ لِلسَّارِي الظَّلَامَا
فُصُورٌ كَالكَوَاكِبِ، لَامِعَاتٌ

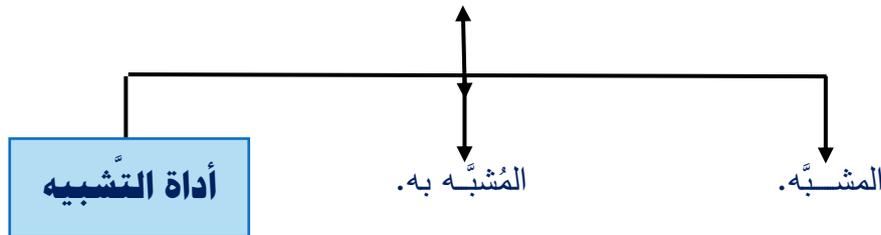


المُشَبَّه الأداة المُشَبَّه بِهِ

والمعنى أن هذه الفُصُور المضاءةُ إضاءتها قَوِيَّةٌ لَامِعَةٌ، كإضاءةِ الكَوَاكِبِ، ومَنْ فَرَطَ إضاءتها وشَدَّةَ نورها تكادُ تُضيءُ طريقَ الرَّاحِلِينَ المَظْلَمِ، وهنا نجدُ التَّشْبِيهَ قد جَاءَ فِيهِ كُلُّ مَنْ: المُشَبَّه (فُصُور)، والمُشَبَّه بِهِ (الكواكب)، وأداة التَّشْبِيهِ: وهي (الكاف).

وبالنَّظَرِ إِلَى التَّشْبِيهَاتِ فِي الأمثلةِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ نَجِدُ أَنَّهَا جَمِيعًا احتوت فقط رُكْنِي التَّشْبِيهِ، وأداة التَّشْبِيهِ، وكلُّ تشبيهه تذكر فيه الأداة يُسَمَّى مرسلاً.

في التَّشْبِيهِ المُرْسَلِ



مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(موجود) . (موجود) . (موجود)

“

فَائِدَةٌ بَلَاغِيَّةٌ

التشبيهُ المُرسَلُ: هو الذي تذكر فيه الأداة

أما إذا تأملنا الآية الكريمة في المثال الرابع التي يقول الله تعالى فيها:

" وَسَيَّرَتِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا "



المُشَبَّه. المُشَبَّه به

فنلاحظ أن ما وردَ فيها من أركانِ التشبيهِ هو المُشَبَّه (الْجِبَالَ)، والمُشَبَّه به (السَّرَاب)، ولم تُذكر أداة

التشبيهِ، ولا وَجْهَ الشَّبهِ.

وبالمثل إذا تأملنا الآية الكريمة في المثال الخامس التي يقول الله فيها:

" وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ. "



المُشَبَّه. المُشَبَّه به

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



نُلاحظُ أنّ ما وَرَدَ فِيهَا مِنْ أَرْكَانِ التَّشْبِيهِ هُوَ الْمُشَبَّهَ (عَرَضُ الْجَنَّةِ)، وَالْمُشَبَّهَ بِهِ (السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ)،

وَلَمْ تُذَكَّرْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ، وَلَا وَجْهُ الشَّبَّهِ.

وَأخِيرًا إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمَثَالَ السَّادِسَ:

الْحِصَانُ الْعَرَبِيُّ بَرَقَ خَاطِفًا.



المُشَبَّهَ بِهِ

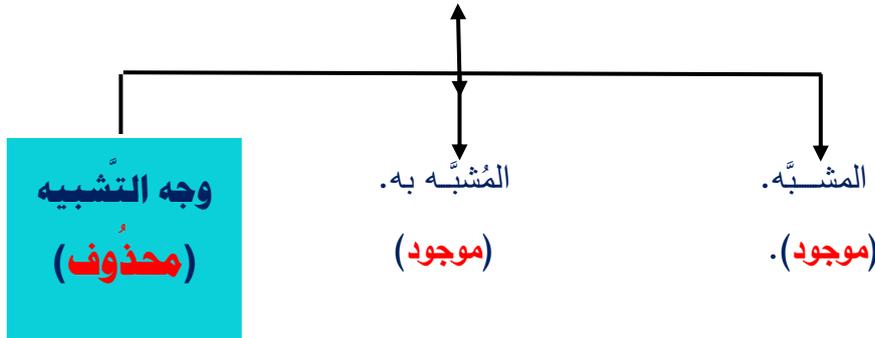
المُشَبَّهَ

نُلاحظُ أنّ ما وَرَدَ فِيهَا مِنْ أَرْكَانِ التَّشْبِيهِ هُوَ الْمُشَبَّهَ (الْحِصَانُ)، وَالْمُشَبَّهَ بِهِ (الْبَرْقُ)، وَلَمْ تُذَكَّرْ أَدَاةُ

التَّشْبِيهِ، وَلَا وَجْهُ الشَّبَّهِ.

وَكُلُّ تَشْبِيهِ يَجِيءُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، وَلَا يُذَكَّرُ فِيهِ وَجْهُ الشَّبَّهِ بِسْمَى مُؤَكَّدًا.

فِي التَّشْبِيهِ الْمُوَكَّدِ



““



فَائِدَةٌ بَلَاغِيَّةٌ

1. التَّشْبِيهُ الْمُوَكَّدُ: هُوَ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ فِيهِ وَجْهُ الشَّبْهِ.
2. التَّشْبِيهُ الْمُوَكَّدُ أُنْبِغُ مِنَ التَّشْبِيهِ الْمُرْسَلِ وَأَوْجَزُ. فَهُوَ أُنْبِغُ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمُشَبَّهَ مُشَبَّهًا بِهِ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ أَوْ أَدَاةٍ فَيَكُونُ هُوَ إِيَّاهُ، وَهُوَ أَوْجَزُ لِأَنَّ حَذْفَ أَدَاةِ التَّشْبِيهِ مِنْهُ تَجْعَلُهُ أَقْلًا فِي الْأَفَاطِ.
3. السَّبَبُ الْبَلَاغِي فِي حَذْفِ وَجْهِ الشَّبْهِ؛ لِتَأْكِيدِ الْإِدْعَاءِ بِأَنَّ الْمُشَبَّهَ هُوَ عَيْنُ الْمُشَبَّهِ بِهِ أَي هُوَ نَفْسُهُ

التَّدْرِيبَاتُ

1. أَعِدْ قِرَاءَةَ الشُّوَاهِدِ، ثُمَّ أَجِبْ:

- أ- مَنْ الْأَمْرُ وَالْمَأْمُورُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ:
"وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ، فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ"؟
 - ب- إِيَّامٌ يَعُودُ ضَمِيرُ الْغَائِبِ فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ: " فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ".
 - ت- فِي أَيِّ جُزْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ يَقَعُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: "وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا"؟
- ث- مَنْ قَائِلُ الْبَيْتِ التَّالِيِ:

فُصُورٌ كَالْكَوَاكِبِ، لِأَمِعَاتٍ يَكْدَنُ يُضِنَّ لِلْسَّارِي الظَّلَامَا

- ج- مَا الْمَقْصُودُ بِالْأَمْرِ فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ؟ وَمَنْ هُمُ الْمَأْمُورُونَ؟ وَمَا جِزَاؤُهُمْ إِنْ فَعَلُوا؟
- ح- "وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ".

2. هَاتِ مُضَادَّ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ، فِيمَا يَلِي، وَصَنَعُهُ فِي جُمْلَةٍ:

- أ- يَكْدَنُ يُضِنَّ لِلْسَّارِي الظَّلَامَا.
- ب- وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ت- الحصان العربي في السرعة بَرَقَ **خاطفٌ**.

ث- فانفلقَ فكانَ كلُّ فرقٍ كالطودِ **العظيم**."

ج- وجنّة عَرْضُها السّماواتُ والأرضُ أُعدّت **للمتقين**."

3. أذكر الوظيفة النحوية للتعبير الملونة التالية:

أ- الحصان العربي في السرعة بَرَقَ **خاطفٌ**.

ب- **فصورٌ** كالكوكبِ، لأمعاتٌ يكدنَ يَضِئَنَ للساري **الظلاما**

ت- وسيرتِ **الجبالُ** فكانت سرابا."

ث- وجنّة عَرْضُها **السّماواتُ** والأرضُ أُعدّت **للمتقين**."

4. اشرح بأسلوبك المعنى الأدبي في البيت التالي، مبيناً القيمة البلاغية فيه:

فصورٌ كالكوكبِ، لأمعاتٌ يكدنَ يَضِئَنَ للساري **الظلاما**

5. حلّل النماذج التالية بلاغياً، وحدّد المدكّور من أركان التشبيه ونوع التشبيه، كالمثال:

أ- أنت نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ تجتليك العيون شرقاً وغرباً

المشبه. المشبه به وجه الشبه

الإجابة: أراد الشاعر أن يقول: إنك نجمٌ لامعٌ في السماء يستضيئُ بنورك السائرون شرقاً وغرباً، فيهتدون. وهُنا أتى بـ **المشبه** (أنت)، وأتبعه بـ **المشبه به** (نجمٌ)، ثم أتى بوجه الشبه (في رفعة وضياء)، لكنّه حذف أداة التشبيه، فكان هذا التشبيه مؤكداً.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- أ- قَالَ تَعَالَى: " خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ¹ (الرحمن-14).
- ب- العلمُ في الصِّدْرِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي الْفَلَائِكِ، وَالْعَقْلُ لِلْمَرْءِ كَالنَّاجِ لِلْمَلِكِ.
- ت- هُمُ الْبُحُورُ عَطَاءٌ حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي اللَّقَاءِ إِذَا تَلَقَّاهُمْ بِهِمْ ².
- ث- أَنْتِ كَالْوَرْدَةِ لِمَسَاً وَشَدًّا جَادَهَا الْغَيْثُ عَلَى عُصْنِ نَضِيرٍ ³.

6. حَلُّ التَّشْبِيهَاتِ التَّالِيَةِ فِي جَدُولٍ، كَالْمِثَالِ الْأَوَّلِ:

- أ- زَرْنَا حَدِيقَةً فِي بَشْكِيكَ هِيَ كَالْفَرْدُوسِ فِي الْجَمَالِ وَالْبَهَاءِ.

نوع التشبيه	وجه الشبه	الأداة	المُشَبَّه بِهِ	المُشَبَّه
مُفَصَّلٌ	الجمالُ والبهاءُ	الكافُ	الفردوسُ	حديقةٌ

- ب- الْمُؤْمِنُ كَالنَّحْلَةِ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى طِيبٍ.

- ت- أَخْطَأْتُ فِي حَقِّهِ فَعَفَى عَنِّي، فَقُلْتُ: إِنَّهُ الْبَحْرُ سَمَاحَةٌ.

- ث- شَعْرُكَ كَاللَّيْلِ فِي السَّوَادِ.

- ج- قِيلَ لِحَكِيمٍ: بِمِ تَصِفُ الْمَالَ، قَالَ: الْمَالُ سَيْفٌ نَفْعًا وَضُرًّا.

- 1 - وذلك أنه أخذ من تراب الأرض فعجنه فصار طينا، ثم انتقل فصار طينا أسود منتن وانتقل فصار صلصالا كالطين اليابس.
- 2 - إنهم أجواد أسخياء إذا قصدوا، إلا أنهم في المحافل لا يسعون لشهرة أو مغنم.
- 3 - إنك تشبهين الوردة التي أصابها المطر غصنها الأخضر في ملمسها الناعم، ورائحتها الذكية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



7. ضَعْ عَلامَةَ (صَحَّ) أو عَلامَةَ (×)، فِيمَا يَلِي:

- أ- إذا حُذِفَتْ أداة التَّشْبِيهِ أَدَّى الحَذْفُ إلى ضَعْفِ التَّشْبِيهِ. ()
- ب- في عبارة (الطَّبِيبُ الجَهُولُ مَوْتٌ مُعَجَّلٌ) الأداة مَذْكُورَةٌ. ()
- ت- التَّشْبِيهِ المُرْسَلُ ما حُذِفَتْ مِنْهُ أداة التَّشْبِيهِ. ()
- ث- في عبارة (كَأَنَّهُ أَسَدٌ يَهْوِي إلى صَاحِبِهِ)، تَشْبِيهُ مُؤَكَّدٌ؛ لأنَّ أداة التَّشْبِيهِ مَوْجُودَةٌ. ()
- ج- التَّشْبِيهِ المُفَصَّلُ يُذَكِّرُ فِيهِ وَجْهَ الشَّبَهِ مِثْلُ: (يَدُهُ كَالسُّحْبِ جُودًا). ()

““

- إضاءة (2)

على المعلم أن ينتبه لأسئلة التدريبات، فيقوم بتناول عدد مختار من التدريبات المثبتة بعد الدرس على أن يكلف طلابه بالإجابة عمّا تبقى من تدريبات لم تُتناول فيها بوصفها مهام/ واجبات فردية أو ثنائية أو جماعية بحسب نوعها أو كواجب منزلي.

النموذج التطبيقي الثاني درس في الأدب
القصة القصيرة "ليلة غاب عنها القمر" / نجيب الكيلاني

- تقديم القصة:

هدفت المجموعة القصصية (حكايات طيب ومن ضمن قصصها قصتنا قيد الدرس "ليلة غاب فيها القمر) كما حللها غير ناقد الكشف عن عورات المجتمع الطبي وحوث الكثير من الأفكار والصراعات بحسب القصص التي تم عرضها، وقصة (ليلة غاب عنها القمر) تحدثت عن الصراع بين القرى الناشئ

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

من القتل والأخذ بالثأر. وفي هذه القصة وقصص أخرى للكاتب شبيهة بها نجح الكاتب في تصوير شخصية الطبيب⁴، حيث في تصوير شخصية الطبيب من خلال أقواله عندما تحدث عن أفكاره وآرائه وأفعاله، أو عندما تحدث عن الآخرين في بدايات القصة أو في الحوار أو السرد المباشر أو في نهايات القصة، عندما يظهر دور الطبيب جلياً فعلاً له أثره وتأثيره الطيب في المجتمع.

وقد تجلت صفات هذا كنموذج بوصفه الطبيب المتعاون مع من حوله من مرضيين وفراشين وغيرهم، ففي هذه القصة قيد التناول بعد أن قرر الطبيب أن يذهب لقرية خصومه لمعالجة مريضهم، «وفي وقت قصير تجمع كل العاملين بالوحدة الصحية من ممرضين وممرضات وفراشين، وحدث لغط شديد وأجمعوا على ألا أذهب، لكنني قلت في هدوء، بل سأذهب! من سيأتي معي؟ قالت صفاء: لن أتركك، قال رضوان في المختبر: وأنا أيضاً، وصاح عبد الواحد الحارس: رجلي على رجلك، أنا هنا ممثل الحكومة، ولن أفارقك." وتظهر شخصية الطبيب فاعلة في جميع القصص، فهي محور القصص تقريباً لأنها ذات محورين على الأغلب، المحور الأول يدور حول المريض الذي يطرح نفسه بين يدي معالجه، والمحور الثاني هو الإنسان الذي وهب حياته باسمًا يداوي جراح المرضى، ويمسح عنهم الحزن وسحب الهموم والآلام.

لقد قدمه الكاتب، ولعله قدم نفسه، ناجحاً في كل مواقفه العلاجية، لم يفشل أبداً، لأنه كان ذا صبر وأناة وروية ورفق وحكمة مرتكزة على ثقافة وتجربة مشفوعة بعقيدة راسخة تتبع عنها أخلاق حميدة أبرز ما فيها الرحمة والشفقة على مرضاه والتعاون مع من حوله. كما أنه قدم لنا مواقفه الطبية بلغة سليمة عذبة وأسلوب قصصي سلس همه من ذلك أن يوصل الفكرة النبيلة الناضجة إلى قارئه من خلال

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

قصص قصيرة متماسكة تتمتع بفنية متقنة، وهذا ما جعلنا نلمح أن كل حركة من حركات الطبيب، وكل تصرف من تصرفاته تؤدي دورها وتعطي نتائجها، كما نلاحظ أن القصص اهتمت بالطبيب وهو في عمله مع مرضاه، ولم تعر مظهره الخارجي أو الحياتي أي انتباه، فلم ترسم لنا هيئة ومظهر عيادته، ولم تحدثنا عن سيارته وعائلته وعمارته وأوقات فراغه أو عن أي جوانب جزئية من حياته، وكأن الكاتب أراد أن يبيننا في جوهر عمل الطبيب الإنساني المسلم دون أن يضيع أوقاتنا بهوامش تزيينية، وهذا الأمر يجعل للقصص خلودًا أكثر عندما تجرد من الزمان والمكان وتقتصر على العمل النبيل الطيب. بعد هذا كله نستطيع أن نستشف من بين السطور الجهد الذي بذله الأديب الكيلاني حتى يصور لنا طبيبه المسلم النموذج الذي يمكن أن يُحتذى من قبل الأطباء الآخرين. وبذلك يكون قد كتب جزءًا من مذكراته بأسلوب قصصي ممتع، وخدم مهنته كطبيب، وأسهم في دعم فنه كأديب نبغ فيه.

““

تناول الدرس الأدبي "قصة ليلة غاب عنها القمر" وفق KWL

الموضوع: قصة ليلة غاب عنها القمر - لنجيب الكيلاني

L	W	K
ماذا عرفت عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع؟	ماذا أعرف عن الموضوع
تعرفت إلى الكاتب وظروفه وشخصيته أكثر.	أريد ان أعرف كيف وظّف 1. الكاتب تقانة السرد في هذه القصة.	1. لدي بعض المعلومات عن الكاتب نجيب الكيلاني، وظروف

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- نشأته، وسماته 2. أريد ان أحدد الشخصيات 2. وقفت على حدود الشخصية، وحياته. الرئيسة والثانوية في العلاقات بين الناس 2. أعرف بعض أسباب القصة. في القرى ومدى الأثر الموجودة في جنوب مصر. 3. أريد أن أقف على الحكمة الدرامية في القصة. 3. أعرف ظروف الحياة في القرية واختلافها عن ظروف الحياة وطبيعتها في المدينة. 4. أعرف حدود العلاقات بين الطبيب ومن يعمل معه في بيئتنا العربية. 6. أريد ان أقف على طبيعة دور الطبيب في مجتمعه بالضبط. 7. أريد ان أقف على سمات أسلوب الكاتب من حيث اللغة، والأفكار، والبلاغة (التصوير)، والأفق، والإبداع. 2. أريد ان أحدد الشخصيات الرئيسة والثانوية في القصة. 3. أريد أن أقف على الحكمة الدرامية في القصة. 4. أريد ان أعرف كيف انتهت القصة. 5. أريد أن أقف على العادات السيئة الموجودة في مجتمع القرية. 6. أريد ان أقف على طبيعة دور الطبيب في مجتمعه بالضبط. 7. أريد ان أقف على سمات أسلوب الكاتب من حيث اللغة، والأفكار، والبلاغة (التصوير)، والأفق، والإبداع.
- وقفت على حدود العلاقات بين الناس في القرى ومدى اختلافها عن مثليتها في المدن. وقفت على خطر الأثر وبعض أسبابه التي لم أكن أعرفها. عرفت مضمون القصة وأحداثها المتوالية. عرفت الحدث الرئيس للقصة وكذا شخوصها، الثانوية والأساسية. عرفت الرسالة التي أراد الكاتب إيصالها لنا من خلال هذه القصة.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

7. وقفت على بعض

الأساليب الأدبية

الإنشائية وبعض

الأساليب اليومية التي

وظفها في القصة.

8. عرفت أسباب حب

الناس لهذا الطبيب

الإنسان الأنموذج.

9. عرفت ما الدور

الحقيقي للطبيب أو

لأي صاحب مهنة في

مجتمعه المأزوم.

10. عرفت مزايا أسلوب

الكاتب وسماته

الشخصية والأسلوبية.

- إضاءة وتحليل (1)

يبدأ الطلاب من خلال العصف الذهني لكل ما يعرفونه حول موضوع القصة قيد التناول" ليلة

غاب عنها القمر"، على أن يتم تسجيل ما يأتي به الطلاب من أفكار حول الموضوع تحت عمود K. ثم

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يقوم الطلاب بإنشاء قائمة من الأسئلة أو الاستفسارات حول ما يريدون معرفته حول القصة وأحداثها، وحبكتها، وشخصها، ونهايتها، ذلك الذي يتم تسجيله تحت العمود W. وفي أثناء أو بعد القراءة أو المناقشة أو التعليمات أو الدرس يجيب الطلاب على الأسئلة الموجودة في العمود W. ثم يتم تسجيل هذه المعلومات الجديدة التي يتعلمونها في العمود L.

- إضاءة (2)

على المعلم أن ينتبه لأسئلة التدريبات، فيقوم بتناول عدد مختار من أسئلة التدريبات المُثبتة بعد الدرس على ان يُكفّف طلابه بالإجابة عمّا تبقى من تدريبات لم تُتناول فيها بوصفها مهام/ واجبات فردية أو ثنائية أو جماعية بحسب نوعها أو كواجب منزلي.

الخلاصة

وفي نهاية هذه الدراسة نخلص من ذلك، ودون كبير عناء، أن عملية الوقوف على المعرف السابقة تعد مسألة أساسية يجب مراعاتها عند التعلم الجديد، بل ويجب السعي في إحداث التكامل المتعمد للمعرفة من خلال ضم العلوم والخبرات السابقة لدى الطلاب وبناء المعرفة والخبرات الجديدة عليها- كلما كان ذلك ممكناً- لمساعدة الطلاب على تكوين قاعدة معارف متكاملة، وهو ما يفيد بعدئذٍ في إنجاز عملية تقييم المعرفة السابقة لدى الطلاب، وفي التعرف إلى المشكلات الناجمة عن الاختلافات والفروق الفردية بين الطلاب، ولعل هذا البحث يكون قد أجاب لنا عن التساؤل الملح، كيف للمعلمين أن يدفعوا طلابهم لاستدعاء هذه الخلفية المعرفية التي لديهم وينقروا على ما لديهم من معلومات وينشّطوها؛ من أجل البناء الجديد عليها؟

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المراجع العربية

1. إبراهيم، عبد العليم، د ت: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية المؤلف: الناشر: دار المعارف - مصر الطبعة الرابعة عشرة، ط1.
2. أبو الوفا، السيد، 2018، شمس العربية ج5، كتاب C1. مطبعة إزيانما للطباعة والنشر، فيرغيزيا.
3. أبو عمشة، خالد، 2018، المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، دار أصوات للدراسات والنشر، ط1.
4. أبو عمشة، وأبو الوفا، 2021، الأدب العربي للناطقين بغيرها، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط1.
5. أبو عمشة، وآخرون، 2019، التقويم اللغوي في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ط1.
6. أبو مغلين سميح، 2010، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية_ دار البداية_ عمان الأردن_ ط1.
7. أبو الوفا، السيد، 2018، التقويم اللغوي للمهارات الاستقبلية: القراءة والاستماع للناطقين بغير العربية، دراسة ضمن كتاب" تقويم برامج اللغة العربية ت: أبو عمشة، خالد، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ط1.
8. أبو الوفا، السيد، 2020، علم البيان-للناطقين بغير العربية رؤية تربية-مدخل تعليمي تربوي"، دار كنوز المعرفة، الأردن.
9. إسماعيلي، يوسف، 2018، معايير تقويم(تقييم) مهارة القراءة للناطقين بغير العربية: دراسة ضمن كتاب معايير مهارات اللغة العربية، المنتدى التركي العربي للطباعة والنشر، ت: رمضان هاني، ط1.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

10. الناقبة، محمود كامل، 1985، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-أسسه مداخله-طريقة تدريسه-جامعة أم القرى-معهد اللغة العربية-المملكة العربية السعودية-ط1.
 11. اليوبي بلقاسم (2002) التكنولوجيا المعلوماتية وتعلم اللغات، اللغة العربية نموذجاً، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة، كلية الآداب مكناس.
 12. صنوبر أحمد، 2017، مهارة القراءة للناطقين بغير العربية النظرية والتطبيق_ 2017، دراسة ضمن كتاب: الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ت: أبو عمشة، خالد، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ط1.
 13. طعيمة رشدي، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها-المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-الرباط-د. ط.
 14. عبد الطاهر، علوي على، 2010: تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية_ دار المسيرة_ عمان_ الأردن_ ط1.
 15. محمد، حبيب الله، د.ت_ أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، دار عمار. ط1.
- المراجع الأجنبية

1. Achersold and Field, 1997. From reader to reading teacher. CUP.
2. Anthony, Pearson, & Raphael'1993. Teaching Reading to English Language Learners: A Reflective Guide. Corwin Press.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3. (International Journal of Language and Linguistics, 215), Volume 3, Issue 6, and November Pages: 481-492, Received: Dec. 13, 2015; Accepted: Dec. 21, 2015; Published: Jan. 11, 2016
4. Addison, J. (1996). Definition of reading. Retrieved December 12,
5. Ali SAID Almatari, 2022, Engaging Learning in the Twenty First Century (pp130).publisher: Taran Publication, New Delhi (pp.130-142) Publisher: Taran Publication, New Delhi
6. Ambrose, S. A., Bridges, M. W., DiPietro, M., Lovett, M.C., Norman. M.K. (2010). How Learning Works: Seven Research-Based Principles for Smart Teaching. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
7. Bailey, D. W. 2002. KWL-plus. Unpublished manuscript, Johns Hopkins University, School of Professional Studies in Business and Education, Baltimore.
8. <http://www.siu.edu/arc/chapter3.html>
9. International Journal of Language and Linguistics, Volume 3, Issue 6, November 2015, Pages: 481-492
10. Jacobs G. M., & Renandya W. A. & Davis C. Successful strategies for Extensive Reading1999. SEAMEO Regional Center of Singapor.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

11. Jared, J. Elizabeth, Jared, H. Alva (1997). Launching into improved
12. LAURA WENK, 2017, the importance of engaging prior knowledge,
<https://cutt.ly/vFQ3zr4>
13. Mueller, D. (1992). An interactive guide to educational research: A modular approach. Boston, MA: Allyn and Bacon.
14. Muskingum. (2005). Center for Advancement in Learning. Available on:
15. Ogle ,DM 1986. KWL .570-564 :39
16. Richard C. Anderson & James W. Pichert1977. Recall of previously unrecalable information – Following a shift in perspective. University of Illinois at Urbana–Champaign.
17. Robb, Laura. 2013. Where Teacher Come First. Scholastic Inc. Hennings, Dorothy Grant. (1993). Reading with meaning; strategies for college
18. Rubin, D. (1993). A practical approach to teaching reading. Boston, MA: Allyn and Bacon.
19. Texas Educational Agency. (2002). Comprehension Instruction, 4–8. Retrieved from http://www.netxv.net/pm_attach/67/TRI-Comprehension_Instr.pdf.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

استراتيجيات تعظيم التفاعل الصففي في فصول تعليم العربية للناطقين بغيرها

خالد حسين أبو عمشة

أستاذ اللسانيات التطبيقية المشارك

khaled@gasid.com

ملخص:

يتغيّر هذا البحث بيان منزلة التفاعل اللغوي في تعليمية اللغات الأجنبية عموماً وتعليمية العربية للناطقين بغيرها خصوصاً، وقد جاء في مجموعة محاور رئيسة، أولها بيان المقصود بالتفاعل اللغوي لكي يكون مهاداً للحديث عن فرضية التفاعل اللغوي ومراحلها الزمنية بنوعها المقسمة بحسب تطوراتها الذاتية وبحسب تطورات القائمين عليها من باحثين، ثم تناول البحث مكونات فرضية التفاعل اللغوي الخمسة: المدخلات، والتفاوض للوصول إلى المعنى، والتفاوض للوصول إلى المبنى، والمخرجات، والانتباه أو الملاحظة، ثم جاء محور منزلة التفاعل اللغوي في نظريات اكتساب اللغة الثاني وأشكاله، وقد تناول البحث كذلك الحال النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية البنائية، والنظرية الاجتماعية الثقافية، وقد استعرض البحث بعدها أنواع التفاعل الكبرى المتمثلة في: التفاعل بين الدارس والمدرس، والتفاعل بين الدارس والدارس، والتفاعل بين الدارس والمحتوى، والتفاعل بين الدارس والمحتوى، والتفاعل بين المحتوى والمحتوى، وأضاف الباحث نوعاً آخر من التفاعل بين الدارس وأفراد مجتمع اللغة الهدف مناط فرضية التفاعل اللغوي، وعرج البحث كذلك الحال على أثر العلاقات الاجتماعية على التفاعل اللغوي، وأهمية التفاعل اللغوي في تعليمية العربية للناطقين بغيرها، والتفاعل اللغوي في التعليم عن بُعد واستراتيجيات تعظيمه. وكشفت الخاتمة عن أهمية التفاعل اللغوي في التنظير لتعليم العربية للناطقين بغيرها حضورياً وعن بُعد.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الكلمات المفتاحية:

التفاعل، أنواع التفاعل، إدارة الصف، استراتيجيات تدريسية، التعليم الاستراتيجي، التعلم النشط، تعليم العربية للناطقين بغيرها، الاكتساب.

Abstract

This paper aimed at studding the issue of interaction and its role in second language acquisition of Arabic language. The role of “interaction” in L2 learning has long been a controversial issue. This paper addresses many axes of the interaction hypothesis, among them: input, negotiation to reach the meaning, negotiation to reach the structure, outputs, and attention or observation, then the paper focused on the position of linguistic interaction in the theories of second language acquisition, behavioral theory, constructive cognitive theory and social theories The research reviewed the major types of interaction represented by: the interaction between the student and the teacher, the interaction between the student and the learner, the interaction between the teacher and the teacher, the interaction between the student and the content, the interaction between the teacher and the content, and the interaction between content and content, the researcher added another type of interaction between The learner and society of the target language. The research has also studied the impact of social relations on linguistic interaction, the importance of linguistic interaction in teaching Arabic to non–native speakers, and linguistic interaction in distance education and strategies for

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
maximizing it. The conclusion revealed the importance of linguistic interaction
in theorizing for teaching Arabic to non--Arabic speakers, physically and from a
distance.

**Keywords: Interaction Types; Class management; Interactive
learning; Language Acquisition.**

توطئة

يعد التفاعل الصفّي من بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة ثانية أحد أهم المدخلات اللغوية التي تعمل على تعظيم مكتسبات اللغة الثانية أو الأجنبية، لما لها من تأثير بالغ على تعلم اللغة الثانية. وقد بدأ الاهتمام ببحث دور التفاعل الصفّي في ستينيات القرن الماضي بهدف تقييم فعالية الأساليب المختلفة في تدريس اللغة الأجنبية على أمل أن تُظهر النتائج الطريقة الفضلى وخصائصها. وهو ما ستحاول هذه الدراسة عرضه ودراسته.

مشكلة الدراسة:

يُعدُّ اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية من أعقد السلوكيات الإنسانيّة على الإطلاق؛ لذلك تضافرت جهود العلماء من شتى العلوم الإنسانيّة بُغية تيسير عملية التعلم والاكتساب هذه، وبناء على ذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التفاعل في اكتساب اللغة الثانية بوصفه أحد أركان عملية اكتساب العربية لغة ثانية أو أجنبية، التي كانت تعاني من ندرته وغيابه من فصول تعليم العربية للناطقين بغيرها، فما بالنا مع التحول الذي فرضته علينا جائحة كورونا في الانتقال إلى التعليم عن بُعد الذي جعل التفاعل نفسه أكثر تحدّيًا في تعلّم العربية وتعليمها، وكيفية الترويج له في فصول اللغة الثانية بناء على فرضية التفاعلية التي تنصّ على أنّ التفاعل الحواري يُسهّل اكتساب اللغة لأتّه يربط المدخلات (ما يسمعه ويقراه المتعلمون)؛ وقدرات المتعلّم الداخلية، ولا سيما الانتباه الانتقائي؛ والمخرجات (ما ينتجه المتعلّمون) بطرق إنتاجية، إذ



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يُوقَر التفاعل للمتعلمين فرصًا لتلقي مدخلات مفهومة تؤدي إلى إجراء تغييرات في إنتاجهم اللغوي الخاص.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن هذه التساؤلات، وهي:

1. ما التفاعل اللغوي؟
2. ما أنواع التفاعل اللغوي؟
3. ما الفرضية / النظريات القائمة على التفاعل اللغوي؟
4. ما أهمية التفاعل في اكتساب العربية لغة ثانية أو أجنبية عن بُعد؟
5. ما أنواع التفاعلات الصفية المفضية إلى أفضل اكتساب؟
6. ما تطبيقات التفاعل الصفي في صفوف العربية للناطقين بغيرها عن بُعد.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التفاعل وأنواعه القائم على المدخلات المفهومة في اكتساب العربية لغة ثانية أو أجنبية عن بُعد في ضوء التحديات التي فرضتها علينا جائحة كورونا في التحول والانتقال إلى التعليم عن بُعد، وعلى وجه التحديد تهدف هذه الدراسة إلى عرض وتقديم:

1. ماهية التفاعل اللغوي وطبيعته.
2. أنواع التفاعل اللغوي في الغرفة الصفية وخارجها.
3. الفرضيات/النظريات القائمة على التفاعل اللغوي.
4. أهميته التفاعل في اكتساب العربية لغة ثانية أو أجنبية عن بُعد.
5. أنواع التفاعلات الصفية المفضية إلى أفضل اكتساب لمهارات اللغة وعناصرها.
6. عرض بعض تطبيقات التفاعل الصفي في صفوف العربية للناطقين بغيرها عن بُعد.

أهمية الدراسة:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على مفهوم التفاعلية في تعليمية اللغات الأجنبية ودورها في تطوير كفاءة اللغة الثانية أو الأجنبية التي يتم تحقيقها بشكل أفضل عندما يشارك المتعلمون في التفاعل اللغوي والتفاوض وصولاً إلى المعنى، وتؤكد منظورات مبادئ التعليم التواصلي أن اكتساب لغة ثانية بشكل أكثر فعالية يتم من خلال التفاعل والتواصل؛ فعندما يقوم معلمو اللغة بتصميم وتقديم المحتوى اللغوي في فصول تعليم العربية التواصلية فمن الضروري أن يكونوا على دراية بالمفاهيم الأساسية وراء نظرية التفاعل اللغوي، ودورها التسهيلي في اكتساب اللغة الثانية، وعليه تكمن أهمية هذه الدراسة في عرض مجموعة معلومات أساسية حول التفاعل اللغوي وفرضياتها وتطبيقاتها في نسختها الأولى والمحدثة، بالإضافة إلى ذلك، سيتم تسليط الضوء على مساهمات Krashen في الدخول اللغوي المفهوم، ودور Hatch في التفاعل والمحادثة حول تعلم اللغة الثانية، لأن نظرية التفاعل قامت على أعمال هذين الباحثين. وتؤكد الدراسات على أنه من المرجح أن تكون الدروس أكثر فعالية عندما يطبق المعلمون نظرية التفاعل اللغوي في الممارسة العملية من خلال السماح للمتعلمين بالمشاركة في التفاوض على المعنى.

الدراسات السابقة:

- هدي، الصحبي (2019). صناعة التفاعل التعليمي في درس العربية لغة ثانية: دراسة تداولية لوضعيات ممكنة، تحرير سعد القحطاني، منشورات مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، الرياض السعودية. وقد ركز البحث على ضرب مخصوص من التفاعلات الكلامية، هو التفاعل التعليمي، وعلى صنف بعينه من هذا التفاعل التعليمي هو التفاعل المنجز لدرس العربية لغة ثانية، لذلك ركزت الدراسة على العوامل السياقية عبر المتداول اليومي من أعمال القول في مقامات الدرس وسائر الأنشطة المُشكّلة لمعالم حياة متعلم اللغة العربية لغة ثانية سواء في محطيه التعليمي العام أو في بيئته الأولى التي يفترض أن يعود لينخرط فيها بكفاءة تواصلية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إضافة قد تكون مميزة له حين ينتهي تحصيله للغة العربية، لذلك استعرض أعمال عدد كبير من الباحثين الغربيين لفهم خصوصيات صناعة التفاعل التعليمي.

- آل شريدة، علي، (2018). التفاعلية في بيئة اللغة الثانية، ضمن كتاب اتجاهات حديثة في اللغويات التطبيقية، تحرير غسان الشاطر، منشورات مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، الرياض السعودية. إذ بدأ الباحث دراسته بنبذة تاريخية حول التفاعلية في بيئة اللغة الثانية، ومن ثم استعرض تعريف التفاعلية، لكي ينتقل بعدها إلى الأطر والمدارس النظرية التي تبنت التفاعلية كوسيلة لتعلم اللغة الثانية، ثم ناقش الباحث التفاعلية والعلاقات الاجتماعية التي تتشكل في فصول تعليم اللغة الثانية، وختم دراسته عن دور التفاعلية في اكتساب اللغة الثانية عبر التقنية ووسائل التواصل الاجتماعية.

- المنصور، إبراهيم (2016). مهارة التفاعل الشفوي في مواقع تعليم اللغة العربية عن بُعد للناطقين بغيرها: دراسة تقييمية وفق نموذج تصميم تعليمي مقترح، مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني: تعليم العربية للناطقين بغيرها: إضاءات ومعالم، مؤسسة إيثار للأبحاث والدراسات، إسطنبول، وقد توقف البحث عند بعض المحاور المهمة، ومن أبرزها أنواع التفاعل الشفوي، وأسس اختيار موضوعات التفاعل الشفوي، وأسس التفاعل نفسه، ومعايير تقديم مهارة التفاعل الشفوي، وأنماط التفاعل في بيئة التعليم عن بُعد والتقنيات اللازمة له، وأخيراً معايير تقييم التفاعل الشفوي في مواقع تعليم العربية عن بُعد.

مقدمة

شكل التحول الكبير نحو التعليم عن بُعد ثورة تعليمية في مضمار تعليم اللغات الأجنبية عموماً وفي تعليم العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص، في ظل جائحة الكورونا الذي غير مفاهيم سائدة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كثيرة، وجلب معه تحديات جديدة ينبغي العمل على تذليلها، والتغلب على تحدياتها، وإزالة صعوباتها، وتبديد العقبات التي تقع أمامها؛ إذ يُعدُّ التفاعل أبرز تحدٍّ في مجال تعليم اللغة العربية وتعلّمها واكتسابها في التعليم عن بُعد، بوصفه أهم مكون في تحقيق الكفاءة اللغوية وهو محور هذه الدراسة، إذ أثبتت بعض الدراسات أهمية التفاعل في تحقيق رضا الدارسين وتنمية كفاءتهم اللغوية بل عُدت من بين أكثر الأدوار أهمية لنجاح الطلبة في التعلّم عن بُعد (Shea, Li, & Pickett, 2006) ناهيك عن أهمية دور المعلم في خلق هذه البيئة التفاعلية (Arbaugh, 2008; Eom. Wen, & Ashill, 2006).

التفاعل الفعّال صيغة يسعى الجميع إلى إثباتها وهي عصيّة على الجميع. وكما قال (Marzano, 2007) توفّر البحوث والدراسات توجيهات بشأن التدريس الفعّال. ويؤكد (Riehl, 2006) أنّ نتائج الدراسات التربوية ليست مطلقة في تحديد أفضل الممارسات، وليس من السهل تعميمها لأنّها تتبع مجموعة مختلفة من المنهجيات. وتبقى جميعها توجيهات عامة يمكن تفسيرها بحسب عوامل متنوعة وظروف مختلفة من قبل الدارسين والمدرسين، لذلك تبقى كلّ محاولة لتقديم تصور جديد مجالاً رحباً يمكن الاستفادة منه ويشكّل تنوعاً وإضافة إلى المجال التربوي. أي أنّ توحيد الاستراتيجيات الفعّالة لكل صف وكلّ معلم وكل بيئة تبقى مجرد وهم وخيال لمن يسعون وراء ذلك. ويبقى التنوع والاطلاع ومراعاة كل بيئة وصف ومعلم هي الاستراتيجية الفعّالة في تحقيق المخرجات لكلّ صف. ويرى (Berliner. 1986) أنّ التدريس الفعّال هو مزيج من الخبرة مع مجموعة واسعة من تطبيق الاستراتيجيات مع فهم دقيق لحاجات الدارسين وأهدافهم. أي أنّه مزيج من العلم والفن. ويقرّر (Marzano, 2007) أنّ التدريس الفعال مزيج من ثلاثة أركان: استخدام استراتيجيات تدريسيّة فعّالة، واستراتيجيات إدارة صفيّة فعّالة، وتصميم محتوى فعال.

وقد اهتم المنظرون منذ فترة طويلة بكيفية تعلم لغة ثانية واكتسابها، وقد تمّ اقتراح الكثير من الفرضيات والمداخل والنماذج والنظريات من أبرزها النظرية السلوكية التي تدعي أنّ اللغة تُكسب وفقاً للقوانين العامة للتعلّم وتشبه تعلّم مهارات أخرى. وعليه يُنظر إلى التعلّم على أنّه عملية تكوين العادة،

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والنظرية المعرفية التي تزعم أنّ البشر يولدون بمقدرة فطرية على تعلّم اللغة، فهم يولدون وهم مزودون بـ"جهاز اكتساب اللغة" الذي يبدأ ويشرف ويراقب ويسهل عملية اكتساب اللغة، وتتنظر النظرية المعرفية إلى تعلّم اللغة بوصفها عملية، وثالثها النظرية الاجتماعية التي تمنح البيئة دوراً رئيساً في اكتساب اللغة، ووفقاً لهذا الرأي، يتعلّم الناس اللغة من خلال التفاعل الهادف مع الأشخاص الآخرين الذين يحاولون تعديل المدخلات من أجل ضبطها وفقاً لاحتياجات المتعلّم.

وتعود البدايات الحقيقية لظهور نظريات التفاعل مع سطوع نجم المدخل التواصلي في تعليمية اللغات الأجنبية، وظهرت أولى الدراسات المركزة على التفاعل بوصفها فرضية ضمن المدخل التواصلي (Michel Long, 1980) و (Hatch, 1978) الذين أقاما فرضيتهما على نوعين من التفاعل هما: التفاعل القوي، والتفاعل الضعيف. وتستند نظريتهما إلى أنّ المدخلات المفهومة مهمة في تعلّم اللغة واكتسابها، وتزيد فرص التفاعل إذا قام الدارسون في مساءلة المعنى. وهو بناء على ما جاء به (Krashen, 1980) حول فرضية المدخلات وهو عكس ما يتبناه Larsn-Freeman الذي يُقلّل من أهمية التفاعل في اكتساب اللغة، كون أنّ بعض التفاعلات التي تجري ليست إيجابية، وهي نظرة ضيقة في حال كون المدخلات اللغوية غير مدروسة وغير خاضعة لنظرية كراشن في (i+1)، بل يُلخص (Ghaemi & Salehi, 2014) الاعتقاد السائد في هذه الأيام بأنّ اللغة يتمّ تطويرها من خلال التفاعل والتفاوض على المعنى، وهذا يقودنا إلى التأكيد على أنّ موضوع التفاعل من الأهمية والتعقيد بمكان في ضرورة فهم طبيعته وتبين أنواعه والأسس والنظريات التي يقوم عليها وتطبيقاته الصفية والخارجية.

ما التفاعل اللغوي؟

يُعدّ التفاعل اللغوي من أكثر الفرضيات تأثيراً في مجال اكتساب اللغات الثانية، إذ حظيت باهتمام الباحثين والمعلّمين لما لها من دور كبير في تعظيم إنجازات الدارسين. ثمة تعريفات متعدّدة للتفاعل بحسب الزاوية التي يُنظر الباحثون فيها إليه، ونبدأ بتعريف (Long, 1996) الذي يعرف التفاعل بنوع من النظريات التي تقترح أنّ إحدى الطرق الأكثر فاعلية لتعلّم لغة جديدة هي من خلال



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التفاعل الشخصي والمباشر. ويتم تطبيق هذه النظرية على وجه التحديد لاكتساب لغة أجنبية أو لغة ثانية. ويُعرّفه (Ellis, 1999) بأنه سلوك اجتماعي أو نشاط يحدث بين طرفين عندما يتواصلان وجهًا لوجه. ويُعرّفه (Khateeb, 2014) بأنه إجراء يحدث بين شخصين أو أكثر ينتج عنه تأثير في بعضهم بعضًا. ويُعرّفه (Wagner, 1994) بأنه أحداث متبادلة تتطلب شخصين أو طرفين على الأقل، يحدث التفاعل عندما تؤثر هذه الأشياء والأحداث بشكل طبيعي على بعضها بعضًا لذلك، لا تحدث التفاعلات من جانب واحد فقط، يجب أن يكون هناك تأثير متبادل من خلال إعطاء الرسائل واستلامها من أجل تحقيق التواصل. فيما يُعرّفه (Thurmond & Wambach, 2004) بأنه تفاعل المتعلم مع محتوى الدورة، والمتعلمين الآخرين، والمدرس، والوسيط التكنولوجي المستخدم في الدورة. وللتفاعل حضور قوي في الإطار المرجعي الأوربي التفاعل، وهو مشاركة شخصين على الأقل في تبادل شفهي و/أو كتابي، و يتناوبان لحظات الاستقبال والإنتاج التي يمكنها كذلك أن تكون متداخلة خلال التبادلات الشفهية، وبناء عليه فالتفاعل يفترض أكثر من مجرد تعلم الاستقبال والإنتاج لحوارات عموماً بل يحظى التفاعل بأهمية كبرى في استخدام وتعلم اللغة نظراً للدور المركزي الذي يلعبه في التواصل (الإطار المرجعي، 2016).

فرضية التفاعل اللغوي؟

تنصُّ فرضية التفاعل اللغوي على أنّ التفاعل يُسهّل عملية اكتساب اللغة الثانية لأنّ التعديلات التحادثية اللغوية التي تجري في عملية التواصل توفّر للمتعلمين مدخلات لغوية مفهومة. ويُعدُّ التفاعل من المبادئ التي طرحها كراشن في فرضياته ونظراته في اكتساب اللغة الثانية، وربط بها نظريته (i+1)، ويعتقد (Long, 1997) بأنّ التفاعل المعدل أو التفاوض على المعنى هو ما يجعل المدخلات مفهومة للدارس أو المتعلم. ويؤكد لونغ بشكل كبير على أهمية تأسيس الجودة لبناء المعنى في أثناء التفاعل، بدلاً من الاعتماد فقط على الكمية في التفاعل. وتجدر الإشارة إلى أنّ التفاوض على المعنى، أو التعديلات التي يتمّ إجراؤها في أثناء المحادثة لتحقيق التفاهم بين المتحاورين، تنطوي على عناصر:



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المدخلات والمخرجات والتغذية الراجعة التصحيحية، وهذه مكون رئيسي في نهج التفاعل. وقد ثبت أنّ التفاوض على المعنى في أثناء التفاعل يسهل تعلّم اللغة من خلال السماح للمتعلّمين بتلقي مدخلات مفهومة وتعديل مخرجاتهم الخاصة ليحققوا فهمًا أفضل. ومن أسس التفاوض المهمة واستراتيجياته: طلب التكرار، والاستيضاح، وتشبيك الفهم، وطلب التوضيح. وهو تفاعل من أهم خصائصه التفاوض المفضي إلى تعديل الكلام بغية مزيد من الوضوح والفهم، ويشمل ذلك التعديل نظام الأصوات والمفردات والتراكيب. وتقسّم فرضية التفاعل اللغوي إلى قسمين:

- التفاعل اللغوي القوي: وهو التفاعل الذي يساهم في تنمية الكفاءة اللغوية.
- التفاعل اللغوي الضعيف، وهو التفاعل الذي يوفر ببساطة للدارسين فرص التعلّم سواء أحسن الدارسون استغلالها أم لا.

وتجدر الإشارة إلى أنّ فرضية التفاعل مرّت بثلاث مراحل أساسية، هي (Khateeb, 2014):

- المرحلة الأولى: دخل مفهوم التفاعل في تصوراته الأولية في مجال اكتساب اللغة الثانية عبر أعمال Vygotsky الذي أكد أنّ اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية يقوم على الأنشطة الاجتماعية التي تجري بين المتحدثين الأصليين وغير الناطقين. وقد ارتبطت هذه الفرضية بمايكل لونغ منذ ثمانينيات القرن الماضي.
- المرحلة الثانية: قام (Long, 1997) بتطوير هذه الفرضية من خلال توضيح طبيعة المدخلات المفهومة وكيف يمكن المحافظة عليها، ومن هنا فقد ركّز على النوعية وليس الكمية التي أشار إليها كراشن من قبل. فالمفاوضات على المعنى بين أهل اللغة الهدف ومتعلّميها سيؤدي إلى توفير نماذج وتعليقات ومدخلات تساعد على الفهم عبر طلبات التوضيح وتقلبات الموضوع،



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والتكرار وإعادة الصياغة، وعليه سوف تؤدي هذه المعطيات التي أطلق عليها المفاوضة على المعنى إلى جذب انتباه الدارسين أنّ المدخلات لا تتناسب مع جودة المخرجات.

- المرحلة الثالثة: ركزت المرحلة الثالثة على دور التفاوض في فرضية التفاعل، فحسب (Long, 1997) يمكن للتفاوض على المعنى إجراء تعديلات تفاعلية بين الدارسين ومتحدثي اللغة الأصليين، إذ يساهم ذلك في تسريع اكتساب اللغة الثانية، أو الأجنبية. عبر الربط بين المدخلات والمخرجات وقدرات المتعلم الداخلية ولا سيما الانتباه التلقائي بطريقة منتجة. وينطوي التحديث الجديد للتفاوض على مراحل ثلاث، هي: طلب التوضيح، وتشبيك الفهم أو التأكد منه، والفهم أو الاستيعاب الكلي أو العام. وأكد غير باحث (Swain, 1995; 2005) على أهمية هذه الخطوات في اكتساب اللغة الثانية بل عدوها حيوية فيها. لدورها في دفع الدارسين إلى تفعيل أقصى قدراتهم وإمكاناتهم عبر حصولهم على تغذية راجعة فورية. كما عززت التغذية الراجعة السلبية في عدم فهم المحاورين من الناطقين الأصليين للمتعلمين من تحفيز المتعلمين على إصلاح لغتهم من أجل محاولة إحراز تقدم في اكتساب النطق والمفردات والقواعد.

ومن الباحثين من يقسم تطور فرضية التفاعل اللغوي إلى مراحل مختلفة بحسب المساهمين في

وضعها، ويمكن رصدها على النحو الآتي (Yee, Hua, Ning, 2014):

- فرضية المدخلات لكراشن (1980) وتتمثل في طروحات Krashen لفكرة المدخلات المفهومة إذ تُعدّ أمرًا بالغ الأهمية؛ لدرجة أنّه اقترح أنّ التعلّم لن يتم إلا إذا كان المتعلمون قادرين على معالجة المعنى من المدخلات المفهومة. وبدأت إرهابات إعادة الهيكلية التفاعلية بعد النقد الذي تلقتة نظرية كراشن من بعض الباحثين، في أنّ طلب التوضيح، وتشبيك الفهم أو التأكد منه، والفهم أو الاستيعاب الكلي أمور تساعد على اكتساب أفضل للغة.



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- إعادة هيكلة التفاعل عبر أعمال لونغ (1987)، تستند نظرية لونغ في إعادة الهيكلة التفاعلية لأعمال كراشن التي تستند إلى المدخلات المفهومة في سياقات تفاعلية (محادثات ثنائية الجانب تشمل طرفين على الأقل)، فحين يحدث تبادل للمعلومات. يمكن أن تحدث التفاعلات في سياقات وأشكال مختلفة. وبالتالي فإن المدخلات المفهومة تبني قدرة الفرد على فهم المعلومات عبر قنوات وتعبيرات مختلفة، وهو أمر أساسي لتحقيق اكتساب حقيقي للغة (بدلاً من أن يقتصر على المعرفة الكتابية فقط). فتبادل المعلومات يُعزز إعادة الهيكلة التفاعلية. ويحدّد مقدار المدخلات المفهومة معدل الاكتساب. فعلى سبيل المثال، إتقان المخارج الصوتية للحروف لا يمكن قياسها وتميزها إلا في تفاعلات حقيقية مع أبناء اللغة.
- الحالة الاجتماعية والتغذية الراجعة عند بيكا (1987) يركّز فهم بيكا لفرضية التفاعلات على فكرة سهولة المحادثات. تؤدي الاختلافات في الوضع الاجتماعي إلى آثار اجتماعية ناتجة عن التفاوت الاجتماعي (فعلى سبيل المثال، يشعر الأشخاص ذوو الوضع الأدنى بالإحباط أو عدم السماح لهم بالسؤال وتقديم اقتراحات للأشخاص ذوي الوضع الاجتماعي النسبي الأعلى). فالمساواة الاجتماعية في الوضع الاجتماعي بين المتحاورين تسمح بإمكانية استخدام تعديلات تفاعلية مثل الاستجواب والاقتراح لأنّ الأشخاص قادرين على الاستفادة من هذه الأدوات دون قيود من التداويات الاجتماعية المحتملة. وبالتالي فإنّ الوضع الاجتماعي المقارن أو الأدوار الاجتماعية تؤدي إلى زيادة الفرص لإعادة الهيكلة التفاعلية؛ وبالتالي، ينصب تركيز بيكا على الفرص الناتجة عن الحالة الاجتماعية للمحادثات والتغذية الراجعة.
- المرحلة النقدية عند إليس (1991) قام إليس بإجراء مراجعة نقدية للإصدارات السابقة لفرضية فرضية التفاعل، ويلخص إليس فرضية التفاعل في مشروعه المقترح على هذا النحو: إنّ



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المدخلات المفهومة تسهل عملية اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية ولكنها ليست ضرورية ولا كافية. فالتعديلات على المدخلات، وخاصة تلك التي تتم في عملية التفاوض في مشكلة تواصلية هي التي تجعل الاكتساب ممكناً، شريطة أن يفهم المتعلمون: (أ) المدخلات، و (ب) يلاحظون ميزات جديدة فيها، ويقارنون ما هو ملحوظ في إنتاجهم. فالتفاعل الذي يتطلب من المتعلمين تعديل مخرجاتهم الأولية يسهل عملية التكامل. وتعليقاً على مراجعته المنقحة لفرضية التفاعل يقول إيس: مع تركيز نظرية التفاعل على مساهمتها في التغذية السلبية والمخرجات المعدلة وكذلك المدخلات المفهومة وإدراكنا أنّ التفاعل يعمل عن طريق ربط المدخلات وقدرات المتعلم الداخلية والمخرجات من خلال الانتباه الانتقائي فهذا تقدم كبير في الإصدار المبكر .

وهو تفاعل من أهم خصائصه التفاوض المفضي إلى تعديل الكلام بغية مزيد من الوضوح والفهم، ويشمل ذلك التعديل نظام الأصوات والمفردات والتراكيب. وتقسم فرضية التفاعل اللغوي إلى قسمين:

- التفاعل اللغوي القوي: وهو التفاعل الذي يساهم في تنمية الكفاءة اللغوية.
- التفاعل اللغوي الضعيف، وهو التفاعل الذي يوفّر ببساطة للدارسين فرص التعلّم سواء أحسن الدارسون اسغلالها أم لا.

وعليه من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها فرضية التفاعل، هي:

- التفاوض على المعنى.
- التكرار.
- إعادة الصياغة.

وهذه طائفة من الأمثلة العملية الواقعية على الاستراتيجيات المذكورة أعلاه:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مثال على إعادة الصياغة

الطالب: أريد أن أعود البيت.

المعلم: تريد أن تعود إلى البيت. جميل. وأنت يا فاطمة ماذا تريدين ان تفعلي بعد الدرس فاطمة: أنا نوم.

المعلم أنت تريدين النوم، هل تشعرين بالتعب أو النعاس؟

فاطمة: نعم أنا تعبان ونعسان

المعلم أنت تعبانة ونعسانة. لماذا

فاطمة: تأخرت في النوم بسبب واجبك يا أستاذ.

نماذج على الاستيضاح:

- عبر الاسئلة

- لا أفهم

- مرة ثانية

- هل يمكن ان تعيد ماذا قلت؟

نماذج على التكرار:

المحاور: ماذا أعجبك في عمّان؟

الطالب: عمّان! هناك كثير من الأشياء.

المحاور: كثير من الأشياء، جميل مذل ماذا؟

الطالب هناك كثير من الجبال.

المحاور: وكثير من ماذا ايضاً؟

الطالب هناك الكثير من المطاعم اللذيذة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المحاور: وكثير من ماذا أيضاً؟

الطالب: هناك الكثير من حديقات جميلة.

المحاور: هناك كثير من ماذا؟

الطالب: حديقات جميلة؟

وهل نقول هناك الكثير من حديقات؟

هل تتذكر ما جمع حقيبة؟

الطالب نعم: حقائب.

المحاور: ممتاز هي إذن جمع حديقة؟

الطالب حدائق.

نموذج على المفاوضة على المعنى

طلب التوضيح

(1)

المحاور: هل جئت إلى هنا مشياً أو بسيارة أجرة؟

الطالب: لا لا. ماذا؟ مرة ثانية

المحاور: هل مشيت إلى هنا أو ركبت تكسي؟

الطالب: نعم نعم، تكسي تكسي.

تشبيك الفهم

(2)

المحاور: مبروك الدراجة، هل دفعت نقوداً كثيرة ثمناً لها؟

الطالب: فلوس كثيرة؟

المحاور: نعم دنانير هي فلوس هي نفود.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الطالب: لا، هي رخيصة من صديق يريد السفر.

تأكيد الفهم

(3)

المحاور: كيف حالك اليوم، إن شاء الله مبسوط؟

الطالب: مبسوط؟ هل مبسوط يعني سعيد؟

المحاور: نقول بالعامية أنا مبسوط يعني أنا سعيد.

الطالب: نعم أنا مبسوط، والحمد لله.

مكونات فرضية التفاعل اللغوي

للتفاعل مجموعة من الأركان أجد لزامًا الوقوف عليها لكي تساعدنا على فهم فرضية التفاعل وكيفية

حدوثها (loewen, 2018):

- المدخلات: تُعدُّ المدخلات من أهمِّ المكونات الضرورية لكلِّ نظريات اكتساب اللغة، بما في ذلك النهج التفاعلي على وجه الخصوص، سواء أكانت طبيعية أو معدلة مسبقًا (أي مبسطة و / أو مفصلة) أو معدلة بشكل تفاعلي. وتُعدُّ المدخلات المعدلة بشكل تفاعلي أكثر ملاءمة ومناسبة للمستويات المبتدئة فيما تُعدُّ المدخلات الأصيلة المختارة بعناية أكثر مناسبة للمستويات العليا،
- التفاوض للوصول إلى المعنى: إنّ التفاوض على المعنى هو صميم فرضية التفاعل، مع افتراض الانهيار في التواصل باعتباره القوة الدافعة في تحسين فهم المتعلم وتنمية اللغة الثانية، فعندما لا يفهم متعلمو اللغة الثانية ومحاورهم بعضهم بعضًا، قد يشيرون إلى حدوث انقطاع في الاتصال. ومن ثم، فإنَّ العناصر الرئيسة للتفاوض من أجل المعنى تشمل طلبات التوضيح، والتحقق من الفهم، وفحص الاستيعاب، وكلها ردود فعل على انقطاع التواصل. وتهدف فحوصات التأكيد هذه

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إلى الاطمئنان إلى أنّ ما قيل للتو قد تمّ سماعه وفهمه بشكل صحيح. غالبًا ما تتخذ فحوصات التأكيد شكل التكرار أو السؤال، مثل هل تقصد كذا وكذا؟

- التفاوض للوصول إلى المبنى: التفاوض على المعنى جزء من التفاعل التواصلي إذا احتيج إليه، في حال انقطع الاتصال أو انهيار لأي سبب من الأسباب، والجديد في هذا الباب هو قيام بعض الباحثين التفاعليين بتوسيع نطاق بحوثهم لتشمل التفاوض الذي يحدث نتيجة الرغبة في الدقة اللغوية، وليس نتيجة لانقطاع أو انهيار الاتصالات عبر توفير تغذية راجعة صريحة أو ضمنية.

- المخرجات: المخرجات هي المحصلة النهائية التي يجب الاهتمام بها في عمليات فرضية التفاعل، أي اللغة التي ينتجها المتعلمون في أثناء التفاعل الذي يركّز على المعنى والمبنى. على الرغم من أنّ بعض نظريات اكتساب اللغة الثانية لا تنسب دورًا مهمًا لإنتاج اللغة في تطوير اللغة الثانية كما لدى كراشن فإنّ النهج التفاعلي يعتمد بشدة على فرضية المخرجات المفهومة، ويرى بعض الباحثين أنّ المخرجات تسمح للمتعلمين باختبار فرضياتهم اللغوية وربما تزودهم بملاحظات حول هذه الفرضيات، فقد يُقرّر المتعلمون تجربة بنية جديدة في أثناء الاتصال، ولكن إذا نتج عن هذا الاستخدام انقطاع أو انهيار الاتصال أو حصولهم على تغذية راجعة تصحيحية، فقد يدرك المتعلمون أنّهم بحاجة إلى مراجعة فرضيتهم الأصلية حول بنية اللغة الهدف. ثالثًا، ويؤكد (Swain, 1995) أنّ الإخراج يؤدي وظيفة فوق لغوية تمكن المتعلمين من التحكم في المعرفة اللغوية واستيعابها.

- الانتباه أو الملاحظة: في حين أنّ البنى التي تمت مناقشتها سابقًا هي خطابية، فإن هذه الأخيرة هي إدراكية بطبيعتها. فالتفاعل "يربط المدخلات؛ وقدرات المتعلم الداخلية، ولا سيما الاهتمام الانتقائي؛ والإخراج. بطرق منتجة مع الادعاء بأنّ تعلم اللغة الثانية لا يحدث بدون وعي. ويدعي

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(Robinson, 2003) أنّ الانتباه هو العملية التي تشفر إدخال اللغة، وتبقيها نشطة في الذاكرة العاملة والقصيرة المدى، وتستردها من الذاكرة طويلة المدى، وهي ضروري لتعلم اللغة الثانية. وعلى الرغم من أنّ باحثي التفاعل لا يتفقون على الطبيعة الدقيقة لهذه البنيات، إلا أنّ هناك اتفاقاً عاماً على أنّ البنيات المعرفية للانتباه والوعي والبنية ذات الصلة بالملاحظة هي جزء من عملية التعلم لذلك يبذل الباحثون جهداً كبيراً للتحقيق في آثار التفاعل ليس فقط على تطوير اللغة الثانية ولكن أيضاً على الانتباه والوعي والملاحظة.

التفاعل اللغوي في نظريات اكتساب اللغة الثاني

التفاعل عامل مهم لا غنى عنه في اكتساب اللغة الثانية، فالتفاعل أساس تطوير الكفاءة اللغوية وطريق تنميتها، وللتفاعل أنماط متعدّدة على الرغم من أنّ فرضية التفاعل تركّز على مفهوم التواصل بين متكلمي اللغة ومتعلميها، ونميل في هذه الدراسة إلى تبني مفهوم التفاعل بشكله الواسع على الرغم من جوهرية فرضية التفاعل في هذه الدراسة وفي مضمار تعليم العربية للناطقين بغيرها. ويؤكد هذا المفهوم (Allwright, 1984) كحقيقة أساسية في التدريس في الفصل الدراسي لأنّ كلّ شيء يحدث في الفصل الدراسي يحدث من خلال عملية تفاعل بين طرفين، وخلال هذا النوع من التفاعل، يبذل المتعلمون جهوداً لتوليد مخرجات مفهومة، التي تتحوّل إلى مصادر ومدخلات لمحاورين آخرين. وقد اقترحت (Meilleur, 2018) هذه الأنواع من التفاعلات:

- التفاعل بين الدارس والمدرس.
- التفاعل بين الدارس والدارس.
- التفاعل بين المدرس والمدرس.
- التفاعل بين الدارس والمحتوى.
- التفاعل بين المدرس والمحتوى.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



وأضيف هنا نوعاً آخر من التفاعل بين الدارس وأفراد مجتمع اللغة الهدف التي تؤكد فرضية التفاعل موضع الدراسة عبر توظيف استراتيجيات مختلفة ومتنوعة منها التواصل الحر مع أفراد مجتمع اللغة الهدف والشراكة اللغوية والضيوف والمحاضرات والاستبانات وغيرها في حين جعلها مور (Moore, 1989). تضمن ثلاثة أنواع، هي:

(1) التفاعل بين المتعلم - والمعلم، تفاعلات المتعلم-المعلم تؤسس لبيئة تشجع المتعلمين على فهم المحتوى بشكل أفضل.

(2) التفاعل بين المتعلم - والمتعلم.

(3) التفاعل بين المتعلم - والمحتوى.

وللتفاعل منزلة واضحة في شتى نظريات اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية، إذ يُعدُّ اللسانيون أنّ التفاعل هو حجر الأساس للاكتساب.

ويقوم الاكتساب وفق النظرية السلوكية على نتائج ممارسات التفاعل الاجتماعي السائدة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الدارس ولكنها تتسم بالتلقي السلبي. ووفقاً للسلوكيين، فإنّ العوامل البيئية مسؤولة عن التغيرات الملحوظة في التنمية اللغوية خاصة والسلوكيات البشرية عامة؛ مما يعني أنّ تجارب التفاعل الاجتماعي تؤثر على سلوك الفرد لغة وسلوكاً. وبكلام أكثر تفصيلاً يتمُّ الاكتساب من خلال مشاهدة النماذج والتفاعل معها.

ومن منظور سلوكي (RHALMI, 2016)، يتركز التفاعل في الفصل الدراسي على النمذجة والتكرار والتدريبات. الميزة الأكثر بروزاً للتفاعل في الفصل الدراسي في النموذج السلوكي هي استخدام التقنيات التي تجعل سلوك الطلبة تحت سيطرة التحفيز. يركّز هذا النموذج بشكل رئيس على نقل السلوك الصحيح للطلبة عن طريق التحفيز والاستجابة والتعزيز. هذا النهج في التدريس يتمحور حول المعلم. الطلبة مجرد



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

متلقين يتم تقليد سيطرتهم على التفاعل إلى الحد الأدنى. يتدفق التفاعل، في معظم الأحيان، في اتجاه واحد، من المعلم إلى الطلبة. ونادرًا ما يعملون بشكل تعاوني لبناء معرفتهم.

وتشمل هذه النماذج الأشخاص الذين يتفاعل معهم الدارسون، كما يمكن أن تكون النماذج في الحياة الحقيقية أو من خلال وسائل الإعلام، ويمكن أن تكون حتى عبر شخصيات قصص تُروى أو نقرأ. وتتمثل فكرة الاكتساب بحسب السلوكية من محاكاة سلوكيات أولئك الذين يتفاعل معهم. وهذا يشمل ممارسات التفاعل الاجتماعي. التي يتفاعل فيها الدارس مع الآخرين. وعبر خطوات إجرائية يحدث الاكتساب عبر هذه الخطوات:

- الملاحظة: إذ يراقب الدارسون النماذج في بيئته الاجتماعية.
- التقليد: إذ يحاول الدارس التصرف مثل النماذج التي تمت ملاحظتها.
- تحديد الهوية: إذ يحاول الدارس أن يكون نموذجًا مثل النموذج الذي يقلده.
- الاستيعاب: إذ يدمج الدارس الممارسة كجزء من مرجعه أو سلوكه.
- الإنتاج: إذ ينتج الدارس نماذج مضارعة للنماذج التي تعرض إليها.

أما التفاعل في النظرية المعرفية فقد طوّرت النظرية المعرفية البنائية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي في مجالات علم الاجتماع والفلسفة والأنثروبولوجيا واللسانيات، والافتراض الأساسي فيها هو أن كل المعرفة لها طبيعة بنائية، فالمعرفة ليست مجردة، إنها عملية تشاركية في بناء المعرفة، لذلك نحن في عملية بناء لأنها تبني وتُبنى وتسمح لنا بالبناء، وفي النظرية المعرفية البنائية، الواقع ليس ما نلاحظه، إنه بناء اجتماعي ومعيارى، ومن الضروري تطوير نظام علمي للبناء. وللقيام بذلك، يجب أن نكون قادرين على فهم النظام العلمي الذي تمّ بناء الواقع من خلاله. يعني أنه إذا أردنا فهم الواقع المبني الذي نحن فيه يجب تطوير جهاز علمي يسمح بفهم الواقع المركب. والتفاعل هو أساس هذا البناء، وللتفاعل فيها مبادئ وأركان تتمثل في: وجوب وجود وحدات تتفاعل مع بعضها البعض، ويتم ذلك بشكل

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فردى أو جماعى؁ وهناك حاجة إلى قواعد لتنظيم منطق التفاعلات هذه: يمكن أن تكون صريحة ويمكن أن تكون ضمنية؁ والتفاعل كذلك الحال عملية منظمة يأخذ بعضها برقاب بعض؁ ومن أركانها التبادل أى أنه نظام تبادلى أى إنها علاقة تفاعلية. وألخص دور التفاعل فى النظرية المعرفية البنائية فى:

- أن مصدر الالكنتساب هو البيئة الاجتماعية.
- أن مصدر بناء المعرفة هى العمليات التى يقوم بها الدارس بناء على التفاعل.
- بينى الدارسون كفاءتهم اللغوية على أساس التعلم السابق المبني على التفاعلات الحسية وغير الحسية عبر إقامة روابط ذات معنى بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة والعمليات التى ينطوي عليها التعلم.
- يكتسب الدارسون الكفاءة اللغوية من خلال المشاركة النشطة (التفاعل) مع العالم (مثل التجارب أو حل المشكلات فى العالم الحقيقى).
- الالكنتساب اللغوى هو نشاط اجتماعى - إنه شىء نقوم به معاً؁ عبر التفاعل مع بعضنا بعضاً.
- لكل متعلم فردى وجهة نظر مميزة؁ بناءً على المعرفة والقيم الموجودة.

وعليه؁ يعتمد النموذج المعرفى للتفاعل فى الفصل الدراسى (RHALMI 2016)؁ على معالجة المتعلم لما يحدث فى الفصل الدراسى لفهم العالم. هنا؁ يشارك المتعلم بنشاط فى التعلم عن طريق عمليتين؁ وهما الاستيعاب والتكيف. هذه عمليات مكملة يتم من خلالها استيعاب الوعى بالعالم الخارجى من قبل المتعلمين. تتم معالجة المدخلات التى يتلقاها المتعلم وتكيفها مع المعرفة السابقة للمتعلمين. ويشارك المتعلمون بنشاط فى التعلم عن طريق الاستجواب وفهم العالم. الطلبة مدعوون لعمل الفرضيات وطرح الأسئلة والتجربة. الهدف هو تنظيم تعلمهم تلقائياً وإيجاد حالة توازن بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة. يتدفق التفاعل بحرية بين المعلم والطلبة واللغة التى يتم تدريسها.



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقد قامت النظرية الاجتماعية الثقافية لـ Vygotsky على أساس أنّ الاكتساب يحتاج إلى بيئة اجتماعية، وهي تقوم على أربعة أركان، هي: الوسائطية ونظرية النشاط، ومنطقة التطور التقريبي، والسقالات، ويتجلى التفاعل في كل ركن من هذه الأركان، خاصة في الأخيرة منها (أل شريدة، 2018) التي تقوم فكرتها أساساً على التفاعل بين طرفين لنقل خبرة ما ... فالحوار التعاوني هو عصب الاكتساب الذي يتم عن طريقه حل المشكلات المعرفية وبناء معارفنا الجديدة أي أن التفاعل (RHALMI, 2016) يقع قلب نظرية الاجتماعية الثقافية للتعليم. لا يفهم المتعلمون العالم من خلال العمليات الداخلية فقط (ما يحدث في العقل)، ولكن أيضاً من خلال البعد الاجتماعي للتعليم. تؤكد هذه النظرية أنّ التنمية البشرية تقع في موقع اجتماعي وأن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل مع الآخرين.

أثر العلاقات الاجتماعية على التفاعل اللغوي

يقسم الباحثون العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين إلى أربع فئات، هي:

1. درجة تعاون مرتفعة + درجة خبرة لغوية متساوية = تعاوني، وتتسم هذه العلاقة بدرجة عالية من التفاعل الإيجابي بين المتعلمين لاشتراكهم في مستوى التعاون والخبرة اللغوية، ويتضح في التفاعل اللغوي لهذه العلاقة عامل البنائية، وتعني أنّ كلّ متعلم يبني على ما يقوله الثاني ويطوره وهكذا تستمر العملية بطريقة متبادلة حتى يتمّ الانتهاء من المهمة اللغوية. ولهذا تكون النتيجة سلسلة من التفاعلات المرتبطة إيجابياً وتكون ذات هدف تواصلية يجعل المتعلمين ينهون المهمة بنجاح. وتكثر في هذه العلاقة الأسئلة الإيجابية والتكرار البناء وطلبات التحقق (أل شريدة، 2018).

ومثال ذلك:

الطالب 1: ما رأيك في الهجرة؟

الطالب 2: نعم، الهجرة جزء من حياتنا، وهناك نوعان منها اسمها اسمها...

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الطالب 1: الهجرة الشرعية وغير الشرعية.

الطالب 2: نعم، هذا ما كنت أفكر فيه. الهجرة الشرعية وغير الشرعية، أما الهجرة الشرعية فهي فكرة جيدة. أما الهجرة غير الشرعية فهي خطيرة.

الطالب 1: ماذا تعني أنها خطيرة؟

الطالب 2: خطيرة يعني يمكن أن يموت الشخص بسببها، وما رأيك أنت؟

الطالب 1: نعم، أتفق معك، ولكن لماذا برأيك يقوم بها الناس؟

الطالب 2: أظن هناك أسباب كثيرة، منها الفقر.

الطالب 1: إذن، هل توافق أن يقوم بها من يعاني من أزمات في بلده؟

الطالب 2: ماذا تعني بأزمات؟ هل يمكن أن تشرح لي؟

الطالب 1: يعني أن تكون حياته صعبة مادياً وربما ليس عنده أمن وهذا خطير جداً

الطالب 2: نعم معك حق، وهذا موقف صعب جداً، لا أعرف ماذا أقول.

الطالب 1: قلبي مع هؤلاء الأشخاص.

2. درجة تعاون مرتفعة + درجة خبرة لغوية متفاوتة = خبير - مبتدئ، وتتسم هذه العلاقة بدرجة

متفاوتة من حيث الخبرة اللغوية إذ يكون أحد المتعلمين ذي مستوى متقدم والآخر ذي مستوى

مبتدئ إلا أنّ درجة التعاون عالية والتفاعل الإيجابي عالية، ويتحمل ذو المستوى العالي في هذه

العلاقة مسؤولية إدارة النقاش وتحفيز المتعلم ذي المستوى المبتدئ الأقل مشاركة في النقاش،

وجعله متعلماً نشطاً، وعلى الرغم من الفارق اللغوي بين المتعلمين إلا أنّ العلاقة تتشكل بطريقة

إيجابية تجعل المتعلم الخبير معلماً والمتعلم المبتدئ متعلماً (آل شريدة، 2018).

ومثال ذلك:

الطالب 1: ما هي أهم الهويات التي تمارسها أسبوعياً؟

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الطالب 2: الهوايات؟ لا أفهم؟

الطالب 1: الأشياء التي تحب أن تقوم بها في وقت فراغك؟

الطالب 2: نعم، نعم، أنا أحب المشي وأحب السباحة.

الطالب 1: وأنا أمارس هواية السباحة. كم مرة تمارسها؟

الطالب 2: مرة؟

الطالب 1: يعني كم مرة تذهب إلى النادي في الأسبوع، 1، 2، 3 .

الطالب 2: أفهم، شكراً لك. مرة واحدة في الأسبوع.

3. درجة تعاون منخفضة + درجة خبرة لغوية متفاوتة = مسيطر - خامل، وتتسم هذه العلاقة

بدرجة تعاون منخفضة وخبرة لغوية متفاوتة، وبالتالي تتسم بدرجة منخفضة من التفاعل، فأحد

المتعلمين يمتلك مستوى عاليًا من الخبرة اللغوية، والآخر بالتدني، في ظل تفاوت كبير بينهما

كذلك في التعاون مما يجعل الخبير يستأثر بالمهمة وإنجازها متجاهلاً وجود الضعيف والمبتدئ،

فلا ترى فيها محاولات جادة للنقاش والتفاعل عبر الأسئلة والتحفيز والتوجيه وغيرها، فهي بالتالي

أدوار لغوية طويلة من قبل الخبير وبعض كلمات من المبتدئ، ولذلك سُميت بعلاقة المسطير

بالخامل أو المبتدئ (آل شريدة، 2018).

ومثال ذلك:

الطالب 1: ما هي الرياضات الخطرة التي يمارسها بعض الأشخاص، ولماذا يستخدمونها؟

الطالب 2: امم، ما معنى الرياضات الخطيرة؟

الطالب 1: أنا أشجع الرياضات بكل أنواعها، وهي في رأيي حرية شخصية حتى لو كانت بعض نتائجها

خطرة جداً.

الطالب 2: اممم، لا أفهم. ماذا تعني؟

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الطالب 1: لكل شخص هوياته التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته الخاصة.

الطالب 2: اممم، قدرات وإمكاإمكا ...

الطالب 1: الإنسان ابن بيئته وصاحب اختياراته.

الطالب 2: اممم.

4. درجة تعاون منخفضة + درجة خبرة لغوية متساوية = تصارع سلطة، وهي علاقة تتسم بدرجة

منخفضة من التعاون أو التفاعل الإيجابي ودرجة متساوية من الخبرة اللغوية، ومن ثم تتشكل

علاقة تنافرية بين المتعلمين، فالكل يحاول أن يسيطر على الموقف التفاعلي، وكلّ متعلم يرفض

مقترحات أو إسهامات زميله في المهمة اللغوية وبالتالي ليس هناك عملية بناء في التفاعل بين

الطرفين (آل شريدة، 2018).

ومثال ذلك:

الطالب 1: أوأمن بأن تناول الطعام الصحي أو السريع هو خيار شخصي.

الطالب 2: لا، لا أعتقد ذلك. هناك مسؤولية جماعية.

الطالب 1: أنت مخطئ، وهذا غير صحيح.

الطالب 2: بالعكس أنا على صواب، وأنت المخطئ.

الطالب 1: أنا وكل شخص حر فيما يريد أن يأكله.

الطالب 2: أنا غير مقتنع بما تقول، وكلامك غير صحيح.

إنّ الوعي بهذه العلاقات ونتائجها تفرض على المعلمين مراقبة الدارسين واكتشاف نوعياتهم من أجل

التأكد من توزيعهم التوزيع الصحيح المفضي إلى أفضل نتائج اكتساب ممكنة، فبالمراقبة الحثيثة والمتابعة

الشديدة يستطيع المعلم معرفة دارسيه من حيث مستوى معارفهم اللغوية ودرجة تعاونهم ومشاركتهم

الإيجابية مع الآخرين.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



أهمية التفاعل اللغوي في تعليمية العربية للناطقين بغيرها

للتفاعل أهمية كبيرة ودور جوهري في برامج تعليم اللغة الثانية من أجل تعظيم مكتسبات تعليم العربية للناطقين بغيرها واكتسابها، ذلك أنّ التفاعل (العناتي، 2020):

1. يجعل من الصّف بيئة اجتماعية يؤدي الأستاذ والطلبة فيها أدوارهم ويتفاوضون على المعنى والمعلومات دون شعور بمركزية المعلم.

2. يحفظ للمتعلّم حقوقه في ممارسة المدخلات الجديدة وإعادة إنتاجها والتوثّق منها اعتماداً على ردود فعل الأستاذ والزملاء.

3. يخلق فرصاً ممتازة لمزيد من التعرّض اللغوي المتنوع.

4. يُدرّب المتعلمين على تبادل الأدوار؛ فلن يقتصر دور المتعلم على الإجابة عن الأسئلة فحسب، ولكنه سيتجاوزها إلى طرح الأسئلة، والتعليق على إجابات الزملاء، واستخدام المفردات الجديدة.....إلخ.

5. يضمنُ حدّاً جيّداً من مراعاة الفروق الفردية واستراتيجيات تعلم الطلبة وأساليبهم المفضّلة في التعلم.

6. يتيح فرصاً مهمّة لتوظيف تعلمهم القديم في التعلّم الجديد؛ فالتوقّع مثلاً أن يوظّف الطلبة أسلوب الاستفهام على نحو كبير جدّاً طلباً للمعلومة أو الاستيضاح.....إلخ.

7. يقدّم فرصاً جيدة للتغذية الراجعة المباشرة وغير المباشرة، ولاسيما تحديد الأخطاء وتصويبها.

ومنتهى الأمر أنّ التفاعل بما يتضمنه من مفاوضات اجتماعية ومعالجات معرفية نفسية سيضمن تعرّضاً كافياً يشتمل على معرفة تقريرية ومعرفة إجرائية؛ بما ينتهي بالمتعلمين إلى تنمية كفاياتهم اللغوية وتمثّل عناصرها استقبالياً وإنتاجاً.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التفاعل اللغوي في التعليم عن بُعد واستراتيجيات تعظيمه

يُعرّف التعليم عن بعد بالتعليم الذي يجري عبر الشبكة (الإنترنت). وتكون الغرف السحابية مسرحاً للتعليم. وبكلمات أخرى هو التعليم /التعلم الذي يعتمد على الإنترنت للتفاعل بين المعلم / الطالب ورفع المواد الصفية. ويُعرفه (Mclsaac and Gunawardena, 1996) بأنه ليس أكثر من خليط من الأفكار والممارسات المأخوذة من إعدادات الفصول الدراسية التقليدية التي فرضت على المتعلمين الذين تم فصلهم جسدياً عن المعلمين. أما (Moore and Kearsley, 2012) فيُعرّف التعليم عن بعد بأنه التعليم والتخطيط له الذي يحدث في مكان مختلف عن مكان التعلم، الذي يتطلب التواصل من خلال التقنيات وكذلك تنظيم مؤسسي خاص. أما (Finch and Jacobs, 2012) فيعرف التعليم عن بعد بجميع أشكال التعليم والتعلم بانفصال الطالب والمعلم جغرافياً وزمناً. ويعرفه (U.S. Department of Education, 2010) بالتعلم الذي يحدث جزئياً أو كلياً عبر الشبكة. ونعرفه أخيراً بأنه عملية التفاعل التي تجري بين المعلم والمتعلم عبر منصات التعليم الإلكترونية متزامناً أو غير متزامن أو هجين في غرف سحابية افتراضية تفصل جغرافياً ولربما زمانياً بين المتعلم والمعلم.

ويُعدُّ التفاعل في صفوف التعليم عن بعد من أكبر التحديات التي يواجهها التعليم عن بعد على العموم، وليس في فصول تعليم العربية للناطقين بغيرها فحسب، وقد حاول غير باحث تقديم الاقتراحات المختلفة والاستراتيجيات المتنوعة من أجل زيادة التفاعل النوعي في التدريس عن بُعد، ويدرك المدرسون عن بُعد الحاجة إلى تأسيس حضور تعليمي يسهل عملية التعلم ويوجهه بطرق شتى تُشرك الطلبة في خبرات تعلم نشطة وحقيقية وقابلة للقياس، وتحاول كثير من المنصات التعليمية تفعيل الواقع السحابي من خلال نشاطات المحاكاة والألعاب المتطورة التي توفر بيئة خالية من المخاطر، ولكنها تتضمن تحديات في إشراك الطلبة في الأنشطة القائمة على حلّ المشاكل وتمارين لعب الأدوار التي تهدف إلى تطوير المهارات التي يحتاجونها (بوصفها أساس للتفاعل) ليصبحوا ممارسين ناجحين في التعلم والحياة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبالتالي، فهذه الأدوات التدريسيّة والمنصات التعليميّة تمكنهم من التعلم من خلال الممارسة والفعل الحقيقي (أبو عمشة، 2020).

وقد طرح (Clements, 2020) نموذجًا سُباعيًّا لزيادة التفاعل في الفصل الافتراضي إلى أقصى

حدّ، وهو:

- تصميم الاستطلاعات والاستبانات واختبارات قصيرة متكررة.
- استخدام خانة الدردشة.
- الكتابة على السبورة البيضاء.
- استخدام وظيفة التسجيل.
- إنشاء فجوة المعلومات.
- المتعلّمون هم مورد قيم للتفاعل.
- خطط لأنماط تفاعلك الخاصة.

وقمين بالإشارة أنّ استراتيجية R2D2 تُعدّ من الاستراتيجيات الخاصة بالتعليم السحابي التي تعمل على تحقيق أكبر قدر من التفاعل، وتعود هذه الاستراتيجية لأعمال (Bonk and Zhang, 2006) التي وصفها بأنها إطار تعليمي لبيئات التدريس السحابي ونشاطاته على وجه الخصوص، وهو نموذج مصمم لمساعدة المدرسين السحابين لدمج أنشطة التعلم التي تستوعب جميع أنماط التعلم وعاداته وأساليبه، وهي استراتيجية مشتقة من أعمال نموذج مكارثي المشهور بـ MA 4 التي تعزّز التواصل والتفاعل بين الدارس والمدرس. وقد أكّدت غير دراسة جدوى هذه الاستراتيجية في التعليم السحابي وخصوصًا في المهارات الأربعة. وهي استراتيجية تتكون من أربع خطوات، هي: القراءة والتأمل والتقديم والفعل (أبو عمشة، 2020). ومن الاستراتيجيات والخطوات الأخرى التي تعمل على تعظيم التفاعل في التعليم عن بُعد:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- تفعيل الدافعية وتعظيمها.
- خلق بيئة آمنة ومشجعة على التفاعل والتواصل.
- تنويع المحتوى لجميع أنواع الدارسين.
- توفير تغذية راجعة منهجية ومؤقتة.
- بناء علاقات جيدة مع كل الدارسين عبر قنوات متعددة
- التعرف على حاجات كل دارس ومحاولة تلبيتها
- المرونة.
- استخدام أدوات اتصال متعددة: المدونات الصوتية والكتابية.
- تبادل الأفكار والخبرات مع زملاء من داخل المؤسسة وخارجها.
- عدم المقارنة بالتعليم الواقعي.
- التشجيع على السؤال ثم السؤال ثم السؤال.
- التدريس على جرعات مدروسة.
- التعليم القائم على المهمات وحل المشكلات.
- التدريس المستند إلى الاستراتيجيات KWL و 123 نموذجًا.
- التواصل المستمر والمتابعة الحثيثة للواجبات والاختبارات والمهام والمواعيد إلخ

وقد اقترح (أبو عمشة، 2020) مجموعة من الاستراتيجيات المناسبة لتعزيز التفاعل اللغوي في التعليم عن بُعد، جمعها في الشكل الآتي:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

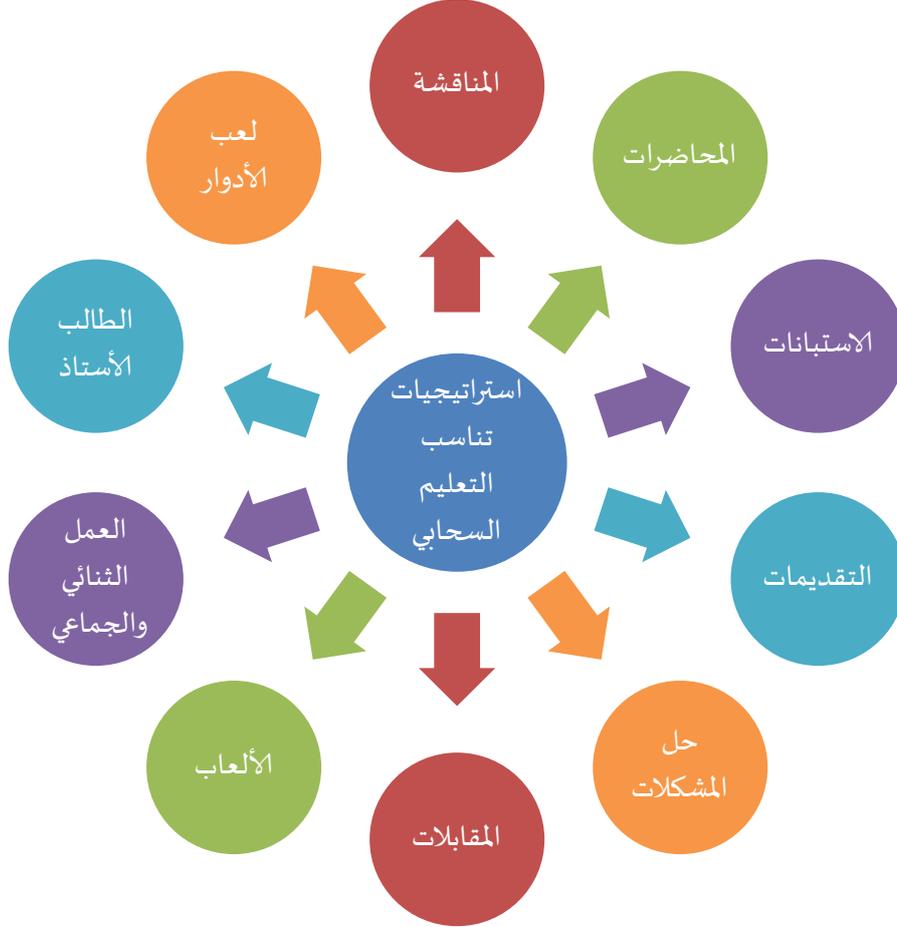


عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



وذكر (أل شريدة، 2018) طائفة أخرى من الاستراتيجيات الداعمة للتفاعل اللغوي في صفوف

تعليمية العربية عن بُعد، منها:

- استراتيجية الفجوة المعلوماتية.
- استراتيجية التفكير الناقد.
- استراتيجية جمع المعلومات.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الخاتمة:

أوضحت الدراسة بما لا يدع مجالاً للشك أهمية التفاعل في اكتساب العربية لغة ثانية أو أجنبية التي تعمل على تعزيز المكتسبات اللغوية عبر خلق بيئة صافية آمنة وتفاعلية منتجة إذ يتحدث المزيد من المتعلمين لأكثر من الوقت عبر تطبيق استراتيجيات فرضية التفاعل الصفي التي تقوم على طلبات التوضيح والتأكد من الفهم والتكرار وإعادة الصياغة وتوفير التغذية الراجعة. إذ عُدَّ التفاعل بين الطلبة جزءاً حيوياً من أي تجربة لغوية في بيئة الفصل الدراسي مؤكداً على أن يحدث هذا التفاعل بشكل طبيعي، حيث يستمع الطلبة إلى تعليقات بعضهم بعضاً، وي طرحون أسئلة على بعضهم بعضاً، ويقومون بعلاقات تواصلية من خلال الاتصال المتكرر. وقد عرضت المقالة لمنزلة التفاعل في نظريات اكتساب اللغة وأشكاله وأنماطه وأهميته واستراتيجيات تطبيقه في فصول تعليم العربية للناطقين بغيرها عن بعد أن تشتد الحاجة إلى التفاعل ودوره في تعليم العربية.

المصادر والمراجع العربية:

- Abuamsha, Khaled (2020). Al-Istratijiyat Al-Ashra Al-raisa littaaaleem Al-Sahabi: <https://daleel-ar.com/home/mod/forum/discuss.php?d=129>
- Al-Shrayda, Ali (2018). Al-Tafauliyah Fi Bi'at Allugha Al-Thaniyah, The King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, Riyadh, KSA.
- Al-Anati, Waleed (2020). Manzilat Al-lisaniyat Al-Igtima'yah Fi Ta'leem Al-Arabiya Linnatiqeen Bighyriha, Dar Kunouz Al-Ma'rifa, Amman, Jordan.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- Majlis Urobba (2016). Al_itar Al-Marji'i Al-Urobbi Al-Mushtarak Lita'leem Al-Lught Wa Ta'leemuha, Translated by: Uthman Subiyr, Mekka.
- Al-Sahbi, Hudoui (2019). Sina'at Al-Tafaul Al-Ta'limi Fi Dars Al-Arabiya Lughah Thaniyah, The King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, Riyadh, KSA.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Allwright, R. (1984). The Importance of Interaction In Classroom Language Learning. Applied Linguistics 5: 156-71.
- Ellis, Rod (1999). Learning a Second Language Through Interaction, John Benjamins Publishing.
- Hatch, E. (1978). Acquisition of syntax in a second language. In J. Richards (Ed.), Understanding sec-ond and foreign language learning(pp. 34-70). Rowley, MA: Newbury House.
- Khateeb, Ahmed (2014). Hypothesis of Interaction: Reflections on its Theoretical and Practical Contributions for Second Language Acquisition (SLA), Studies in English Language Teaching, Vol. 2, No. 3, 2014

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- loewen, shawn (2018). Interaction and instructed second language acquisition, Language Teaching, Volume 51, Issue 3 pp. 285–329.
- Long, M. H.1997. Focus on form in Task–Based Language Teaching. Retrieved on April 27,from <http://www.mhhe.com/socscience/foreignlang/top.htm.2005>
- Long, Mischael (1996). he Role of the Linguistic Environment in Second Language Acquisition.
- Marzano, Robert (2007).The Art and Science of Teaching: A Comprehensive Framework for Effective Instruction (Professional Development), Association for Supervision
- Meilleur, Catherine (2018). Online learning: 6 types of interactions at play: <https://knowledgeone.ca/online-learning-6-types-of-interactions-at-play/>
- Moore, M. G. (1989). Editorial: Three types of interaction. The American Journal of Distance Education, 3(2), 1–6.
- Moore, M., & Kearsley, G. (2012). Distance education: A systems view of online learning (3rd ed.). Belmont, CA: Wadsworth.
- RHALMI, MOHAMMED (2018). Classroom Interaction: <https://www.myenglishpages.com/blog/classroom-interaction/>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- Robinson, P. (2003). Attention and memory during SLA. In Doughty, C. J. & Long, M. H. (eds.), 631–678. CrossRef
- Swain, M. (2005). The output hypothesis: Theory and research. Handbook of research in second language teaching and learning, 1, 471–483.
- Swain, M. (1995). Three functions of output in second language learning. In Cook, G. & Seidlhofer, B. (eds.), *Principle and practice in applied linguistics*. Oxford: Oxford University Press, 125–144.
- Thurmond, V. & Wambach, K. (2004), Understanding Interaction in Distance Education: A Review of the Literature, *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 1(1).pp1–7.
- U.S. Department of Education, Office of Planning, Evaluation, and Policy Development, Evaluation of Evidence–Based Practices in Online Learning: A Meta–Analysis and Review of Online Learning Studies, Washington, D.C., 2010.
- Wagner, E.D. (1994), In Support of a Functional Definition of Interaction: *The American Journal of Distance Education* 8(2), pp6–26.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- Yee, Kung, Hua, Seth, Ning, Soon (2014): The interaction hypothesis, in Second Language Acquisition: <https://blogs.ntu.edu.sg/hss-second-language-acquisition/wiki/chapter-14/>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التغيرات التركيبية في ديوان أمشاج لأحمد عمران بن سليم

في ضوء نظرية النحو التحويلي

د. محمد علي عبد الوهاب بيومي

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية بكلية التربية بنغازي

مقدمة

العربية واحدة من اللغات التي نحت منحى التوليد أو التحويل منذ قرون مضت. وقبل أن يكتب علماء العصور المتأخرة كتب علماءها وأضأوا جوانب اتساعها وتوليدها ومرونتها. ويبدو ذلك جلياً واضحاً في إلحاحهم على مصطلحات يفهم منها غزارة المادة، والتوليد غير المتناهي للتراكيب والمفردات على حدّ سواء، وتتابعها، وثنائها؛ مع محافظتهم على المعنى سليماً وملائماً للفظ. وأهمّ هذه المصطلحات: سعة كلام العرب، والارتجال، والقياس، وحدود اللغة، والنحو، والاستنباط، والعناية بالألفاظ والمعاني... إلخ.

وهذه الدراسة تعيد قراءة الأدب الليبي وفق نظرية التحويل وبخاصة ديوان الشعر الليبي الأستاذ الدكتور أحمد عمران بن سليم الموسوم بأمشاج وقد تم تقديم ترجمة كاملة له في بحثنا الموسوم بالإيقاع الصوتي ودلالاته في ديوان أمشاج لأحمد عمران بن سليم، وديوان أمشاج صدر عن مجلس تنمية الإبداع وهو موضوع دراستنا هذه، وهو عضو جمعية اللغويين الليبيين، وعضو اللجنة الإدارية بمجلس تنمية الإبداع الثقافي من 2002/6/12 حتى 2005/4/4، وفي البداية أعرض لمصطلحات الدراسة

مصطلحات النظرية التوليدية التحويلية الواردة في البحث

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- 1- البنية السطحية : هي " البنية الظاهرة عبر تتابع الكلام الذي يتلفظ به المتكلم " (5) .
- 2- البنية العميقة: " هي البنية المجردة والضمنية والتي تعين التفسير الدلالي " .
- 3- التحويل : ينص التحويل " على امكانية تحويل جملة الى جملة اخرى واعتماد مستوى اعظم من المستوى الظاهر في الكلام ، وبإمكانه ان يكشف المعاني الضمنية للجملة " .
- 4- الجملة غير الاصولية: وهي الجملة المنحرفة عن المستوى الدلالي والتركيبي والصوتي (6) .
- 5- الجملة النواة : هي الجملة الموجودة في البنية العميقة ، والتي تولد منها جملة بعدد دخول التحويل عليها (7) .
- 6- ركن الاسناد : وهو احد اركان الجملة التحويلية ، وقد يتكون من ركن فعلي ، وركن اسمي وركن حرفي ، او من بعضها (8) .
- 7- ركن التكملة : وهو احد اركان الجملة التحويلية ايضا ، وقد يتكون من ركن فعلي او ركن اسمي ... او غيرهما (9) .
- 8- القواعد التحويلية الاجبارية: وهذا النوع من القواعد لا بد من تطبيقه لتصبح الجملة صحيحة نحويا ومعنويا (10) .
- 9- القواعد التحويلية الاختيارية: وهذه القواعد لا يلزم بتطبيقها، و " تتضمن القواعد التحويلية الجوازية قواعد المبني للمجهول " (11) ، وغيرها من القواعد.

1 - مباحث في النظرية اللسانية ، ص 111.

2 - ينظر : النحو العربي والدرس الحديث ، ص 116-117.

3- ينظر : نظرية تشومسكي اللغوية ، ص 73-75.

4 - ينظر: اللسانية التوليدية والتحويلية ، ص 133.

5 - المصدر نفسه 133.

6 - ينظر: قواعد تحويلية للغة العربية، ص 40-41.

7 - النظريات النحوية والدلالية ، ص 36.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



التحويلات هي قواعد تساعد الجملة على الانتقال من بنيتها الأولية (العميقة) إلى بنيتها النهائية (السطحية)، وبواسطة هذه التحويلات يمكننا الحصول على عدد غير محدود من البنى اللغوية السطحية من عدد محدود من البنى العميقة وهو أمر موجود في اللغات جميعها، وتصبح الجملة تحويلية ، عند دخول أحد عناصر التحويل عليها وهذه العناصر هي :

1 . الزيادة (Insertion)

وهذا النوع من التحويل يتم بزيادة عنصر أو أكثر على الجملة التوليدية للحصول على معنى جديد . مثلا
أ ← أ + ب

2 . الحذف (Deletion)

وفي هذا النوع من التحويل يتم حذف أحد عناصر الجملة، لغرض من الأغراض الدلالية من غير أن يترك ذلك الحذف أي خلل على الجملة .
مثلا أ + ب ← ب

3 . التقديم والتأخير (الترتيب Order)

وبهذا العنصر، يتم تقديم بعض اجزاء الجملة على بعضها الآخر ، وذلك يتم ضمن قواعد وقوانين معينة ومحددة ، وبه يتم الحصول على معنى جديد .
مثلا أ + ب ← ب + أ انعكس الترتيب

4 . النبر والتنغيم



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وهذان العنصران صوتيان لا علاقة لهما بالنحو، فأثرهما التحويلي صوتي لا نحوي ويتم بالضغط على بعض الحروف، أو على بعض الكلمات لإظهارها على بقية كلمات الجملة(12).

1- الحذف (Deletion)

والحذف " من العمليات الكبرى في مجال النحو التحويلي اذ فيه يتم استبعاد مكون (13) من العبارة " (14) ، فقد "يلجأ متكلم اللغة في حديثه اليومي الى اسلوب الحذف، قصد الايجاز والتخلص من التكرار وذلك بإلغاء احد اجزاء الجملة" (15) (فالحذف) هو عنصر " من عناصر التحويل ، نقيض للزيادة ... فكما ان الزيادة هي أي زيادة على الجملة التوليدية (النواة) لتحويلها الى جملة تحويلية لغرض في المعنى، فان الحذف يعني أي نقص في الجملة النواة التوليدية الاسمية او الفعلية لغرض في المعنى، وتبقى الجملة تحمل معنى يحسن السكوت عليه ، وتحمل اسمها (16) ، الذي كان لها قبل ان يجري عليها التحويل " (17) ، و " لا يكون الحذف على حساب المعنى ويجب ان لا يتأثر به التركيب" (18) ، ولعل العبارة الاخيرة تبدو ملبسة بعض الشيء (الا يتأثر) ، فقد تفهم على انه لا يحدث في التركيب أي تغيير، وليس هذا المقصود ، وإنما هو المقصود الا يخرج التركيب عن الصحة النحوية والمعنوية.

9 -المكون : هو عنصر من عناصر الجملة، فالحذف يكون باستبعاد احد عناصر الجملة.

10 - Adictionary of Linguistics and Phonetics 4th edition P: 108.

11 - Discovering grammar p:113.

12 - أي ان الجملة تبقى اسمية بعد الحذف اذا كانت الاسمية وكذلك الجملة الفعلية.

13 - في نحو اللغة وتراكيبها ، ص 134.

14 - اللسنية العربية، ص81 ؛ وينظر : المنهج الوصفي في كتاب سيويه ، 232.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ذكر الجرجاني أنّ الحذف باب دقيق المسلك ، لطيف المأخذ عجيب الأمر ، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة وتجذك انطق ما تكون إذا لم تتطرق وأتم ما تكون بياناً إذا لم تبين (19) .

وذكر ابن هشام أنّ الحذف الذي يجب على النحو النظر فيه هو ما اقتضته الصناعة النحوية وذلك بأن يجد خيراً بدون مبتدأ أو العكس أو شرطاً بدون جزاء أو بالعكس أو معطوفاً عليه أو معمولاً بدون عامل . وذكر أيضاً من المحذوفات فضولاً في فن النحو ، وهي مسائل يهتم بها المفسر ومن ذلك حذف الفاعل لعظمته وحفارة المفعول أو بالعكس أو للجهل به أو للخوف عليه أو منه (20) .

وفي قواعد الحذف تتوّد بالتحوّل جمل تخالف الأصل عن طريق حذف بعض العناصر من التّركيب، حيث يغدو الشّكل المحوّل مخالفاً لما كان عليه، وهذه المخالفة فيها توليد للجمل، وتجديد لعناصرها، وترسيخ لأشكال مستحدثة. وتُحمَلُ على هذه الظّاهرة جميع أنواع الحذف التي تحدّث عنها النّحاة شريطة أن يكون فيها تغيير ما، أو توليد مخالف للشّكل الأصلي لقواعد الأساس. ويقع هذا التّغيير الحذفّي على مستويات متعدّدة من العربيّة. فقد يكون حذفاً للحرف، أو للفعل، أو للاسم.

2- الزيادة (Insertion) :

الزيادة " هي عملية تركيبية اساسية ضمن النحو التحويلي إذ يقدم فيها عنصر تركيبى ضمن السلسلة الجمليّة" (21) ، فالزيادة بوصفها عنصراً من عناصر التحوّل تكون واقعة على الجملة النواة (الأصلية) ، وذلك بإضافة احد عناصر الزيادة اليها ويمكننا تحديد وظيفة الوحدات اللغوية الداخلة على

15 - دلائل الإعجاز عبد القاهر الجرجاني ص 162

16- معنى اللبيب 1 / 133 .

(21) Adictionary of Linguistics And Phonetics 4 th edition P:198.



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التركيب " من خلال العلاقة الناشئة بين تلك الوحدات" (22) ، وبما ان الزيادة عنصر من عناصر التحويل فقد اكسبت التراكيب اشكالا جديدة ، وأضفت عليها دلالات ومعاني اضافية " والزيادة تدخل ضمن المنهج التحويلي الذي يغير الجمل المولدة من المكون الاساسي من حالة الى اخرى بزيادة ادوات وصيغ" (23) وعلى هذا الاساس تعد الزيادة " وسيلة للتعبير عن معان جديدة " (24)

لقد اختلف النحويون والمفسرون في وقوع الزائد في القرآن الكريم فقد ذهب قوم إلى أنّ ذلك لا يصح في التنزيل وذكر الزركشي أن الطرطوسي قال في العمدة : " زعم المبرد وتعلب ألا صلة (أي الزيادة) في القرآن والدهماء من العلماء والفقهاء على إثبات الصلات في القرآن وقد وجد ذلك على وجه لا يسعنا إنكاره فذكر كثيرا " (25) ولعل أكثر النحويين على جواز وقوعها في التنزيل من جهة الإعراب لا من جهة المعنى ، وقد عقد ابن أبي الأصبع المصري بابا لها : " باب الزيادة التي تفيد اللفظ فصاحة وحسنا والمعنى توكيدا وتمييزا لمدلولة عن غيره (26)

وفي قواعد الزيادة يُستخدم كثير من مفردات اللغة زائداً ولا سيّما الأدوات. وفي هذه الزيادة توليد تتحوّل فيه الأداة من عنصر فعّال يحمل دلالة وعملاً إلى عنصر لا ضرورة له، يلغى فيه العمل؛ وبالتالي تلغى معه الدلالة أيضاً. ونجد حديثاً مطوّلاً للنّحاة في كتب التّراث عن زيادة: كان، وإن، وأن، والباء، وعلى، وعن، والفاء، وفي، والكاف، واللام، ولا، وما، ومن.

(22) An Introduction To Descriptive Linguistics P : 109.

(23) 19- المنهج الوصفي في كتاب (سيبويه) ، ص 227.

(24) Introduction Reading on Language P : 129.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3- التضمين أو الإحلال:

قال ابن جنّي : اعلم أنّ الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر وكان أحدهما يتعدى بحرف والآخر بآخر فإنّ العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذاناً بأنّ هذا الفعل في معنى ذلك الآخر فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه (27) ويذكر أيضاً أنّه وجد في اللغة من هذا الفن شيئاً كثيراً لا يكاد يحاط به : " ولعله لو جمع أكثره لا جميعه لجاء كتابا ضخما ، وقد عرفت طريقة فإذا مر بك شيء منه فتقبله وانس به فإنه فصل من العربية لطيف حسن يدعو إلى الأانس بها ولفقات فيها، وفيه أيضاً موضع يشهد على من أنكر أن يكون في اللغة لفظان بمعنى واحد (28) .

وذكر ابن هشام : أنّهم قد يُشربون لفظاً معنى لفظ فيعطونه حكمه ويُسمّى ذلك تضمينا وفائدته أنّ تؤدى كلمة مؤدى كلمتين (29) وجعله السيوطي كغيره من الحمل على المعنى ومنه باب واسع لطيف ظريف (30)

وذكر الزركشي أنّ ابن الأثير في كتاب " المعاني المبتدعة " أنّ التضمين واقع في القرآن خلافاً لما أجمع عليه أهل البيان (31) وقد عد النحاة التضمين من وسائل التعديّة (32)

4 - التقديم والتأخير (الترتيب Order)

23 - الخصائص 2 / 308 .

24 - نفسه 2 / 310 .²⁸

25 - مغنى اللبيب 2 / 791 .²⁹

26 - الأشباه والنظائر في النحو 1 / 187 .³⁰

27 - البرهان في علوم القرآن 3 / 383 .³¹

28 - الأشباه والنظائر 1 / 071 ، 14 ، 31 ، 100 ، 105 ، حاشية الصبان 2 / 97 ، البرهان في علوم القرآن 3 / 338 ، 372 ،³²

المقرب 295 .

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

هو باب كثير الفوائد ، جم المحاسن ، واسع التصرف ، بعيد الغاية ، لا يزال يفتر لك عن بديعة ويقضي بك إلى لطيفة ، ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه ويلطف لديك موقعه ، ثم تنتظر فتجد سبب أن رافك ولطف عندك أن قدم فيه شيء وحول اللفظ عن مكان إلى مكان (33)

التقديم والتأخير (الترتيب) " مصطلح يستخدم في علم اللغة للإشارة إلى صيغة العلاقات المكونة للسياق الخطي في الوحدات اللسانية " (34) ، وتؤدي اللغة وظيفتها - وهي الافادة - من خلال ترتيب المفردات في التراكيب الجمالية لتجعلها صحيحة نحويًا ومعنويًا فاذا " اختل هذا النظام من ناحية من نواحيه لم يحقق الكلام الغرض منه وهو الافهام " (35) ، اذا فان " رتبة كل كلمة داخل الترتيب تؤثر مكانتها الخاصة بها " (36) ، فالتقديم والتأخير عند التحويليين هو ان تغير مواقع بعض التراكيب وذلك بتقديمها او تأخيرها لغرض معنوي، شريطة ، ان لا يخل هذا التقديم والتأخير بتركيب الجملة ومعناها ، أي لا يجعلها جملة غير صحيحة نحويًا ودلاليًا، والتقديم والتأخير عند التحويليين يكون في مواضع قليلة جداً لان اللغة الانكليزية، لاتتمتع بحرية الحركة ، لانها لغة خالية من الحركة الاعرابية في اواخر الكلمات ، اذا فهي ليست كاللغة العربية، من حيث انها تتمتع بحرية حركة كبيرة جداً ، ولقد اعتنى الدرس اللغوي العربي القديم بظاهرة (التقديم والتأخير) ، وما تتركه من اثر معنوي ونحوي، وذلك ان التقديم والتأخير ،

29- دلائل الإعجاز ص 135 .³³

(34) Adictionary of Linguistics and Phonetics 4th edition P: 227.

31 - من اسرار اللغة ، ص 295.

(36) Language P : 109.



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يخرج الكلام من معنى الى معنى آخر (37) ، وقد حاول بعض النحاة تصنيف مسوغات التقديم والتأخير بحسب مواضعها (38) .

. ويمكن أن نحمل على هذه الظاهرة التمييز المحوّل عند النّحاة، فمن المقرّر أنّ تمييز النسبة أو الجملة يكون محوّلًا عن فاعل أو مفعول أو تعجّب أو تفضيل كقوله تعالى {واشتعل الرأس شيباً} مريم 4، وقوله {وفجّرنا الأرض عيوناً} القمر 12، ومثل: ما أكرمَ زيداً خلقاً. ومثل: عليّ أفضل من زيد علماً. والأصل في هذه الجمل عند النّحاة: اشتعل شيب الرأس، فجّرنا عيون الأرض، ما أكرم خلق زيد، عليّ أعلم من زيد. وهذه الأصول دليل على توليد جمل جديدة بالتحويل من حالة إلى حالة أخرى.

الدراسة التطبيقية :

نظرا لتداخل هذه القوانين واستخدام المبدع لأكثر من تغيير وهذا يتحقق في ديوان امشاج لشاعرنا الأستاذ الدكتور أحمد عمران بن سليم رأى الباحث - نظرا لهذا التداخل عدم فصلها وتناول النص وتحليله جملة واحدة موضحا كل ما يطرأ على النص من تغيير وتحول وقبل البدء في التحليل نعرض بعض الرموز المستخدمة في التحليل على النحو الآتي :

الجملة = ج

الحرف = ح

أداة = د

33 - ينظر : المنهج التوليدي والتحويلي ، ص 118. (37)

34 - ينظر: معاني النحو : 16/1 ، 161 - 173 ، 597/2 - 600 ، والتعبير القرآني ،

ص 48-60، والعامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ، ص 86.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

محذوف	0
زيادة	+
الاسم	س
الفعل	ف
الضمير	ض
الفاعل	فا
نائب الفاعل	ن فا
المفعول به	مف
ركن الجملة الفعلية	ر ك ف
ركن الجملة الاسمية	ر ك س
ركن الجملة التكميلي	ر ك ت
ركن الجملة الحرفي	ر ك ح

إن شاعرنا يمتلك أدواته اللغوية والفنية فهو يصنع من الكلمات عالما وأحداثا ، ينسج بخياله آفاقا رحبة ، لذا فكل تراكيب شعره تحتاج إلى تحليل ودراسة ولضيق المقام يكتفي الباحث ببعض الأمثلة على سبيل الذكر لا الحصر .

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

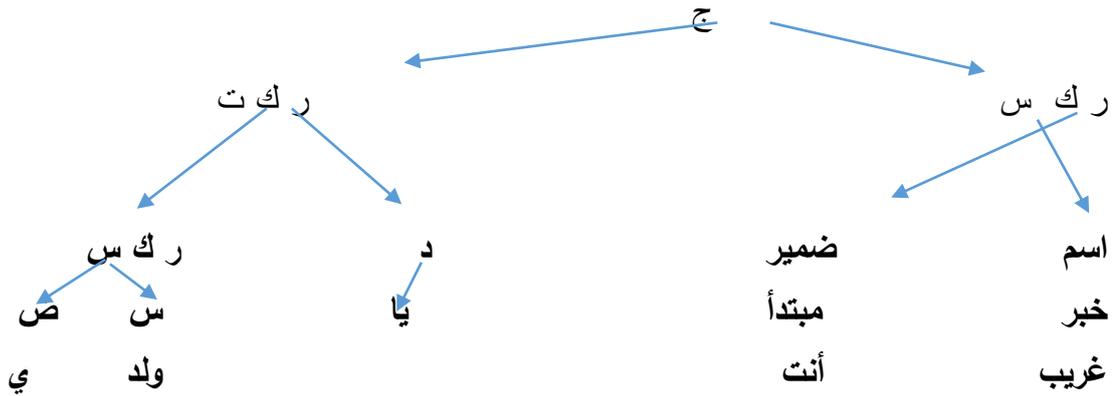
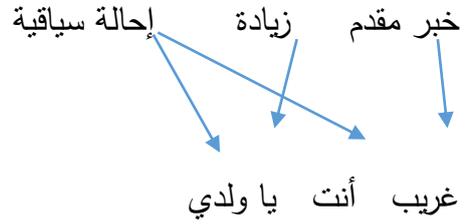


غريب أنت يا ولدي

في هذا التركيب تغيران :

الأول تقديم الخبر (المسند) غريب وتأخير المبتدأ (المسند إليه أنت ؛ وذلك للضغط على معنى الغربة والتركيز عليه لأنها نقطة ارتكاز القصيدة .

الثاني : زيادة الركن التكميلي " يا ولدي " لتوجيه الكلام إلى ولدها محور القصيدة





2 - يقول شاعرنا في قصيدة "صلاة الروح" (35/2)

ما زال في سمعي حديث منمق

في هذا التركيب تغييران وإحالة سياقية

فالبنية العميقة لهذا التركيب حديث في السمع وتحول إلى حديث في سمعي ؛ إشارة إلى المتحدث (

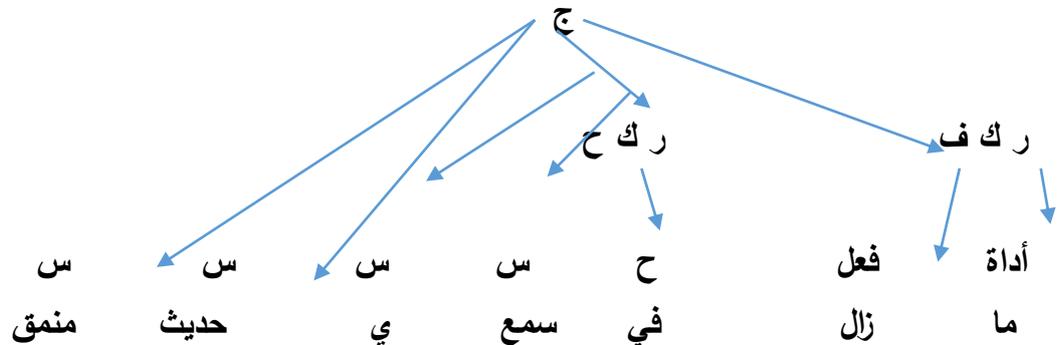
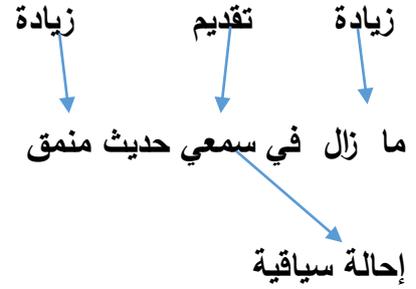
الأم) ثم تقدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ النكرة وهو تقديم واجب (إجباري)

في سمعي حديث

ثم زاد النعت (منمق) لدلالة وصف هذا الحديث بأنه منمق وجميل

ثم زاد الفعل الناقص (مازال) لدلالة التجدد والاستمرار

ما زال في سمعي حديث منمق (وهذه البنية السطحية للتركيب)

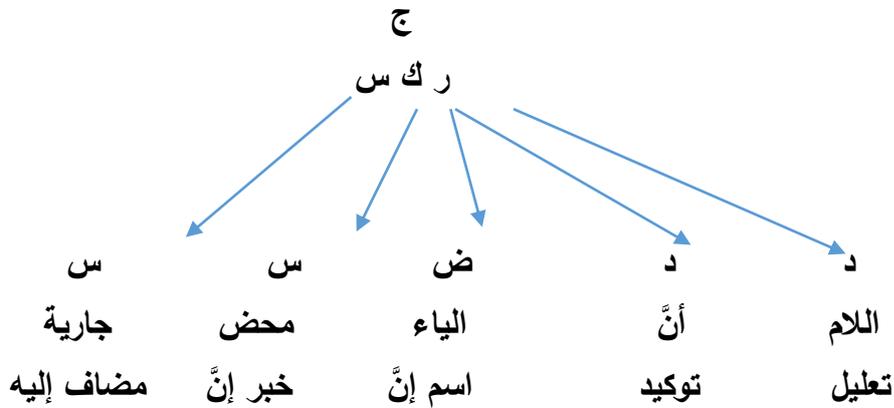




لأنِّي محض جارية

البنية العميقة لهذه الجملة (أنا جارية) فزاد الشاعر الحرف (إنَّ) للتوكيد فصار التركيب (إنِّي جارية) ثم جاءت لام التعليل لبيان السبب وتبرير موقفها لأنِّي جارية ثم زاد الشاعر كلمة (محض) للتفيل من الشأن والتحقير لأنِّي محض جارية

زيادة
زيادة
زيادة
إحالة سياقية
لأنِّي
محض جارية



4 - يقول شاعرنا في قصيدة " جيرة " (53/6)

في عيدك الفضي ماذا أنتقي

والبنية العميقة لهذا التركيب (أنتقي) والياء تدل على ذات الشاعر فهي إحالة سياقية ، وزاد اسم الاستفهام (ماذا) ليدل على حيرته في اختيار هدية لمحبووبته
ماذا أنتقي ؟

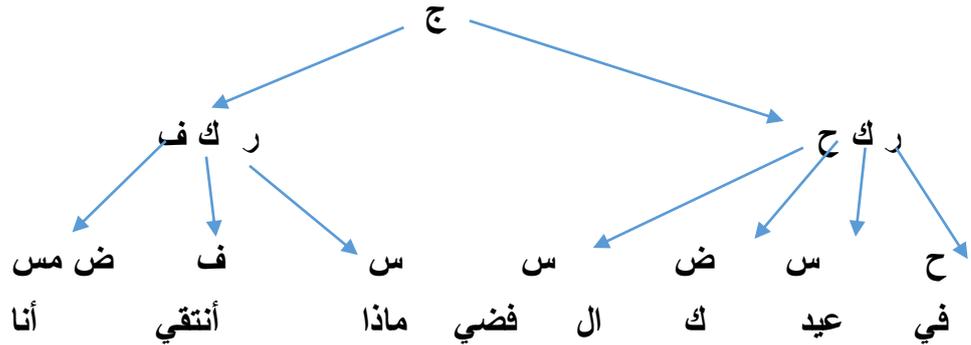


ثم زاد الركن الفعلي (في عيدك الفضي) لبيان مناسبة الاحتفاء وقام بتقديم هذا الركن الحرفي للاهتمام به والتركيز عليه تعظيما له .

فظهرت البنية السطحية في عيدك الفضي ماذا أنتقي ؟

زيادة وتقديم زيادة إحالة سياقية

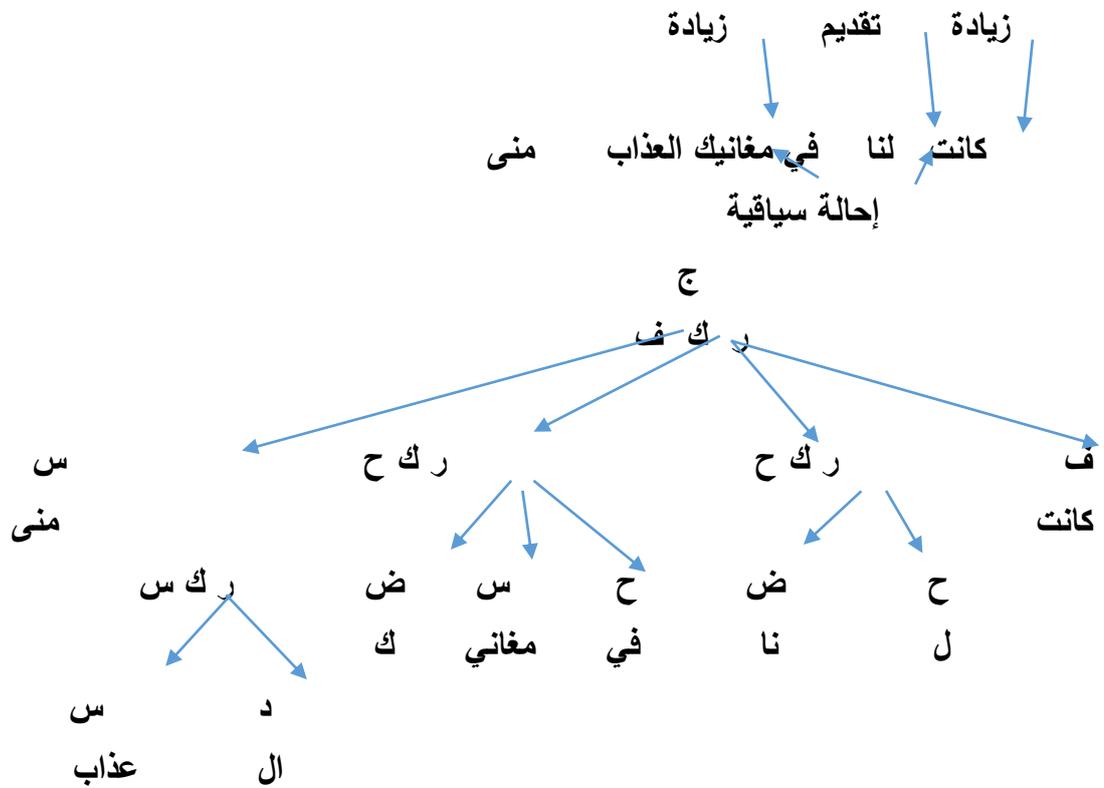
في عيدك الفضي ماذا أنتقي



5 - يقول الشاعر في قصيدة "وحتما يصدق الوعد" (90/16)

كانت لنا في مغانيك العذاب منى

البنية العميقة لهذا التركيب (منى للشاعر) ، ثم حل ضمير المتكلم الذي يدل على الجمع محل كلمة الشاعر فصارت (منى لنا) ثم تقدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ النكرة تقدما واجبا (إجباريا) فصار (لنا منى) فزاد الفعل الناقص كان لدلالة الماضي (كانت لنا منى) ثم زاد الركن الحرفي لدلالة الظرفية فكانت البنية السطحية (كانت لنا في مغانيك العذاب منى)



6 - يقول شاعرنا في قصيدة "قراءة في خارطة القدر" (114/20)

في كل صبح تُؤلد الأشلاء من جديد

البنية العميقة لهذا التركيب (تلد الأرض الأشلاء) وحوّلت الجملة للمبني للمجهول بحذف الفاعل وتغيير ضبط الفعل فقال : تُؤلد الأشلاء ، ثم زاد المركب الحرفي (في كل صبح) لبيان زمن الفعل ووقه واستمراره ، ثم زاد المركب الحرفي الثاني (من جديد) لدلالة عدم اليأس واستمرار الوعي واليقظة والتضحيات .

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

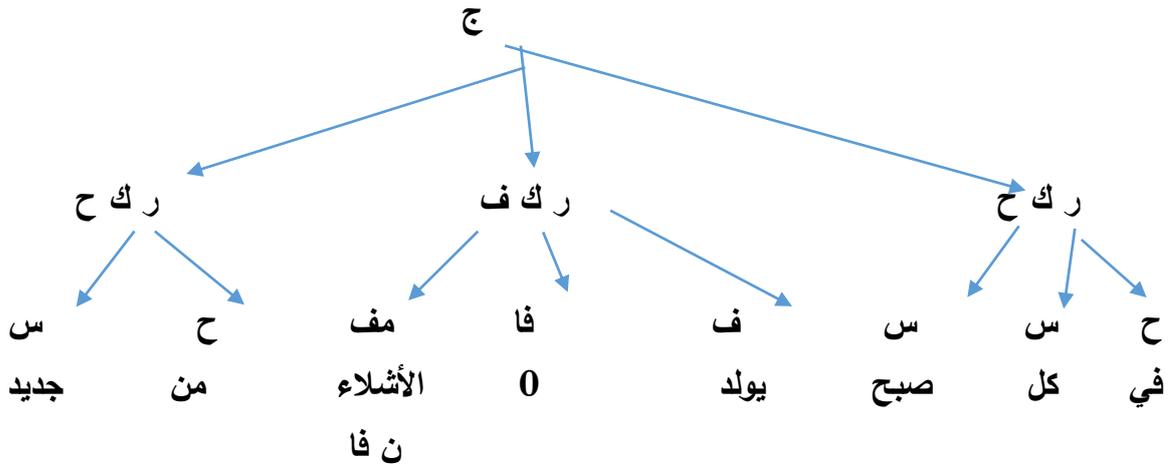
Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



زيادة حذف زيادة
من جديد تولد ... الأشلاء في كل صباح تقديم



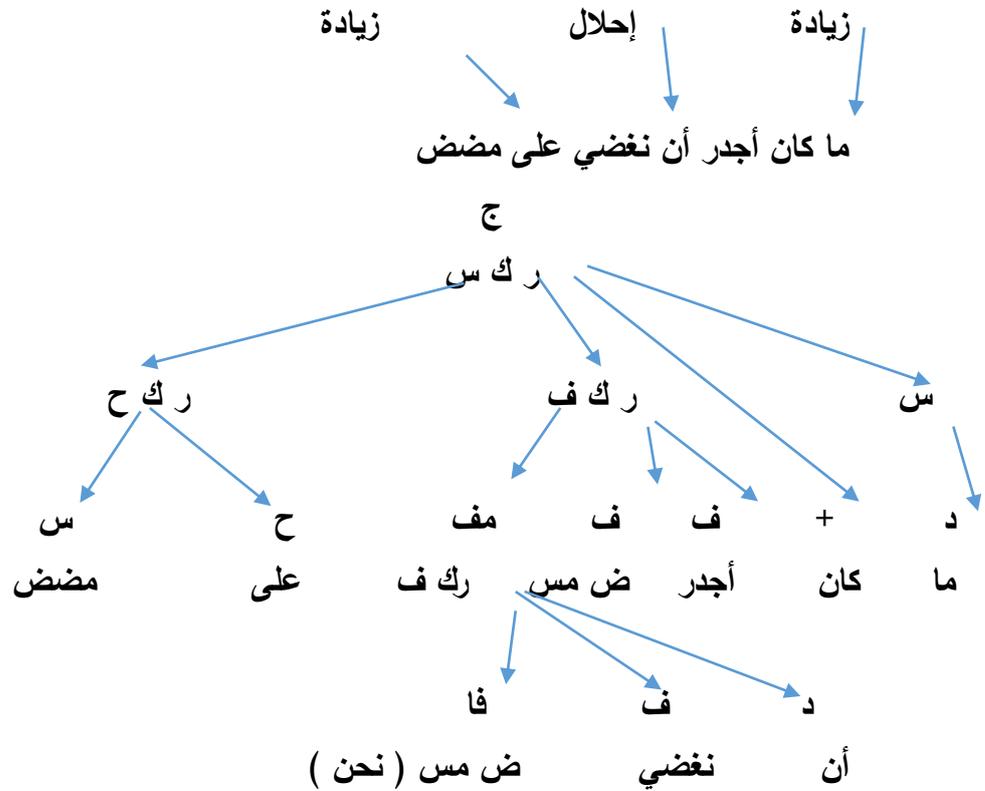
7 - يقول شاعرنا في قصيدة عتاب " 43/4 "

ما كان أجدر أن نغضي على مضض

جاءت كان الزائدة بين ما وفعل التعجب [ما كان أجدر] وذلك قياسي كما ذكر ابن مالك :

وقد تزداد كان في حشو كما كان أصح علم من تقدما (39)

39 - ابن عقيل: بقاء الدين عبد الله، شرح ابن عقيل على ألفية مالك (2009) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة / 1 133

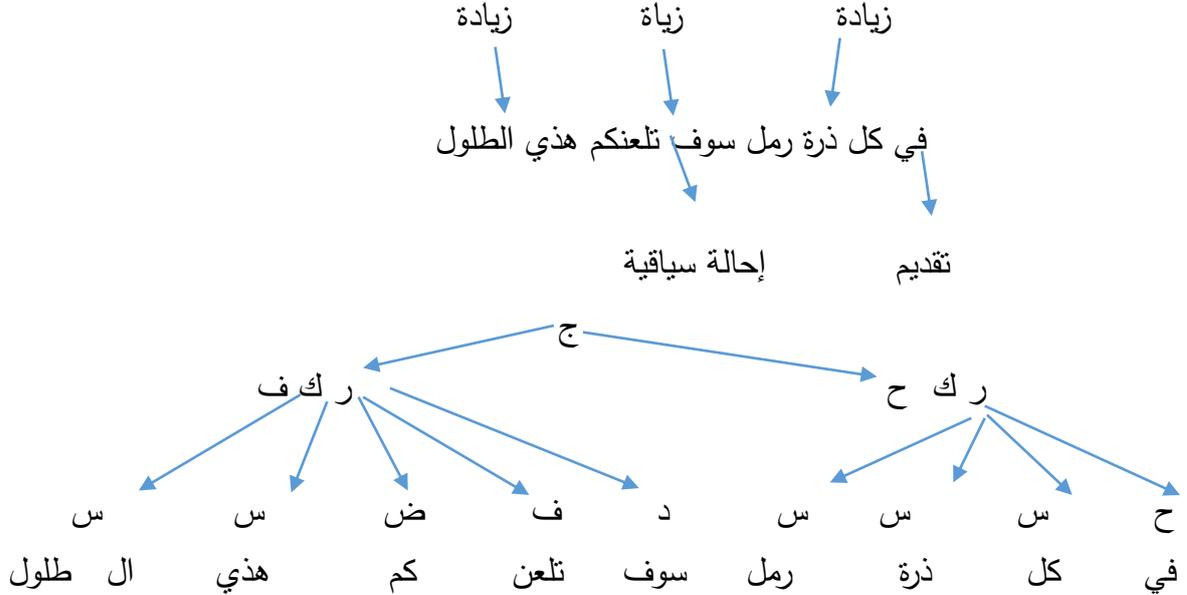


8 - يقول في قصيدة قراءة في خارطة القدر (116/20)

في عينها ترقرت كاللؤلؤة

عبرة حزن مضمر، في دمتين

البنية العميقة لهذا التركيب (ترقرت عبرة) فزاد الركن الحرفي (في عينها) لبيان الظرفية ثم زاد الركن الحرفي الثاني (كاللؤلؤة) لوصف هذه العبرة ثم زاد المضاف إليه حزن المنعوت بكلمة مضمر لبيان ماهية هذه العبرة ونعتها، ثم زاد الركن الحرفي الثالث (في دمتين) للتحديد .



الخاتمة ونتائج البحث :

وهكذا رأينا كيف استخدم الشاعر أدواته اللغوية خير استخدام ، فهو شاعر خبير بلغته ، يمتلك زمام اللغة ويطوعها أنى أراد ، فجاء شعره حافلا بكل قواعد التحويل من حذف وزيادة وتقديم وتأخير وإحلال ، وأكثر القوانين المستخدمة في شعر هي قوانين إعادة الرتبة من خلال قراءة الديوان وتحليل نماذجه ، ولم تأتي قوانين التحويل في شعر أستاذنا اعتباطا بل كل تحويل أو تغير كانت له دلالاته التي تخدم التجربة الفنية وتكثفها فنجد تتعاقب المباني مع المعاني بلغة صافية موحية يشف عن قلب مفعم بالجمال والبهاء ففي شعره نزعة إنسانية، وأبعاد قومية ووطنية، وسمو روحي، وإيحاءات ودلالات، وتجسيد وتوازن بين المضامين والأسلوب الفني ، وهو صاحب ذائقة فنية متسامية ورائها ثقافة شعرية وأدبية عميقة.

ونوصي بدراسة معمقة للديوان لما يحمله من ظواهر فنية مميزة كظاهرة التناص وغيرها .

المصادر والمراجع :

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أولا المصادر :

- بن سليم ، أحمد عمران ، أمشاج (مجموعة شعرية) منشورات مجلس تنمية الإبداع الثقافي الجماهيري ، الطبعة الأولى ، 2004 م .

ثانيا المراجع العربية :

- 1- الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد العال سالم مكرم ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط1 ، 1406 هـ - 1985 م .
- 2- الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية) الدكتور ميشال زكريا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1986 م .
- 3- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه (د.ت) .
- 4- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، مشروع النشر العربي المشترك (مصر -العراق) ، ط4 ، 1990 م .
- 5- دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ، ط1 ، 1969 م .
- 6- شرح ابن عقيل (698هـ - 769 هـ) على ألفية ابن مالك (600 هـ - 672 هـ) ومعه كتاب : منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط15 ، 1392 هـ - 1972 م .
- 7- العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ، ودوره في التحليل اللغوي ، دراسات وآراء في ضوء علم اللغة المعاصرة ، الدكتور خليل أحمد عمارة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، (د.ت) (د.ط) .

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- 8- في نحو اللغة وتراكيبها ، منهج وتطبيق ، الدكتور خليل أحمد عمارة ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- 9- قواعد تحويلية للغة العربية ، الدكتور محمد علي الخولي ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية
- 10- مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، الدكتور ميشال زكريا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت-لبنان ، ط1، 1985 م .
- 11- معاني النحو ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل -العراق ج1+ج2 : 1989 ، ج3+ج4 : 1991 م .
- 12- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام (ت 761 هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة مطبعة المدني
- 13- المقرب ، أبو الحسن علي بن مؤمن الأشبيلي (ت 669 هـ) ، تحقيق : الدكتور أحمد عبد الستار الجواري ، والدكتور عبدالله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط1 ، 1392 هـ-1972 م
- 14- المنهج الوصفي في كتاب سيوييه ، نوزاد حسن أحمد حسن ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب -جامعة بغداد ، 1991 م .
- 15- المنهج التوليدي و التحويلي ، دراسة وصفية تاريخية منحنى تطبيقي في تركيب الجملة في السبع الطوال الجاهليات ، رفعت كاظم السوداني ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب -جامعة بغداد ، 2000 م .
- 16- النحو العربي والدرس الحديث ، بحث في المنهج ، الدكتور عبده الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1979 م .
- 17- النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة المتجددة ، عباس حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، ط6 و ط7 ، (د . ت) .

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ثالثا المراجع الأجنبية :

- Davied crystal : A dictionary of Linguistics and phonetics 4th edition Blackswll punlishers G.

B. 1998

- Loyns . J. introduction to the ortical Linguistics London
Combridge univ press 1986 .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدليل التمهيدي لمعلمي اللغة

إلى الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها

قراءة ومراجعة

د. عبد الناصر عثمان صبير

أستاذ مشارك بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

البريد الإلكتروني: nasubair@uqu.edu.sa

مقدمة

هذه قراءة فاحصة للدليل التمهيدي لمعلمي اللغة الإنجليزية إلى الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (Introductory Guide to the Common European Framework of) (Reference CEFR for English Language Teachers) ومراجعة له، وتُهد هذه القراءة بتعريف ضاف للإطار المرجعي يُمثل قسيما لقراءة الدليل ومراجعته. والدليل عبارة عن كتيب صغير يقع في اثنتي عشرة صفحة، وهو من إصدارات مطبعة جامعة كمبردج عام 2013م. وهذا الدليل مع صغر حجمه تناول القضايا الرئيسية في وثيقة المجلس الأوروبي الأولى: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها (The Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment) الذي نشره المجلس الأوروبي عام 2001م، وعالج الدليل موضوعات الإطار المرجعي في لغة سهلة، وأسلوب مُيسر، واختصار غير مُخلٍ.

والإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات يُعدُّ أداة رئيسة لإنشاء مساحة تعليمية في مجال تعليم اللغات الحديثة، وجاء إصدار الإطار المرجعي نتاج جهود قسم السياسات التعليمية التابع للمجلس الأوروبي، وكان ثمرةً لأكثر من عشرين عاما من البحث المتواصل، وصُمم لتوفير أساس شفاف ومتناسك

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وشامل؛ لوضع مناهج اللغة، وتوجيهات المناهج الدراسية، وتقييم الكفاءة في اللغة الأجنبية، وإعداد مواد تعليم اللغة وتعلمها.

صدر الإطار المرجعي الأوروبي عام 2001م عن المجلس الأوروبي قسم السياسة التعليمية باللغتين الإنجليزية والفرنسية، ومع ذلك فالإطار المرجعي لا يتعامل مع أي لغة بصورة خاصة، فهو حيادي اللغة. ويذكر الدليل التمهيدي أنّ الإطار المرجعي صدر في ثمانٍ وثلاثين (38) لغة⁴¹.

وتكمن أهمية هذا الدليل التمهيدي لمعلم اللغة في تقديمه للإطار المرجعي الذي لا تخفى الحاجة الماسة إليه، وكما هو معلوم فقد انتقل هذا الإطار المرجعي بتعلم اللغة وتعليمها وتقييمها نقلة فارقة، ظهرت في تقديمه للمقياس العالمي لتعلم اللغة أو ما يُعرف بالمستويات المرجعية المشتركة، والاختبارات الموازية لها، وفي توصيفه لكفاءة اللغة التواصلية، وفي تعريفه بمصفوفة التقييم الذاتي (Self-assessment grid)، كما قدّم هذا الدليل في شيء من الوضوح كيفية تقدّم المتعلمين في مستويات اللغة، وقدّم كذلك قائمة بالأنشطة التواصلية واستراتيجيات التواصل، وكيفية التعامل مع النصوص.

أهمية الإطار المرجعي ومراحل تطوّره

بالرغم من أن الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات قد صدر عام 2001م في السنة الأوروبية للغات، إلا أن العمل فيه بدأ مبكراً في سنوات الستين⁴² من القرن الفائت، وكان ذلك استجابة للاتفاقية الثقافية الأوروبية (European Cultural Convention) التي ركزت على تعلم اللغة من أجل التواصل وتعزيز مركزية الدارس وإرساء النهج العملي والإيجابي، كما هدفت تلك الاتفاقية إلى وضع الحاجات المحددة للمتعلمين في الحسبان، وأن تُبنى طرائق التعليم على مهمّات التواصل الحقيقية، وأن

⁴¹ - يُظهر قسم السياسة التعليمية في موقع المجلس الأوروبي أنّ اللغات التي تُرجم إليها الإطار بلغت حتى الآن أربعين لغة (40) منها اللغة العربية: <https://www.coe.int/en/web/language-policy/cefr>
⁴² - يُقال الستون من القرن الماضي، ولا يُقال الستينات أو الستينيات كما هو شائع لأنها لا تتعدّد في القرن الواحد (انظر تقويم اللسانين - الهلالي، ص 109).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يكون النهج إيجابيا ومقيماً لكل ما يستطيع أن يقوم به متعلم اللغة الأجنبية أو الثانية حتى في المستويات الدنيا، وذلك تحقيقاً لاستقلالية المتعلم.

وفي سنوات السبعين والثمانين من القرن الماضي وضع القائمون على الإطار المرجعي مواصفات أهداف تعلّم اللغة، وكان تطوير مواصفات مستوى العتبة (Threshold Level) بُغية تحقيق التواصل المستقل في اللغة الهدف من أهم المشروعات وقتها، تلا ذلك وضع أهداف التواصل في مستويين أدنى من مستوى العتبة هما المستوى التمهيدي ومستوى الأساس (Breakthrough and Waystage Levels)، ومستوى أعلى من مستوى العتبة وهو مستوى التحكم الأولي (Vantage)⁴³. وعكس النهج التعريفي لمستوى العتبة وجهة النظر القائلة بأن الأداء اللغوي يزيد عن المعرفة اللغوية، وأصبحت هذه الرؤية واضحة بعد ذلك في تحديد مواصفات أهداف تعلّم اللغة بالتركيز على النطاق والمستويات. وحُدّت خمسة مجالات للقدرة التواصلية فيما يتعلق بالنطاق، هي: الكفاءة اللغوية، والكفاءة اللغوية الاجتماعية، وكفاءة الخطاب، والكفاءة الاجتماعية الثقافية، والكفاءة الاجتماعية. أمّا بالنسبة لمستويات تعليم اللغة فيشير التوصيف المتدرج للكفاءة في اللغة الثانية يشير إلى السمات الأساسية المبتكرة للإطار المرجعي.

بحلول سنوات التسعين من القرن الفائت كان الوقت قد حان لتطوير إطار شامل لتعلّم اللغة وتعليمها وتقييمها، فظهر التصميم الوصفي للكفاءة في اللغة الثانية والتوصيف المتدرج لمستوياتها. وانبثقت فكرة تطوير الإطار المرجعي عام 1991م في ندوة كبرى للمجلس الأوروبي نُظمت في مدينة روشليكون (Rüschlikon) وهي إحدى مدن مقاطعة زيورخ بالتعاون مع السلطات السويسرية، أُنشئت بعدها مجموعة عمل عام 1992م عملت عملاً وثيقاً مع فريق بحثي في سويسرا، بدعم من مؤسسة العلوم الوطنية السويسرية (Swiss National Science Foundation). هدفت هذه المجموعة البحثية إلى

⁴³ - استعصت ترجمة بعض مسميات المستويات الواردة في الإطار المرجعي مثل (Vantage)، و(Waystage)، ولكن دلالتها على المستوى واضحة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تطوير واصفات كفاءة اللغة وتقسيمها، واختير أربعة أشخاص من مجموعة العمل هذه ليؤلفوا الإطار المرجعي.

ظهر تأثير الإطار المرجعي بقوة على تصميم المناهج الدراسية في عدد من الدول الأوروبية، حتى قبل نشره في مطلع الألفية الميلادية الثالثة (Third Minimum) عام 2001م. وخلال عقد من الزمان تُرجم الإطار المرجعي إلى أربعين لغة كما سبق، ومن ثمّ أُعتمد بوصفه مرجعا في معظم الدول الأوروبية وخارجها. وأشارت نتائج استطلاع⁴⁴ أجري عام 2007م على الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي إلى أن الإطار المرجعي أصبح بالفعل أكثر المنشورات تأثيرا في تعليم اللغة وتعلمها، حيثُ أُستخدم في جميع أنحاء العالم مصدرا للابتكار في المناهج والتدريس والتقييم، ودَعَمَ اعتماد الإطار المرجعي وانتشاره الواسع إمكانية تطبيقه على جميع اللغات؛ فهو محايد لغويا، وقد نص على كلا من الأهداف التداولية، والأهداف الوظيفية للعالم الحقيقي؛ التي تزداد الحاجة إليهما باستمرار، بل جمع الإطار بين هذه الأهداف، وبين الترويج للتعددية اللغوية، والتعددية الثقافية، والتعليم، من أجل المواطنة العادلة.

استكمال بناء الإطار المرجعي - المجلد المصاحب -

خلال عقدين من الزمان طُوّر العديد من المفاهيم التي قدمها الإطار المرجعي بدءا من عام 2001م سواء من حيثُ النظرية أو من الممارسة العملية، وثبت أنه من الممكن تفصيل هذه المفاهيم في مجلد مصاحب، أُستكمل في عام 2020م النموذج الوصفي للإطار المرجعي، وقد استجلى مكونات الإطار بتعريفها وتوسيعها، وأتمّ مجموعة الوصفات للإطار المرجعي وفصلها، ووسّع نطاق تصور تعليم اللغة وتعلمها. جاءت الوصفات التوضيحية للمجلد المصاحب التي نُشرت عام 2020م لتحل محل الوصفات التوضيحية في الإطار المرجعي الأصل الذي نُشر عام 2001م، مع تحديث للمستويات

⁴⁴ - موقع المجلس الأوروبي (<https://www.coe.int/en/web/language-policy/cefr>)، مرجع سابق.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المرجعية (المقياس العالمي لتعلم اللغة)، لاسيما في المستوى التمهيدي (أ1)، ومستوي الكفاءة العملية الفعّالة، والإتقان (ج1) و (ج2). وأضاف المجلد المصاحب مقاييس واصفات جديدة شملت الوساطة في النص، والوساطة في المفاهيم، والوساطة في التواصل، والوساطة في كفاءة التعدد اللغوي والثقافي، ومقاييس التفاعل عبر الشبكة. وأضاف في الكفاءة اللغوية مقاييس للأصوات، أمّا كفاءات لغة الإشارة، فقد أضاف إليها المجلد المصاحب الكفاءة اللغوية، والكفاءة اللغوية الاجتماعية، والكفاءة التداولية⁴⁵.

التسلسل الزمني لتطور الإطار المرجعي

فيما يلي لمحة تاريخية عن تطور الإطار المرجعي، والمراحل التي مرّ بها، ومع أن أعمال التطوير المنهجية للإطار بدأت ببدوة حكومية دولية عن اللغات المستخدمة في تعليم الكبار، عُقدت في مدينة رشليكون بسويسرا عام 1971م⁴⁶، إلا أن مراحل تطور الإطار رُصدت في موقع المجلس الأوروبي⁴⁷ بدءاً من عام 1991م. ويوضّح الجدول التالي التسلسل الزمني لتطور الإطار المرجعي، وهو من صنع المراجع وترجمته، وقد كانت المعلومات في الموقع مرسلة من غير جدول، وبالطبع مكتوبة باللغة الإنجليزية. ويُذكر أن الإطار المرجعي "طُوّر استمراراً لجهود المجلس الأوروبي في تعليم اللغات، خلال السبعينات والثمانينات من القرن الماضي"⁴⁸، إلا أنّ سنة إحدى وتسعين وتسعمائة وألف (1991م) تُعدُّ المنطلق الحقيقي للإطار المرجعي الأوروبي للغات، لذا فقد بدأ رصد التسلسل الزمني من تلك السنة.

السنة	التطور
1991	عُقدت ندوة "الشفافية والاتساق في تعلم اللغة في أوروبا: الأهداف والتقييم"

⁴⁵ - المجلس الأوروبي (2020م)، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها - المجلد المصاحب، ترجمة: عبد الناصر عثمان عبد الله صبير، ط1، معهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى 1442 هـ، ص ص 37 - 38.

⁴⁶ - Relating examinations to the Common European Framework: a manual. Neus Figueras, et al.

⁴⁷ <https://www.coe.int/en/web/common-european-framework-reference-languages/history>

⁴⁸ - المجلس الأوروبي (2020م)، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها - المجلد المصاحب، مرجع سابق، ص 41.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

م	والتأهيل في مدينة رشليكون بسويسرا من 10 - 16 نوفمبر 1991م، وعُدَّت نقطة الانطلاق للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، صمّم الندوة المجلس الأوروبي والسلطات الفدرالية السويسرية بالتعاون مع المؤتمر السويسري لمديري التعليم في الكانتون، ومؤسسة يوروسنترز الأوروبية، ومدارس نادي مغروس السويسرية، ولجنة اللغويات التطبيقية المشتركة بين الجامعات.
م	1995 نُشرت المسوّدة الأولى من مقترح الإطار المرجعي في شهر ديسمبر 1995م.
م	1996 استُطلعت الآراء: فقد أرسلت أكثر من 3000 نسخة إلى المعاهد والخبراء في جميع الدول الأعضاء، وأعيدت مئات من استبانات التقييم، ومن ثمّ حُلَّت. (لاحظ أن التواصل في ذلك الوقت لم يكن شائعاً لا بشبكة الإنترنت ولا بالبريد الإلكتروني، وإنما كان التواصل بنظام البريد).
م	1997 قُدمت المسوّدة الثانية من مقترح الإطار المرجعي للتدقيق وإنعام النظر إلى مؤتمر تعلّم اللغات من أجل أوروبا الجديدة، وعُقد المؤتمر في مدينة ستراسبورغ بفرنسا، في 15 - 18 أبريل 1997م.
م	1998 طُبعت المسوّدة الثانية للإطار بعد تنقيح لاحق، ووُزعت للتجريب مع دليل المستخدم المصاحب لها.
م	2001 أُطلق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات رسمياً في مطلع ما عُرف بالسنة الأوروبية للغات.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

طُوِّرتُ النسخة التجريبية من الدليل العملي لربط اختبارات اللغة بالإطار المرجعي.	2003	م
يؤكد منتدى السياسات اللغوية الحكومي الدولي "الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات وتطوير السياسات اللغوية: التحديات والمسؤوليات" دور الإطار المرجعي بوصفه دافعا للتأمل في المناهج الدراسية وممارسة التدريس الحالية، ومواصلة تطويرها. كما يؤكد مسؤولية الدول الأعضاء عن مراعاة صلاحية مستويات الإطار المرجعي.	2007	م
نُشر دليل ربط اختبارات اللغة العملي بالإطار المرجعي، بعد تجريب مكثف، تبع ذلك بعام دراسة كميات إضافية من دراسات الحالات. .	2009	م
أُتخذ قرار بإعادة النظر في النطاق المفاهيمي للإطار المرجعي، وتحديث الوصفات التوضيحية للإطار وتوسيعها لتشمل المجالات التي تُركت عام 2001م، وهكذا بدأ مشروع مدته ست سنوات.	2013	م
أُجيزت مسودة الوصفات لمقاييس الإطار المرجعي الجديدة لجوانب الوساطة، والتفاعل عبر الشبكة، والاستجابة للنصوص الإبداعية والأدب، والتعددية اللغوية والتعددية الثقافية في سلسلة من الأنشطة على مدار 10 أشهر، وشاركت فيها 189 مؤسسة وأكثر من 1300 فرد، ومثلت البيانات أكثر من 80 دولة و60 لغة.	2015	م
نُشر المجلد المصاحب للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات باللغتين الإنجليزية والفرنسية، على الشبكة العالمية بوصفات جديدة بما في ذلك واصفات كفاءات لغات الإشارة الإنتاجية، وكان ذلك بعد تجريب واستشارات مكثفة مع الدول الأعضاء	2018	م

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والمؤسسات ونحو 800 فرد.	
نُشر الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلّم اللغات وتعليمها وتقييمها - المجلد المصاحب باللغة الإنجليزية مع جعل جميع الواصفات منهجية وشاملة للجنسين.	2020 م
نُشر المجلد المصاحب للنسخة الفرنسية من الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلّم اللغات وتعليمها وتقييمها.	2021 م
نُشر مجلد من دراسات الحالة: إثراء تعليم اللغة في القرن الواحد والعشرين - المجلد المصاحب للإطار المرجعي: أمثلة مستمدّة من الممارسة العملية.	2022 م

ومما يحسن ذكره أنّ قسم السياسات التعليمية بالمجلس الأوروبي كان قد أصدر نسخة مؤقتة من المجلد المصاحب للإطار المرجعي في سبتمبر من عام 2017م، حدّث فيها الإطار المرجعي الأصل الذي صدر عام 2001م، ثم ضمّن المجلس تلك التحديثات نسخة عام 2018م التي نُشرت على الشبكة العالمية. وقرأ تلك التحديثات وراجعها دكتور إسلام الحدقي في ورقة بعنوان "تحديثات الإطار المرجعي الأوروبي 2017م ... ما الجديد؟"⁴⁹

ترجمات الإطار المرجعي إلى اللغة العربية

تُرجم "الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: دراسة ... تدريس ... تقييم" من النسخة الألمانية التي ترجمها المركز الثقافي الألماني (معهد جوته) عام 2001م، ومن ثمّ صدرت الترجمة العربية من دار الياس العصرية للطباعة والنشر عام 2008م، ترجمها كلّ من علا عادل عبد الجواد، وضياء الدين زاهر، وماجدة مذكور، ونهلة توفيق.

- الحدقي، إسلام يسري، تحديثات الإطار الأوروبي المرجعي 2017م .. ما الجديد؟ مدونة اتجاهات حديثة في تعليم العربية: ⁴⁹ <https://learning.aljazeera.net/ar/node/1030>

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تمّ نقل⁵⁰ معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أمّ القرى الإطار المرجعي إلى اللغة العربية بالاتفاق مع المجلس الأوروبي عام 2016م، كما بادر المعهد كذلك بتعريب المجلد المصاحب للإطار المرجعي (<https://rm.coe.int/-/1680a52d51>) في العام الذي صدر فيه 2020م، بالاتفاق مع المجلس الأوروبي. وترجمة الكتابين متاحة على موقع المجلس الأوروبي.
بنية الدليل المرجعي

- النقل إلى اللغة العربية تعريب، والنقل منها تعجيم.⁵⁰

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

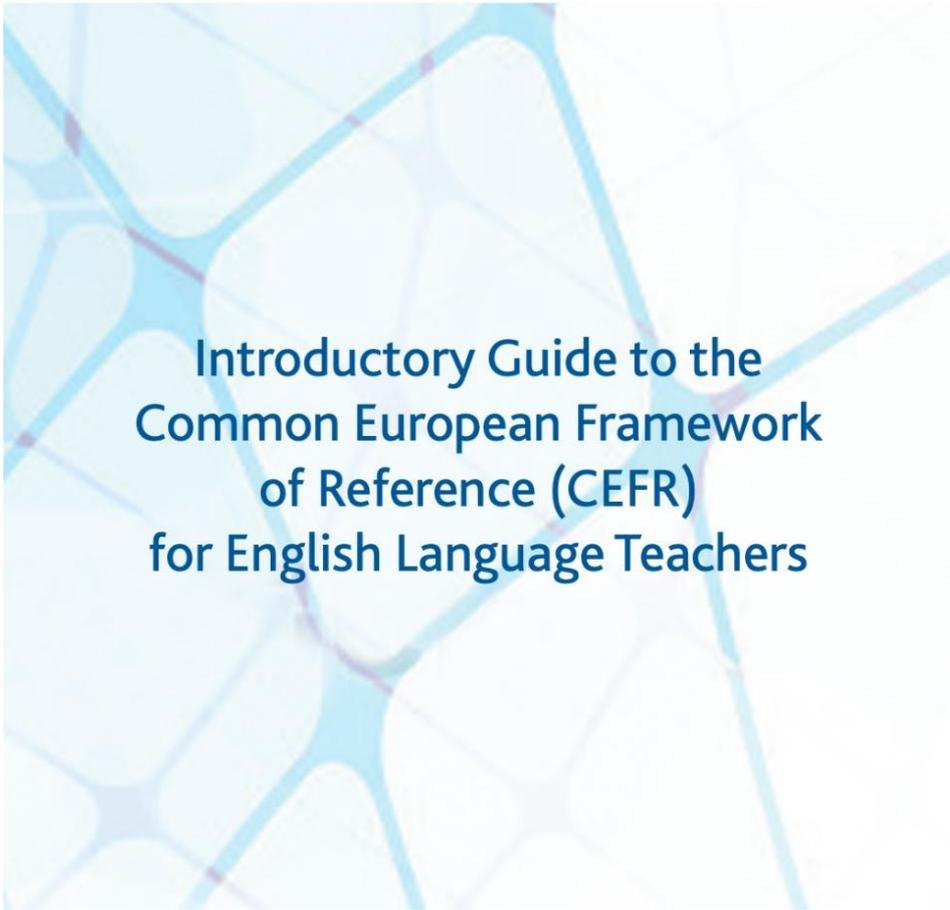
ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



Introductory Guide to the Common European Framework of Reference (CEFR) for English Language Teachers

تتاول الدليل المرجعي تسعة نقاط أساسية رئيسة هي:
- التعريف بالإطار المرجعي ومستوياته.
- الحاجة إلى الإطار المرجعي.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الكفاءة التواصلية للغة.
- واصفات القدرة اللغوية.
- استخدامات الإطار المرجعي.
- الساعات المطلوبة لتعلّم مستويات اللغة، وتقدّم المتعلمين في مستوياتها.
- المقياس العالمي (المستويات المرجعية المشتركة).
- مقاييس الإطار المرجعي الإضافية.
- ملف توصيف اللغة.

ثم تطرق الدليل بعد ذلك إلى كيف يمكن أن يكون الإطار مفيداً لمعلّم اللغة؟ وذكر ذلك في أربعة محاور هي: توحيد المصطلحات، ووصف حاجات تعلّم اللغة، وجداول التقييم الذاتي، وتصميم المناهج الدراسية. ثم تلا ذلك ثمانية أسئلة شائعة بين المعلمين، عن اللغات التي يشملها الإطار، وعمّن ألف الإطار؟ وعن الدول التي اعتمدت الإطار المرجعي، وعن مدى مواءمة الكتب التعليمية مع الإطار، وهل يجب تقديم الإطار المرجعي للطلاب؟ وعن محفظة اللغات الأوروبية، وعن اللغات التي تُرجم إليها الإطار، وأخيراً عن مصادر المعلومات الإضافية عن الإطار المرجعي، وأجاب عنها الدليل في اقتضاب غير مخل.

أولاً- التعريف بالإطار المرجعي ومستوياته

يُعدّ الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعليم اللغات وتعلّمها وتقييمها معياراً⁵¹ عالمياً مشتركاً لوصف القدرة اللغوية. ويُقدّم وصفاً تفصيلياً لمستوى المتعلّم وفقاً للمهارات، بلغة محايدة. ويُعدّ وثيقة مرجعية لا غنى عنها لكل من:

⁵¹ المعيار على وزن مفعال، وكما جاء في المعجم الوسيط، المعيار (في الفلسفة) نموذجٌ مُتحقّق أو مُتصوّرٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء. والمعيار في التربية هو جملةٌ يُستندُ إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحقّقه لدى المتعلّم من مهارات، أو معارف، أو مهمّات، أو مواقف، أو قيم واتجاهات، أو أنماط تفكير أو قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات. والمعايير تُؤخّذ المفاهيم الأساسية، وتوضّح ما المطلوب تعلّمه، وتُجيب عن سؤال مهمّ هو ماذا ينبغي أن يعرف المتعلّم بعد دراسته للمقرر.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- مديري المدارس.

- مصممي المناهج.

- مدربي المعلمين.

- المتعلمين الأكفاء.

وللإطار المرجعي ثلاثة مستويات أساسية، يُطلقُ عليها: المستوى الأساس، والمستوى المستقل، ومستوى الكفاءة، وهي حسب مستخدم اللغة: المستخدم المبتدئ، والمستخدم الحر، والمستخدم الماهر⁵². ويُقسم كل مستوى إلى مستويين ليصير المجموع ستة مستويات أساسية. والجدول التالي يوضح مستويات تعلم اللغة الأجنبية وفقاً للإطار الأوروبي، والوصف العام، واختبارات جامعة كمبريدج الموازية لها:

مستويات الإطار الأوروبي	الوصف العام	اختبار الموازي	كمبريدج
المستخدم	مستوى الإتيقان	ماهر للغاية - يستطيع أن يستخدم اللغة بطلاقة ودقة ولباقة في معظم السياقات.	شهادة الكفاءة في اللغة الإنجليزية
	ج) 2	يستطيع أن يستخدم اللغة بطلاقة ومرونة	شهادة اللغة الإنجليزية المتقدمة
المتعلم	المتميز (التحكم الأولي)	يستطيع أن يستخدم اللغة بطلاقة ومرونة في مجال واسع من السياقات.	الشهادة الأولى في اللغة الإنجليزية
	ب) 2		

⁵² -المجلس الأوروبي، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، ترجمة: عبد الناصر عثمان صبير، ط1، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، 2016م، ص 11



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المستخدم المبتدئ	المستوى	يستطيع إيصال النقاط والأفكار الأساسية في سياقات مألوفة.	شهادة كمبرج للتقييم (الأساسيات)
أ) 2	دون المتوسط	يستطيع التواصل باللغة الأجنبية في نطاق محدود من السياقات.	شهادة الكفاءة في التواصل المحدود
أ) 1	المستوى التمهيدي	يستطيع التواصل بأساسيات اللغة بمساعدة المستمع.	اختبار النّقدّم للغة الإنجليزية

وأضاف الإطار الأوروبي تحديثات على المستويات الأساسية، جاءت في المجلد المصاحب للإطار المرجعي بشيء من الوضوح.

ثانياً- الحاجة إلى الإطار المرجعي

يُجيبُ الإطار المرجعي عن سؤال محوري في تعلّم اللغة، طالما اختلف حوله القائمون على برامج اللغات، ألا هو مستويات تعلّم اللغة. فالمعروف أن آراء معلمي اللغة الواحدة تتعدد، وتتنوع في سياقات مماثلة حول المقصود بالمستوى المبتدئ، أو المتوسط أو المتقدم، ويزداد هذا التباين تبايناً كبيراً عبر اللغات المختلفة في مختلف البلدان خصوصاً مع فئات عمرية مختلفة من المتعلمين. أمّا الإطار المرجعي فيُحدّد هذه المستويات تحديداً واضحاً، ويُمكننا من الحديث عن مستويات تعلّم اللغة الأجنبية بثقة وبفهم مشتركين.

ثالثاً- كفاءة اللغة التواصلية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يُعدُّ الإطارُ المرجعي أداةً مهمّةً في تعلّم اللغة الأجنبية وتعليمها، لأن تأثيره يتجاوز مجرد وصف مستويات متعلّم اللغة. لأن الإطار يدعم المذهب التّواصلي في تعلّم اللغة، بوصفه الأكثر انتشاراً، وما أوصى به الخبراء على نحو واسع، ومن المتوقع أن يسود في تعليم اللغة الثانية. ويقوم هذا المذهب على فكرة الكفاءة التواصلية، وزيادة القدرة على التواصل، وتفعيل الكفاءة في اللغة الهدف. ولذا فتوصيف المستويات قائم على المهارات اللغوية، ويتخذ شكل بيانات تُبيّن المقدرة اللغوية (Can do statements)، كما سيأتي. وهذا التوصيف للقدرة يركز على الأهداف التواصلية، ويتخذ نهجاً عملياً ينظر فيما يمكن أن يفعله الناس باللغة بدلاً من المعرفة اللغوية المحدودة، إذن فالإطار المرجعي يتخذ من المنهج التواصلي، وتنمية الكفاءة التواصلية في اللغة الهدف طريقة ومذهباً لتعلّم اللغة.

رابعاً - واصفات القدرة اللغوية (Can do statements)

عرض الإطار المرجعي نظاماً يصف فيه المستويات اللغوية، في جدول تلخيصي شامل، قاصداً تلخيص المستويات المرجعية المشتركة ليفيد منها معلّم اللغة، ومخطّطو المناهج، وليسهلها لغير المتخصصين. وهذه أمثلة من المقياس العالمي (Global Scale)، أو ما يُعرف بالمستويات المرجعية المشتركة⁵³، متضمنةً واصفات القدرة اللغوية.

يستطيع أن يتحدث بعبارات سهلة عن بعض معلوماته الأساسية، وعن البيئة المحيطة به، وعن القضايا ذات الاهتمام المباشر. (المستوى دون المتوسط)

يستطيع أن يفهم بما يكفي لمتابعة الكلام المطوّل في الموضوعات المجرّدة والمعقّدة خارج مجال تخصصه، مع أنه قد يحتاج إلى تأكيد التفاصيل العرضية، خاصةً إذا كانت نبرة الحديث غير مألوفة لديه. (مستوى الكفاءة العملية، الاستماع)

⁵³ - المرجع السابق، ص 39.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يستطيع أن يفهم مجموعة واسعة من النصوص الطويلة والمعقدة، ويُقدر الفروق الدقيقة في الأسلوب، والمعاني الضمنية والصريحة. (مستوى الإتقان، القراءة)

يستطيع أن يكتب رسائل شخصية، ويُدوّن ملاحظات يطلب فيها ويوصل كذلك معلومات محدودة لها صلة مباشرة، يتجاوز بها النقطة التي يشعر بأهميتها. (مستوى العتبة، التفاعل الكتابي)

يستطيع أن يستخدم العبارات المخزونة، مثل أن يقول: "هذا سؤال تصعب الإجابة عليه"، ليكسب الوقت، ويحتفظ بفرصته في الحديث أثناء صياغته ما ينبغي قوله. (المستوى المتميز، تبادل الأدوار في الحديث)

خامسا - استخدامات الإطار المرجعي

يعرض الدليل التمهيدي استخدامات الإطار المرجعي العملية المتعددة، ويذكرها في الآتي:

وضع الاختبارات

تطوير المقررات الدراسية

تقييم حاجات تعلم اللغة

تصحيح الاختبارات

تطوير مواد التعلم

تصميم المناهج الدراسية

التقييم الذاتي المستمر

توصيف السياسة اللغوية

برامج تدريب المعلمين

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



ولا تخفى أهمية هذه الاستخدامات وفائدتها لمعلّم اللغة، والحاجة الماسة لتزويد معلّم اللغة بها. وقد أبان الدليل أنّ الإطار المرجعي يُساعدُ معلّمي اللغة في توحيد المصطلحات وفهمها لتوصيف مستويات اللغة، كما يُساعدهم على معرفة حاجات المتعلمين اللغوية وتوصيفها لكل مستوى، كما يُقدّم الإطار مصفوفة التقييم الذاتي للمتعلمين، والإطار بوصفه هيكلًا ومرجعًا عمليًا يُفيد المعلمين في تصميم المناهج الدراسية.

سادسا - الساعات المطلوبة لتعلّم اللغة وتقدّم المتعلمين في مستويات اللغة

يُساعدنا الإطار المرجعي على فهم المستويات المختلفة للكفاءة في اللغة، كما يُساعدنا كذلك على فهم كيفية تقدّم المتعلمين في مستويات اللغة. وتُقدّر اختبارات جامعة كمبردج لتقييم اللغة الإنجليزية أنّ متعلّمي اللغة عادة يأخذون الساعات الموجّهة (الموضّحة في الجدول أدناه) للتقدّم بين المستويات. والمقصود بساعات التعلّم الموجّهة، الوقت المخصص للدروس بالإضافة إلى المهمات التي يُكلف بها المعلّم طلابه. وسنلاحظ أنّ التقدّم في المستويات يستغرق وقتًا أطول، وتزداد الساعات بتقدّم المتعلّم في المقياس. وبالطبع، سيختلف المتعلّمون في المدّة التي يستغرقونها في المستوى بناء على عدّة عوامل.

ساعات التعلّم الموجّهة (بالقريب)	مستويات الإطار المرجعي
1200- 1000	مستوى الإتقان
800 - 700	مستوى الكفاءة العملية
600 - 500	المستوى

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التميز	
مستوى العتبة	400 - 350
المستوى دون المتوسط	200 - 180
المستوى التمهيدي	100 - 90

وهذا يعني أنّ كثيرا من المتعلمين سيدرسون في أكثر من مقرر للتقدّم من مستوى إلى آخر. ونستطيع أيضا أن نستخدم علامة "+" للإشارة إلى النصف الأعلى من المستوى، فمثلا "ب +1" تشير إلى النصف الأعلى من مستوى الكفاءة العملية الفعّالة. وستجدُ أن هذا العرف متبع في كتب كمبريدج لتعليم اللغة الإنجليزية.

وأشار الدليل إلى أنهم يعملون على مشروع لتحديد المعرفة اللغوية التي ينبغي إتقانها في كل مستوى من مستويات الإطار المرجعي، وهو برنامج لتعزيز اللغة، يُسمى بملف توصيف اللغة الإنجليزية؛ (English Profile)، وتُساعد هذه التوصيفات الدقيقة للكفاءة اللغوية للمعلمين؛ في الحصول على فكرة أفضل عن كيفية تقسيم تعلّم اللغة في كل مستوى من المستويات وفقا لمعيار الإطار المرجعي. وغني عن القول إننا في حاجة إلى الاعتراف بمثل هذا المشروع، وعمل ملف توصيف لمستويات الكفاءة اللغوية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية، ومن ثمّ تحديد ساعات التعلّم المطلوبة في كل مستوى من مستويات تعليمها.

سابعا - المقياس العالمي لتعلّم اللغة (المستويات المرجعية المشتركة)

سيجد معلّم اللغة أن توصيف مستويات اللغة وفقا لمقياس الإطار العالمي (Global Scale)، أو المستويات المرجعية المشتركة نقطة انطلاق مفيدة في تعليم اللغة الثانية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>○ يستطيع أن يفهم تقريبا كل شيء سمعه أو قرأه بسهولة.</p> <p>○ يستطيع أن يلخص المعلومات من مصادر متعدّدة منطوقة ومكتوبة، ويُعيد بناء الحُجج والوصف بطريقة تقديم متماسكة.</p> <p>○ يستطيع أن يُعبّر عن نفسه تلقائيا بطلاقة ودقة متاهيين، ويُفرق بين ظلال المعاني الدقيقة في المواقف المعقّدة.</p>	<p>ج2</p>
<p>○ يستطيع أن يفهم مجموعة كبيرة من النصوص الطويلة الشاقة، ويتعرّف على المعاني الضمنية لها.</p> <p>○ يستطيع أن يُعبّر عن نفسه بطلاقة وعفوية دون البحث الواضح عن الصياغة.</p> <p>○ يستطيع أن يستخدم اللغة بمرونة وفعالية للأغراض الأكاديمية والاجتماعية والمهنية.</p> <p>○ يستطيع أن يُنتج نصا واضحا وجيّد التنظيم ومفصلا في موضوعات معقّدة، ويُظهر الاستخدام المضبوط للأنماط التنظيمية والروابط والأساليب المتماسكة.</p>	<p>ج1</p>
<p>○ يستطيع أن يفهم الأفكار الرئيسة للنص المعقّد في الموضوعات الملموسة والمجردة بما في ذلك المباحثات التقنية في مجال تخصصه.</p> <p>○ يستطيع أن يتفاعل بطلاقة وعفوية مما يجعل التفاعل مع الناطقين الأصليين ممكنا دون إجهاد.</p> <p>○ يستطيع أن يُنتج نصا واضحا ومفصلا في مجموعة واسعة من الموضوعات، ويشرح وجهة نظره في قضية موضوعية، مع إبداء مزايا وعيوب الخيارات المختلفة.</p>	<p>ب2</p>
<p>○ يستطيع أن يفهم النقاط الرئيسة للمدخلات المعيارية الواضحة في الموضوعات المألوفة التي يواجهها عادة في العمل والمدرسة وفي أوقات الفراغ.</p>	<p>ب1</p>



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>○ يستطيع أن يتعامل مع معظم المواقف التي تحدث أثناء السفر في منطقة تحدث اللغة.</p> <p>○ يستطيع أن يُنتج نصا محدودا مترابطا في موضوعات مألوفة أو في موضوعات تتعلق بالاهتمامات الشخصية.</p> <p>○ يستطيع أن يصف التجارب والأحداث والآمال والأحلام والطموحات، ويُقدّم بإيجاز تعليقات وتوضيحات للآراء والخطط.</p>	
<p>○ يستطيع أن يفهم الجمل والتعبيرات التي كثيرا ما تُستخدم في المجالات ذات الأهمية المباشرة مثل "المعلومات الشخصية والأسرية الأساسية، والتسوق، والجغرافيا المحلية، والتوظيف".</p> <p>○ يستطيع أن يتواصل في مهمات محدودة، وفي مهمات الأعمال اليومية التي تتطلب تبادلا محدودا ومباشرا للمعلومات في القضايا المألوفة والمعتادة.</p> <p>○ يستطيع أن يصف بعبارات محدودة جوانب من معلوماته الأساسية، والبيئة التي يعيش فيها، والقضايا المهمة.</p>	2أ
<p>○ يستطيع أن يفهم التعبيرات اليومية المألوفة، والعبارات الأساسية التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات ذات الطابع الملموس، ويستخدمها.</p> <p>○ يستطيع أن يُعرّف نفسه وبالآخرين، ويسأل أسئلة عن التفاصيل الشخصية، ويجب عنها، مثل المكان الذي يعيش فيه، والأشخاص الذين يعرفهم، والأشياء التي يمتلكها.</p> <p>○ يستطيع أن يتفاعل بطريقة ميسرة، على أن يتكلم الشخص الآخر ببطء ووضوح ويكون على استعداد للمساعدة.</p>	1أ

ثامنا - مقاييس الإطار المرجعي الإضافية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبالفعل يُعدُّ الإطار الأوروبي مفيدا للغاية، لأنه يُطبَّق على جميع المهارات الفرعية، ومجالات الكفاءة المختلفة مجموعة المستويات نفسها: المهارات الأساسية الأربع (التحدث والقراءة والكتابة والاستماع)، واللغة التواصلية (تبادل الأدوار في الحديث، والاستيضاح)، وأنواع التفاعل (الحصول على السلع والخدمات، والمقابلات)، والمهارات اللغوية (نطاق المفردات، والتحكم في أصوات اللغة)، فالإطار يتيحُ لك ربط هذه المهارات في كل مجال من المجالات بالمستوى العام لمتعلِّم اللغة.

وهناك قائمة تحتوي على 54 مقياساً⁵⁴ متاحة في وثيقة المجلس الأوروبي، "نظرة عامة لجميع مقاييس الإطار المرجعي"، (Structured Overview of all CEFR Scales)، وهي متاحة في موقع مطبوعة جامعة كمبردج، وموقع المجلس الأوروبي، سرد فيها الدليل الأنشطة التواصلية، واستراتيجيات التواصل، والتعامل مع النصوص، وكفاية اللغة التواصلية، وجاءت كما يلي:

الأنشطة التواصلية

- 1- فهم المسموع العام
- 2- فهم التفاعل بين المتحدثين الأصليين.
- 3- الاستماع بوصفه عضواً في جمهور مباشر.
- 4- الاستماع إلى الإعلانات والتعليمات.
- 5- الاستماع إلى المذيع والتسجيلات الصوتية.
- 6- المشاهدة السمعية البصرية (التلفاز والأفلام).
- 7- فهم المقروء العام.
- 8- قراءة الرسائل (المراسلات).
- 9- القراءة للتوجيه والإرشاد.

⁵⁴ - المقياسان؛ السابع والأربعون والثامن والأربعون مكرَّران في الدليل.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- 10- القراءة للمعلومات والحجاج.
- 11- قراءة التعليمات.
- 12- التفاعل المنطوق العام.
- 13- فهم المتحاور المتحدث باللغة الأصلية
- 14- المحادثة.
- 15- المناقشات غير الرسمية.
- 16- المناقشات الرسمية (الاجتماعات)
- 17- التعاون الموجّه نحو الهدف.
- 18- الحصول على السلع والخدمات.
- 19- تبادل المعلومات.
- 20- إجراء المقابلات والاستجابة لها.
- 21- التفاعل الكتابي العام.
- 22- المراسلات.
- 23- المذكرات، والرسائل، والاستمارات.
- 24- إنتاج اللغة المنطوقة العام.
- 25- الحديث المنفرد (المونولوج) المستمر: وصف التجارب.
- 26- الحديث المنفرد (المونولوج) المستمر: طرح مسألة (المناظرة على سبيل المثال).
- 27- الإعلانات العامة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

28- مخاطبة الجمهور .

29- الإنتاج الكتابي العام.

30- الكتابة الإبداعية.

31- كتابة التقارير والمقالات.

إستراتيجيات التواصل

32- تمييز الإشارات والاستنتاجات.

33- أخذ الكلمة (تبادل الأدوار في الحديث).

34- التعاون.

35- طلب التوضيح.

36- التخطيط.

37- التعويض.

38- الرصد والإصلاح.

التعامل مع النصوص

39- تدوين الملحوظات في الحلقات الدراسية والندوات.

40- معالجة النصوص.

كفاية اللغة التواصلية

41- نطاق اللغويات العامة.

42- نطاق المفردات.

43- الدقة النحوية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- 44- التحكم في المفردات.
- 45- التحكم الصوتي.
- 46- التحكم الإملائي.
- 47- اللغويات الاجتماعية.
- 48- المرونة.
- 49- تبادل الأدوار في الحديث.
- 50- تطوير الأفكار الرئيسة.
- 51- الترابط والاتساق.
- 52- الدقة المنطقية (الإقناع).
- 53- طلاقة التحدث.

تاسعا - ملف التعريف باللغة الإنجليزية (English Profile)

يُساعد ملف التعريف باللغة الإنجليزية (English Profile)⁵⁵ أو برنامج تعزيز تعلّم اللغة وتدريبها المعلمين والتربويين على فهم الإطار المرجعي، ويصف جوانب اللغة التي ينبغي تعلّمها في كل مستوى من المستويات، وبذا يُعرّف المعلمين ومطوّري المناهج، ومؤلفي الكتب التعليمية، ومصممي الاختبارات بالمناسب للتعلّم في كل مستوى⁵⁶. يحتوي البرنامج على مشروعات بحثية أساسية، تتضافر على وصف موثوق ومفصل لمتعلّم اللغة الإنجليزية الحقيقي الذي يُعدّ نموذجاً في كل مستوى من مستويات الإطار المرجعي. كان التركيز في البداية على المفردات والقواعد، واكتمل ملف التعريف بالمفردات لجميع المستويات الستة (1 - ج2). ويُطوّر فريق بحث منفصل مصدراً مشابهاً؛ "ملف

⁵⁵ - يستخدم الإطار المرجعي كلمة ملف اللغة (Profile) للتعبير عن خصائص اللغة في كل مستوى من مستويات الإطار الستة، كما يستعمل كلمة (Portfolio) محفظة أعمال الطالب للتعبير عن ملف الطالب.

⁵⁶ - <https://www.englishprofile.org/>

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التعريف بقواعد اللغة الإنجليزية"، يصف التمكن التدريجي لقواعد اللغة عبر مستويات الإطار المرجعي الستة.

وقد أتاحت مطبعة جامعة كمبردج للمعلمين حول العالم إمكانية البحث في تعلم المفردات من خلال الإطار المرجعي، فيمكنك زيارة موقع برنامج تعزيز تعلم اللغة؛ ملف التعريف باللغة: (<https://www.englishprofile.org/>) والتسجيل المجاني في الموقع، وستجد أن الموقع أداة قيمة في الإجابة عما يجب تعليمه للطلاب كلما تقدموا في مستويات تعلم اللغة. وقد أفاد المؤلفون والمحررون في مطبعة جامعة كمبردج من هذه الأبحاث على نطاق واسع في تطوير مواد المقررات الخاصة بهم.

يُعدُّ الموقع قاعدة بيانات فيها معلومات ثرة، تتيح للمعلم الوصول المجاني إلى نتائج الأبحاث في مفردات اللغة وقواعدها المناسبة للتدريس في كل مستوى. ونُفذ العمل بوصفه جزءاً من مشروع تشاركي رائد بدعم من المجلس الأوروبي، وجمعت البيانات لإثراء البحث من المتعلمين في جميع أنحاء العالم، وقاد البحث قسمان في جامعة كمبردج بالمملكة المتحدة؛ مطبعة جامعة كمبردج، ونظام كمبردج الدولي لاختبارات اللغة الإنجليزية (Language Assessment Cambridge English)، ويُشار إلى نتائج هذا المشروع البحثي بـ"توصيف المستويات المرجعية" (RLDs)⁵⁷.

- كيف يمكن أن يكون الإطار مفيداً للمعلمين؟

ثمَّ أوضح الدليل فوائد الإطار المرجعي لمعلمي اللغة، وبيّن ذلك في أربعة محاور جاءت كما

يلي:

1-توحيد المصطلحات

⁵⁷- المرجع السابق.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يُساعد الإطار المعلمين على توحيد المصطلحات وفهمها لتوصيف مستويات اللغة، مما يؤدي إلى الفهم الأمثل لمستويات تعلّم اللغة. فالإطار كثيرا ما يصف السياسات الوطنية والمحلية والمدرسية، ولذا فمن المهم فهم ما تعنيه هذه المصطلحات.

2- حاجات تعلّم اللغة

يصف الإطار المرجعي ما يتعين على المتعلمين القيام به للتقدّم في المستويات المختلفة. وستجد إظهار الإطار المرجعي لكيفية وصف مكونات المهارات المختلفة مفيدا للغاية، فلدينا فكرة عمّا ينبغي أن يكون عليه الطالب في المستوى (ب 2) مثلا، لكن ما الذي يجب أن يكونوا قادرين على فعله فيما يتعلق بالاستماع إلى المحاضرات والكلمات، أو في كتابة المراسلات، أو في الطلاقة في التحدث؟ فالإطار المرجعي يُساعدك على معرفة الحاجات المختلفة لتعلّم اللغة.

3- جداول التقييم الذاتي

تُعدّ مقاييس الإطار المرجعي مفيدة للغاية لإنشاء جداول خاصة بالتقييم، فاستخدام هذه الواصفات في المقاييس يُساعد المعلمين في تقييم الطلاب أثناء المقرر، وفي نهايته، كما يمكن أن يستخدمها المتعلّمون أنفسهم في التقييم الذاتي. ولذا يكون تيسيرها أو ترجمتها أحيانا ضروريا لتحقيق هذا الغرض؛ القياس. وتجد روابط للترجمات الرسمية لبعض هذه المقاييس على موقع المجلس الأوروبي:

http://www.coe.int/t/dg4/education/elp/elp-reg/cefr_grids_EN.asp

4- تصميم المناهج الدراسية

إذا كنت مسؤولا عما سيتم تدريسه في الفصل الخاص بك أو للمؤسسة بأكملها، فستجد أن استخدام الإطار المرجعي بوصفه هيكلًا وإطارًا للعمل مفيدا للغاية. انظر بعناية إلى الواصفات في المستويات المختلفة ليس إلى المستويات المرجعية (المقياس العالمي) فحسب، وإنما إلى مقاييس مكونات المهارات كذلك حيثما يكون ذلك مناسبًا. ما الذي تُريد أن يتحصل عليه الطلاب في كل مقرر في طريقهم

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إلى المستوى المستهدف؟ ويمكن معرفة مزيد من التفصيل في هذا الأمر بالنظر إلى المعلومات الموجودة في ملف التعريف باللغة الإنجليزية (English Profile). والمعلم باختياره لكتاب تعليمي مترادف مع الإطار المرجعي يكون لديه منهجا أنشأه الخبراء، يُمكنُ تكييفه بعد ذلك وفقا لأوضاعه.

- أسئلة أخرى أجاب عنها الدليل

أجاب الدليل التمهيدي عن عدد من الأسئلة مثل: من ألف الإطار، واللغات التي صُمم لها الإطار، والدول التي اعتمدت الإطار المرجعي، ومواءمة الكتب التعليمية للإطار المرجعي، وهل يجب تقديم الإطار المرجعي للطلاب؟ كما عرّف الدليل بمحفظات اللغات الأوروبية، واللغات التي تُرجم إليها الدليل، ومصادر المعلومات عن الإطار المرجعي.

1- اللغات التي يشملها الإطار المرجعي

صُمم الإطار المرجعي ليكون إطار عمل عام لجميع اللغات الأوروبية، وبما أن الإطار محايد لغويا (language-neutral)، فيمكن استخدامه مع أي لغة من لغات العالم. ويذكر الدليل أن الإطار صدر في 38 لغة بما في ذلك اللغة العربية، والصينية واليابانية، وعدد اللغات التي تُرجم إليها الدليل تفوق ذلك العدد كما سبق بيانه.

2- من ألف الإطار المرجعي؟

أنشأ المجلس الأوروبي للإطار المرجعي، وقاد مراحل تطويره. والمجلس الأوروبي منظمة تسعى إلى تعزيز التعاون بين الدول الأوروبية لا سيما في مجال القانون والثقافة؛ التي تتضمن اللغة. بدأ العمل الذي أثمر الإطار المرجعي في حقبة الستين والسبعين، وترسخ في حقبة التسعين من القرن المنصرم. أسهمت جامعة كمبريدج إسهاما رئيسا في تطوير الإطار المرجعي، وذلك من خلال مشروعات الأبحاث المختلفة، وتمويل تطوير أجزاء من المشروع، ونشر مخرجات المشروع، أمّا نظام كمبريدج الدولي لاختبارات اللغة الإنجليزية فقد واعم الإطار المرجعي بتقديم اختبارات لمستوياته منذ مرحله الأولى.

3- ما الدول التي اعتمدت الإطار المرجعي؟

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

من الصعب الإجابة عن هذا السؤال بوضوح، ويُعزى ذلك جزئياً إلى أن الوضع يتغير بسرعة، ومن الصعب كذلك تحديد المنظمات التي تحتاج إلى اعتماد الإطار المرجعي في قطر من الأقطار قبل أن نقرر أن لها اعتماداً واسع النطاق. ونحن على معرفة بمنظمات في معظم البلدان التي عملنا فيها تقريباً تتخذ الإطار مرجعاً بدرجة ما. ومن المؤكد أن الإطار المرجعي معتمداً في جميع البلدان الأوروبية، ويتم الرجوع إليه كذلك على نحو متزايد على مستوى السياسة الوطنية أو الإقليمية في عدد من البلدان في آسيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأستراليا. أما الجامعات والكليات والمدارس فتستخدم الإطار المرجعي أكثر فأكثر بوصفه إطاراً عملياً مشتركاً لوصف مستويات اللغة. ويمكن الاطلاع على بعض المعلومات حول الاعتراف العالمي بالإطار المرجعي على الرابط الآتي:

http://www.get.org.tw/get/e_GET/cefr_global.htm

4- كيف أعرف أن الكتاب التعليمي متوائم مع الإطار المرجعي على نحو صحيح؟

ليس من السهل على أولئك المنخرطين في التدريس الحكم على الكتاب أو الاختبار بأنه متوائم بشكل صحيح مع الإطار المرجعي. فلا توجد هيئة اعتماد للتحقق من أن هذه الادعاءات لها ما يبررها. ولا يجد المعلمون وقتاً للتحقق من هذه المطالبات بأنفسهم، وبالتالي يمكن أن يكون هذا الموقف محيراً. والتعليق الوحيد على هذا الموضوع هو أن موازنة المواد التعليمية أو الاختبارات مع الإطار الأوروبي تتطلب كثيراً من العمل، والقدرة البحثية لإنجازها بشكل موثوق. وإذا كانت موازنة الإطار المرجعي مهمه بالنسبة لك، فينبغي أن تتحرى عن مستوى الأبحاث التي اضطلع بها الناشر أو مطور الاختبارات. وقد استجابت مؤخراً لهذا الاستفسار دراسة بعنوان "Aligning Language Education with the CEFR: A Handbook" راجعها الحدقي⁵⁸ في ورقة موسومة بـ"موازنة تعليم اللغة مع الإطار المرجعي المشترك للغات"، وخلصت الدراسة إلى أن الموازنة مع الإطار المرجعي تتم بأمرين هما:

⁵⁸الحدقي، إسلام يسري، مراجعة كتاب: دليل موازنة تعليم اللغة مع الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، مجلة تعليم العربية لغة ثانية، السنة الرابعة - العدد السابع (رجب) 1443 هـ - فبراير 2022م، ص ص 217 - 233.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أ- جمع الأدلة الكافية التي تثبت أن المادة التعليمية تفي بمعايير الإطار المرجعي.

ب- بناء مادة تعليمية وفقا لمعايير الإطار المرجعي.

5- هل يجب تقديم الإطار المرجعي للطلاب؟

نعم، من المفيد للغاية أن يفهم الطلاب كيف تتطور الكفاية اللغوية، من الابتداء إلى الإتقان. وينبغي أن يكون هذا مناسبا لمستواهم وأعمارهم، وربما يكون الكبار واليافعون هم من يجدونه مفيدا. وتعدّ المقاييس المتكيفة مع مستوى الطلاب اللغوي مفيدة بالفعل في التقييم الذاتي، ويمكن أن يكون لها دور مهم في تطوير المهارات اللغوية. كما ينبغي أن يعرف الطلاب عن التقييم الذاتي، ونظام التقدم في مستويات تعلم اللغة؛ الساعات التي يستغرقونها في كل مستوى، وأن يعرفوا كذلك عن محفظة أعمال الطلاب.

6- محفظة اللغات الأوروبية (ELP)

طوّر برنامج السياسة اللغوية بالمجلس الأوروبي محفظة اللغات الأوروبية (European Language Portfolio)، وهي مجموعة من المواد التعليمية الخاصة بالمتعلم؛ يستخدمها ليرصد تقدّمه في تعلم اللغة. وقد طوّرت مجموعات مختلفة من المواد لتوائم لغات وظروفا مختلفة، وتندمج جميعها في نهج عام صممه المجلس الأوروبي. وازدادت أهمية محفظة أعمال الطالب مع أنه عادةً ما يُنظر إليها على أنها إضافة غير إلزامية للمتعلّمين. ويمكن الرجوع إلى موقع المجلس الأوروبي <https://www.coe.int/en/web/portfolio> لمعلومات أوفر.

7- اللغات التي تُرجم إليها الإطار المرجعي

يُورد الدليل أن المجلس الأوروبي أوضح أن الإطار المرجعي تُرجم إلى اللغات الآتية:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

اللغة الأرمنية، والإسبانية، والإسبرانتو، والإستونية، والألبانية، والألمانية، والإنجليزية، والأوكرانية، والإيطالية، والباسكية، والبرتغالية، والبلغارية، والبولندية، والتركية، والتشيكية، والجاميكية، والجورجية، والدنماركية، والروسية، والسلوفاكية، والسلوفانية، والسويدية، والصربية (الإيكافيان، لغة الجبل الأسود)، والصينية، والعربية، والفرنسية، والفريولية، والفنلندية، والكتالونية، والكرواتية، والكورية، والليتوانية، والمجرية، والمولدوفية، والنرويجية، والهولندية، واليابانية، واليونانية. وقد تُرجم الإطار المرجعي إلى اللغة العربية مرتين كما سلف.

8- مصادر المعلومات الإضافية عن الإطار المرجعي

هناك كثيرٌ من المعلومات لمن يريد أن يعرف المزيد عن الإطار المرجعي على موقع المجلس الأوروبي؛ بوابة السياسات اللغوية للمجلس (Council of Europe Language Policy Portal):
http://www.coe.int/t/dg4/linguistic/Cadre1_en.asp

والوثيقة الرئيسة للمجلس الأوروبي هي الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات، الذي نشرته مطبعة جامعة كامبردج، وهو كتاب مفصل ودقيق، شامل لجميع جوانب العملية التعليمية.
ISBN Hardback 0521803136 Paperback: 0521005310

وقد أصدر نظام كامبردج الدولي لتقييم اللغة الإنجليزية (Cambridge English Language Assessment) كتاباً مفيداً في استخدام الإطار المرجعي: (Using the CEFR: Principles of Good Practice)؛ "استخدام الإطار المرجعي: مبادئ الممارسات المثلى"، ويُعدُّ الكتاب مقدمة عميقة للإطار المرجعي، لا سيما فيما يتعلق بالتقييم.

وقد تجد على بوابة السياسات اللغوية مواد تعليمية، وجدول للتقييم الذاتي:

<https://www.coe.int/en/web/portfolio#TopOfPage>

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كما أنّ هناك بعض مواد الإطار المرجعي الخاصة بتدريب المعلمين على استخدام حافظة أعمال اللغات الأوروبية (European Language Portfolio) على هذا الموقع:
http://archive.ecml.at/mtp2/Elp_tt/Results/

الخاتمة

يُعدُّ الإطار المرجعي إطاراً شاملاً لتعليم اللغة وتعلّمها وتقييمها، ومستوعباً لحاجات المتعلمين، وواصفاً للكفاءات المطلوبة في كل مستوى، وجاء هذا الدليل مستعرضاً للإطار المرجعي، ومُبيّناً لمزاياه، وكيف يفيد منه معلمو اللغة.

استعرض هذا الدليل نقاطاً أساسية تتعلق بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، وهي: التعريف بالإطار المرجعي ومستوياته، الحاجة إلى الإطار المرجعي، الكفاءة التواصلية للغة، وواصفات القدرة اللغوية، واستخدامات الإطار المرجعي، والساعات المطلوبة لتعلّم مستويات اللغة، وتقدّم المتعلمين في مستوياتها، والمقياس العالمي (المستويات المرجعية المشتركة)، ومقاييس الإطار المرجعي الإضافية، وملف توصيف اللغة.

ثم تناول الدليل فوائد الإطار المرجعي لمعلّم اللغة وذكر ذلك في أربعة محاور هي: توحيد المصطلحات، ووصف حاجات تعلّم اللغة، وجداول التقييم الذاتي، وتصميم المناهج الدراسية. بعد ذلك تطرق الدليل لعدد من الأسئلة؛ عن اللغات التي يشملها الإطار، وعن ألف الإطار؟ وعن الدول التي اعتمدت الإطار المرجعي، وعن مدى مواءمة الكتب التعليمية مع الإطار، وهل يجب تقديم الإطار المرجعي للطلاب؟ وعن محفظة اللغات الأوروبية، وعن اللغات التي تُرجم إليها الإطار، وأخيراً عن مصادر المعلومات الإضافية عن الإطار المرجعي، وأجاب عنها الدليل إجابات مفيدة للغاية.

ويستمد هذا الدليل أهميته من تقديمه للإطار المرجعي ومستوياته، وتبسيطه للضوء على الكفاءة اللغوية ومستلزماتها، واستجابته لأسئلة معلمي اللغة عن تصميم المناهج الدراسية، وتوصيف حاجات المتعلمين، وتوضيح أهمية الدليل كذلك في إبرازه لضرورة توحيد المصطلحات التعليمية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وأخيرا من الضروري تقديم هذا الدليل لمعلمي اللغة، وللطلاب لا سيما لمن هم في مرحلة الإعداد، وذلك لفوائده المتعددة، ولإجابته لكثير من أسئلة معلمي اللغة.

المراجع العربية

- الحدقي، إسلام يسري، تحديثات الإطار الأوروبي المرجعي 2017م .. ما الجديد؟ مدونة <https://learning.aljazeera.net/ar/node/1030> اتجاهات حديثة في تعليم العربية:
- الحدقي، إسلام يسري، مراجعة كتاب: دليل مواءمة تعليم اللغة مع الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، مجلة تعليم العربية لغة ثانية، السنة الرابعة - العدد السابع (رجب) 1443 هـ - فبراير 2022م، ص ص 217 - 233.
- المجلس الأوروبي (2020م)، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها -- المجلد المصاحب، ترجمة: صبير، عبد الناصر عثمان عبد الله، ط1، معهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى 1442 هـ.
- المجلس الأوروبي، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، ترجمة: عبد الناصر عثمان صبير، ط1، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، 2016م.
- موقع المجلس الأوروبي (<https://www.coe.int/en/web/language-policy/cefr>).
- مجلس أوروبا - المركز الثقافي الألماني 2008م، الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: دراسة ... تدريس ... تقييم، ترجمة: علا عادل عبد الجواد، وضياء الدين زاهر، وماجدة مدكور، ونهلة توفيق، دار الياس العصرية للطباعة والنشر عام 2008م.
- الهاللي، محمد تقي الدين، تقويم اللسانين: اللسان والقلم، مكتبة المعارف - الرباط 1984م.

المراجع الأجنبية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- Introductory Guide to the Common European Framework of Reference (CEFR) for English Language Teachers (2013); Cambridge University Press; <https://www.cambridge.org/>
- Relating examinations to the Common European Framework: a manual. Figueras, N., North, B., Takala, S., Verhelst, N., & Van Avermaet, P. (2005). Relating examinations to the Common European Framework: a manual. Language Testing, 22(3), 261–279. <https://doi.org/10.1191/0265532205lt308oa>
- <https://www.englishprofile.org/>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الراوي في الحكاية الشعبية كتاب قالت عجيبة أساطير تهامية اختارا

أ. د ضياء غني العبودي

الباحثة فرقان عبدالكاظم العسكري

جامعة ذي قار - كلية التربية

جامعة ذي قار - كلية التربية

thyambc@yahoo.com

furqankadum88@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التركيز على الراوي وتسليط الضوء عليه، فهو المحور الرئيسي في إطار العمل السردي، فله حضور في الحكاية الشعبية، من خلال الأحداث التي يرويها، فإن وجود حكاية هو بالضرورة وجود شخص يحكي ويدعى "راويًا"، ف"الراوي" هو واحد من شخص الحكاية إلا أنه ينتمي إلى عالم آخر غير العالم الذي تتحرك فيه شخصياتها، ويختلف وجود الراوي في الحكاية باختلاف موقعه، فهناك موقعين للراوي وهما: الراوي غير المسرح والراوي المسرح، وقد ذكرت تقسيمات كل منهما في البحث.

الكلمات المفتاحية: الراوي، موقع الراوي، الراوي غير المسرح، الراوي المسرح، وظيفة .

Abstract:

The research aims to focus on the narrator and highlight him, he is the main focus in the framework of the narrative work, he has a presence in the folk tale, through the events he narrates, the existence of a tale is necessarily the presence of a person who tells and is called "narrator", the "narrator" is one of the characters of the tale but belongs to a world other than the world in which its characters move, and the presence of the narrator in the tale varies according to his location, there are two locations of the narrator, namely: The

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

non-theatrical narrator and the theatrical narrator, the divisions of each of which are mentioned in the research.

Keywords: narrator, narrator's location, unstaged narrator, theater narrator, function.

توطئة

الراوي:

لقد حظي الراوي باهتمام بالغ في الدراسات الأدبية من قبل النقاد والدارسين في النص القصصي، حيث إنَّ بموقعه يتحدد شكل القصة، لذلك فالعملية السردية عملية تواصلية تتكون بتضافر ثلاث عناصر، فالحكاية على اعتبار أنَّها رسالة كلامية (مروي) تحتاج إلى مرسل، الذي هو الراوي، وإلى مرسل إليه المروي له أو المتلقي. ولذلك تمرُّ عبر القنوات الآتية: الراوي، المروي، المروي له^(١).

إنَّ الراوي يمثل المحطة الرئيسة في تشكيل البنية السردية للخطاب^(٢)، وهو جزء مهم بحيث "لا يمكن أن يوجد سرد بدون سارد"^(٣)، "وهو يعد واحداً من المظاهر التركيبية للنص السردى"^(٤)، فهو الذي يتولى عملية السرد، وهو الذي يعرف الحكاية وينقلها ومن دونه لن تكون هناك عملية قص، فيعد العمود الفقري في الحكاية، فيكون هو المسؤول عن تقديم الكلام مهما حاول أن يقلص حضوره. "يقوم القص على راو يأخذ على عاتقه سرد الحوادث ووصف الأماكن وتقديم الشخصيات ونقل كلامها والتعبير عن أفكارها و مشاعرها واحاسيسها"^(٥)، إذا فالراوي على علاقة وثيقة بالنص الأدبي "الذي يتسم بحضور سارد يكون وسيطاً بين المؤلف والقصة الروائية"^(٦)، وقد دفع السؤال عن الراوي إلى ظهور العديد من المدارس النقدية التي درست عن طرق (وجهة النظر) وقد أعاد جيرار جنيت دراسته تحت مصطلح (التبئير) للتفريق بين من يرى؟، ومن يتكلم؟ . وأصبح ما يُسميه جنيت بالتبئير من الدرجة الصفر يساوي ما أسماه جان بويون بالسارد الكلي المعرفة (السارد العليم بكل شيء)، وهو نفسه ما أسماه تودوروف بالرؤية من الخلف السارد < الشخصية . وما يُسميه جنيت بالتبئير الداخلي يُسميه بويون (بالرؤية مع) ويسميه تودوروف (السارد

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

=الشخصية)، وما يُسميه جنيت بالتبئير الخارجي هو عند بويون الرؤبة من الخارج ويُسميه تودوروف (السارد > من الشخصية).^(vii) وجميع "مؤلفات النص القصصي تتضمن سارداً، كالقصة القصيرة مثل الحادثة"^(viii)، ولكن هذا السارد يصبح على حد تعبير كايزير* قناعاً أو على حد تعبير ميشال بوتور "شخص وهمي"^(ix). عالماً "بكل شيء وحاضراً في كل مكان وبمصطلحات واضحة وقياسية، فالسارد الحكائي هو الخالق الأسطوري للعالم"^(x)، فهو الذي يخلق السرد والأحداث التي "لا تروى أبداً نفسها بنفسها"^(xi). وقد ظل الراوي في التصور النقدي كائناً من لحم ودم مثله في ذلك مثل الشخصية والمؤلف، ولكن بارت جاء ليعلن أنّ "السارد والشخصيات بشكل جوهرية هي: كائنات من ورق وان المؤلف المادي لسرد ما لا يمكن أن يلتبس في أي شيء آخر مع سارد هذا السرد"^(xii)، كذلك أعلن موت المؤلف ليجيا القارئ، فالراوي هو "شكل وراءه مداليل وهو بصفته شكلاً مرتبطاً بكاتب يحمل هموماً معينة، ويعيش في بيئة ثقافية وحضارية يتأثر بها ويحاول من خلال فعل الكتابة أن يكون له أثر فيها"^(xiii).

إذن الراوي هو الشخصية المهيمنة والمسيطرة على الحكاية، ويطلق على الراوي مسميات عدة: السارد، و المبرر، و التبئير، زاوية الرؤية، الأنا الثانية للكاتب، المؤلف الضمني، المنظور الروائي، الناظم.^(xiv)

والراوي _حسب هذا المفهوم_ يختلف عن الروائي، الذي هو شخصية واقعية _ من لحم و دم _ ذلك أنّ الروائي (المؤلف)، هو خالق العام التخيلي، الذي تتكون منه روايته. وهو الذي اختار تقنية الراوي كما اختار الأحداث، والشخصيات الروائية، والبدايات، والنهايات، وهو لذلك لا يظهر ظهوراً مباشراً في بنية الرواية _ أو يجب أن لا يظهر _ وإنما يتستر خلف قناع الراوي، معبراً من خلاله _ عن مواقفه، ورؤاه السردية المختلفة^(xv).

إذن فالقاص هو مؤلف المادة القصصية، الذي يختار الشخصيات، ويحدد الأحداث والمواقف، والزمان

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والمكان، والراوي يقوم بنقل هذه المادة القصصية الى المروي له؛ لذلك يعد الراوي عنصراً مهماً من عناصر العمل السردى.

يتحدد مفهوم الراوي بوصفه أداة للإدراك والوعي، من خلال عناصر ثلاثة، الموقع، والجهة، والمسافة، ولكل عنصر منها وظائفه، وتأثيراته في صياغة المشهد الخيالي المتضمن في النص، فهذه العناصر الثلاثة هي التي تتحكم في اختيار الأحداث، والأقوال، والأفكار التي تتكون منها الصورة الخيالية للقصة، فقد تصور القصة حياة إنسان من مولده حتى مماته، أو تصور حياة عدة أجيال، لكن القاص لا ينتقي من الأحداث، والأماكن، والأقوال، والأفكار، التي وقعت خلال هذه المدة الزمانية إلا القليل، فلو أنه سجّل كل ما يدور في هذه الحياة لعجز هو أو سواه عن متابعة تفاصيلها، لكنه ينتقي والانتقاء يعتمد على موقع وعلى جهة وعلى مسافة، أي يعتمد على رؤية.^(xvi)

وهذه العناصر الثلاثة أيضاً تتحكم في مدى التركيز الذي يحظى به حدث دون آخر، أو تحظى به شخصية دون أخرى، كما تتحكم هذه العناصر في طريقة تركيب العالم الخيالي حسب ترتيب توارد جزئيات الصورة في ذهن الراوي أو وعيه.^(xvii)، كما يتضح في القصة التالية: "كان لأحد الملوك ابنة رائعة الجمال عفيفة لا يصدر منها العيب، وكانت محلّ اهتمام أبيها الذي كان يصفها دائماً بالفاتنة، وكانت هذه البنت محلّ رغبة الكثيرين من الأمراء والسلاطين، وكان نصيبها من حظ ملك بلد مجاور لمملكة أبيها، تقدّم لطلب يدها وتزوجها، وسعد بها كثيراً، ومرت الأيام وأنجبت له ابنين، وكانت محافظة على بيتها وعلى تربية أبنائها. وذات يوم وحينما كانت تلعب مع أحد أبنائها كانت تجري خلفه فسقطت وشجّ جبينها و"بان المكتوب على جبينها"..."^(xviii)، ففي حكاية المكتوب على الجبين، يصور الراوي حياة ابنة الملك، والأحداث التي مرت بها، وانتقى القليل من الأحداث التي حصلت لها، واعتمد على رؤية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

معينة، ولم يعتمد على كل تفاصيل حياتها، وهذه العناصر الثلاثة مكنت الراوي من التركيز والتحكم في تركيب العالم الخيالي.

أما في حكاية جزاء الحامدة الشاكرة "يقال إن حورية من حوريات الجنة كانت تتمشى بداخل الجنة، فرأت نعيماً مضاعفاً، فسألت: لمن هذا النعيم؟

فقالوا لها: إن هذا النعيم للحامدة الشاكرة لموت ابنها.

فاشتاقت لأن تتنعم بهذا النعيم، وطلبت من الله أن ينزلها إلى الدنيا وتزوج وتلد ويموت أبناؤها فتحمده وتشكره وتعود لتتنعم بذلك النعيم، فاستجاب الله لها وأنزلها إلى الدنيا. وجدت نفسها بجوار أحد المقابر، فاخترت الجلوس هناك وامتهنت تدريس القرآن، وعندما تفرغ من عملها تمضي وقتها في التعبّد لله عزّ وجلّ. وذات يوم مرّ بها أحد التجار فأعجبه جمالها وتدينها... فسألها عن حالها فأخبرته أنها امرأة مقطوعة من شجرة وليس لها من أحد، فأشفق عليها وأخذها معه إلى بيته وأسكنها مع أخواته. ومرت الأيام، وفي كلّ يوم يتعلّق قلبه بها لجمالها ودينها...^(xix)

ففي حكاية "جزاء الحامدة الشاكرة" استعان الراوي بالعوامل الثلاثة (الموقع، والجهة، والمسافة) من خلال تكوين المنظر الخيالي الذي احتوته القصة، فكان لهذه العوامل الأثر الكبير في تكوين المنظر الذي رسمته القصة في مخيلة القارئ، فتحكمت هذه العناصر في اختيار الأحداث، والأفكار، والأقوال التي تكونت منها الصورة الخيالية، فانتهى القاص القليل من الأحداث، واعتمد في انتقائه على الموقع والجهة والمسافة، أي اعتمد على رؤية، وهذه الرؤية تحكمت في مدى التركيز الذي يحظى به الحدث دون الحدث الآخر، أو حظيت به هذه الشخصية دون شخصية أخرى، كما تحكمت في تركيب العالم الخيالي حسب ترتيب توارد جزئيات الصورة في ذهن الراوي أو وعيه.

فالراوي هو "الشخص الذي يروي الحكاية. وبكلام أكثر دقة، فهو الصوت غير المسموع الذي يقوم بتفصيل مادة الرواية إلى المتلقي"^(xx)، وإن علاقة الراوي بالقصة "تتجلى في الموقف الذي يتخذه الراوي من مواد قصته، أو بالأحرى، من أحداثها وأشخاصها ومن علاقات الأثنين معاً"^(xxi)، ويتخذ موقفاً محدداً.



صنفت الدراسات الغربية والعربية الراوي من حيث موقعه إلى تقسيمات مختلفة من حيث البناء القصصي، إنَّ الراوي يتدخل في الرواية (القصة) بنسب مختلفة ولا يوجد راو موضوعي بشكل تام^(xxii) فإننا " ونحن نقرأ عملاً أدبياً تخيلاً، لا ندرك الأحداث التي يصفها إدراكاً مباشراً ففي ذات الوقت الذي ندرك فيه هذه الأحداث ندرك أيضاً، وإن بكيفية مختلفة، الإدراك الحاصل عنها لدى الذي يحكيها. وإن استخدم الإدراكات التي يمكن التعرف عليها داخل السرد"^(xxiii)، وقبل الدخول في تقسيم النقاد إلى راوٍ غير ممسرح وراوٍ ممسرح أود أن أشير إلى أنَّ السرد العربي يعرف بالإسناد إلى راوٍ معين نجد المؤلف في نهاية حكاياته يذيلها باسم الراوي الذي نقل هذه الحكايات لتتحول من الشفاهية إلى الكتابية، في محاولة لاكتساب النص الصدق والواقعية لا سيما هو يبلغ عن رواة عرف عنهم الصدق ليمارس وسيلة الجذب للمتلقى، فهو لا يروي إلا ما هو دقيق، وعلى وفق ذلك قسم النقاد موقع الراوي على قسمين:

1. الراوي غير الممسرح:

إنَّ الراوي الخارجي هو الراوي من الخلف، أو الراوي الغريب عن الحكاية، أو الراوي بضمير الغائب ويساوي ذات السارد العليم، فالناقد الفرنسي جان بويون يقسم الراوي من حيث درجة علمه إلى ثلاثة أقسام وهذا ما ردهه النقاد والدارسين^(xxiv):

- أ- الراوي الذي يعلم أكثر مما تعلمه الشخصية، ويطلق عليه "الرؤية من وراء"
- ب- الراوي الذي لا يعلم إلا ما تعلمه الشخصية ويسميه "الرؤية مع"
- ت- الراوي الذي يعلم أقل مما تعلمه الشخصية ويطلق عليه "الرؤية من الخارج"

أ. الرؤية من الخلف. (السارد < الشخصية):

ترتبط هذه الرؤية بالقص الكلاسيكي، إذ يتميز الراوي في هذه الرؤية بمعرفة تفوق معرفة الشخصية الحكائية، إنَّه يستطيع أن يرى ما يجري خلف الجدران ويرى ما يجري في دماغ بطله. فليس لشخصياته أسرار^(xxv)، ويفوق الشخصية علماً "إما في معرفته بالرغبات السردية لدى إحدى شخصيات الحكاية (التي



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

قد تكون غير واعية برغباتها (وإما في معرفته لأفكار شخصيات كثيرة في آن واحد (وذلك ما لا تستطيعه أي من هذه الشخصيات)، وإما مجرد سرد أحداث لا تدركها شخصية حكاية بمفردها^(xxvi)، فالراوي مراقبته كلية وضمن هذا المستوى نجد فقط شكل سرد الحدث^(xxvii)، فالراوي في هذه الحالة "يرسل القصة من وجهة نظر عليا"^(xxviii)، ويعزى انتشار هذا الراوي إلى عوامل خارجية واقعية أو اجتماعية، فقد ربطت "يمنى العيد" بين الدكتاتورية السياسية في المجتمع وبين البنية القصصية التي يظهر فيها هذا الراوي العليم بكل شيء^(xxix) ونلاحظ وجود هذا السارد "كلي العلم" في حكاية "مقطعة اليدين والرجلين هبت الحسن والحسين" في بعض المقاطع السردية التي تعرّف بالشخصية من حيث وصفها الخارجي والداخلي ووصف الأمكنة المحيطة بها وطبيعة عملها، "وأمره أن يخرج بابنته الصغرى إلى خارج المدينة ويقطع رأسها، وسلّمها له موصياً إياه أن يعذبها قبل قطع رأسها بتقطيع يديها ورجليها... وانهمر المطر بغزارة وتصببت مياه السيول كالطوفان تغرق ما يصادفها، فقام العبد بقذف الأميرة الصغيرة في مجراه وركب حصانه وانطلق عائداً إلى قصر الملك يخبره أنّه قتل الأميرة ودفن جثتها في الخلاء ... اطمأن الملك وحمد الله على الستر وقال في نفسه : بنت تموت ولا فضيحة تحيا. أما الأميرة الصغيرة فقد جرى بها السيل مسافات طويلة حتى توقف بها بغرسها بين جذوع السنابل والطين المتراكم ووجدت نفسها لا تقدر على فعل شيء... وكان ابن ملك تلك البلاد عائداً من رحلة صيد... وفي عودته سمع أنين امرأة لم يعرف من أين يأتي... ظل ابن الملك يتفكر في ذلك الصوت الذي سمعه البارحة، فقرر أن يعود إلى المكان ..."^(xxx)، الراوي في هذا النص راو عليم بكل شيء، فهو يعلم أشياء أكبر من إمكانات الشخصيات التي يرسمها، ورؤيته أوسع من رؤيتها، فهذه الرؤية "ترشح مكونات عالم الحكاية"^(xxxi)، فقد ذكر الراوي العلة التي دفعت بالملك أن يأمر العبد بالخروج بابنته الصغرى إلى خارج المدينة وأن يقتلها، ثمّ يتطرق الراوي إلى تحديد النوازع النفسية التي تجيش في نفس الملك، ثمّ بين الراوي حال الأميرة الصغيرة وماذا حدث لها وبين الأثر النفسي والجسدي الذي تركه بها العبد عند قطع يديها وقدميها، كل هذه المعلومات تتعلق بالوعي الناضج للأفعال والسلوكيات والتفسير النفسي لها، وهذا التفسير يحتاج إلى

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

خبرة وعلم لا يتوفران في الشخصيات، بل في الراوي نفسه، فليس في مقدور الشخصيات أن تعلق، أو تعي ما تحس به، أو ما تفعله؛ لأنها ذات إمكانات محدودة، مما يدل على أن الراوي أكثر منها علماً بشؤونها الداخلية، وبالأَسباب التي تدفعها إلى هذه السلوكيات.

وفي حكاية "ابن العجينة منتوف" : كمن الأخوة في أماكنهم إلى أن حان الليل، فتسللوا إلى مخدع الملك (ابن الوزير) وقتلوه وأعلنوا موته على الشعب معلنين أنهم أحفاد الملك المغدور وخلفائه في ملكه، فهلّل الناس ورحّبوا بهم ولعنوا الملك (ابن الوزير) الذي سحر البلاد وحول أهلها إلى عميان. طار خير سقوط مملكة ابن الوزير، وكانت تربط بينه وبين الملك (زوج أمهم) موثيق وصدّاقة، فأعلن هذا الملك الحرب على الأخوة الذين قتلوا صديقه ابن الوزير؛ فجهّز جيشاً لغزو وتأييد المنقلبين على حكم ابن الوزير. وما كان من الأخوة، بعد أن استعادوا ملك جدهم، إلا أن أرسلوا أخاهم الأوسط ليأتي بأمهم ويعلنوها ملكة على البلاد^(xxxii)، يحتل الراوي في النص منذ البداية خارج موقع الأحداث، إذ قدّم رؤية خارجية تلاحقت من خلالها الأحداث التالية إذ " ينتقل في الزمان والمكان دون معاناة ويرفع أسقف المنازل فيرى ما بداخلها وما في خارجها ويشقّ قلوب الشخصيات ويغوص فيها، ويتعرف على أخفى الدوافع وأعمق الخلجات"^(xxxiii)، فهو يخبرنا بتسلل الأخوة إلى مخدع الملك عند حلول الليل لكي لا يعلم الناس إنهم قتلوا الملك فقد كانوا يضمروا في أنفسهم عداوتهم للملك فقاموا بقتله وأعلنوا موته ويواصل الراوي علمه عبر اعلان الأخوة الثلاثة أنهم أحفاد الملك وإنّ الملك مات غدرًا، فيواصل هيمنته على الرؤية السردية، فالراوي أمام نافذته المركزية يطلّ على جميع الأحداث صغيرة وكبيرة؛ ليحيط علماً برغبات شخصياته الدفينة وأقدارها المحتومة، فهو راوٍ كليّ العلم ذو رؤية مهيمنة تسير أغوار المكنون وتترك المجهول^(xxxiv)، وذلك من خلال ترحيب الناس بالأخوة الثلاثة وموت الملك فلعنوه لأنّه سحر البلاد وقام بأديتهم وما وُلد لديهم من دوافع نفسية نتيجة فعل الملك اتجاه شعبه، فانتشر خبر سقوط مملكة ابن الوزير وقام "الملك زوج أمهم بإعلان الحرب عليهم لأنهم قتلوا صديقه وبعد استعادة ملك جدهم أرسلوا أخاهم ليحضر "أمهم" ليعلنوها ملكة على البلاد ويكمل الراوي تطور الأحداث فتصل الأم إلى البلاد " كان

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الملك " زوجها" يقف بجيشه لمحاصرة مملكة ابن الوزير المسلوقة... وعرف منها القصة... فرح الملك بها وبأبنائها، وتم دمج المملكتين في مملكة واحدة وتنازل الجميع للمنتوف عن الحكم فحكم البلديتين بالعدل فعاش الجميع في أمن وسعادة^(xxxv)، فيخبرنا السارد بالأحداث التي دارت في الحكاية وكذلك الدوافع النفسية التي أدت بهم إلى الفرح والسعادة، فعندما علم الملك بالظلم الذي كانت تعيشه الناس أيام ابن الوزير، فرح بما قاموا به الأخوة الثلاثة وزوجته وتنازلوا عن الحكم "للمنتوف" فحكم البلديتين وعاشوا بسعادة.

ويظهر الراوي متخذاً من "الرؤية من الخلف" زاوية له في حكاية " القلب وما يهوى " : " تحسر الحطّاب المقاتل على حاله وحال حبيبته ووطنه، وقرر بأيّ صورة كانت. فتصنّع المرض وأخذ ينادي على سجانیه الذين لم يسمعوا له صوتاً طوال سجنه، فاستجاب أحدهم لندائه، وما إن فتح بوابة السجن حتى انقضّ عليه ولكمه لكمةً أفقدته الوعي وارتي بزّته وحمل سيفه وخرج وأجهز على بقية الحراس واحداً واحداً، وقام بفتح الزنازين لبقية القواد المأسورين، وتسلسلوا إلى داخل بلاط الملك فخطفوه مع اثنين من أبنائه، وانطلقوا إلى بلادهم يسابقون الريح"^(xxxvi)، في النص يكشف السارد من خلال هيمنته على السرد خفايا النفس والأفكار، فإنّ الحطّاب يتحسر ويحزن على حاله وحال وطنه وحبيبته، فيصف الأحداث وصفاً هيكلياً عاماً يكتفي بذكر الأشياء^(xxxvii)، و ما زال السارد يهيمن على خفايا النفس من خلال حديثه عن الحطّاب الذي تصنّع المرض، وأخذ ينادي على سجانیه فاستجاب أحدهم لندائه، وفتح له بوابة السجن، حتى انقضّ عليه وضربه ضربةً أفقدته الوعي، فالراوي يدخل في أعماق الشخصية، إذ أنّه تصنّع المرض لكي يخرج من السجن، فلم يكتفي بما في خارج الشخصية، ويعود بعد ذلك يتابع الأحداث إذ يقوم "الحطّاب" بفتح الزنازين لبقية القواد المأسورين.

ب - الراوي = الشخصية الروائية(الرؤية مع):

إنّ الراوي في هذه الحالة تكون معرفته على قدر معرفة الشخصية الحكائية، فلا يقدم لنا أيّ معلومات أو تفسيرات، إلّا بعد أن تكون الشخصية نفسها قد توصلت إليها^(xxxviii)، ويمكنه القيام بتمييزات كثيرة، فمن

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

جانب يمكن القيام بالسرد بواسطة ضمير المتكلم المفرد (الشيء الذي يبرر هذه الطريقة التي يتساوى فيها الراوي مع الشخصية الروائية معرفة) أو بضمير الغائب، ولكن دائماً بحسب الرؤية التي تكونها الشخصية نفسها عن الأحداث^(xxxix). ومع ذلك فيجب الملاحظة " أن استخدام الضمائر في السرد ليست له علاقة حتمية بعملية تحديد البؤرة. فكثيراً ما نرى قصصاً من الترجمة الذاتية _ سواء كانت حقيقة أو مصنوعة _ تستخدم ضمائر غير المتكلم، مثل الغائب أو المخاطب. كما أنه كثيراً ما نرى القصة غير الشخصية تميل إلى التنبؤ الداخلي وتستخدم ضمير المتكلم^(xi). ويمكن للسارد في هذه الحالة " أن يتبع ويتعقب شخصية واحدة أو شخصيات كثيرة (والتغييرات قد تكون منهجية منظمة وقد لا تكون كذلك). وأخيراً قد يتعلق الأمر بسرد واع من طرف شخصية حكاية، أو "بتشريح" لدماعها^(xii). فالراوي "مع" عادة ما يأخذ "وضع الشخصية"، وهو إما أن يتفق مع البطل، وإما أن يتراوح بين محاور متعددة للمنظور^(xiii)، ويتمثل هذا النمط من السرد في حكاية "ابن العجينة منتوف" حيث يعرف الراوي/ الشخصية ما تعرفه الشخصية نفسها في بعض أجزاء الحكاية "... ولم يكن أحد يقدر على الاقتراب منها لمظهرها المرعب، فاقترب منها المنتوف، فتعجبت من منظره وهو يمتطي التيس والسيف يخط في الأرض، فأخذت تضحك وقالت له: أنا ممتنة لك، فقد مضى علي ألف عام وأنا أبكي وأستنجد بكل المارين أن ينقذوني من حبسي، ولم أكن محبوسة فعلاً بل حزينه، وكان يسعدني أن أقبض على من يحاول إنقاذي وأقدمه طعاماً لأطفالي، أما أنت فقد أضحكنتي من أول ما رأيتك وفرجت كربتي، فأخبرني إلى أين تذهب؟ ..."^(xiii)، في المقطع الحكائي السابق يسرد الراوي الأحداث بضمير المتكلم، وإن ضمير المتكلم " له القدرة المدهشة على إذابة الفروق الزمنية السردية بين السارد والشخصية والزمن جميعاً، إذ كثيراً ما يستحيل السارد نفسه في هذه الحال، إلى شخصية إلى شخصية كثيراً ما تكون مركزية"^(xiv)، فإن الراوي هنا تقمص الشخصية الرئيسية، فقد استعمل ياء المتكلم (أبكي، ينقذوني، حبسي، يسعدني)، فإن الياء تتيح للراوي الحديث من الداخل، وتجعله يتحرى في صدق و إخلاص وبساطة أمام الفعل السردية، أو أمام المسرود له^(xiv)، فإنه يكتفي بإدارة الأحداث، والوصف الخارجي لها، وللشخصية، ويترك الشخصيات تروي

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الأحداث، وتجاوز ذاتها، وتتجاوز فيما بينها، وهذا يعطي الثقة بالراوي، والرواية؛ فيؤثر في القارئ تأثيراً خاصاً، ويجعله يتفاعل معه .

وفي حكاية " بلاد ضاع الحق " : " أريد أن أخرج في تجارة وأريد منك أن تزودني بمال أتاجر به وعند عودتي أعيد كل ما أعطيتني"^(xvi)، في النص الحكائي إنَّ الراوي الأنا يعكس لنا الأحداث من وجهة نظره من خلال الدلالات الآتية: " أريد، تزودني، عودتي"، فتبدأ الأحداث من خروجه للتجارة إلى عودته، فهو يروي ما يحدث له من خلال تلك الأفعال فترك الشخصية تجاوز ذاتها.

وفي نص آخر: " كنت رجلاً سليماً وصحيحاً، وفي إحدى رحلاتي هجم سبعٌ على رفاقي فافتديتهم بنفسي وأخذت أصارع الأسد، حيناً أطرحه، وفي إحدى طرحاته لي قضم رجلي وابتلعها ففرست خنجري في أحشائه فمات ورجلي معلقة بين أنيابه، وقد قدر رفاقي صنيعي هذا ومنحوني مالاً كثيراً، وعندما عدت إلى بلدي رأني هذا الرجل فأشفق على حالي وقال إنَّه مسافر إلى بلاد العجائب وإنَّ بها أقدام تُباع... ففرحت بهذا الخبر وأعطيته كلَّ المال الذي أعطاني إياه رفاقي، وقد صدقته عندما أخذ مقاس رجلي، وأخذت انتظر عودته"^(xvii)، في النص السابق انطلق الراوي من ضمير المتكلم (الأنا) فهو السارد للأحداث وممثل الشخصية الرئيسية الراوي، فإنَّ ما يحدث بصورة عامة في الحكاية التي تكون مع الشخصية، هو أن تتخذ الرؤية مركزاً لانطلاقها وإشعاعها، بؤرة تكون جزءاً من الرؤية ذاتها ونحن لا نجد ينبوع الضوء الذي ينيها إلا في الأثر ذاته^(xviii)، إذ يروي ما حدث له في رحلته، فينقلنا معه إلى الفضاء الزمني فقد كان رجلاً صحيحاً وفي إحدى رحلاته هجم عليه سبع فقضم قدمه ويواصل سرد الأحداث، فيصف الأحداث وصفاً دقيقاً فيوهم القارئ وكأنَّه حاضر فيها، فتظهر مشاركة الراوي من خلال استعماله ضمير المتكلم في الكلمات الآتية " كنت، رحلاتي، رفاقي، غرست، خنجري" فإنَّ حدود علمه مساوية للشخصية.



إنّ هذا النوع من الراوي لا يعرف إلا القليل مما تعرفه احدى الشخصيات الحكائية، يصف لنا ما نراه ونسمعه؛ أي وصف الحركة والأصوات، فيعتمد بذلك على الوصف الخارجي فقط، ولا يعتمد إطلاقاً ذكر ما يدور بخلد الأبطال^(ix)، ويرى "تودوروف" أنّ جهل الراوي شبه التام هنا ليس إلّا أمراً اتفاقياً، وإلا فإنّ حكياً من هذا النوع لا يمكن فهمه⁽ⁱ⁾. فكل شيء يجري في هذا النوع من السرد "تماماً كما لو أن كل شخصية تتناوب الدور مع الأخرى لتكون مرسلّة للقصة"⁽ⁱⁱ⁾، فالسارد يحكي قصته "وحيث لا نجد أية مراقبة"⁽ⁱⁱⁱ⁾. والراوي في هذا النوع يسعى لأن يكون _ حسب تعبير هنري جيمس _ عاكس (Reflecteur) الأحداث والأفعال التي يقوم بها أشخاص القصة وليس صانعها"⁽ⁱⁱⁱ⁾. ويتمثل هذا النوع من السرد في حكاية "صاحبة اللؤلؤ" من بدايتها إلى نهايتها "كان في سلطان من السلاطين عنده بنت وهبها الله جمالاً لم يهبه لأحد، وتناقل الناس خبر جمالها...يا سلطان الزمان لو أنك طلبت حضوري لبلاطك لجنتك.

فهوّن السلطان على القاضي وقال له:

_ عندي معضلة شغلت تفكيري وأريد أن أستفتيك كي ترشدني بالفتوى الصحيحة.

_ فقال له القاضي: اعرض مشكلتك وستجد عندي الحلّ بإذن الله.

_ فقال له السلطان: في شخص يمتلك مهرة ليس مثلها شبيهه وهي مهرة لم تروّض بعد، وهذا الشخص لا يريد أن يروّض أحد مهرته إلاّ، هو فهل يجوز له ترويض مهرته بنفسه؟"^(iv). فالراوي في هذه الحكاية يشعر القارئ بالوثوقية شبه التامة؛ لأنه لا يتدخل ولا يفرض ولا يُفسر أي شيء في الحكاية. بل يكتفي بعكس الأحداث والمشاعر على لسان شخصياته، وهناك تناسب تام بين ما تطرحه الشخصية الرئيسية في الحكاية (السلطان) وبين طبيعة ثقافته، فلا يُشعر القارئ ولا يُفاجأ بتناقض بين تفكير وطرح الشخصية وثقافتها. وهذا يبعث الحياة في هذه الشخصيات الورقية. ويحولها من حبر على ورق، إلى لحم ودم، تعيش بيننا، ونشاركها همومها، وأحزانها، وطروحاتها.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وفي حكاية " خطر بن مطر " : "وتحركت إلى قصر خطر بن مطر، وتسللت إلى مخدعه وهي تجرّ الكلبة وفاجأته بحضورها ففرح بها فرحاً عظيماً، وبعد أن سعد بها كان قلقاً يتلفت ويقول لها: اختبني لا تأتي علينا زوجة أبي فتسحرك أنت أيضاً..."

فأخذت تضحك وقالت له: انظر إلى هذه الكلبة، هل تعرفها؟

فقال لها: وهل قالوا لك إني مربي كلاب؟

قالت له: هذه الكلبة هي زوجة أبوك وقد غرست دبوس السحر في رأسها ففرح خطر بن مطر فرحاً كبيراً، وأمر الحداد أن يصنع سبعة أقفاص كلّ قفص داخله قفص، ووضع الكلبة في داخل أولها وأغلق أبواب الأقفاص... وترجع خطر بن مطر على عرش حكمه وطلب إحضار أبو وأم زوجته وعاشوا في سعادة وهناء^(١٧)، إنَّ الراوي في النص السابق وجد سبيله في حركة الزمن السردي، وعلاقته بما يروي كراوٍ وحضور الشخصيات وأصواتهم مباشرة (الحوار) من خلال شخصية "خطر بن مطر" و "البننت" وحرصه على نقل ما تقوله هذه الشخصيات من وجهة نظره الخاصة لتوليد الأثر الواقعي، فهيمنة الراوي على السرد جعلته يدرك أنه كيف تخلص " خطر بن مطر من زوجة أبيه وكيف تحولت إلى كلبة، من خلال البننت فقد عرفت أنَّ المارد أمرها بذلك كي تستطيع تتبع خطر بن مطر من دون أن يعرفها، وبعد ذلك قام بوضعها في قفص لكي يتخلص من الشر وتزوج من تلك الفتاة وعاش بسعادة وهناء.

وفي حكاية "لولوة بنت مرجان" : " فقامت الأم بتحضير أكلهم وكانا يتعجبان لأنهما لم يجدا يوسف الذي أرسلاه إلى أمهما وصمنا خوفاً من أمهما وأن تعاقبهما لأنهما يتحدثان مع الأُنس، وقبل أن يأكلا قالوا:

- نشم ريحة أدمي.

فقال أمهما:

- منين يأتي لنا انسي وحنا جالسين في هذا المكان.

لكنهما أصراً على ذلك فقالت لهما:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- تعاهدوني ما تؤذوه.

فعاهاها فمدت يدها لشعرها وأخرجت الدبوس ونفخت فيه فإذا بيوسف يسقط من شعرها...وعندما رأى يوسف العفريتين عثمان وعبدالله تعرف عليهما وتعزفا عليه، فهما نفس الرجلين الذين لقيهما في الطريق...قال يوسف:

- يا ولداه بعد ما شريت من لبنك وسرت ولدك خبريني عن طرق لولو بنت مرجان.

فقال له العفريته: لازم يروح معاك عثمان وعبدالله يساعدانك.

ففرح عبدالله وقال لها:

- سمعاً وطاعة^(vi)، إنَّ الراوي هنا في النص غير ممسرح فهو لا يتدخل في الحكاية ولكنه يكتفي بعرض الأحداث ونقلها على لسان شخصياته عن طريق الحوار إذ قامت " العفريته" بتحويل "يوسف" إلى دبوس ووضعته بشعرها، خوفاً من أولادها، وهي بذلك عملت على مسخ الشخصية وحولتها إلى جماد وهذا ما يثير الاستغراب ففقدت الشخصية بشكل فجائي هويتها ككائن إنساني إلى كائن جديد مغاير وغريب^(vii)، فإنَّ الراوي هنا عاكس للأحداث وليس صانعها فيقوم بنقل ما يدور في الحكاية فعند عودتهم قالوا لأهمهم: نشم رائحة آدمي فرفضت " العفريته" اخبارهم بما حدث إلا بعد معاهدتهم لها، فبعد ذلك قامت بإخراج الدبوس ونفخت فيه فسقط يوسف من شعرها ووجد نفس عثمان وعبدالله اللذان التقى بهما في طريقه فطلبت منهما مساعدته، فالراوي هنا لا يعرف إلا القليل مما تعرفه الشخصيات.

2. الراوي الممسرح:

يكون الراوي في الموقع الداخلي شخصية تنتمي إلى الحكاية، فتكون معرفتها محدودة، ومجبرة على أن تقدم تفسيراً لكل خبر تروييه للمروي له، فيكون حاضراً في القصة حضوراً ذاتياً، لذلك يرى النقاد أنَّ هذا الراوي من الشخصيات الرئيسية أو الثانوية، فيستخدم ضمير الغائب أو المتكلم، ويُسميه سعيد يقطين

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

"جواني الحكي"^(viii)، ويسميه جاب لينتقلت ب" الشكل السردى " فهو الجواني الحكي ويضم الصوتين، داخل الحكي والحكي الذاتي^(ix)، ويمكن تقسيم الراوي الداخلي في العمل القصصي، حسب علاقة السارد بأحداث المسرود تبعاً لمستوى حضوره تكون إلى قسمين رئيسيين^(x):

أ- الراوي المطابق لمرويّه:

ففي هذا النوع من الراوي يتولى رواية الحكاية التي يسردها ويصفها وصفاً تفصيلاً مباشراً برويته هو الخاصة، عبر تجربته الذاتية الخاصة التي ينقلها إلى القارئ في صورة مباشرة^(xi). ويتولى الراوي المطابق لمروية رواية الأحداث من وجهة نظره، كما يتولى حكيها وهو في عمق بؤرتها. ويقصد بذلك أنّ الشخصية تتولى الحكي بعد أن مرت بالتجربة وأصبحت واعية بحدودها ومغزاها، بعكس وجودها المبتئر الذي كان موجوداً وقت وقوع الحدث مشاركة فيه وغير عالمة بتطوراتها^(xii)، ونجد ذلك في حكاية " نوب " :
" ...فقال ابن القليص:

_ لا تتقدمني يا غريب فأنت لا تعرف من أنا.

_ فردّ عليه ابن نوب:

_ وأنت تسقي قبلي ولا تعرف ابن من أكون.

فرد عليه ابن القليص: من تكون؟

فقال ابن نوب: أنا ابن القليص بن زيدي اللي سافر ورا مي تسعين ليلة ما لقيته إلا الطيور ابن الهبايي.

فقال ابن القليص: أنا ابن القليص وليس أنت...^(xiii)، في النص السابق يستخدم الراوي ضمير المتكلم (أنا) ليعرف نفسه ويحكي حكايته، فإنّ الشخصية تتولى الحكي بعد أن مرت بالتجربة، وأصبحت واعية بحدودها ومغزاها، بعكس وجودها المبتئر الذي كان موجوداً وقت وقوع الحدث، مشاركة فيه وغير عالمة بتطوراتها، فالراوي يعلم أكثر من البطل حتى لو كان هو البطل نفسه، فتمكّن هذه الرؤية الذاتية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

للأحداث من التماسك النصي والسيطرة على مجريات الأحداث التي يحيط الراوي الذاتي بحوادث الرواية بكاملها قبل أن يبدأ بقصتها.

وفي حكاية " جلد العير " : " قال لأبيه:

- أنا أريد فتاة تحبني لذاتي وليس كوني ابن الملك وقائد جيشه" (lxiv)، إنَّ الراوي هنا في النص السردي محدود المعرفة فهو قليل العلم بما يدور في نفوس شخصياته مع ملاحظة تقدم الشخصية وتوليها زمام الحكي فجاء النص بضمير المتكلم "أنا" العائد لابن الملك حيث يقول لأبيه أريد فتاة تحبني لذاتي، فالراوي ليس له القدرة على الكشف عن خلجات شخصياته أو التوغل في أعماقها النفسية.

وفي حكاية " ام الصبيان " : " واشتد خوفهما حينما لمحا طائراً ضخماً يحلّق في السماء ويهبط على مقربة مهما، وحين تحدّث داخلتهما الطمأنينة فصوته هو صوت أمهما التي ماتت، سمعاه يقول لهما:

- أنا أمكما جنّت من الجنة حين رأيتهما في هذا المكان الموحش وجئت كي أوانسكما في وحدتكما" (lxv)، فالراوي في هذا النص مشارك فهو " يعرف أقل مما تعرفه أية شخصية، وهو يكفي فقط بأن يصف لنا ما يرى ويسمع، أي أنّه لا يستطيع أن يلج إلى قرارة نفس شخصياته" (lxvi)، إن الراوي يروي الحدث بضمير المتكلم " أنا" يعود للأُم الميتة التي كانت على هيئة طائر تأتي اليهم من الجنة لتطمئنهم من الخوف لوجودهم في تلك الأماكن الموحشة، ولعل الإشارة إلى هذا الطائر لا يكاد يختلف عن طائر الهوما وهو طائر اسطوري في الأساطير الفارسية، يعيش حياته محلقاً في الأعالي ولا يحط على الأرض أبداً وهو رمز للرحمة وهو يسمى أيضاً طائر الجنة (lxvii)، فإنّ هذه الأنا يأتي بها الراوي ليحكي لنا ما حدث معه فهو مشارك في تلك الأحداث.

ب . الراوي المشارك:

يشترك الراوي المشارك مع الراوي المطابق لمرويه في كونهما يسردان بضمير المتكلم الراوي المطابق الأحداث التي هم بداخلها، غير أن الراوي المطابق لمرويه يكون بطلاً لهذه الأحداث، بينما يكون الراوي

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المشارك شخصية رئيسة تحكى من منظورها الخاص ما يمكن أن تكون قد ألمت به من خلال معاصرتها ومشاركتها ولو بجزء محدود من الأحداث^(lxxviii). وهو شخصية رئيسة أو ثانوية من شخصيات القصة يروي الأحداث من وجهة نظره بضمير المتكلم غالباً بحيث تظهر الأحداث والأشياء والشخصيات كأنها ظلال في العقل الباطن للراوي الشخصية. وهو احدى شخصيات القصة، حيث تتدرج في مجريات الأحداث^(lxx). فعندما يروي الحكاية باستعمال ضمير المتكلم^(lxxi)، " كان في (كذا) امرأة لم ترزق من الدنيا إلا بولد وحيد، وقد مات زوجها وهي لاتزال شابة، وتقدم لخطبتها الكثير إلا أنها ترفض في كل مرة تقول: سخرت حياتي لتربية ابني الوحيد..."^(lxxii)، الراوي في هذه الحكاية حاضر كشخصية يروي أحداثها بضمير المتكلم، فهو لا يهتم بكونه يسرد حكاية عادية ليكون هو فيها البطل، بقدر ما يهتم بسرد حكاية مشوقة حتى وان كان دور البطل فيها ثانوياً، فإن الأم مثلت حضور الراوي كشخصية في النص السردي من خلال الدلالات " سخرت، ابني" التي عملت على حضور الراوي فيها.

وفي حكاية " ابن العجينة منتوف" : " وكان المنتوف قد وجد في طريقه جنية مربوطة إلى شجرة... تصيح من يفكني أكون جاريتي، ولم يكن أحد يقدر على الاقتراب منها لمنظرها المرعب... فقالت له: ممتنة لك ، فقد مضى عليّ الف عام... استنجد بكل المارين أن ينفذوني من حبسي، ولم أكن محبوسة فعلاً بل حزينه، وكان يسعدني أن أقبض على من يحاول إنقاذي وأقدمه طعاماً لأطفالي، أما أنت فقد أضحكنتي من أول ما رأيتك وفرجت كربتي"^(lxxiii)، في النص يتحدث الراوي على لسان الشخصية "الجنية" فهي تتولى مهمة السرد والمباشرة بالحكي بأسلوب ذاتي ذو رؤية سردية ببعد داخلي إذ أخبرت " المنتوف" أنها مربوطة في هذا المكان منذ الف عام ولا يستطيع أحد الاقتراب لها لمنظرها المرعب إلا ان " المنتوف ساعدها وفرج كربتها فشكرته وقدمت له المساعدة.

وفي حكاية " بلاد ضاع الحق" يتجلى الراوي المشارك : " فقال الرجل الأعور:

- لقد كانت لي أموال طائلة وكنت أنعم في رغد وفير وأنعم بالصحة والعافية، وفي ليلة ماطرة رأيت غراباً يرتعد من البرد فخرجتُ لأعينه فخرقتُ بجناحيه فقلع لي عيني، وحمدت الله على ذلك، ويوم رأني



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

صاحبي هذا وقال إنه ذاهب إلى بلاد العجائب وادّعى أنّ بها عيون تباع فوهبته كلّ مالي ليجلب لي عيناً بدل العين التي فقدتها... وذهب بأموالي وعندما عاد نكرني ونكر معرفته بي^(lxxiv)، إنّ الراوي في النص السابق راوٍ مشارك في الأحداث، فهو شخصية تخبرنا بما حدث لها إذ يروي أنه كان في صحة ونعمة جيدة، وفي يوم من الأيام خرج وقلع عينه غراب، وفي يوم من الأيام رأى صاحبه وأخبره بأنّه ذاهب إلى بلاد العجائب، وفيها عيون تباع فصدقه وأعطاه ماله كي يجلب له عيناً وذهب بماله ولم يجلب له ما يريد، فالراوي كان حاضراً كشخصية في الحكاية ومشاركاً في الأحداث.

المطلب الثاني: وظائف الراوي:

كشفت قراءة النصوص القصصية من قبل النقاد والمنظرين عن عدد من الوظائف التي يقوم بها الراوي فهذه الوظائف تظهر بظهوره، وتختفي باختفائه^(lxxv)، ويمكن تتبع ظهوره في السرد بظهور هذه العلامات المتمثلة في وظائفه. وهذه الوظائف هي العلامات التي تبرز صورة الراوي، بل هي التي تصنعه، ومن دونها لا يكون الكلام خطاباً سردياً، فتعددت وظائف الراوي داخل السرد؛ وذلك لكونه الدعامة الأساسية التي يقوم عليها السرد القصصي في سرد الأحداث، ورسم الشخصيات^(lxxvi)، وهذه الوظائف هي:

1. الوظيفة السردية:

وهي أبرز وظيفة للراوي وأشدها رسوخاً وعراقاً، فحيثما وجد الحكي دل ذلك على وجود حاك، ويقصد بالحكي الإخبار، أي توصيل الحكاية من مخاطب يحاول التأثير في مخاطب عن طريق السرد، وينشأ عن ذلك ما يُسمى لدى نقاد القصة بمصطلح "الخطاب السردى" أو الأسلوب الإخباري السردى القائم على التوازن بين حدثين وفاعلين، حدث الفعل من ناحية، وحدث الإخبار عن هذا الفعل من ناحية أخرى، وقد أطلق النقاد البلاغيون القدماء على هذا النوع من الأساليب: الأسلوب الخبري، وعرفوه بأنه ما يقبل الصدق والكذب لذاته، تفريقاً بينه وبين الأسلوب الإنشائي الذي لا يقبل ذلك.^(lxxvii)



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويذكر عبد الرحيم الكردي: "إنَّ شَرَّاحَ النصوص البلاغية صَبُّوا معظم اهتمامهم على قضية الصدق والكذب، وتركوا جوهر القضية، وهو إمكان قبول العبارة لأن توصف بهذا، لأن إمكان القبول في ذاته يقتضي الموازنة بين موقعين، وقد لاحظ البلاغيون الأولون أن الأسلوب الخبري يحتوي على هذين الموقعين، موقع الفعل وموقع القول، وهذان الموقعان إما أن يكونا متطابقين فيكون الخبر صادقاً، وإما أن يكونا مختلفين فيكون الخبر كاذباً، أما الأسلوب الإنشائي فلا يحتوي إلا على موقع واحد فحسب، هو موقع القول، ولذلك لا يمكن أن يوصف هذا الأسلوب بالصدق أو الكذب" (lxxviii)، ففي حكاية " الترونجية":
" وفي يوم من الأيام خرج الزوج من الصباح الباكر _ كعادته _ لحرث حقوله، وبقيت الزوجة بالبيت تكمل اعمالها، فكنست بيتها، وكسرت الحطب، ووارت الميفى، وخبزت قرصين من حبوب القمح،
... (lxxix)"

نجد الفعل " خرج " هنا يعبر عن حدثين: أولهما حدث الخروج الواقع من الزوج، وثانيهما حدث الإخبار عن الخروج الصادر عن الراوي، ونجد أنّ فاعل الحدث الأول الزوج، وفاعل الحدث الثاني راو تعمّد توصيل الخبر إلى مستمع بغية التأثير فيه، ونجد أنّ زمان الحدث الأول غير زمان الحدث الثاني، ومن ثم فقد يتطابق القول مع الفعل وقد لا يتطابق، المهم أننا نستطيع القول بأنّه حيثما وجد هذا النوع من الأساليب وجد الراوي، وحيثما وجد الراوي وجدت هذه الأساليب، فيقول الدكتور عبد الرحيم الكردي: " تكون وظيفة الراوي هي القول، وليس الفعل، رغم أنه قد يقوم بالوظيفتين في وقت واحد، وذلك في الأساليب التي تستخدم ضمير المتكلم، أو التي تستخدم ضمير الغائب الذي يعود على ذات الراوي، ففي هاتين الحالتين يكون فاعل الحدث هو نفسه فاعل الفعل." (lxxx)

فوظيفة الحكي لا يقتصر دورها على ابراز موقع الراوي وتمييزه عن موقع الشخصيات والأحداث فحسب، وإنما هي تشير إليه وتحدده وتدل على وجوده، وكذلك تخلق وتترك علامات تكون أكثر دلالة على وجود الراوي وتحديد موقعه، ونجد الراوي لا ينقل الحدث بحذافيره، بل يقدم صورة له مع عدد كبير من التعديلات عليه، وهو لا ينقل جميع التفاصيل بدقة ولا يصف جميع الأشياء الواقعة في المكان التي



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقعت فيه بكل جزئياتها وهيئاتها... لكنه ينتقي من كل هذا ما يعبر عن وقوع الحدث وما يرسم صورة له، وهذا الاختيار هو الذي يصنع شخصية الراوي، ويحدد وظيفته السردية^(lxxxix)، ونجد ذلك في حكاية "لولوة بنت مرجان": "في بلد من البلدان كان هناك ملك لم يرزقه الله بالذكور، ورزقه الله في آخر أيامه ببنت جميلة، وكان مكتوباً في اللوح أن يموت هذا الملك ويوصي لابن أخيه الوحيد بالملك من بعده، ولم يطلب منه مقابل ذلك إلا تربية ابنته الصغيرة و الاعتناء به، وعندما مات الملك نودي بالملك لابن أخيه الذي رزقه الله المال والسلطان من حيث لا يحتسب، وحرمه من الذرية، فكان يتزوج ويطلق بحثاً عن ولد يرث العرش من بعده، ومازال يتزوج ويطلق حتى اقتنع بقسمته، وبقي وحيداً. وفي يوم رأى ابنة عمه التي كبرت وأصبح الزين زينها...، وتتزوج ابنة عمه وعاشا سعيدين..."^(lxxxii) نجد أن الراوي يذكر فقط ما حدث لبنت الملك ولم يذكر كل تفاصيل حياتها، وهو بذلك لا ينقل الحدث بحذافيره، ولا ينقل جميع التفاصيل، ولا يصف جميع الأشياء بكل جزئياتها؛ بل ينتقي ما يعبر عن وقوع الحدث، فقد ذكر ما وجد مكتوباً على اللوح وفيه وصية الملك لابن أخيه ولم يذكر ما في الوصية.

2. الوظيفة التفسيرية:

جمع جيرار جينيت وظيفة الشرح والتفسير مع "وظيفة الحكيم" في وظيفة واحدة، أطلق عليها اسم الوظيفة السردية^(lxxxiii)، وتختص وظيفة الشرح والتفسير بعدم الاكتفاء بنقل الأحداث وتصويرها، بل بالتعليق عليها وإيضاحها وبيان عللها، أي أن الراوي يتجاوز تقديم الحكاية إلى البحث عن حكاية الحكاية، عن أصل الحكاية، وإن هذه الوظيفة تبرز الخصائص الذاتية للراوي، ويرسم صورته، فالأحداث نفسها عندما تقع في الحياة لا تكون معللة أو مفسرة، وكذلك فإن العرض المحايد لها ينبغي ألا يضيف إليها شيئاً جديداً ما دام الهدف هو مجرد إعطاء صورة لها، لكن الحقيقة أن قطعها عن سباقها الحياتي وإدراجها في سياق آخر يجعلها أكثر وضوحاً وأسهل تفسيراً، "فإن الحدث عندما يحكي عن طريق وعي بشري فإن هذا الوعي لا يملك أن يكون محايداً، إذ لا بد له أن يبحث عن الأسباب والمسببات، وكل حكاية لها عدد هائل من الأسباب والعلل، حسب اختلاف الرؤية المبينة للحكاية، أي حسب اختلاف

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الراوي".^(lxxxiv)، وظهرت في حكاية " تدبير ابن ام الصياد": "وذات صباح استيقظت الأميرة من نومها وأخذت تنظف غرفتها، وبينما هي تكنس تطلع إليها الشاب وتذكر حالته السابقة وبيتهم المتواضع فانتابه الضحك، وتنبهت الأميرة للضحكة فتوقفت وسألته عما يضحكه... ولم يرد أن يخبرها بما تراءى له من ماضيه البائس وكيف هو حاضره من رغد ورفاهية وأنه متزوج ابنة السلطان، وعندما صمت أقسمت الأميرة أن لا تكلمه أبداً ما لم يخبرها سبب ضحكه... فأخذ يسترضيها وأخبرها أنه كان يفكر كيف لأبنة سلطان أن تكنس بمكنسة من طفي بينما في منزله المكنسة من ذهب"^(lxxxv)، في النص الحكائي السابق تجلت الوظيفة التفسيرية إذ أنّ الراوي يروي الأحداث الشي مرت بها الشخصيات، وذلك عبر التفسير والتعليل للأحداث في الحكاية، "فالراوي يمنح نفسه الحق في أن يضع على لسان الشخصية ما يشاء من كلام، وفي ذهنها من أفكار"^(lxxxvi)، ومن ذلك وهو يرى "الشاب" رؤية من الداخل إذ يتذكر حالته السابقة فينتابه الضحك فتنبهت إليه الأميرة وسألته عن سبب ضحكه فتأخذ بذلك وظيفة الشرح والتوضيح والتفسير دورها من خلال توضيح " الشاب" أنها تكنس بمكنسة من طفي وفي منزله مكنسة من ذهب.

وفي حكاية "الفقيه" : " ولم تمض أيام حتى استدعاه الملك للمرة الثانية وطلب منه أن (يكشف) تأخر سفن خرجت للتجارة ولم تعد وكان من المفترض أن تصل منذ اسبوعين، فإن عرف سبب تأخر السفن كان فقيهاً حقاً وإن لم يعرف يكون أفاقاً... عاد الفقيه مباشرة إلى الملك وقال له: يا ملك الزمان خرجت وقلّبت بصري في السماء... فعلمت أنّ السفن تعرّضت للعاصفة هوجاء وقد ضاع بعضها في وسط البحر ومزّ البحارة بليال متعبة ولما هدأت العاصفة تجمعت سفنكم وهي الآن في طريق العودة"^(lxxxvii)، في النص السردى الراوي متعدد فمرة راوٍ خارجي يروي ما حدث للملك وإنّ سفنه تأخرت فأراد أن يعرف سبب تأخرها، فطلب من الفقيه أن يفسر له سبب تأخر السفن، وهناك رؤية ثانية هي ذاتية، فهي تمت من خلال راوٍ هو أحد الشخصيات في الحكاية وهو "الفقيه" إذ قام بتفسير سبب تأخر

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

السفن، فأخبر الملك إنَّ سفنهم تعرضت لعاصفة قد ضاع بعضها في وسط البحر وإنَّ البحارة مروا بليال متعبة وعندما هدأت العاصفة تجمعت سفنهم وهي في طريق العودة.

1. الوظيفة المباشرة :

أطلق هذا المصطلح على هذه الوظيفة جيرار جينيت، لكن جورجيس أطلق عليها " الإشارات المباشرة" وهي تشبه وظيفة التعدية التي جعلها جاكوسون إحدى وظائف اللغة ، يشير الراوي إلى أشياء في الحياة المعيشة التي يحياها القراء، ويحياها المؤلف نفسه، ثم يلحقها هذا الراوي بأشياء داخل القصة، وذلك مثل الإشارات التي تحدد الطبقة الاجتماعية للشخصيات، أو مستواها الوظيفي، أو الاقتصادي، أو انتماءاتها السياسية والفكرية والاجتماعية^(xxxviii)، ويضع توماشفسكي هذه الوظيفة تحت ما يُسمى بالتحفيز الواقعي، لأنها تقوم بمهمة الإيهام بواقعية الأحداث، طريق إدخال مواد غير أدبية في نسيج العمل الأدبي، كالربط بين إحدى شخصيات القصة وشخصية تاريخية معروفة^{lxxxix}، كأن يقول مثلا " كان هناك صياد رقيق الحال يصطاد من البحر ويبيع صيده بهللتين ويعود إلى بيته يعطي زوجته هلة ويبقي هلة له. وذات يوم مرَّ عليه النبي الخضر عليه السلام " ^(xc)، في النص السابق ادخل الراوي شخصية غير أدبية الى الحكاية لأيهام المتلقي بواقعية الأحداث، فإنَّه ربط بين شخصية تاريخية دينية من الواقع لكي يقترب من النسيج الواقعي للحكاية، أو بأماكن معروفة، أو أزمان معروفة^(xci)، كالربط بين أحداث حكاية "قاتل المية" وقصة ابن طالوت مع النبي داود ع ، فبعد أن يقوم القاتل بسفك الدماء ويوغل فيها يعتريه الندم ويبحث عن مخرج للتوبة، " كان في رجل يعيش مع زوجته في سعادة وهناء، ومما زاد في سعادتهما انتظار مولود أو شكت زوجته على وضعه... وذات يوم خرج ... فاستعاذ بالله مما سمع، وأسرع بمغادرة المكان وهو يسمع الصوت يلاحقه: بعد أن تقتل مائة نفس سوف أسامحك... ولدت ولداً مكتوب على جبينه " عندي كمال المية " ولم يعرف أحد معنى المكتوب على جبينه، ولم تفهم هذا إلا أمه، وعرفت أنَّ زوجها إما أنه مات أو سيموت لأنَّ ضحايا زوجها وصلوا إلى التسعة والتسعين قتيلاً ولم يتبقَّ إلا قتيلاً واحد... مضت الأيام والابن يكتسب سمعة مباركة ... وفي زمنه حلم ملك البلاد حُلماً لم يقدر أحد على

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تفسيره، وأحضر عشرات المفسرين فلم يستطع أيٌّ منهم تفسير بما يرضيه. وذات يوم دخل عليه أحد المفسرين الذي استقدمه من بلاد الواق وقال له:

_ أطل الله عمر الملك، تبحث في الأمصار عمّن يفسر لك حلمك وهناك شاب في رعيتك يأتيه الناس من كل مكان ليفسّر أحلامهم، فتعجّب الملك وقال:

أوجد هذا في بلدي؟ ونادى على وزيره ولامه أشدّ اللوم، وقال: أتوني بهذا الشاب، فإمّا أن يفسّر حلمي أو أقتله. تمّ إحضار الشاب إلى بلاط الملك... فأخرج الشاب سكينه وبقر بطن المحظية التي لم تكن سوى رجل متنكر بزّي النساء، ونهض الشاب صائحاً بظفر: أنا ابن المية.^(xcii)، في النص السابق تكمن وظيفة الراوي الخارجي الذي يعلم أكثر مما تعلمه الشخصيات، فيتقلد الراوي بين السرد الموضوعي والسرد الذاتي فيمارس السرد بضمير الغائب لكنه يبقى موجوداً كشخصية داخل الحكاية متوجهة إلى ذاتها تقدم الأحداث وتصور الشخصيات تصويراً بارعاً بواسطة الوصف والحوار، وتقنيات الاستباق والاسترجاع إذ يطلب الملك أن يفسروا له الحلم فيخبروه بأنّ يوجد شاب في رعيتك يستطيع أن يفسر له حلمه فيطلب أن يحضروا له الشاب وطلب منه أن يفسر حلمه أو يقتله فوافق على تفسير الحلم بأن يعطيه الأمان فأخرج الشاب السكينه وبقر بطن المحظية التي لم تكن سوى رجل متنكر بزّي النساء، فنهض الشاب صائحاً " أنا ابن المية"، فإنّ سرد الراوي لتلك الأحداث قصد بذلك دفع الحدث الى الامام، وجذب انتباه القارئ وتشويقه لمتابعة أحداث الحكاية، وإنّ الراوي ربط بين أحداث الحكاية عند قوله: " أنا ابن المية" مع قصة طالوت مع النبي داود "ع"، إنّه بعد أن يقوم بسفك الدماء ويوغل فيها يعتزبه الندم يبحث عن مخرج للتوبة، فربط الحكاية ربطاً مباشراً بزمن معروف وهو قصة طالوت مع النبي داود^(xciii)

4. الوظيفة التعبيرية:

تتطابق هذه الوظيفة كما يقول جيرار جينيت مع الوظيفة الانفعالية عند جاكبسون، تظهر في تلك الإيماءات الغنائية التي تنطلق من فم الراوي، ولا يكون لها هدف سوى التعبير عما يجول في نفسه هو، فهو يجلس في خلوة تشبه خلوة الشاعر الغنائي الذي يترك لمشاعره العنان، فيناجي نفسه، ويتحدث



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

عنها^(xciv)، وتكون هذه الوظيفة في الأحاديث التي يطلقها الراوي، للتعبير عما يخيل ذاته من انفعالات ، وقد أفرطت الحكايات المعروفة بالحكايات " النفسية" السيكلوجية، وتظهر هذه الوظيفة في حكاية " المرأة والحكيم" : " قالت المضيفة: من ذا الذي لم يمرّ به حزن؟ هل تشاهدين كل هذا الخير الذي أنا عليه ومع ذلك حزينة، فقد تربيت يتيمة الأم وكان أبي مشفقاً لي أن يتركني في هذه الدنيا بلا أمان، فتقدّم لخطبتي الكثير ولم أكن أرغب بأحد، والشخص الوحيد الذي أقبل به كان ابن عمي، وقد تعاهدنا أن نكون لبعضنا، فأخبرت أبي بذلك فرحب بتزويجي لابن أخيه، وقبل الزواج تماما جاءت أمه تقول إن ابنها رضع من أمي، فلم يتمالك ابن عمي هذا الخبر ونحر نفسه أمامنا جميعاً، وظللت أبكيه طوال الوقت، وبعد مدة أجبرني أبي على الزواج من زوجي ولم أحبه قط بالرغم من أنه طيب وينفق علي بسخاء"^(xcv).

وفي نص آخر: " قالت صاحبة الدار:

- ومن ذا الذي لم يمرّ به حزن، انظري لدي بنتان إحداهما عمياء والثانية خرساء، وقد أصابني الحزن لحالتهما، ولم أجد لهما طباً يخرجهما مما هما فيه، وكلما فكرت أني سأموت ذات يوم وستبقى بناتي تحت رحمة الناس يكاد قلبي يتشقق"^(xcvi).

في النصين السرييين استطاع الراوي أن يعبر عن أفكاره وأحاسيسه ومكنوناته النفسية فالراوي هي " المرأة " فالراوي نقل على لسان الشخصيتين ما تمر به من حزن، فهيمن حضوره على مجريات الأحداث فقد تمكن الراوي في النصين من إظهار صوته بأسلوب السرد الذاتي إذ يحكي للمروري له تجاربه الخاصة به في حياته الواقعية فتحدثت المرأتان على لسان الراوي مرتا به من أحداث في حياتهما الواقعية لتستدعيه انتباه المروري له، ومتابعته للأحداث التي سردها.

5. وظيفة الإيمان بالأفكار:

وهي التي تتعلق بالخطاب التنويري أو التربوي أو الأخلاقي أو المذهبي الذي يحمله الراوي في عباراته، وفي طريقة سرده للأحداث، وتتعلق أيضاً بالقوانين التي يستعملها في ترابط هذه الأحداث، إذ



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تكشف هذه القوانين عن الاتجاه الفكري الذي تدعو له القصة، أو تعبر عنه ، فقد يصاغ موت البطل على أنه مسبب عن أفعاله الشريرة التي جلبت عليه نقمة السماء، وقد يصاغ على أنه كان نتيجة لعاداته الصحية غير السليمة خلال ممارسته لهذه الأفعال الشريرة، مما جعله يصاب بالأمراض التي أودت بحياته، إنَّ الخطاب التثويري إذا زاد عن حده حطم بناء الحكاية وحولها إلى خطبة دينية أو أخلاقية، ونجده في الحكايات التي تتعلق بالأفكار التي يؤمن بها الشخص. (xcvii)

ونجد وظيفة الإيمان بالأفكار في حكاية المرأة والحكيم: "...وما أن فتحت الباب حتى وجدت الحكيم داخلاً، وعندما رآها سألتها:

ـ علك عدت بحبة سوداء؟

نكست رأسها وقالت له: من ذا الذي لم يمرّ به حزن؟

ثمّ قبّلت يده وقالت له: أين دفنت ابني؟

فقال لها: بجوار أبنائي، فقد علمت أنك لن تجدين بيتاً لم يمرّ بحزن وستعرفين الحياة بأنها مواساة، وأنّ من أثقله الحزن يموت.

فشكرته وغدت يوماً تمرّ على أولئك الذين مرّت بهم تقدم لهم ما تستطيع من معونة ومواساة. (xcviii)، ظهرت وظيفة الإيمان بالأفكار فهي إحدى وظائف الراوي إذ وظف الحكيم في الحكاية إذ استطاع الراوي على لسان الشخصية " الحكيم " أن يبين أنّه لا يوجد أحد لم يمرّ بحزن فتبين ذلك عن طريق ارساله المرأة وبحثه عن بيت لم يمرّ بحزن فلم تجد وعادت له وعلمت إنّ الحياة مواساة فاقتنعت بذلك، فعمل الراوي على اقناع المرأة وكذلك المتلقي لما في هذه الحكاية من عبرة، تبين أن الحزن تحول إلى عقيدة راسخة في نفسية المرأة من خلال حركتها في المكان.

وفي حكاية " أمراء القصر الزجاجي " : " وكان الملك في غاية الغرابة والدهشة مما يرى من عناق وبكاء وأصرّ أن يسمع قصتهم على مسمع من الجميع فقام الرجل المثلّم وقال:



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- أنا ملك مملكة الخير وقد تسلّطت علينا الغيلان و السعالي وعبثوا ببلادنا، وقد سار ما سار ولولا أنّ الأمل كان معلقاً بابننا الصغير في انقاذ مملكتنا لأصبحنا الآن طيوراً تحلّق في السماء والحمد لله على كل حال. فنهض الملك ونادى بالناس: اشهدوا أنّي قد زوجت ابنتي للأمير الشاب وجعلته ولياً لعهدي... وعندما اجتمع الأمير الشاب بوالديه علم أنّ الغيلان كانت على وشك الهجوم على مملكتهم وأكل كلّ من فيها إلا أنّ هربه أجل ظهور الغيلان، ولكي لا تهرب المدينة كاملة تمّ تحويلهم إلى طيور، وإنّ زوال السحر يزول بعودة خاتم الملك ودخول الأمير إلى النار والخروج منها سالماً. وكان كل من سمع الحكاية لا يصدّق أنّ الأمير الشاب اجتاز كلّ تلك المخاطر وأعاد الملك لأبيه وأنقذ بلاده من الغيلان والسعالي^(xcix)، إن الراوي في النص السردى لجأ الراوي إلى التوضيح والتفسير على لسان الشخصية " الشاب" فأخبر الملك أنّه هرب من المملكة من أجل أن لا تظهر الغيلان وكذلك لكي لا تهرب المدينة فقد تمّ تحويلها إلى طيور، وعندما عرف الملك أن الشاب هو الذي انقذ المملكة قام بتزويجه ابنته وتتويجه للعرش لأنه اجتاز كل هذه المخاطر، فعمل الراوي على سرد الأحداث بأسلوب السرد الذاتي، وكذلك تشويق المتلقي لمتابعة الأحداث.

6. وظيفة تنبؤية أو انتباهية:

وهي وظيفة اسلوبية يقوم بها الراوي تتمثل في اختبار وجود الاتصال بينه وبين المرسل إليه وتبرز في المقاطع التي يتواجد فيها القارئ على نطاق النص حين يخاطبه الراوي مثلاً بصفة مباشرة^(c)، إنّ احتلال الاستهلال موقعاً متميزاً في بنية الحكايات يدل على الوظيفة الانتباهية التي ينهض بها السرد في عملية الاستهلال، "فهو يحمل مؤشرات تنبئ عمّا سيكون، وكيف سيكون داخل النص نفسه، ومؤشرات أخرى يدرك منها القارئ كيفية بناء النص؛ فاشتغال الاستهلال بهذه المؤشرات يمنحه قيمة نصية ودلالية مهمة، تجعل منه ركناً لا يمكن الاستغناء عن وظيفته المؤداة في جسد النص السردى"^(ci)، كأن يقول الراوي في الحكاية: " قلنا وقلكم، كان في زمن من الأزمان..."^(cii)، فيعزز بها الراوي جذب انتباه المسرود إليه، وذلك



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

عبر أساليب ندائية أو خطابية تتوجه له على نحو صريح أو ضمني^(ciii)، فهذه العبارات " قلنا وقلكم كان في زمن" تؤدي إلى عقد تواصل بين الراوي والمروي له لمتابعة الأحداث، فهو يقيم معه حواراً حكائياً وبذلك يعمل على شد انتباهه وتشويقه للأحداث التي سيرويها له، فالاستهلال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمكونات البنية السردية الأخرى للحكاية - وبخاصة عنصر الزمان والمكان - ولهذا فإن كانت بنية النص زمانية تفوق الزمان على المكان فيه توافقاً مع استراتيجية الحكيم وموضع الراوي والمروي له^(civ).

وفي حكاية " الناقة": " كان يا ما كان، كان في زمن من الأزمان امرأة مضى على زوجها فترة زمنية ولم تنجب"^(cv)، فيستهل الراوي بعبارات هادفة وبارعة مثل قوله " كان في زمن من الأزمان امرأة" ليثير وعي وانتباه المروي له إلى متابعة الأحداث التي سيحكها، فيخلق بذلك إثارة وتشويق لدى المتلقي في معرفة ما يريد الراوي إيصاله من سرده لهذه الأحداث فاستعمال الراوي عبارة " كان يا ما كان" يستدعي نوعاً من أنواع الاتصال بينه وبين المروي له لإقناعه بأن ما سيروي له من الواقع ليزيد بذلك رغبته في متابعة الحكاية.

7. وظيفة إفهامية أو تأثيرية :

يقوم الراوي هذه في الوظيفة بمحاولة التأثير في المسرود إليه، وذلك بجذبه إلى عالم القصة وإدخاله فيها، أي أنها تقوم بإدماج القارئ في عالم الحكاية ومحاولة اقناعه أو تحسيسه وتبرز هذه الوظيفة خاصة في الحكايات العاطفية أو الأدب الملتزم^(cvi)، ونجد ذلك في حكاية "خطر بن مطر": "... وفي اليوم الثاني من ولادتها رأيت الغراب فوق (قرعينة) العشة بمنقاره كيس (فاته) فوقها، تناولت المرأة الكيس وفتحته فإذا به مليئاً بالذهب، واللؤلؤ، فتضاحت وهي تنظر إلى الغراب وقالت له: هذه هديتك لخطيبتك..."^(cvii)، في النص السابق يقوم الراوي بالتأثير في المتلقي وادمج القارئ في عالم الحكاية ومحاولة اقناعه أنّها قامت بتزويج ابنتها إلى الغراب فيشوق الراوي المتلقي ويدخله إلى عالم القصة، إذ يتحدث الراوي بأسلوب السرد



The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الموضوعي، وفي النص السردي حدث " الاختلال و الاختلاط بين ما هو حيواني، وبين ما هو انساني، بين ما هو غير مفهوم ومتلبس من الجسد بما هو لغز فيه، يجعل تصويره المقلوب والمشوّه من أهم موضوعات العجائبي"^(cviii)، فإنّ الراوي يبين لنا إنّ الجسد حيوان متلبس بإنسان وذلك لما فعله من تصرفه إذ طلب الزواج من البنت، إنّ هذه الأحداث ساعدت على ادماج القارئ وزجه في عالم الحكاية من حيث اللاشعور، ومن خلال ذلك تحققت الوظيفة الإفهامية للنص.

وفي حكاية " ام الصبيان " : " وقبل طلوع الشمس بقليل تمكن الاخوان من انتزاع كلّ الأشواك والدبابيس وقد تلطّخت أيديهما بالدم الغزير الذي سفكته أمهم التي تحاملت على نفسها وأخذت تستعدّ للتخليق عائدة إلى الجنة وقالت لهما:

- لا أعرف تحديداً هل أستطيع العودة إليكما أو لا، ولكن انظرا إلى جهة مقدمي فإن رأيتما سحابة بيضاء فسوف أجيء إليكما أما إذا رأيتما سحابة سوداء فعليكما مغادرة مكانكما بأسرع ما يمكن، فإن لم تستطعيا الابتعاد فادفنا أنفسكما بالتراب.

وأكملت حديثها قائلة: إنّ الغمامة السوداء ستحمل لكما طائراً يلتقمكما ويطيّر بكما إلى جبل القهر ويقدمكما طعاماً لفرأخه"^(cix)، إن الراوي في النص السردي بدأ براوٍ موضوعي حيث كان يعلم أكثر مما تعلمه الشخصيات إذ أنّ الفخ الذي وقعت به الأم التي كانت على هيئة طائر استطاع الأبناء أن يخلصوا امهم منه إذ قاموا بانتزاع الدبابيس والأشواك منها، وبعد ذلك تحدث بأسلوب السرد الذاتي فإن " الأم" أعطت ابنائها علامة للتعرف عليها عند مقدمها إليهم وأرشدتهم إذا أحسوا بخطر أن يدفنوا أنفسهم في التراب، وذلك من أجل افهام المتلقي وتأثره بالحكاية، مستخدماً العاطفة في إثارة شعور المتلقي للتعاطف مع الشخصيات.

الخاتمة:

من النتائج التي توصل إليها البحث:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

– إن الحكاية لا يمكن أن تأخذ طريقها إلى الوجود إلا من خلال الراوي الذي يمثل الطرف الأول في عملية الإرسال فهو المرسل أو الفاعل الذي يقوم بفعل الحكى.

– كان الراوي غير الممسرح هو المسيطر في الحكاية الشعبية، فقد مثل الراوي الخارجي حضور كبير في تلك الحكايات فهو يعلم أكثر مما تعلمه الشخصية، فقدم رؤية خارجية تتلاحق من خلالها الأحداث، فينتقل في الزمان والمكان دون معاناة، وكذلك يغوص في خلجات الشخصية ويعلم ما بداخلها.

– إنَّ الراوي في الحكاية الشعبية متحرر من عدّة سلطات، فما يرويه لا يقع تحت مظلة السياسة، فهو يروي في الأماكن المغلقة أو البعيدة عنها، وكذلك هو متحرر من قيود الكتابة التي تفرض قيوداً متعددة (قواعد نحوية، صرفية، املائية، اسلوبية)، وكذلك يتحرر من المحسنات البديعية التي يعمل بها الخطيب كوسائل يسعى من خلالها المتحدّث إلى كسب رضا سامعيه، إذ أنّ اقبال الجمهور على الراوي ومطالبته بسرد الحكايات على مسامعهم يمثل الرضا بين الطرفين.

– إنّ أسلوب الراوي في الحكاية الشعبية يعد فريداً، إذ لا تستطيع الكتابة أن تتمثله لما له من خصائص تميّز السرد الشفوي عن المكتوب، وهذه الخصائص تتعلق بالحركة وتناغم الصوت ونقطيع الجمل وتكسير الزمن، فهي أدوات تدخل ضمن بنية السرد وليست خارجة عنه، فهي تتجدد في كل لحظة وتتوعد بتتوعد الأحداث، فيقوم الراوي بسرد أحداث الحكاية من خلال خلق مؤثرات صوتية وحركية.

الهوامش والمصادر:

(1) ينظر: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، د. آمنة يوسف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر-بيروت _ لبنان،

ط2، 2015م، ص39-40.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- (ii) ينظر: الحكايات العجائبية في السرد العربي القديم _ مائة ليلة وليلة والحكايات العجيبة والأخبار الغريبة نموذجاً، د. نبيل حمدي الشاهد، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، 2017، ص39.
- (iii) التحليل البنيوي للسرد، رولان بارت، تر: حسن بحراوي وبشير القمري وعبد الحميد عفار_ من كتاب طرائق تحليل السرد الأدبي _ منشورات اتحاد المغرب _ سلسلة ملفات _ ط1، 1992م، ص26.
- (iv) العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، حسين علام، الدار العربية للعلوم ناشرون_ الجزائر، ط1، 1431هـ _ 2010م، ص41.
- (v) بناء الرواية، سيزا قاسم، ص 158.
- (vi) مقتضيات النص السردى الأدبي، جاب لينتفلت، تر: رشيد بنحدو _ طرائق تحليل السرد الأدبي، ص91.
- (vii) ينظر: المصطلح السري (معجم المصطلحات)، جيرالد برنس، تر: عابد خزندار، مراجعة وتقديم: محمد بريري، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط2003، 1 : 15 و 69 و 77.
- (viii) من يحكي الرواية؟، ولغ غانغ كاييزير، تر: محمد اسويرتى - طرائق تحليل السرد الأدبي: 113.
- * من يحكي الرواية؟_ طرائق تحليل السرد الأدبي، 115. ويرى بول ريكور " أن المؤلف يتخفى بوصفه الراوي وراء قناع الشخصيات أو قناع الصوت السردى المهيمن " ينظر: الحياة بحثاً عن السرد ضمن كتاب (الوجود والزمان والسرد - فلسفة بول ريكور)، بول ريكور، ترجمة وتقديم: سعيد الغانمي، تحرير: ديفيد وورد، المركز الثقافي العربي، ط1، 1999م: 55.
- (ix) بحوث في الرواية الجديدة ، ميشيل بوتور ، تر: فريد انطونيوس، وزارة الثقافة والرياضة، قطر، مجلة الدوحة، 2019، ص72.
- (x) من يحكي الرواية؟ ، ولغ غانغ كاييزير _ مصدر سابق_ ص117.
- (xi) ينظر: الإنشائية الهيكلية، تودوروف، ترجمة: مصطفى التواتي، مجلة (الثقافة الأجنبية)، ع3، السنة الثانية، خريف 1982: 12، و الشعرية، تزفيطان طودوروف، تر: شكري المبخوت ورجاء سلامة، دار توبقال_ المغرب، ط2، 1990: 56، و الحكايات العجائبية في السرد العربي القديم: 40.
- (xii) التحليل البنيوي للسرد، رولان بارت : 27، وينظر: بناء الشخصية، جريدة حماس، منشورات الأوراس، الجزائر، 2007م، ص29.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- (xiii) في السرد العربي، محمد نجيب العمامي، دار محمد علي الحامي للنشر والتوزيع، ط1، 2001م، ص13.
- (xiv) ينظر: تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي، د. يمنى العيد، دار الفارابي، بيروت - لبنان، ط1، 1990م : 40، و المصطلح السرد في النقد الأدبي العربي الحديث، الدكتور أحمد رحيم كريم الخفاجي، مؤسسة الصادق الثقافية، العراق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1433هـ - 2012م: 120.
- (xv) ينظر: بناء الرواية، دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، سيزا قاسم، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 1984م: 180-181، والراوي والنص القصصي، عبد الرحيم الكردي، دار النشر للجامعات، القاهرة - مصر، 1996م: 17، والسرد في مقدمات الهمذاني، أيمن بكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998م: 41.
- (xvi) ينظر: الراوي والنص القصصي : 23.
- (xvii) ينظر: المرجع نفسه، ص23.
- (xviii) قالت عجيبيبة أساطير تهامية، ص133.
- (xix) المرجع السابق، ص 137.
- (xx) المتخيل السرد (مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة)، عبدالله ابراهيم، المركز الثقافي العربي - بيروت، 1990، ص117.
- (xxi) الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة، مورييس أبو ناضر، دار النهار - بيروت، 1979م، ص117.
- (xxii) ينظر: البنية والدلالة في روايات اسماعيل فهد اسماعيل، عمر صبحي محمد جابر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت، ط1، 2002م، ص118.
- (xxiii) طرائق تحليل السرد الأدبي، ص58.
- (xxiv) ينظر: بناء الرواية، سيزا قاسم: 132، و مفهوم الرؤية السردية في الخطاب الروائي آراء وتحليل، د. بوطيب عبد العالي - استاذ بكلية الآداب والعلوم الانسانية - مكناس - المغرب، مجلة عالم الفكر، العدد: 4، 1 ابريل 1993: 40، و تحليل الخطاب الروائي (الزمن - السرد - التبئير)، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1997: 295، وبنية النص السرد، د. حميد لحداني، المركز الثقافي العربي - بيروت، ط3، 2000م: 132، والمصطلح السرد في النقد الأدبي العربي الحديث، الدكتور أحمد رحيم الخفاجي، مؤسسة دار

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الصادق الثقافية، ط1، 2012م: 163، والبنية السردية في شعر الصعاليك، الدكتور ضياء غني لفته، دار الحامد للنشر والتوزيع_ عمان، ط1، 2010: 161.
- (xxv) ينظر: البناء الفني في الرواية العربية في العراق، شجاع مسلم العاني، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1408هـ - 1987م: 180، و مجلة عالم الفكر: 40، و بنية النص السردية، د. حميد لحداني، المركز الثقافي العربي - بيروت، ط3، 2000م، ص47، طرائق تحليل السرد الأدبي، ص58، وثلاثية الراووق الرؤية والبناء(دراسة في الأدب الروائي عند عبد الخالق الركابي)، قيس كاظم الجنابي، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، 2000: 62.
- (xxvi) طرائق تحليل السرد الأدبي، ص58، وينظر: مدخل إلى نظرية القصة تحليلاً وتطبيقاً، سمير المرزوقي_ جميل شاكر، دار الشؤون الثقافية(آفاق عربية)_بغداد، د. ط، 1986، 102.
- (xxvii) ينظر: تحليل الخطاب الروائي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي _ بيروت، ط3، 1997م، ص186.
- (xxviii) مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص، رولان بارت، تر: منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري _ حلب، ط1، 1993م، ص71.
- (xxix) ينظر: الراوي الموقع والشكل، يمنى العيد، 24.
- (xxx) قالت عجيبيبة أساطير تهامية، ص306.
- (xxxi) المتخيل السردية: مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة، ص120.
- xxxii. قالت عجيبيبة أساطير تهامية: 273.
- xxxiii. المنظور الروائي بين النظرية والتطبيق، ابراهيم جنداري، بحث، مجلة الموقف الثقافي، السنة الثانية، العدد44، سنة2003: 84.
- xxxiv ينظر: تقنيات السرد وآليات تشكيله الفني، (قراءة نقدية)، د. نفلة حسن أحمد العربي، دار غيداء، عمان، ط1، 2011م: 158.
- xxxv. قالت عجيبيبة أساطير تهامية: 273.
- xxxvi. قالت عجيبيبة أساطير تهامية: 496، وينظر: 547.
- xxxvii ينظر: بناء الرواية : 91.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- (xxxviii) ينظر: بنية النص السردى، ص47، ثلاثية الراووق الرؤية والبناء، ص62، محاضرات في السرد الأدبي، د. ابراهيم حجاج، ص3، مجلة عالم الفكر:41، والبناء الفني في الرواية العربية في العراق:180، والبنية السردية في شعر الصعاليك: 161.
- (xxxix) ينظر: طرائق تحليل السرد الأدبي، ص58_59.
- (xl) بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل، عالم المعرفة _ الكويت، د. ط، 1992م، ص309.
- (xli) طرائق تحليل السرد الأدبي، ص59.
- (xlii) ينظر: نظرية اللغة الأدبية، ماريا خوسيه إيفانكوس، تر: حامد أبو أحمد، مكتبة غريب _ القاهرة د. ط، 1992، 269.
- (xliii) قالت عجيبية أساطير تهامية، ص268.
- xliv . في نظرية الرواية، سمير أحمد الشريف، مجلة أفكار، الأردن، العدد158، تشرين الثاني 2001: 184.
- xlv . م. ن: 170.
- xlvi . قالت عجيبية أساطير تهامية: 217.
- xlvii . قالت عجيبية أساطير تهامية: 221.
- xlviii . ينظر: عالم الرواية، رولان بورنوف وريال اوئيليه، تر: نهاد التكرلي، مراجعة: فؤاد التكرلي، د. محسن الموسوي، دار الشؤون الثقافية العامة، آفاق عربية، بغداد، العراق، ط1، 1991م79.
- (xlix) ينظر: بنية النص السردى، ص48، بناء الرواية، ص132، طرائق تحليل السرد الأدبي، ص59، ثلاثية الراووق الرؤية والبناء، ص62، مجلة عالم الفكر: 41، والبناء الفني في الرواية العربية في العراق:181، والبنية السردية في شعر الصعاليك: 162.
- (l) ينظر: بنية النص السردى، حميد لحمداني، ص48
- (ii) مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص، رولان بارت، تر: منذر عياشي، مركز النماء الحضاري، ط1، 1993، ص71.
- (iii) تحليل الخطاب الروائي، سعيد يقطين، ص 187.
- (iiii) الألسنية والنقد التطبيقي في النظرية والتطبيق والممارسة، مورييس أبو ناظر، د. ط، د. ت، ص117، محاضرات في السرد الأدبي، د. ابراهيم حجاج، ص3.
- (liv) قالت عجيبية أساطير تهامية: ص 460.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- iv . قالت عجيبيية أساطير تهامية: 370.
- lvi . قالت عجيبيية أساطير تهامية: 156. 157.
- lvii . ينظر: الغرابة، المفهم وتجلياته في الأدب، شاعر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، د. ط، 2012: 86.
- (lviii) تحليل الخطاب الروائي: ص 309.
- lix ينظر: م. ن،: 309.
- (lx) ينظر الحكايات العجائبية في السرد العربي القديم، ص 49، وتحليل الخطاب الروائي، ص 309.
- (lxi) ينظر: فتحي غانم قاصداً، د. عفاف عبد المعطي، الهيئة العامة لقصور الثقافة_ سلسلة مطبوعات الهيئة، ط1، 2000، ص 232.
- (lxii) ينظر: السرد في مقامات بديع الزمان الهمذاني، د. أيمن بكر، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط1، 1998، ص 222،
- (lxiii) قالت عجيبيية أساطير تهامية، ص 213.
- lxiv . قالت عجيبيية أساطير تهامية: 226.
- lxv . قالت عجيبيية أساطير تهامية: 562.
- lxvi . المنظور الروائي بين النظرية والتطبيق، ابراهيم جنداري، مجلة الموقف الثقافي، العدد 44، السنة الثامنة، 2003م: 85.
- lxvii . ينظر: (2006) Nile, Green "Ostrich Eggs and Peacock Feathers: Sacred Objects as Cultural Exchange between Christianity and Islam" Al Masaq: Islam and the Medieval Mediterranean، (1) 18، 27-78،
- lxviii
- (lxix) الحكايات العجائبية في السرد العربي القديم، ص 52، بنية النص السردي، ص 49.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



- (lxx) ينظر: الراوي والنص القصصي، ص130، وتحليل طرائق السرد الأدبي ص58، آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة(الرواية النوبية نموذجاً)، د. مراد عبد الرحمن مبروك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، د. ط، 2000م، ص40.
- (lxxi) مدخل إلى نظرية القصة تحليلاً وتطبيقاً، ص102.
- (lxxii) قالت عجيبية أساطير تهامية، ص 400.
- (lxxiii) م. ن: 268.
- (lxxiv) قالت عجيبية أساطير تهامية: 220.
- (lxxv) ينظر: الراوي والنص القصصي، ص59.
- (lxxvi) ينظر: المصطلح السردى: 217، والبنية السردية في شعر الصعاليك: 170، وخطاب الحكاية: 264.
- (lxxvii) ينظر: الراوي والنص : والبناء الفني في الرواية العربية في العراق: 183، وتحليل النص السردى (معارض ابن عربي نموذجاً)، سعيد الوكيل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط، 1998م: 62.
- (lxxviii) الراوي والنص القصصي: 59.
- (lxxix) قالت عجيبية أساطير تهامية، حكاية الترونجية، ص186.
- (lxxx) الراوي والنص القصصي، ص60.
- (lxxxii) ينظر الراوي والنص القصصي، ص 60، البناء الفني في الرواية العربية، 183 و185.
- (lxxxiii) قالت عجيبية أساطير تهامية، ص 149.
- (lxxxiii) ينظر: الراوي والنص القصصي، ص 62.
- (lxxxiv) ، م. ن، ص63، وينظر: بنية النص السردى، د. حميد لحمداني، المركز الثقافي العربي_ بيروت، ط3، 2000م، ص79.
- (lxxxv) قالت عجيبية أساطير تهامية: 328.
- (lxxxvi) البناء الفني في الرواية العربية في العراق: 194.
- (lxxxvii) قالت عجيبية أساطير تهامية: 342.
- (lxxxviii) ينظر: الراوي والنص القصصي: 64.
- (lxxxix) ينظر: م. ن: 64.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- النبي الخضر ع(كان الخضر ممن كان أيام أفيردون الملك بن اثيفان في قول عامة أهل الكتاب الأول وقيل موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم وقيل إنه كان على مقدمة ذي القرنين الأكبر الذي كان أيام ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم وهو الذي قضى له بيئر السبع...)_ (تاريخ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ت310هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر، ط2، ج1، ص 356).
- (xc) قالت عجيبية أساطير تهامية: 144.
- (xci) ينظر :الراوي والنص القصصي، ص 64.
- xcii قالت عجيبية أساطير تهامية: 244.
- xciii . ينظر قالت عجيبية أساطير تهامية: 250, 252.
- (xciv) ينظر: مدخل إلى نظرية القصة (تحليلاً وتطبيقاً)، سمير المرزوقي_ جميل شاكر، دار الشؤون الثقافية العامة(آفاق عربية)_ بغداد، 1986، ص106، و الراوي والنص القصصي، ص65، والبناء الفني في الرواية العربية في العراق:183.
- xcv . قالت عجيبية أساطير تهامية: 404.
- xcvi . قالت عجيبية أساطير تهامية: 404.
- (xcvii) ينظر : الراوي والنص القصصي، ص 65، ومدخل الى نظرية القصة، 105، والرواية بين النظرية والتطبيق، ص75، تحليل النص السردي، ص63.
- (xcviii) قالت عجيبية أساطير تهامية، رواية مريم حيدر، ص450_ 406.
- xcix . قالت عجيبية أساطير تهامية: 548.
- c ينظر: مدخل إلى نظرية القصة، ص 105، آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة، ص41.
- ci . مقامات الحريري حجاجية السرد والنسق الثقافي دراسة في البنية والخطاب، د. علي فرحان، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين، ط1، 2017: 82.
- cii قالت عجيبية أساطير تهامية، ص 362.
- ciii ينظر: المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث، أحمد رحيم الخفاجي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 1433هـ . 2012م: 218.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ^{civ} . ينظر: بنية السرد في القصص الصوفي، المكونات والوظائف والتقنيات، ناهضة ستار، منشورات اتحاد العرب، دمشق، د. ط، 2003م: 87، ومقامات الحريري حجاجية السرد والنسق الثقافي دراسة في البنية والخطاب: 83.
- ^{cv} . قالت عجيبيبة أساطير تهامية: 372.
- ^{cvi} ينظر : م. ن، ص187، مدخل إلى نظرية القصة، ص106، آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة، ص41، والمصطلح السرد في النقد الأدبي العربي الحديث: 220.
- ^{cvii} قالت عجيبيبة أساطير تهامية، ص363.
- ^{cviii} . العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، حسين علام، منشورات الاختلاف . الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1431هـ . 2010م: 208.
- ^{cix} . قالت عجيبيبة أساطير تهامية: 563. 564.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

اللغة ومحمولها المفاهيمي: الفكري والمعرفي والثقافي في محتوى تعليمها بوصفها لغة ثانية أو أجنبية

أ. د عبد المنعم حسن الملك عثمان

أستاذ اللغويات التطبيقية وتعليم العربية بوصفها لغة ثانية

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها /جامعة أم القرى

Prof. Dr. Abdulmonim Hassan El Malik Osman

Institute of Arabic Language Education for non -native speakers

Teachers Preparation Department

Umm Al Qura University

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى استعراض المحمول الفكري، والمعرفي، والثقافي، في محتوى تعليم اللغات الثانية والأجنبية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، بغرض الإجابة عن الأسئلة التالية: ما المشكلات المتعلقة بمفهوم الثقافة في محتوى تعليم اللغة الثانية والأجنبية؟، ما مفهوم الفكر والمعرفة قياساً بمفهوم الثقافة؟، ما الإجراءات اللازمة لحل المشكلات المتعلقة بمفهوم الثقافة في محتوى اللغة الثانية أو الأجنبية؟، وقد أوصت الدراسة ب: التفريق بين مفهوم الثقافة والعلم في محتوى تعليم اللغات الثانية والأجنبية. البدء بالمشارك الفكري والمعرفي والثقافي في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية. التركيز على حاجات الطلاب الفكرية والمعرفية والثقافية، وتحديدتها من خلال الدراسات البحثية المنهجية. عمل جدول مواصفات لتضمين مجالات الثقافة وأنماطها في محتوى تعليم اللغة الثانية والأجنبية. عمل مصفوفة مدى وتتابع للمحتوى الثقافي والقيمي والمعرفي والمهاري في كتب تعليم اللغة الثانية والأجنبية. التركيز على تعليم المحمول اللغوي في مواضعه، مع تحييد المحمول الثقافي، باتخاذ المحمول المألوف، المشترك

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

عالمياً. التركيز على المحمول الثقافي في مواضعه، مع تحييد الحامل اللغوي، بأن يكون مألوفاً وسهلاً وبسيطاً.

الكلمات المفتاحية: اللغة، المحمول المفاهيمي، الفكر، المعرفة، الثقافة، محتوى تعليم اللغة الثانية والأجنبية

Study Abstract

The study aimed to review the intellectual, cognitive, and cultural heritage in the content of teaching second and foreign languages, using the descriptive analytical approach, with the aim of answering the following questions: What are the problems related to the concept of culture in the content of the second and foreign language teaching?, What is the concept of thought and knowledge compared to the concept of culture? What are the necessary procedures to solve problems related to the concept of culture in the content of the second or foreign language?, The study recommended: the distinction between the concept of culture and science in the content of teaching second and foreign languages. Starting with the common intellectual, cognitive and cultural in teaching the second or foreign language. Focusing on students intellectual, cognitive and cultural needs, and identifying them through systematic research studies. Making a table of specifications to include the areas of culture and their patterns in the content of the second and foreign language education. Making a matrix of extent and the sequence to the

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

cultural, value, cognitive and skill content in the second and foreign language learning books. Focusing on linguistic heritage education in its places, with the neutralization of the cultural heritage, by taking the familiar heritage, globally common. Focusing on cultural content in its places, while neutralizing the linguistic bearer, is to be familiar, easy and simple.

Key words: language, conceptual heritage, thought, knowledge, culture, the content of the second and foreign language learning.

مشكلة الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في: بيان طبيعة المحمول المفاهيمي . الفكري والمعرفي والثقافي . ومشكلاته في محتوى تعليم اللغة بوصفها ثانية أو أجنبية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التالي:

1. استعراض المحمول الفكري، والمعرفي، والثقافي، في محتوى تعليم اللغات الثانية والأجنبية.
2. تعرف مفهوم الفكر والمعرفة قياساً بمفهوم الثقافة.
3. تعرف المشكلات المتعلقة بمفهوم الثقافة في محتوى تعليم اللغة الثانية والأجنبية.
4. تعرف الإجراءات اللازمة لحل المشكلات المتعلقة بتضمين مفهوم الثقافة في محتوى تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية.

منهج الدراسة: اتخذت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبتها لأهدافها وإجراءاتها.

مقدمة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يفرق الباحث ما بين اللغة بوصفها حاملاً، وبين محمولها المعرفي، والفكري، والثقافي، فاللغة في ذاتها هي: أصوات، وبنى، وتراكيب، وأساليب وظيفية، وهي بحسب تعريف (ابن جني): "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^{cix}، وتعرفها دائرة المعارف الأمريكية بقولها: "إن اللغة يمكن تحديدها بأنها نظام من المعلومات الصوتية الاصطلاحية"^{cix}، ويعرفها وسيسير بأنها: "كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي؛ من رمز صوتي، أو كتابي، أو إشارة؛ أي أن اللغة تعني الكيان العام الذي يضم النشاط اللغوي الإنساني في صورة ثقافية؛ منطوقة، أو مكتوبة، معاصرة أو متوارثة"^{cix}، وهي تؤدي عملها بوصفها منظومة تساعد في بلوغ المعنى الجزئي أو الكلي المراد تبليغه، أو فهمه، وهي في حراكها الدائم لبلوغ المعنى، تقدم فكرة، أو تصف مشاعراً، أو تبين حقيقة، أو تفسر مفهوماً، أو تعبر عن ثقافة، أو تلخص موقفاً.

أولاً: المفاهيم/ المحتوى المفاهيمي (المحمول اللغوي)

إذا كان تضام عناصر اللغة في صورة تراكيب أو سياقات، يمثل ما يمكن تعريفه بأنه حامل، فإن المفاهيم والحقائق والقيم التي يحملها، يمكن أن نطلق عليها مصطلح المحمول اللغوي، والمحمول اللغوي هو الذي بين طبيعة الخطاب اللغوي، و "يفهم المحتوى بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف، والقدرات والمهارات، والقناعات والمواقف والسلوك .. إلخ التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية والتربوية. وهو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية. ويقصد بالمضمون: (المعارف) المتمثلة في: (الحقائق - المفاهيم - المبادئ - القوانين - النظريات - المبادئ إلخ.) والمهارات والجانب التربوي القيمي (الوجداني) المتمثل في: (المعتقدات والاتجاهات والميول، إلخ)"^{cix}.

والمفهوم وجمعه مفاهيم، يعرفه (إنجليش)، English بقوله: "كل موضوع شعوري يتضمن معنى ودلالة، فهو كل شيء يمكن أن يفكر فيه الفرد أو يميزه عن غيره من الأشياء الأخرى، وهذا ما نسميه في

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

علم النفس بالتصوّر، ويلحظ فيه معنًى عام، أو كل ما يمكن أن يستدلّ به على عدد من الأفراد أو الموضوعات. Cix" ويمكن تلخيص خصائص المفهوم في: ^{cix}

– (التجريد)، وهو مستويات: المستوى الأول: ويمثّل المفاهيم التي تكون أبعادها المميزة أقرب ما تكون للتجربة، وتسمى محسوساً؛ كالكرسي، الطاولة، الحذاء، إلخ، المستوى الثاني: ويتكوّن من المفاهيم التي تشير أبعادها لوقائع الخبرة الحسيّة لها مباشرة، وتسمّى "مجردة"، مثل: الأمانة، العدل، الصدق، إلخ.

– (التعميم): وهو عملية جمع خصائص مشتركة بين موضوعات داخل مفهوم واحد، وسحبها على فئات لا متناهية من الموضوعات الممكنة المشابهة لها.

– (التعقيد): تختلف المفاهيم من حيث تعقدها وفي عدد أبعادها اللازمة لتعريفها، مثال:
– مفهوم (الدُّخان) بسيط؛ لأنّ قوامه ثلاثة مفاهيم وهي: (رماد)، (هش)، (يرتفع في الجو). خلافاً لمفهوم المجتمع مثلاً؛ فهو معقّد؛ لاحتوائه على أبعاد كثيرة؛ مثل: مدارس، معابد، عادات، قوانين، أسرة...، وكل منها مفهوم مركب ^{cix}.

– (تمركز الأبعاد): بعض المفاهيم تستمد معناها الأصلي من بُعدٍ واحد، أو بُعدين مركزيين دقيقين، وبعضها الآخر يقوم على مجموعة كبيرة من الأبعاد كلها ذات أهمية متساوية

ثانياً: الفكر

تعرفه الموسوعة الفلسفية بعدة تعريفات منها: "الفكر هو النتاج الأعلى للدماغ كمادة ذات تنظيم عضوي خاص، وهو العملية الإيجابية التي بواسطتها ينعكس العالم الموضوعي في مفاهيم، وأحكام، ونظريات، وهو الشرط الجوهري لأي نشاط آخر، طالما أن هذا النشاط هو نتيجته المجملّة، والمتمثلة، والكلام هو صورة الفكر ^{cix}. أما (الجابري) فيفرق في بين ثلاثة مستويات من الفكر: الفكر كأيدولوجيا بمعناها الواسع العام، والفكر كأداة، والفكر كمحتوى، ويعرف الفكر بوصفه (أيدولوجيا) بمعناها الواسع

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بأنها مضمون الفكر ومحتواه، أي جملة الآراء والأفكار التي يعبر بواسطتها هذا الشعب أو ذاك عن مشاكله واهتماماته، عن مثله الأخلاقية ومعتقداته المذهبية وطموحاته السياسية والاجتماعية، وأيضاً عن رؤيته للإنسان والعالم، ويعرف الفكر بوصفه (أداة) بأنه: "أداة لإنتاج الأفكار، سواء منها تلك التي تصنف داخل دائرة الأيديولوجيا، أو داخل دائرة العلم، هو أداة بمعنى أنه جملة مبادئ، ومفاهيم، وآليات، تنتظم وترسخ في ذهن الطفل الصغير منذ ابتداء تفتحه على الحياة، لتشكل فيما بعد (العقل) الذي به يفكر، أي الجهاز الذي به يفهم ويؤول ويحكم، ويعترض، وهي عبارة عن عناصر متداخلة، ومتشابكة، بصورة تجعل منها بنية: أي منظومة من العلاقات الثابتة، في إطار بعض التحولات، الأمر الذي يعني أن الفكر أداة، تعمل بثوابت معينة، وأن عملها ذلك لا يخترق حدوداً معينة كذلك، هي الحدود التي تنتهي عندها التحولات، والتغيرات، التي تقبلها تلك الثوابت، أي التي لا تمسها في ثباتها وتماسكها"^{cix}. و" يرتبط بمفهوم الفكر مفاهيم أخرى تشكل منظومة مترابطة، ومتناسقة مع بعضها البعض، بداية من المفهوم الرئيسي والجزري (الفكر) والمفاهيم النابعة منه، والتي تعطي قدراً من التفاعل والمفاعلة كمفهوم: المفكر، والمنظر، والفيلسوف، والكاتب، والمجتهد، والمفسر، وهذا المفهوم أنتج مفاهيم فرعية أخرى ك: النظر، والتأمل، والإدراك، والتمحيص، والتفكير، والجدل، وإعمال العقل، والاستنباط، والاستنتاج، والبحث والتدبر والخاطر والعلم والدراسة والفقهاء والفهم، والفتنة والحس والمعرفة والتبصر والتذكر. هذه المفاهيم تنتمي إلى أسرة واحدة و إلى منظومة معينة، فكلها مفاهيم فرعية ولدت من مفهوم أم/رئيس، أو أنهار فرعية تصب في النهاية في بحيرة جامعة. ويأتي عكس هذه المفاهيم مفاهيم من قبيل: التجرد والتبليس والتقليد والتحجر، والبلادة والركود والجمود والجهل، والنسيان والغفلة والسهو"^{cix}. "في الحياة العادية، نشعر بالرضا التام لقول أشياء مثل "يا للدهشة، لقد راودتني للتو فكرة ما" أو "كنت أفكر في قرارة نفسي"، ونقصد بهذا عادة حالات الكلام الداخلي أو الصور المرئية، والتي توجد في مركز تيار الوعي لدينا، أي تسلسل الكلمات والمحتوى البصري المُمثل داخل عقولنا، وأعتقد أن هذه التسلسلات "واعية" حقاً، لكن في فلسفة علم الأعصاب،

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نشير إلى "الفكر" بمعنى أكثر تحديداً، ووفق هذا الرأي تشمل الأفكار فقط المواقف العقلية غير الحسية، مثل الأحكام والقرارات والنوايا والأهداف، وتلك الأحداث أحداثاً مشروطة ومجردة، بمعنى أنها ليست خبرات حسية ولا ترتبط بتجارب حسية، لا تتشكّل مثل هذه الأفكار في الذاكرة العاملة، ولا تصبح أفكاراً واعية أبداً، ولا نعرف عنها من قبل إلا من خلال تفسير ما أصبح منها واعياً، مثل الصور البصرية والكلمات التي نسمعها حين نردها داخل رؤوسنا^{cix}.

ثالثاً: الفكر واللغة

يرى (حماد) أن: "اللغة والفكر وجهان لعملية واحدة، فلا بدّ للفكر من لغة يعبر بها الإنسان عن أفكاره ورغباته، ولا بدّ للغة من فكر حتى يطورها ويسمو بها^{cix}" وشغلت كثير من الأبحاث بقضية علاقة اللغة بالفكر، ولعل أشهر حقل معرفي اشتغل بالجواب عن هذه الأسئلة الملحة، هو الحقل النفس المعرفي، وذلك عند تناولهم لقضية التفكير، وبناء اللغة عند الإنسان، وقد تعددت وجهات النظر التي تفسر العلاقة بين اللغة والتفكير، وأشهرها ثلاثة توجهات^{cix}:

التوجه الأول: أن اللغة والتفكير شيء واحد، فالتفكير هو اللغة الداخلية التي يستعملها العقل، بينما تظهر هذه اللغة في صورة خارجية عندما تتجلى في الكلام المنطوق، التفكير عن لغة المتفكر، وبناء على هذا التوجه لا ينفك التفكير عن لغة المتفكر، فاللغة في صورتها الخارجية، هي الكلمات والأصوات، بينما في صورتها الداخلية هي التفكير. و" أن التجربة تؤيد فرضية كون اللغة والتفكير شيئاً واحداً؛ وذلك لأنها قد اخضعت لبرنامج بحث مخبري، حيث وضع جهاز خاص لرصد عمليات التفكير عند بعض العينات المفكرة، فأمكن رصد أنّ نفس العمليات التي يقوم بها العقل عند التفاعل اللغوي، يقوم بها عند التفكير، وهذا يدل على أن العقل يمارس عملاً واحداً لا متعدداً^{cix}.

التوجه الثاني: أن التفكير يسبق اللغة، ويؤثر فيها، فلا توجد لغة بدون تفكير، ولكن يوجد تفكير بدون لغة، وهذا يعني أن اللغة مفتقرة للتفكير ولا عكس، فاللغة لا تؤثر في التفكير^{cix}، وحجة أصحاب هذا

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الرأي: أن العقل هو المنتج للغة والمؤثر فيها ابتداءً؛ لأنه سابق عليها، فالبناء الفكري عند الإنسان أقدم من البناء اللغوي، واللغات إنما تشكلت بما يتناسب مع البناء الفكري عند أصحاب كل لغة، والطفل يولد ومعه أفكار عن الأشياء من خلال التفاعل مع البيئة بدون لغة، بل إن الإنسان البدائي الأول كان يمارس التفكير والإحساس بالألم والفرح بدون جهاز لغوي؛ إذ لم توضع اللغة إلا في وقت متأخر عن هذه المرحلة البدائية التي لم تخل من التفكير، وإذا كان التفكير هو المنتج للغة المؤثر فيها ابتداءً، فحقه ألا يتأثر بها في أي مرحلة أخرى^{cix}.

التوجه الثالث: أن العلاقة بين التفكير واللغة علاقة تفاعل وتكامل، فبينهما تأثير وتأثير متبادل، رغم أن التفكير سابق على اللغة، إلا أن اللغة تؤثر فيه لاحقاً^{cix}، وحجة هذا التوجه: الجمع بين تلك التجارب العلمية، التي دلت بعضها على انفصال الفكر عن اللغة ابتداءً، ودلل البعض الآخر منها على تأثير اللغة في الفكر، وذلك يدل على أسبقية الفكر ابتداءً، وعلى حدوث علاقة تأثر وتأثير بين الفكر واللغة في تالي الأمر، فلا منافاة بين الأمرين، بل يمكن الجمع بينهما، واستثمار جميع النتائج العلمية لتلك الدراسات^{cix}. "إنّ الواقع يشهد على وجود هذه العلاقة التفاعلية بين اللغة والتفكير، فالألفاظ اللغوية هي تعبير عن الألفاظ النظرية لها في عقل الإنسان، فلا يستطيع الإنسان التفكير في شيء لا يستطيع التعبير عنه لغوياً، مثلما أنه لا يستطيع التعبير عن شيء يعجز عن التفكير فيه^{cix}. ويرى الباحث أن الفكر سابق للغة، فاللغة تعبر عن الخبرات والمعارف والثقافة التي تشكل الفكر، فبدون خبرات معرفية ووجدانية ومهارية لا توجد حاجة للغة، وكل ما اتسعت الخبرات والمفاهيم كانت هناك حاجة لنقلها وتداولها عبر اللغة. أي لغة كانت، وبقدر اتساع الخبرات تتسع اللغة، وبقدر طبيعة الخبرات تتطبع اللغة، فالثقافة الوجدانية ستتسم لغته بالشعرية، والثقافية المادية ستتسم لغتها بالمادية.

رابعاً: المفهوم المصطلحي للثقافة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

"الثقافة Culture"، من أكثر المصطلحات استخداماً في الحياة العربية المعاصرة، لكنه من أكثر المصطلحات صعوبة على التعريف، ففي حين يشير المصدر اللغوي، والمفهوم المتبادر للذهن، والمنتشر بين الناس، إلى حالة الفرد العلمية الرفيعة المستوى، فإن استخدام هذا المصطلح كمقابل لمصطلح (Culture) في اللغات الأوروبية، تجعله يقابل حالة اجتماعية، شعبية، أكثر منها حالة فردية، فوفق المعنى الغربي للثقافة: تكون الثقافة مجموعة العادات والقيم والتقاليد التي تعيش وفقها جماعة أو مجتمع بشري، بغض النظر عن مدى تطور العلوم لديه، أو مستوى حضارته وعمرانه^{cix}. و"الثقافة تهدف بدورها إلى تحقيق غاية الكمال، عن طريق التعرف على أفضل ما تم الوصول إليه: فكراً، وقولاً، في كل ما يهمنا، بصورة أساسية على مستوى العالم كله، في ذلك الوقت"^{cix}. و"الثقافة في اللغة العربية أساساً هي الحذق والتمكن، وثقف الرمح أي قومَه وسواه، ويستعار بها للبشر فيكون الشخص مهذباً ومتعلماً ومتمكناً من العلوم والفنون والآداب، فالثقافة هي إدراك الفرد و المجتمع للعلوم و المعرفة في شتى مجالات الحياة؛ فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعه واكتسابه الخبرة في الحياة زاد معدل الوعي الثقافي لديه، وأصبح عنصراً بناءً في المجتمع. وكان أول من استعمل مصطلح ثقافة ليقابل به لفظة culture في العصر الحديث هو سلامة موسى^{cix}. ويلاحظ وجود التباس بين مفهومَي: الثقافة، والحضارة، ويعود مشكل التباس مفهومَي الثقافة الحضارة إلى مشكلة ترجمة المفاهيم، وانتقالها من ثقافة إلى أخرى، وهو ما جعل من الفصل بينهما أمراً إشكالياً قائماً إلى حد الآن. فقد دل مفهوم الثقافة عند علماء الأنثروبولوجيا على مظاهر الحياة في كل مجتمع متقدماً كان أو متخلفاً، بدائياً أو متحضراً، في حين أن لفظ الحضارة عندهم يدل على مظاهر الحياة في المجتمعات المتقدمة وحدها^{cix}، وهذا ما نجد له تأكيداً عند (ديورانت)، عندما سيعرف الحضارة باعتبارها النظام الاجتماعي الذي يساعد الإنسان على الزيادة في إنتاجه الثقافي، وإنما تتألف الحضارة من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الخلقية، ومتابعة العلوم والفنون، وهي تبدأ من حيث ينتهي الاضطراب والقلق^{cix} "وهناك من يعتبر أن الثقافة هي جزء من

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الحضارة أو بمثابة الجسر الموصل إليها، فلكل حضارة ثقافة، ولكن ليس بالضرورة أن لكل ثقافة حضارة، إلا أن هناك فهما آخر تشير إليه بعض الدراسات الأوروبية في هذا المجال وهو أن الحضارة تختص بالجوانب الروحية والعقلية والأدبية، في حين أن الثقافة تختص بالجوانب المادية^{cix}. أو أنهما يعبران معا عن مركب واحد من الظواهر الاجتماعية، يمكن النظر إليه من وجهين: وجه مادي ملموس، يتعين في المستوى الذي بلغه التقدم العمراني والتكنولوجيا عند أمة من الأمم، أو في مجتمع معين وفي حقبة تاريخية محددة، وكذلك في العلاقات الاجتماعية والعادات والمعتقدات، وفي المؤسسات وأنظمة الحكم. ووجه ثان يتجلى في نواحي الإنتاج الأدبي والفني والفكري والعلمي، ومعالم الرقي الأخلاقي والروحي^{cix}. وقد انتقل هذا الالتباس بين المفهومين إلى البلاد العربية والإسلامية، وتأثر الأنثروبولوجيون وعلماء الاجتماع العرب الذين ترجموا المؤلفات الأوروبية كشاعر مصطفى وعبد الرحمان اللبان وفؤاد زكريا وغيرهم، بمعركة المفاهيم التي وقعت بين الألمان والفرنسيين التي تحدثنا عنها سابقا، وهكذا عملوا على ترجمة (culture) تارة بلفظ "ثقافة" وتارة أخرى بلفظ "حضارة". كما ترجموا لفظ (civilisation) بلفظ "حضارة"، وفي حالات أخرى بلفظ "مدنية". إلا أنه وفي جميع الحالات فإن التعريفات المقدمة والمعاني الراسخة في ذهن هي مدلولات المفهوم الأوروبي المترجم نفسه، وليس الجذر اللغوي، أو الدلالة العربية، لهذين اللفظين ولكل هذا يُنصح كل مترجم للفظ: (culture)، بالاحتفاظ به مكتوبا بحروفه اللاتينية في المتن المترجم، وبوضع لفظ "ثقافة" كمقابل له؛ وذلك حتى ينبه القارئ إلى أنه يقصد بإطلاق هذا اللفظ العربي المعاني التي يحملها المفهوم الأوروبي^{cix}. وفي القرن العشرين تعرف الثقافة، بأنها حصيلة التفاعل بين الإنسان وبيئته كما هو الحال عند جون ديوي John Dewey، في حين يركز الفلاسفة الوجوديون على العوامل الخلاقة التي تنطوي عليها الثقافة في تخطيطها الحتميات الطبيعية. وقد لجأ الأنثروبولوجي (كلود ليفي ستراوس)، إلى مقابلة الثقافة بالطبيعة، باعتبار الطبيعة نظام، والثقافة انعكاس لهذا النظام، ولسيطرة الفكر البشري عليه^{cix}. ويستخدم مصطلح الثقافة وفق المفهوم الغربي، للإشارة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إلى ثقافة المجتمعات الإنسانية، وهي طريقة حياة تميّز كل مجموعة بشرية عن مجموعة أخرى، والثقافة يتم تعليمها ونقلها من جيل إلى آخر؛ ويقصد بذلك مجموعة من الأشياء المرتبطة بنخبة ذلك المجتمع أو المتأصلة بين أفراد ذلك المجتمع، ومن ذلك الموسيقى، الفنون الشعبية، التقاليد المحببة، بحيث تصبح قيما تتوارثها الأجيال ومثال ذلك الكرم عند العرب، الدقة عند الأوروبيين، أو رقصات أو مظاهر سلوكية أو مراسم تعبدية أو طرق في الزواج^{cix}.

وللثقافة في مجملها أبعاداً، تتمثل في:^{cix}

1. البعد الإدراكي عن الواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه، بالتساؤل عن الذات والعلاقة مع الآخر.
 2. البعد المعياري، ويقوم على تحديد هرمي للقيم والتّمييز بين الخير والشرّ.
 3. البعد الإرادي، ويدور حول الخطوات التي يجب اتّباعها.
- و يبدو من خلال العناصر الأساسية المكوّنة للثقافة، ومن خلال أبعادها أنّها تقوم بالوظائف التالية^{cix}:

1. أنّها أداة لإدراك العالم.
2. أنّها هي التي تحرك الحوافز الإنسانية.
3. أنّها توفر معايير للحكم.
4. أنّها توفر قاعدة للتحديد والتّمييز.
5. أنّها طريقة للتواصل.
6. أنّها توفر قاعدة للتقييم.
7. أنّها تعبر عن نظام الإنتاج والاستهلاك.

خامساً: عناصر الثقافة

يرى بعض العلماء أن الثقافة تقسم إلى قسمين رئيسيين^{cix}:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- عناصر مادية: وهي تتضمن كل ما ينتجه الانسان من مخترعات حسية.
- عناصر غير مادية: تتضمن الاعراف والعادات والتقاليد والقيم والأخلاق، وهي عناصر سلوكية التي يمارسها الفرد خلال حياته.

ولكن الغالبية العظمى ترى ان العناصر الثقافية ثلاثة وعلى رأس هؤلاء العلماء (رالف لنتون) الذي قسم العناصر الثقافية إلى ^{cix}:

أولاً - العموميات أو العالميات الثقافية: وهي تلك العناصر من الثقافة التي تشترك فيها الغالبية العظمى من الأمة ((عموميات)) أو الغالبية العظمى من العالم ((عالميات))، وتشمل هذه العناصر المخترعات المادية، والممارسات المعنوية. و هذه العناصر مثل الافكار العامة، العادات والتقاليد، النظم، والاستجابات العاطفية، والمخترعات التي تخدم الأمة وتميزها عن غيرها، وتجعلها متميزة بأسلوب حياة معينة، واستعمالاتها للمخترعات التي بين يديها بطريقة خاصة بها. فالزواج من حيث المحتوى او المفهوم، يعتبر من العالميات، أما من حيث الشكل والطريقة فيعتبر من العموميات.

ثانياً - الخصوصيات او التخصصات الثقافية: هي العناصر التي يشارك بها بعض الأفراد المجتمع، أو فئة من المجتمع، ولكن ممارسة تلك الفئة من الناس لهذا النوع من الثقافة يعود بالفائدة دوماً على المجتمع ككل، ولا يضر بأحد كما انه ذو فائدة كبيرة للجماعة، ومثال على ذلك ما يقوم به البعض من سلوكيات أو مهارات أو قدرات تعود بالفائدة على الجميع والخصوصيات او التخصصات تقسم الى عدة أقسام منها:

1. الخصوصيات المهنية: هي العناصر الثقافية التي يمارسها أصحاب مهن معينة، دون

غيرهم ((كلباس الاطباء او الجنود .. الخ))، أو أسلوب حياة عمال المناجم، أو طريقة

غناء الصيادين .. الخ.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

2. الخصوصيات الطبقية: كتصرفات و لباس و طريقة حياة طبقة معينة من طبقات المجتمع، أو طريقة حديثهم.

3. الخصوصيات العفائدية: يظهر ذلك في ممارسة الأفراد للشعائر الدينية أو في طريقة اللبس او المأكل أو إقامة الطقوس الدينية المختلفة في المناسبات العامة.

4. الخصوصيات العنصرية: فهناك عادات وقيم وطريقة حياة يومية، يمارسها جنس معين،، في مجتمع معين ولا يمارسها جنس آخر في نفس المجتمع، وتعود هذه الممارسة للعنصر الذي انحدر منه هؤلاء الأفراد.

سادسا: اللغة والثقافة

من أكثر العلاقات وضوحا علاقة اللغة بالثقافة إذ "تمثل اللغة جوهر الثقافة الإنسانية عبر تجليات مختلفة، فهي أداة التعبير في جميع حقول الأدب، وكانت أداة الكتب السماوية، إلى جانب أنها وعاء يختزن التراكمات الثقافية والتحولات الاجتماعية والتاريخية، لا سيما أنّ لكل ثقافة في زمان ما، ومكان ما، لغتها، إذ تتبادل اللغة، والثقافة، أدوارهما، فقد كانت اللغة في البدء مصدراً للثقافة، وحدث بعد ذلك أن أصبحت الثقافة أساساً لخلق اللغة"^{cix}. وتقوم العلاقات الترابطية والتكاملية بين "اللغة" و"الثقافة"، و"الفكر" و"المجتمع"، على مبادئ التعبير، والاكتماب، والتطور والتغيير، والتأثر والتأثير. أي أن كلا من اللغة والثقافة والفكر، هي وسائل الإنسان الأساسية للتعبير، وهي أشياء تُكتسب وتُتعلم داخل المجتمع، ومن خصائصها التطور والتغيير. فاللغة والثقافة تتأثران بالمحيط الاجتماعي، وتؤثران في الفكر والبيئة وفي الحضارة والتاريخ. والثقافة توجد في قلب المجتمع، والفكر يتأثر بالثقافة والمجتمع أخذاً وعطاءً، كما أنّ الثقافة والمجتمع يؤثران في اللغة إيجاباً وسلباً. وبما أن المجتمع هو مسرح الأحداث التي يصنعها

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الإنسان، فإن هذا الأخير هو من يلون هذه الأحداث بأنماط ثقافية تعكس فكره، وتفسر رؤيته للكون بتوظيف اللغة، فيجعلها حية، أو يستعيض عنها بأخرى فتضعف، بضعف الفعل، والتفاعل الاجتماعي؛ وقد تزول بزوال هذه الأحداث، لأنها فعل فكري وتفاعل ثقافي مجتمعي^{cix}. واللغة، باعتبارها أداة واصفة تحليلية، تعكس معتقدات متكلميها وتصوراتهم عن الحياة والوجود؛ وبها تتم الإبداعات والإنتاجات الحضارية العامة، وبها يدون الناس صفحات تاريخهم، ويسجلون قيمهم الثقافية، و يصوغون خصائص وجودهم الحضاري، ويثبتون مقوماتهم الاجتماعية فعلا وتفاعلا. وعلى هذا، فاللغة نسقٌ ونظام لفظي له وظائف متعددة على كل مستويات المجتمع البشري، ولسان كل أمة هو مرآة تطورها، ومجمع الأمثال، والحكم، والقيم التي تكون القاعدة للهيكال المجتمعي، ولفلسفتها في الحياة^{cix}. "وقد بحثت كرامش Kramsh مكانة الثقافة في تعليم اللغة، ورأت أن الثقافة ليست مجرد معلومات تنقلها اللغة، وليست فقط سمة للغة نفسها، وإنما هي متداخلة معها؛ وهي ممارسة اجتماعية تشكل هدفا مشتركا في تعلمها وتعليمها حيث تصبح الثقافة محور تدريس اللغة؛ ولذلك فإن عرض الوعي الثقافي إنما يتم في إطار تمكين الكفاية اللغوية، على أن الثقافة نتاج للانعكاس على هذه الكفاية. كما عنيبت (كرامش) بالنظر في دراسة اللغة باعتبارها بداية لنوع من الممارسة الاجتماعية في حدود ثقافتين أو أكثر، والمهم بالنسبة لها هو تأسيس واقع لغوي داخل الصف الدراسي وخارجه، تتولد عنه بيئة تتحدث اللغة الأولى للمتعلمين، وبيئة اجتماعية للمتحدثين الأصليين للغة الثانية، ولكنها ثقافة أخرى في حد ذاتها^{cix}. والملاحظ أن الاعتناء بالمتعلم وحاجاته اللغوية، وبدوافعه الثقافية هو من صلب اهتمامات اللغويين التطبيقيين، فمنذ ظهور المقاربة التواصلية في أبعادها الوظيفية والتطبيقية، أصبح المتعلم عنصرا محوريا تركّز عليه جلّ التطبيقات المعنية بعملية تعليم اللغات الأجنبية^{cix}، كما عدت هذه الحاجات والأهداف والدوافع عوامل مؤثرة في نتائج تعلم اللغة ومخرجاتها، وذات أهمية في اكتشاف الثقافة التي تمثلها، ويزداد هذا التلازم تعقيدا عند دراسة اللغات الأجنبية؛ ومرد ذلك أنه عند دراسة لغة أجنبية ما، تنشأ لدى الطالب منظومة لغوية وثقافية جديدة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تختلف تماما عن منظومته الأم. هذا الأمر يجعله يرى العالم بطريقة مختلفة ويؤدي إلى أن ينشأ لديه، تصور جديد عن بعض مكونات الحياة يختلف اختلافا جذريا عن تصوره المرتبط بثقافته ولغته الأم^{cix}. "ويفاد من هذه المنطلقات أن تعلم العربية وتعليمها للناطقين بلغات أخرى "لا يتوقف فقط على تعلم النظام اللغوي، أي معرفة الحروف والرموز الكتابية، والتلفظ بمسميات الأشياء والكائنات، ووصف حالها وحركاتها وأفعالها، وإنما هو فهم لواقع لغوي وثقافي في جوهره، وامتلاك لقدرة لغوية للتعبير عن هذا الجوهر، وليس فقط وصف المظهر؛ إنه يتعلق ببناء الحقيقة الواقعية عن طريق التمتع والإحساس والتفكير والمشاركة الفعلية في المعمل الثقافي الاجتماعي الذي تُمارس فيه اللغة العربية لفظا ومعنى، بنية ومقصداً^{cix}. ولعل تعلم ثقافة اللغة العربية يكون مطلباً حاسماً إذا علم أنها تعتمد قوانين من قبل مراعاة المقام، وتعرف السياق، وتمثل الموقف، والإيجاز والإطناب، والمجاز.

سابعاً: أنماط الثقافة

يعرفها (غرامشي) بأنها: "ذلك المخزون الحي في الذاكرة، كمركب كلي، ونمو تراكمي، ومكون من محصلة العلوم، والمعارف، والافكار، والمعتقدات، والفنون، والآداب، والأخلاق، والقوانين، والأعراف، والتقاليد، والمدرجات الذهنية، والحسية، والموروثات التاريخية، والبيئية، التي تصوغ فكر الانسان، وتمنحه الصفات الخلقية، والقيم الاجتماعية، التي تصوغ سلوكه العملي في الحياة"^{cix}. ويعرف ليفي شتراوس الثقافة بوصفها: "مجموعة من المنظومات الرمزية، التي تحتل المرتبة الأولى فيها: اللغة، وقواعد الزواج، والعلاقات الاقتصادية، والفن، والدين، والعلم، وهذه المنظومات كلها تهدف إلى التعبير عن بعض أوجه الواقع المادي، والواقع الاجتماعي، وكذلك العلاقات التي يقيمها هذان النمطان. الواقع المادي + الواقع الاجتماعي. مع بعضهما البعض، وتلك التي تقوم بين المنظومات الرمزية نفسها مع بعضها البعض"^{cix}. و"تتعلق الثقافة المجتمعية" بمفهوم آخر أشد ارتباطاً بتعلم اللغة وهو مفهوم "الهوية" التي تتأثر هي ذاتها بالسياق الاجتماعي/الثقافي^{cix}؛ وهو مفهوم يعده (سميث)، Schmitt. N من المفاهيم الاجتماعية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المهمة، ليس لأن الأنماط اللغوية ترمز إلى الهوية الفردية، والجماعات فحسب؛ بل لأن وعي الفرد بهويته الشخصية يلعب دوراً مهماً في الاستعمال اللغوي^{cix}. "ووفق هذا التوجه الذي يمزج بين اللغة والهوية والحياة تعد الهوية لغة ناطقة"^{cix}، تتجسد في المظاهر الثقافية وتنعكس في السلوك المجتمعي. وهي إلى جانب كونها تعبيراً واستعمالاً لفظياً فهي "تجسيد للواقع الثقافي، وهي الأداة التي تمكن الأفراد من إضفاء المعنى على التجارب التي يحيون، ولهذا يرى المتكلمون لغتهم، رمزا لهويتهم الاجتماعية"^{cix}. هناك أنماط من الثقافات لا بد من تضمينها بشكل متوازن في سياق محتوى تعليم اللغات، فهناك:

– "المقابلة بني الثقافة العاملة والثقافات الشعبي: كتعبير عن التقابل بين منتجات ثقافية ذات توزيع اجتماعي ومؤسسي مختلف: فالعلم والآداب الكلاسيكية والفنون الجميلة و المراجع الدينية الرسمية والمؤسسات القائمة على إنتاجها وترويجها تنتمي إلى جمال الثقافة العالمية، بينما يغطي مفهوم الثقافات الشعبية المظاهر المشتركة العفوية من نمط العيش المشترك داخل مجتمع ما، بما في ذلك الحس المشترك، والحكمة، وأنماط السلوك، والقيم، وأحكام القيمة، والأخلاق العامة، ومظاهر الفلكلور، إلخ"^{cix}.

– "و أما المستوى الثاني فإن توجيه العلاقة بني اللغة والثقافة شرط ضروري للتفكير في الموضوع من زاوية متطلبات تعليم اللغة عامة واللغة الثانية خاصة لقد وجهت هذه العلاقة من زوايا نظر مختلفة. من منظور التحكم والسببية: هل اللغة تحدد الثقافة؟ أم الثقافة تكيف اللغة؟ ومن زاوية علاقة الاحتواء: هل اللغة جزء من الثقافة أم يمكن أن تكون عابرة للثقافات؟ هل يمكن لثقافة واحدة أن ترتجم عنها أكثر من لغة؟ ولكن التوجيه الأبعد تأثيراً في الموضوع هو التوجيه مفردات البنية والنظام"^{cix}. ويتقسم الثقافة في برامج تعليم اللغة الثانية، إلى: ثقافة محلية، وثقافة عالمية،

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وثقافة عربية، وثقافة إسلامية، إضافة لثقافة الدارس، ولا بد من الأخذ بالمنهجية اللازمة للموازنة بين هذه المكونات بالصورة التي تحقق مفهوم الثقافة بشكله العام. ولعل الموازنة بين المعطيات الثقافية المختلفة، أمراً شديداً الأهمية بالنسبة للدارس، فهو بحاجة لتعرف ثقافة اللغة، وبحاجة للمعرفة الشاملة بالعلوم والحقائق، وبحاجة لرؤية ثقافته تبرز بين ثنايا المحتوى الذي يدرسه، احتراماً له ولثقافته.

ثامناً: الثقافة المحلية/ المجتمعية/ثقافة مجتمع اللغة:

تعرف (موسوعة ستانفورد للفلسفة) الثقافة المحلية أو المجتمعية، بقولها: "إن تجربة الخضوع لمؤسسات مشتركة - والتي يفهم منها عموماً أنها تشمل مجالات تعليمية مشتركة، واللغات، ووسائل الإعلام، فضلاً عن التقاليد، والقصص التاريخية المشتركة، والمكونات الأسرية المتداخلة، وما إلى ذلك - تشكل شعوراً لدى أفراد المجموعة الثقافية بأنهم يتشاركون طريقة مميزة في رؤية العالم، وأن بعض الافتراضات التي يمتلكونها يتقاسمها معهم آخرون، أو على الأقل يفهمونها. ويؤكد هذا الرأي على المسار التاريخي للثقافة، ولكنه لا يتطلب أن تكون أعرافها وقيمتها وممارساتها المعرفية لها غير متغيرة مع مرور الوقت"^{cix}. وتعرف (عباس) الثقافة المحلية بقوله: هي "الثقافة التي تشكل خصوصية مجتمع محلي دون آخر، وتنتقل من جيل إلى جيل آخر من خلال العادات، والتقاليد، والقوانين، والأعراف، وقد يكون هذا النوع من الثقافة قابل للتعديل، والتغيير، من جيل لآخر، حسب سياقات كل مرحلة، كما يمكن لأي جيل من الأجيال الجديدة، أن يضيف قيماً جديدة لم تكن موجودة لدى الأجيال السابقة"^{cix}. "ومن وجهة المهتم بتعليم اللغة فإن المسألة تصاغ كالتالي: ما المستويات من بنية اللغة المستويات التي تحتل شحنات ثقافية بارزة، أو تستدعيها، حيث يتطلب تعليمها إدراج جرعات ثقافية ضرورية، و بشكل مخطط في البرنامج المصمم هذا الغرض؟ وللإجابة عن هذا السؤال: يتم تعيين مستويين للحديث عن تعليم الثقافة في برامج اللغة: الأول هو مستوى ثقافة اللغة: ويقصد به عادة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المعالم الحضارية، والملاحم الثقافية في البلاد الناطقة باللغة المعينة، و التي ينبغي لمتعلم اللغة كلغة ثانية أو أجنبية أن يلم بها، تشمل المعالم والشخصيات التاريخية و العقائد، والأعياد، وملاحم الحياة العصرية، إلخ^{Cix}. والثاني هو الثقافة في اللغة ويقصد بها أولاً قواعد استعمال اللغة، (في مقابل قواعد اللغة). فكل عمل لغوي مهما كان بسيطاً يختلف في الحقيقة من لغة إلى أخرى، وهذا شأن: التحية، والشكر، والاستئذان و آداب المحادثة، وما شابهها من السلوك اللغوي المراقب بقواعد اللياقة والمرتبطة بالتمكّن الوظيفي للكفاية التواصلية. ويقصد بها ثانياً ما يلابس جوانب من معجم اللغة، من الشحنات الثقافية الضمنية، تجعل استخدام وحدة معجمية محددة يحرك شحنات ثقافية مشتركة، قد يفضي عدم الوعي بها إلى مظاهر من سوء التفاهم (أمثلة مشحونة سلباً: كلب، حمام، حذاء، حقاية، إلخ ..، أمثلة مشحونة إيجاباً: قهوة، تمر^{Cix}. وتعرف الثقافة المحلية لا يتأتى للدارس داخل حجرة الدراسة فحسب، فهي تقصر عن أن تجعله في مواقف تماثل المواقف الحقيقية التي تمارس داخل مجتمع اللغة، لذا فيمكن للنشطة الثقافية الاجتماعية أن تسد إلى حد ما مسد هذا المطلوب.

تاسعاً: الثقافة العربية والإسلامية

يعرف (هندي) الثقافة الإسلامية بأنها: "هي مجالات الحياة، وفقاً لوجهة نظر الإسلام وتصوراتها سواء في المجال المادي الذي يسمى بالمدينة، أو المجال الروحي، أو الفكري، الذي يعرف بالحضارة^{Cix}، ويعرفه (شهبان) بأنها: "علم دراسة التصورات الكلية والمستجدات والتحديات المتعلقة بالإسلام والمسلمين بمنهجية شمولية مترابطة^{Cix}. وهناك "إشكاليات في تعريف ثقافة اللغة في السياق العربي، سواء تعلّق الأمر بأبنائها، أو بغير الناطقين بها: وهي إشكالية العلاقة بين الثقافة العربية، والثقافة الإسلامية. وقد ضبط (تمام حسان) في معالجته لهذه الإشكالية، ستة فروق^{Cix} ضبطاً تاماً، منها: أنّ الثقافة العربية وصفية، تعرض صورة للمجتمع العربي، وإنتاجه الفكري، والحضاري عبر تطوره، أو في واقعه، والثقافة الإسلامية معيارية، تقدم نموذجاً للسلوك والاعتقاد، ينبغي للمسلم أن يطابقه ويقيس عليه^{Cix}. الثقافة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

العربية متعددة المشارب (جاهلية، إسلامية، غير إسلامية) والثقافة الإسلامية أحادية المصدر (النصوص الشرعية من القرآن والسنة، وما اتصل بهما) ^{cix}. الثقافة العربية محلية، بحكم كونها قومية، ومرتبطة حصراً باللغة العربية، بينما الثقافة الإسلامية عالمية، عابرة للقارات ^{cix}. وتستمد اللغة العربية أهمية كبيرة من خلال أنها لغة الثقافة، والدين، والتعارف لكثير من المسلمين، ولغيرهم في جميع أنحاء العالم، من المسلم به أن اللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تسجل بها الأمة علومها، وثقافتها، وتدوّن بها آدابها، وتكتب تاريخها ماضيه وحاضره ^{cix}. وقد استخلص من مفهوم الثقافة أنها تتكوّن من العناصر الثلاثة التالية:

1. القيم، والمبادئ، والمعتقدات.
2. الأنماط السلوكية.
3. جزاءات جماعية للممارسة والتعامل ^{cix}. "وقد صنف (الهاشمي) و(عبد السلام) القيم إلى: ^{cix}
 - قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع ربه .
 - قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه .
 - قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين .أما (أبو العينين) فقد صنف القيم إلى: ^{cix}
 1. قيم روحية وعقدية، كحب الله والإيمان بالله والجهاد في سبيل الله .
 2. قيم خلقية، كالعدل والأمانة والصدق وإكرام الضيف والعدل والتعاون .
 3. قيم عقلية، تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها كاستخدام التجربة والتفكير الناقد.
 4. قيم وجدانية وانفعالية، كالحب والكره وضبط النفس عند الغضب
 5. قيم اجتماعية، مثل بر الوالدين والتكافل الاجتماعي والإحسان للجيران .
 6. قيم مادية، تتصل بالعناصر المادية كالاكتفاء بالجسم والاقتصاد في الانفاق .

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1- قيم جمالية تتصل بالتذوق الجمالي وإدراك الاتساق في الأشياء والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام

وفي سياق التبادل بين اللغة العربية وثقافتها، ترى (كودرزى):^{cix} أن تأثير العربية على ثقافة المسلمين يكون من أوجه متعددة، منها:

1. أسلوب التحيّة بالتسليم وردّه.
2. استخدام بعض مصطلحات عربيّة متعلّقة بالدين الإسلامي، كالصلاة والحجّ والزكاة، والمسجد والجنّازة والدعاء والنكاح والطلاق.
3. كاد أن لا يوجد مسلم لا يفهم أو لا ينطق بتلك المصطلحات اللغويّة العربيّة، مهما كان ضعفه في العربيّة وإن لم يكن عربيّاً.
4. وأسلوب الكتابة بالأحرف العربيّة عند بعض اللّغات المنتمية إلى الإسلام، ك: الفارسيّة، والتركيّة، والمالايوية، والهاوسا، والأورديّة، وغيرها من اللغات التي تعتبر لغات المسلمين.
5. ومنها: قرض مفردات اللغة العربيّة إلى بعض تلك اللّغات المذكورة.
6. العربيّة كوسيلة مهمّة في أداء العبادات المحتاجة إلى التلقّظ، كالقراءة في الصلاة، والتلاوة والتلبيّة في الحجّ، والتلفظ بالأدعية والأذكار المأثورة وغيرها.
7. وقد أثرت العربية في القراءات القرآنيّة، من حيث إنّ لكلّ قراءة دليلها المقنع في اللغة، لاسيّما إذا كانت مثل هذه القراءة من القراءات الصّحيحة.
8. ومن بين أوجه تأثير العربيّة في ثقافتنا: نزول القرآن دستور المسلمين نفسه باللّغة العربيّة، وقد تكرّر الإقرار بنزول القرآن بهذه اللغة العربيّة لحكمة التبيين والتعقل والتدبّر المحكم والتفصيل، فيما بلغ إحدى عشرة مرّة.

ولقد قدم (طعيمة) موجّهات لتضمين الثقافة العربية والإسلامية في كتب تعليم اللغة، منها:^{cix}

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



1. أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية الإسلامية.
 2. أن تعطي المادة صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
 3. أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.
 4. أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار الثقافة العربية الإسلامية.
 5. أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها.
 6. ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشارك بين الثقافات.
 7. أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
 8. أن يثير المحتوى المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.
 9. أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
 10. أن توسع المادة خبرات الدارسين بأصحاب اللغة.
 11. أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
 12. أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
 13. أن تقدم المادة تقويماً وتصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية الإسلامية.
 14. أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية.
 15. أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.
- ختاماً، هناك ستة مقترحات لإدراج المواد الثقافية في الفصول الدراسية لتعليم اللغة الثانية وهي كما يلي: ^{cix}



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الاستراتيجية الأولى: "توفير مواد تعليمية ثقافية: يمكن أن يساعد استخدام المواد المناسبة، الطالب، على الانخراط في تجارب ثقافية حقيقية، تشمل هذه المواد: الأفلام، والبرامج الإخبارية، والبرامج التلفزيونية، والمواقع الإلكترونية، والمجلات، والصحف، وقوائم الطعام، وغيرها من الوسائل المطبوعة، وباستطاعة المعلمين تكييف استخداماتهم للمواد الثقافية بما يتناسب مع مستوى إتقان اللغة، وعمر الطالب.

الاستراتيجية الثانية: "استخدام الأمثال الشائعة كأداة للنقل: يمكن الحوار والنقاش حول الأمثال الشائعة في اللغة الهدف، حيث إن يساعد الطالب على فهم كيفية اختلاف الأمثال هذه، عن أمثالها أو ما شابهها في لغته الأم. ويمكن أن يساعدهم على فهم الاختلافات التاريخية والثقافية لكل بلد".^{cix} استخدام الأمثال كأداة للنقاش وتعليم لغة اثنية يساعد الطالب على اكتشاف ثقافتين مختلفتين ويمكن أن يوجه الطالب لتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات. ويستطيع المعلم هنا من تقسيم الأمثال المتشابهة وغيرها، بحيث تتنوع هذه الأمثال إلى:

- أمثال وتعابير متشابهة في اللغتين وفي المعنى والتركيب.
- أمثال وتعابير متشابهة في المعنى ومختلفة في التركيب^{cix}.
- أمثال وتعابير مختلفة في المعنى وفي التركيب.

الاستراتيجية الثالثة: تبادل الأدوار، هو أيضاً أسلوب تعليمي مفيد في المنهج الاجتماعي الثقافي، المنهج الاجتماعي الثقافي هو الطريقة الأكثر فائدة في تبادل الأدوار هو أي تعليم اللغة الثانية، وهدفه هو إعداد المتعلمين للتواصل والحوار بين الثقافات، ويمكن اعتبار هذا المنهج واحداً من أكثر الطرق فعالية للمتعلمين، لتحقيق الكفاءة الاجتماعية، والثقافية، والوصول إلى الكفاءة التواصلية للغة الثانية. ويستطيع المعلم تحفيز الأدوار من خلال تشجيع الطلبة داخل الفصل إحياء المناسبات العربية المشهورة، مثل اليوم الوطني لكل دولة، ولبس الزي التقليدي لذلك البلد، ومناقشة التراث، والتقاليد، والعادات، والأغاني، والأكلات الخاصة به.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الاستراتيجية الرابعة: تشجيع الطلاب على البحث عن المواضيع الثقافية القديمة والحديثة من خلال الكبسولات الثقافية، إنّ استخدام كبسولات الثقافة هي واحدة من أفضل الطرق وأكثرها شهرة لتدريس الثقافة. تم تطوير مفهوم الكبسولات الثقافية من قبل (تايلور) و(سورنسون) في عام 1961م، وهو وصف موجز لبعض الجوانب الثقافية للغة، ومقارنتها مع الجوانب الثقافية المتناقضة للغة الأصلية للطلاب، ومن الممكن أن يقوم معلم اللغة بعرض جملة من هذه المقارنات، ولكن يفضل أن يقوم الطلاب باكتشاف هذه الفوارق الثقافية، ومقارنتها بأنفسهم من خلال تجاربهم الميدانية، كما ويقترح تايلور وسورسون، أنه يمكن تقديم صور ومواضيع مأخوذة من الثقافة المستهدفة للطلاب، ومن ثم يكون الطلاب مسؤولين عن المعنى، عن طريق إجراء الأبحاث، أو من خلال التحقيق، والإثبات عن طريق الأدلة، ويمكنهم إما كتابة ملخص موجز، أو تقديم عرض شفوي للصف، حول الأهمية الثقافية.

الاستراتيجية الخامسة: يكون الطالب نفسه مصدراً ثقافياً: تعد فصول تعلم اللغة الثانية يف الوقت الحالي، أكثر تنوعاً من حيث الثقافة وذلك بسبب كثرة الأجانب من مختلف البلدان في الصف الواحد، ولذلك من الممكن للمعلمين الاستفادة من الموارد الثقافية المحلية، الموجودة داخل الصف، كما ويمكن للمدرسين دعوة طلاب التبادل، أو الطلاب المهاجرين، أو الطلاب الدوليين إلى الفصل كمصادر حية، لعرض جوانب ثقافتهم الخاصة. وفي هذا النشاط التعليمي، لا يتعلم الطلاب فقط تنوع الثقافات، بل يمتلكون أيضاً فرصاً للتنظيم والربط بني ثقافتهم الأصلية، وثقافة اللغة المستهدفة، من خلال هذه العروض التقديمية.

الاستراتيجية السادسة: استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر لمساعدة الطلاب على الحصول على المعلومات الثقافية: يشير المعلمون إلى أنّ التقنية الحالية لها العديد من المزايا بالنسبة لتعلم اللغة الثانية، والتعلم الثقافي، إذ يمكن أن يوفر استخدام الكمبيوتر تفاعلات ثقافية متعددة دون حاجة التلاميذ إلى الفصل

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدراسي، ومن السهل استخدام أجهزة الكمبيوتر لإنشاء مساحات افتراضية مختلفة لتلبية احتياجات كل متعلم".

عاشراً: الثقافة العالمية/ الثقافة المعولمة/ الثقافة الكونية

يلخص بكار السمات العامة للعولمة في التالي:^{cix}

1. نظام العولمة قائم على عدم الاكتراث بالخصوصيات المحلية، وبتراث، وبيئة الشعوب التي تغزوها، فهي التي تصنع المميزات، والخصائص، والأجور التي تتسجم مع رواجها، ومصالح القائمين عليها.

2. تجاوز الأفكار والخبرات والنظم والسلع والمشكلات لبيئاتها المحلية، وعبورها للحدود السياسية والجغرافية على مستوى العالم.

3. تساؤل الاعتبار المحلية: من اقتصادية، وسياسية، وفكرية، واجتماعية، في تشكيل حياة الناس، وأدواقهم، وأوضاعهم المختلفة، لصالح إسهامات وانعكاسات دولية.

4. تسارع وتيرة الاتصال العالمي وتقدم وسائله مما سهل حركة انتقال ما يراد نقله.

ويشير (طعيمه) إلى واحدة من توصيات (الدورة الخامسة والأربعين للمؤتمر الدولي الذي نظّمته اليونسكو في جنيف في أكتوبر عام: 1996م) التي تقول: "إن ظاهرة العولمة التي تمس الاقتصاد، والثقافة، والمعلومات، وعالمية العلاقات، وتزايد حركة الأفراد، والتطور الهائل لوسائل الاتصالات، وتدخل المعلوماتية في حياتنا اليومية، ومجالات العمل، كلها ظواهر تمثل تحدياً وفرصة أمام النظم التربوية، وفي الوقت نفسه يشهد كثير من المجتمعات، والنظم التربوية، مشكلات خطيرة، على صعيد الاندماج الاجتماعي، يجدر ذكر بعضها": النزاعات،

وتغير دور الروابط العائلية في تكييف الأطفال مع الحياة الاجتماعية، وتفاقم البطالة، لاسيما بطالة الشباب، وتدني القيم الأخلاقية، وتنافر الطوائف، وضعف أثر المبادئ التوجيهية^{cix}. "ولقد أكد تقرير

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



(اليونسكو) للتربية في القرن الحادي والعشرين، أن أحد سبل مواجهة تحديات القرن القادم، يكمن في أن يبني التعليم ذلك الكنز الكامن في أعماق كل منا، على الدعائم الأربع التالية:^{cix}

- تعلم الفرد ليكون، بحيث تنمو شخصيته المتكاملة من مختلف جوانبها، ويصبح قادرا على التصرف باستقلالية، والحكم الصائب على الأمور، وتحمل المسؤولية.
- وتعلمه للمعرفة، بحيث يجمع ثقافة واسعة بدرجة كافية، وإمكانية البحث المعمق في عدد من المواد، وأن يتعلم كذلك كيف يتعلم ليتمكن من الاستفادة من الفرص التي تتيحها التربية مدى الحياة.
- وتعلمه للعمل، ليس للحصول على تأهيل مهني فحسب، بل لاكتساب كفاءة تؤهله لمواجهة مواقف مختلفة كلما دعت الحاجة.
- وتعلمه العيش مع الآخرين، وذلك بفهمهم وتحقيق مشروعات مشتركة معهم في ظل احترام التعددية والتفاهم.

وينشأ الآن صراع مكتوم بين السمات المجتمعية الخاصة . المحلية، وبين ما يعرف بمعطيات العولمة، ولقد كان الأمر . قبل سنوات . مبهما إلى حد كبير، حتى تدخلت التقنية، وظهرت أدوات التواصل الاجتماعي، فبدأت تظهر على المجتمعات سمات عولمية، جعلتهم يتشاركون إلى حد كبير القيم، والعادات، وإن لم يتشاركوا المعتقدات، "على عكس الرؤية الميتافيزيقية التي تفترض فكراً كونياً يتعالى على الأحقاب التاريخية والفروق الثقافية، نسلم هنا بأنّ للكونية تاريخاً، وبأنّ الفكر أصبح، ولأول مرة في التاريخ، وبفضل سيادة التقنية فكراً كوكبياً *planétaire*، وهذا، ليس لافتراض كونية ميتافيزيقية، وإنما للتغير الذي لحق بمفهوم الوجود ذاته، بفضل اكتساح التقنية، فأصاب، تبعاً لذلك، مفهوم العالم. ذلك أنّ ما جعل من العالم اليوم «قرية صغيرة»، وما يطبعه من انتشار موحّد لنماذج التنمية، والتصاميم، والمخططات، وتطور أدوات التواصل، واكتساح الإعلاميات لكل الحقول، وفرض مفهوماً جديداً عن



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الزمان، إنّ كل هذا لا يخصّ منطقة من المناطق دون أخرى. فالكوكبية لا هوية لها، بل إنّها هي التي تدخل اليوم في تحديد كل هوية. على هذا النحو يصبح الانخراط فيها ليس وليد قرار إرادي تتخذه ذات سيكولوجية أو ثقافية، وإنّما هو قدر تاريخي يرمي بإنسان اليوم في الكون، وبالثقافة في الكونية^{cix}. ويؤكد (عامر) ما ذهب إليه (بنعبد العالي) من أنّ "الثقافة بمفهومها الشامل. تعرّف. على أنها نظام عام مفتوح (Open Macro- System) يضم مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تشمل تكنولوجيا الحياة الحاضرة والمتوقعة (ويدخل في ذلك الأنظمة المادية وغير المادية والنتيجة عن تفاعل الإنسان مع غيره من بني جنسه ومع البيئة المحيطة به على مدى زمني يمتد من الماضي إلى الحاضر إلى المستقبل^{cix} لكن (البان) يرفض مصطلح الثقافة العالمية، ويرى أن الدين سيكون حاجزاً أمام العولمة الثقافية، التي يسميها بالثقافة الأمريكية، قائلاً: "ليست هناك ثقافة عالمية"، قد تكون هذه الجملة صادمة للحس ولكنها -عند التفكير- حقيقة لا ريب فيها، هي مصطلح ماكر وكذبة لذيذة -إذا جاز التجاور بين الكذب واللذّة-، "الثقافة العالمية" أحد المصطلحات المؤسسة لمشروع الهيمنة الحضارية الغربية الذي ابتزته أمريكا خالصاً لها من دون الأمم بعد ما أصبحت القطب الواحد، هي تعني في الحقيقة الثقافة الغربية، لكن الغرب ذاته أصبح يطلق على أمريكا وحدها، "لقد أصبح العالم كله شرقاً وأمريكا وحدها هي الغرب" -كما يقول (عبد الله الغدامي) في كتابه: (السيدة أمريكا) ، توسعت الهيمنة الثقافية الأمريكية لتصبح كلمة أمريكا هي المرادف اللساني لكلمة العالم، من هنا تكون (الثقافة العالمية=الثقافة الأمريكية)^{cix}. وعلى ذات الاتجاه يرى (القرني)، أنّ الدين هو الأصل في تشكيل الثقافة، وأنّ "الثقافة بوصفها مجموعة من العلوم -كالدين والأدب- التي تحمل فلسفةً خاصّةً بها وتميّز هذه العلوم السمة الخاصة بالأمّة، كما أنّ الثقافة تدلّ على العادات والتقاليد الموروثة لأمة ما وانتقالها من جيلٍ لآخر، وقد يكون للتوجه الديني الأثر الكبير في تشكيل الثقافة، وقيل هي طريق الإنسان للوصول إلى الرقي والكمال نوعاً ما^{cix}. ويؤكد (نميري) و(غزلاني) على أنه على الرغم من خطورة الثقافة العولمية، "وحقيقة أن المجتمع الدولي اليوم يعيش تقارباً

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بين أعضائه المنتمين إلى ثقافات وحضارات مختلفة بفعل العولمة التي قربت بين أجزاء المعمورة، وفرضت نفسها بقوة في السنوات الأخيرة، وبالرغم من قدرة هذا التقارب على إلغاء الحدود؛ إلى أنه بالمقابل لم ينتج التجانس المطلوب، وال تعايش السلمي المراد، وذلك لأسباب عدة: منها ما يعود إلى تعارض الأنظمة إيديولوجيا، وكذا تضارب المصالح، والاختلاف في التوجهات، حسب القيم، والحضارة التي تنتمي إليها كل مجموعة^{Cix}. "وتبقى أهمية تضمين الثقافة العالمية في محتوى تعليم اللغات أمراً حتمياً، يقابل ضرورات التلاقح والتناقص بين شعوب العالم، لأنّ " التفاهم العالمي أصبح الآن من الأهداف الأساسية للتعليم في أي بلد من بلدان العالم، كما أنّ فهم التشابه والاختلاف بين الثقافات أصبح أمراً ضرورياً لإحداث تقارب، وتعاون بين الشعوب، كأساس لتقدم الحياة، واستقرارها في هذا العالم، ولأنّ السلام العالمي يعتمد بشكل كبير على الفهم، والتعاون العالميين. ومن هنا أصبح أمراً ضرورياً الاهتمام بتزويد المادة التعليمية بملامح المجتمعية الأساسية، ثم بأوجه التشابه والاختلاف الأساسية بين هذه الثقافة وبين ثقافات المتعلمين^{Cix}. والملاحظ أنّ الاعتناء بالمتعلم وحاجاته اللغوية، وبدوافعه الثقافية هو من صلب اهتمامات اللغويين التطبيقيين، فمنذ ظهور المقاربة التواصلية في أبعادها الوظيفية والتطبيقية، أصبح المتعلم عنصراً محورياً تركّز عليه جُلّ التطبيقات المعنية بعملية تعليم اللغات الأجنبية^{Cix}. كما عدت هذه الحاجات والأهداف والدوافع عوامل مؤثرة في نتائج تعلّم اللغة ومخرجاتها، وذات أهمية في اكتشاف الثقافة التي تمثلها، و"يزداد هذا التلازم تعقيداً عند دراسة اللغات الأجنبية؛ ومرد ذلك أنه عند دراسة لغة أجنبية ما، تنشأ لدى الطالب منظومة لغوية وثقافية جديدة تختلف تماماً عن منظومته الأم. هذا الأمر يجعله يرى العالم بطريقة مختلفة ويؤدي إلى أن ينشأ لديه، تصور جديد عن بعض مكونات الحياة يختلف اختلافاً جذرياً عن تصوره المرتبط بثقافته ولغته الأم^{Cix}.

ويعظّم دور المحتوى الثقافي بمناهج تعليم اللغة العربية في مواجهة العولمة، وإجراءاتها، من خلال إبراز الهوية الثقافية الإسلامية والعربية، ومن خلال إبراز ثقافة الطلاب، وتأكيد أنماطها من أهم الأدوار

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التي يقوم بها، ويحصى (طعيمة) أربعة متغيرات معاصرة، تخلق لدى الشعوب الإحساس بالهوية الثقافية: ^{cix}

1. التأثير الثقافي العالمي الواسع المدى لعدد معين من النماذج الثقافية.
2. تأثير الإعلانات ووسائل الإعلام.
3. نمطية الأدوات وأساليب الحياة التي تطرحها طرق الإنتاج.
4. تهالك بعض القيم التقليدية وصعوبة إيجاد قيم جديدة، ولا بد من الاستفادة من الآخرين، والتواصل معهم رغم المحافظة على الهوية وتميز عناصرها فهي متواصلة مع تجارب الآخرين، فلا هي انطوائية على نفسها، ولا هي تائهة مفرطة بأصولها وذاتيتها. "الهوية الثقافية لا تتحدد ملامحها بالعقائد فحسب، وإنما بالممارسات والمكتسبات التاريخية، والاجتماعية المختلفة، وهي تتغير وتتغير وتتطور وتتدرج حسب الملبسات والخبرات والمواقف ولا بد من تعزيز الهوية الثقافية العربية بدعم اللغة العربية أولاً، مع إغناء شخصية الفرد العربي فكراً، ووجدانا ليتأكد وعيه بحريته وكرامته وقدرته على المواكبة والمشاركة بفاعلية ^{cix}. ويرى (الخضر): "إن تأكيد الحق في الاختلاف والتنوع الثقافي يعد المواجهة الواعية التي تقتضي مبادئ الانتقاء الواعي لما يطرح من فكر وغيره، مع الإيمان بمنطق الاختلاف بين الثقافات و التأكيد على التواصل الحضاري والثقافي والاستفادة المتبادلة بين حضارات الشعوب، ولا بد من إيلاء عملية الترجمة ونقل الثقافات الأهمية التي تستحقها سواء نقل ثقافتنا العربية للغير، أو نقل ثقافة الغير لنا" ^{cix}. (الخضر، 1998).

حادي عشر: الكفاية الثقافية

"الكفاية تعني معرفة الإنسان الضمنية لنظام أو حدث أو حقيقة، إنها القدرة المثالية غير الملاحظة لعمل شيء ما أو أدائه. أما الأداء فإنه المظهر الخارجي الملموس للدلالة على المقدرة، أو

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

القيام بالفعل، أو ممارسة شيء ما، مثل المشي والكلام والحركة والحديث^{Cix}، و "الكفاية الثقافية: يقصد بها فهم ما تحمله اللغة من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها، وتجاربهم، وقيمهم، وعاداتهم، وآدابهم، وفنونهم، وينمي مدرس اللغة هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه، من بداية برنامج تعليم اللغة إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات. ولربما ترتبط هذه الكفاية بما يسمى: (الكفاية اللغوية الاجتماعية): Sociolinguistic Competence، وتشير الكفاية الثقافية: "إلى قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله التواصل، بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الأدوار الاجتماعية المختلفة، والقدرة على تبادل المعلومات، والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والآخرين^{Cix}، و"تتمثل في العلاقات الرابطة بين أطراف عملية التواصل والسياق الذي وردت فيه^{Cix}، "وتمكن صاحبها من تقييم الوضعية التي يتم فيها التواصل، تقييماً صحيحاً، كي يستطيع أن يلائم بينها وبين خطابه، ولعل أهم شيء في هذه الكفاية، هو معرفة المتكلم نفسه، أي بمركزه، ومعرفته بمركز الطرف المقابل الذي يخاطبه، كي يخاطبه بما يليق بمقامه^{Cix}. " وجماع الأمر أن لكل ضرب من الحديث، ضرب من اللفظ، ولكل نوع من المعاني، ضرب من الأسماء، فالسخيف للسخيف، والخفيف للخفيف، والجزل للجزل، والإفصاح في موضع الإفصاح^{Cix}. وإذا اعتمدنا معايير (تايلور) الأربع التي سبق ذكرها آنفاً، فيمكن القول بأن الكفاية الثقافية تتمثل في معرفة التالي:

- معرفة تشمل الدين والفكر والمعتقد.
- معرفة بالعادات والتقاليد والعادات الاجتماعية.
- معرفة بمنتجات الثقافة من مساجد ومعابد وملابس وأسواق وفن وأدب.
- معرفة ثقافية تشمل أكثر الإشكالات الثقافية: كالصورة النمطية والنظرة المثالية، والفهم الخاطيء، وتفسير القضايا.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



"إنّ الكفاية الثقافية: إحدى ثلاث كفايات أساسية في تعلم اللغة الثانية عموماً، ولا تقل أي كفاية منهم أهمية عن الأخرى، وهي كفايات متداخلة يكمل بعضها بعض" ^{cix}، ولقد عرف (ميشيل بايرم) الكفاية الثقافية بأنها "المعرفة والمهارات التي تمكن المتحدثين من التواصل بفاعلية، وبشكل ملائم مع المتحدثين من ثقافة أخرى" ^{cix}، أما (هارملي)، فعرفها بأنها: "المعرفة بثقافة ما، والقدرة على السلوك وفقاً لسلوك أعضائها" ^{cix}. ويرى (مفلح) أن تعلم ثقافة جديدة، ينتج عنه: ^{cix}

- أن تحل الثقافة أزمة الصورة النمطية التي يأتي الطالب محملاً بها، إما إيجاباً ومثالية زائدة، وإما سلباً وتحقيراً مبالغاً فيه.

- تعلم ثقافة أخرى يوسع من مدارك الطالب ويغير نظرته للحياة، مما يؤدي به إلى قبول الثقافات والاختلافات الأخرى.

- معرفة ثقافة اللغة الهدف عموماً، ومقارنتها بثقافة الطالب الأصلية ينتج نوعاً من التقارب الذي يساعد على قبول الثقافة الجديدة.

- تعطي الثقافة الجديدة للطالب الفرصة لينقد ثقافته الخاصة، ويقارن بين الصواب والخطأ في كلا الثقافتين.

ثالث عشر: الثقافة أم الفكر أم المفاهيم؟ - رؤية مختلفة:

تتحدث مجمل الدراسات التي أجريت حول محتوى تعليم اللغات الثانية والأجنبية بصفة عامة، وتعليم العربية بوصفها لغة ثانية بصفة خاصة، عن المحتوى الثقافي، فهل نظرت هذه الدراسات للنظريات والتعريفات الخاصة بمفهوم الثقافة، وهل تشمل الثقافة دلالة الفكر، ودلالة العلم والمعرفة، والحقائق والقوانين، فإذا كان مفهوم الثقافة عند أهل التخصص يرى أن: "الثقافة هي سلوك اجتماعي، ومعياري موجود في المجتمعات البشرية، وأنها تعدّ مفهوماً مركزياً في الأنثروبولوجيا، تشمل



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نطاق الظواهر التي تنتقل من خلال التعلم الاجتماعي في المجتمعات البشرية، بعض جوانب السلوك الإنساني، والممارسات الاجتماعية، والأشكال التعبيرية مثل الفن، الموسيقى، الرقص، الطقوس، والتقنيات مثل استخدام الأدوات، الطبخ، المأوى، والملابس وأنها هي بمثابة كليات ثقافية، توجد في جميع المجتمعات البشرية، وأن مفهوم الثقافة المادية يغطي التعبيرات المادية للثقافة، مثل التكنولوجيا، والهندسة المعمارية والفن، في حين أن الجوانب غير المادية للثقافة مثل مبادئ التنظيم الاجتماعي (بما في ذلك ممارسات منظمة سياسية واجتماعية)، الأساطير، الفلسفة، الأدب . على حد سواء المكتوب والشفوي، والعلم يتكون من التراث الثقافي غير المادي للمجتمع^{cix}. فهل نظر معدو المناهج اللغوية للبعد الفكري والمعرفي في المحتوى التعليمي باعتباره محمولاً متمماً للثقافة؟، أم يميل الفهم العام في هذا الجانب للتعامل مع المحمول الثقافي على اعتباره قيماً، وعادات، وتقاليد فقط؟ لذا قسموه إلى ثقافة عالمية، وثقافة محلية، وثقافة قومية: الثقافة العربية والإسلامية أنموذجاً، بحيث اتخذ مفهوم الثقافة العربية والإسلامية بعداً قومياً، وقيماً، مشتتلاً على الممارسات، والصفات، والعادات التي يتسم بها من هم داخل هذه المنظومة، دون النظر للفكر، والمفاهيم، والمعارف، وحقائق العلم، أم أنّ تعريف الثقافة . في الأصل . يشمل البعدين الفكري والمعرفي؟، فلا حوجة لنا إلى هذه التقسيمات؟.

فبالنظر إلى ان مفهوم الثقافة هو: مجموع الممارسات والعادات والمفاهيم الاجتماعية والفنون التي تتسم بها جماعة ما دون غيرها: (الثقافة المحلية)، أو أنه الحد الأدنى من الممارسات والمشاركات العقدية والقيمية لمجموع البشرية: (الثقافة العالمية)، يمكن القول إنّ هناك صعوبة في تحديد الفروق، وبيان الحدود الفاصلة بين الثقافات المحلية في أشكالها وأنماطها المختلفة، ما بين مفهوم الثقافة العالمية، بعدما أصبحت أدوات التواصل الثقافي ولاجتماعي على يسر، وعلى سعة، خاصة عند الجيل الحالي من الشباب.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وحتى في ظل التباين الموجود بين الثقافات دون تأثر أو تأثير خارجي عليها، يصعب تبين المقدار والكيف الذي يصلح أن يكون محمولا لبرامج تعليم اللغة الثانية والأجنبية، إلا إذا كانت هذه الفروق ذات مرجعية دينية، فعندها يسهل التمييز، بمتلما يحدث عند اعتماد الثقافة الإسلامية محمولا لتعليم العربية بوصفها لغة ثانية، لكن في ما يتعلق بالعادات والممارسات فهناك ثمة بوادر لتلاشي الفروق، بل أن العولمة تكاد تسيطر على مفاهيم الشباب في اللبس والعادات وطقوس الأكل والشراب، ولعل قصر المحتوى التعليمي للغة العربية على الثقافة الإسلامية فحسب، قد يغفل جوانب متعددة من الفكر والمعرفة والمفاهيم والحقائق العلمية الأخرى، التي ليست لها صلة بالدين، مما يدخل في مفهوم الحديث القائل: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْفَحُونَ، فَقَالَ: لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ قَالَ: فَخَرَجَ شَيْصًا، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: مَا لِنِخْلِكُمْ؟ قَالُوا: قُلْتِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ"^{cix}، فعلى هذا الفهم يتبنى الباحث فكرة تضمين الحقائق والمعارف العلمية في محمول تعليم اللغات، باعتبارها إرثاً مشتركاً بين الثقافات، يضاف إلى الثقافة المحلية المرتبطة باللغة، مع مراعاة أسس: الشيع، والسهولة، والاستخدام، والارتباط بحاجات الطالب، فالحديث عن الأنهار، والبحار، والمهن، والتجارة، والتاريخ، والرياضة، والسياحة، والفنون العالمية: كالسيرك، والألعاب، والمسرح، والمدن والعواصم، والمنظمات الدولية، مما يدخل في المشترك المعرفي والثقافي الذي يقلل من مشكلات الازدواجية في تدريس الحامل والمحمول معا، وصعوبات الدرس اللغوي المتمثلة في عدم القدرة على تحديد ماهية المتغير المستهدف من التعليم، فأحيانا كثيرة يستشكل عل المدرس التفريق بين الحامل والمحمول، فيواجه المتعلم بصعوبتين في درس واحد، صعوبة الفكرة: (المحمول)، وصعوبة التركيب اللغوي: (الحامل)، وقد كان للباحث تجربة في تعليم القراءة والكتابة لطالب إنجليزي، قامت على تحييد المحمول والتركيز على الحامل، وذلك من خلال استخدام أسماء ومفردات إنجليزية في القراءة والكتابة بالحروف العربية، جعلت الطالب يتقن المهارتين في حدود المفردات التي

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تشمل أحرف: (أبجد، هوز، حطي، كلمن) في ثلاثة أسابيع فقط، ولو استمرت التجربة لشهرين لقرأ الطالب وكتب ببراعة حسب مشاهدات الباحث للنتائج الأولية للتجربة.

التوصيات

1. التفريق بين مفهوم الثقافة والعلم في محتوى تعليم اللغات الثانية والأجنبية.
2. البدء بالمشترك الفكري والمعرفي والثقافي في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية.
3. التركيز على حاجات الطلاب الفكرية والمعرفية والثقافية، وتحديدها من خلال الدراسات البحثية المنهجية.
4. عمل جدول مواصفات لتضمين مجالات الثقافة وأنماطها في محتوى تعليم اللغة الثانية والأجنبية.
5. عمل مصفوفة مدى وتتابع للمحتوى الثقافي والقيمي والمعرفي والمهاري في كتب تعليم اللغة الثانية والأجنبية.
6. التركيز على تعليم المحمول اللغوي في مواضعه، مع تحييد المحمول الثقافي، باتخاذ المحمول المؤلف، المشترك عالمياً.
7. التركيز على المحمول الثقافي في مواضعه، مع تحييد الحامل اللغوي، بأن يكون مألوفاً وسهلاً وبسيطاً.
8. مراعاة أن مفهوم الثقافة المحلية، يتكون من نمطين: نمط معنوي، ونمط مادي، فلا بد من التركيز على احتياجات الطلاب من الثقافة المحلية، مع تغليب الأنماط المادية من الثقافة التي تساهم في تواصله مع مجتمع اللغة.
9. عدم الخوض في الأمور الخلافية فيما يخص الثقافة الدينية.
10. تجاوز سلبيات العولمة الثقافية بالتجاهل أو من خلال بيان خطورتها.

ثبت المصادر والمراجع

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



1. الخصائص، ابن جني، ج1، تحقيق: محمد علي النجار ، ص 23.
2. ^{cix} الراجحي، عبده، فقه اللغة في الكتب العربية ، دار المعرفة الجامعية ، 2016م، ص: 16.
3. ^{cix} شاهين، محمد توفيق، علم اللغة العام، وهبة للطباعة والنشر، 1980م، ص: 16.
4. ^{cix} موقع: <http://educationden.50webs.com/content.htm>.
5. ^{cix} زكريا، محمد بن يحيى، وفضيلة، حناش، بناء المفاهيم (المقاربة المفاهيمية)؛ وزارة التربية الوطنية - الجزائر، 2008، ص: 17.
6. ^{cix} شلهاوي، حمزة، مفهوم المفهوم والفرق بينه وبين المصطلح، شبكة الألوكة الإلكترونية، رابط:
7. [/https://www.alukah.net](https://www.alukah.net)
8. ^{cix} بيومي، إبراهيم وآخرون، بناء المفاهيم؛ دراسة معرفية ونماذج تطبيقية الجزء الأول: ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي - القاهرة: 1418هـ - 1998م، ص: 31.
9. ^{cix} نخبة من الباحثين السوفييات، الموسوعة الفلسفية، ترجمة: سمير كرم، دار الطليعة بيروت، ط 6، 1987، ص: 333.
10. ^{cix} محمد عابد الجابري، إشكاليات الفكر العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، ص 51.
11. ^{cix} مركز رؤيا، قراءة في مفهوم الفكر، [./http://ruyaa.cc](http://ruyaa.cc).
12. ^{cix} أيان، ستيف، لا وجود للفكر الواعي، موقع: Scientific American ، رابط:
<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/features/there-is-no-such-thing-as-conscious-thought>
13. ^{cix} أحمد عبدالرحمن حماد: العلاقة بين اللغة والفكر، دراسة للعلاقة اللزومية بين الفكر واللغة، دار المعرفة الجامعية، 1985، ص: 7.
14. ^{cix} انظر: أندرسون، جون، علم النفس المعرفي وتطبيقاته، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص ٤٨١ ، والعنوم، عدنان، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، مرجع سابق، ص ٢٢٨.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

15. ^{cix} الزغلول، رافع النصير، والزغلول، عماد عبد الرحيم، علم النفس المعرفي، عمان، دار الشروق، 2011، ص ٢٢٢، ٢٢١.
16. ^{cix} معرفة الإلكتروني: الثقافة، رابط: Marefa.Org
17. ^{cix} آرنولد، ماثيو، الثقافة والفوضى، رابط: https://web.archive.org/web/20170819125333/http://www.library.utoronto.ca/utel/nonfiction_u/arnoldm_ca/ca_all.html
18. ^{cix} موسى، سلامة، الثقافة والحضارة، مجلة الهلال، القاهرة، ديسمبر 1927م، ذكره: عارف، نصر محمد، الحضارة-الثقافة-المدنية: دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم، مرجع سابق، ص: 171.
19. ^{cix} صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت، 1982، ص: 477.
20. ^{cix} ديورانت، ول وايرل، قصة الحضارة، ترجمة: زكي نجيب محمود، دار الجيل، مجلد الشرق الأدنى، الجزء 1، المجلد 1، بيروت، ط 1، 1988م، ص: 3.
21. ^{cix} زريق قسطنطين، في معركة الحضارة، دار العلم للملايين، بيروت ط 3، 1977م، ص. 39.
22. ^{cix} الدواي، عبد الرزاق، في الثقافة والخطاب عن حرب الثقافات: حوار الهويات الوطنية في زمن العولمة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى، بيروت، 2013م، ص. 25.
23. ^{cix} Norbert Elias, la civilisation des mœurs, Paris, Calmann-Lévy, 1973, p.12 - 13 .p.29
24. ^{cix} معرفة الإلكتروني، مرجع سابق، رابط: www.Marefa.Org
25. ^{cix} المرجع السابق نفسه.
26. ^{cix} كودزى، فاطمة لطفي، تأثير اللغة العربية على الثقافة الإسلامية، شبكة الألوكة الأدبية واللغوية، رابط: [/https://www.alukah.net](https://www.alukah.net)

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

27. cix كنانة، علي ناصر، اللغة وعلاقتها. منشورات الجمل، بيروت، 2009، ص: 33.
28. cix اليوبي، بلقاسم عبد السلام، الثقافة المجتمعية في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى دراسة تحليلية تقويمية، مجلة الأثر، العدد الثلاثون، 2018م،
29. cix الحجابي، محمد عزيز، اللغة والثقافة. القاهرة، مجلة مجمع اللغة العربية، ج.30، 1972، ص: 99.
30. cix مزية، ليلي، تحليل محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها: الكتاب في تعلم العربية من أمريكا، بحث منشور ضمن أبحاث الملتقى العلمي العالمي بإندونيسيا، مالانج، المجلد الثالث، 2016م.
31. cix العكاش، بدر بن عبد الله، متلازمة اللغة والثقافة في دراسة اللغات، جريدة الرياض، العدد: 15980، الأحد 25/مارس/ 2012.
32. cix ابن نبي، مالك (1984)، مشكلة الثقافة، ط.4، ترجمة: عبد الصبور شاهين، دار الفكر 2000م.
33. cix اليوبي، بلقاسم، التكنولوجيا المعلوماتية وتعلم اللغات: اللغة العربية نموذجاً، رسالة دكتوراه الدولة، المغرب : 35 مرقونة، 2002م، ص: 256.
34. cix عادل، شهاب، الثقافة والهوية: اشكالية المفهوم والهوية، متاح عبر موقع (أرنتروس)، الموقع العربي الأول في الأنثروبولوجيا والسياسيو أنثروبولوجيا، ص: 3.
35. cix منصور، الحكيم فواز، سيولوجيا الإعلام الجماهيري، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2011، 1.
36. cix لينارد، باتي تامارا، ما هي الثقافة؟، ترجمة: ديمة حمد الحارثي، موقع موسوعة ستانفورد للفلسفة، رابط: [./https://hekmah.org](https://hekmah.org)
37. cix عباس، فريدة صغير، صراع القيم ب ن الثقافة المحلية و الثقافة في الافتراضية في ظل الفضاء السبراني، مجلة البدر، مجلد (10)، العدد (11)، 2018، ص: 1424.
38. cix الغالي، ناصر عبد الله، وميغري، منصور مبارك، المكون الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها: من التنميط إلى التنوع، ورقة بحثية منشورة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2013م.
39. cix هندي، صالح، وآخرون، الثقافة الإسلامية، عمان: دار الفكر، 2000، ص: 17.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

40. cix السيد، عزمي طه، الثقافة الإسلامية مفهومها مصادرها خصائصها مجالاتها، الأردن، دار المناهج، ط (4)، 2002م.
41. cix حسان، تمام، التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى - معهد اللغة العربية، مكة المكرمة م1984، ص: 85 . 86.
42. cix الهاشمي، عبد الحميد، وعبد السلام، فاروق، البناء القيمي للشخصية كما ورد في القرآن الكريم ، بحث مقدم لندوة: (خبراء أسس التربية الإسلامية)، مكة المكرمة، 1400 هـ.
43. cix أبو العينين، على خليل، القيم الإسلامية والتربية - دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، مطبعه لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1988م.
44. cix كودرزى، فاطمة لطفي، مرجع سابق.
45. cix الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداد، تحليله، تقويمه، السودان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1983، ص: 46-40.
46. cix أكريس، حسن، أثر الثقافة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، Batman University Refereed Journal of Islamic Sciences Faculty . Year 2018 Volume 2, Issue 2.
47. بكار، عبد الكريم، العولمة، دار الإعلام، عمان، 2000م.
48. cix طعيمة، رشدي أحمد، العولمة ومناهج التعليم العام، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 1999م.
49. cix دايلور، جاك، التعليم ذلك الكنز الكامن، تعريب: جابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية القاهرة، 1998م.
50. cix بنعبد العالي، عبد السلام، الثقافة العالمية، والثقافة المعولمة، موقع مؤمنون بلا حدود الإلكتروني، رابط: [/https://www.mominoun.com](https://www.mominoun.com)
51. cix عامر، طارق عبد الرؤف، الثقافة: مفهومها وخصائصها وعناصرها، موقع آفاق علمية وتربوية، رابط: [/https://al3loom.com](https://al3loom.com)

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

52. ^{cix} البان، الشيخ أحمد، الثقافة العالمية وأكاذيب أخر، موقع إسلام أون لاين، رابط: [/https://islamonline.net](https://islamonline.net)
53. ^{cix} القرني، علي بن حسن علي، من مفاهيم ثقافتنا الإسلامية، مجلة جامعة أم القرى، موقع المكتبة الشاملة الحديثة، رابط: [/https://al-maktaba.org](https://al-maktaba.org)
54. ^{cix} نميري، عز الدين، وغزلاني، وداد، تداعيات البعد الثقافي الدولي على الثقافة الوطنية (تحديات الواقع وسياسات المواجعة)، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (15)، عدد (2)، 2021، ص: 189.
55. ^{cix} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، [/https://www.scribd.com](https://www.scribd.com)
56. هامرلي، هكتور، النظرية التكاملية في تدريس اللغات، ترجمة: راشد الدويش السعوية، مكتبة جامعة الملك سعود، 1994م.
57. ^{cix} مفلح، نور محمد بمجت، مرجع سابق، ص: 236 – 237.
58. ^{cix} العكاش، بدر بن عبد الله، متلازمة اللغة والثقافة في دراسة اللغات، جريدة الرياض، مرجع سابق.
59. ^{cix} طعيمة، رشدي أحمد، العولمة ومناهج التعليم العام، مرجع سابق.
60. ^{cix} مذكور، علي أحمد، العولمة والتحديات التربوية، مجلة العلوم التربوية، العدد: (9)، جامعة القاهرة، 1998م.
61. ^{cix} الخضر، محمد، العولمة والهوية، التهميش يهدد الموروث الثقافي للأمم، معلومات دولية، العدد: (58)، حريف، دمشق، 1998م.
62. ^{cix} موسى، نهاد، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، عـمان: دار الشروق، 2003م، ص 123.
63. ^{cix} طعيمة، رشدي أحمد، والناقعة، محمود، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، 2006م، ص: 50.
64. ^{cix} حافظ اسماعيل علوي، التواصل الإنساني دراسة لسانية، كنوز للمعرفة، الأردن، ط2، 2014م، ص: 114.
65. ^{cix} المرجع نفسه، ص: 202.
66. ^{cix} الجاحظ، الحيوان، تحقيق: دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، 1424/3 71.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

67. ^{cix} الدرر السنوية، الموسوعة الحديثة، الراوي : أنس بن مالك، المحدث: مسلم، المصدر: صحيح مسلم الصفحة، الرقم: 2363 : خلاصة حكم المحدث: صحيح.
68. ^{cix} مفلح، نور محمد بهجت، توظيف الأدب في تطوير الكفاية الثقافية عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها: قصيدة في مدخل الحمراء نموذجاً، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد السادس، العدد الثاني، البحث الثاني عشر، 2020م، ص: 231 - 246.

المراجع الأجنبية

- ^{cix} Sharifian, farzad. (2013). globalization and developing multicultural competence in learning English as an international language. Multilingual education. .Year 2018 Volume 2, Issue 2 ,Batman University Refereed Journal of Islamic Sciences Faculty Ciccarelli, Teaching culture through language: Suggestions for the Italian language class. Italica, 1996, 73(4), 563-576
- Doğru, & İşler, Kur'an deyimlerinin semantik analizi. Eskiyei dergisi, 2013, 27(2). S.79- . 9 .102
- ^{cix} Macionis, John J; Gerber, Linda Marie (2011). Sociology. Toronto: Pearson Prentice Hall. p. 53. [ISBN 978-0137001613](https://www.worldcat.org/oclc/65243099). OCLC 65243099
- ^{cix} Actes du Forum d Avignon: Culture, Economie, Medias (2013): Les Pouvoirs de la Culture. Gallimard, Paris.
- ^{cix} Andersen, Hanne Leth (2009): Langue et Culture: Jamais l'une sans l'autre. Synergies, Synergies Pays Scandinaves n° 4 – 2009,
- ^{cix} Andersen, Hanne Leth, Lund, Karen and Risager, Karen (2006 eds.): Culture in Language Learning. Copyright: The Authors and Aarhus University Press,
- ^{cix} Austin, John Langshow (1962): How to Do Things with Words. Harvard University Press,
- ^{cix} Laberge.Y « De la culture aux cultures. Délimitations d'un concept pluri-sémantique » Laval théologique et philosophique, vol. 52, n° 3, 19961996 P.812
- ^{cix} Mailhot.J, « Les rapports entre la langue et la culture » Meta : journal des traducteurs / Meta: Translators' Journal, vol. 14, n° 4, 1969 P 200
- ^{cix} - Mckenzie-Brown, Peter (2012): Reflections on Communicative Language Teaching: A Course Book for Teaching as a Foreign Language. Published as an e-book by the author.
- Collès, Luc; « Enseigner la langue-culture et les culturèmes », Québec français, n° 146, 2007, p. 64- 65.
- ^{cix} Actes du Forum d Avignon: Culture, Economie, Medias (2013): Les Pouvoirs de la Culture. Gallimard, Paris.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

p 29. .Norbert Elias, la civilisation des mœurs, Paris, Calmann-Lévy, 1973, p.12 - 13

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

متن مناهل العرفان في فن النحو والإعراب

د. عرفان عبد الدايم عبد الله

أستاذ مساعد

كلية التربية - الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية IIUM

drErfan_abdeldaym@iium.edu.my

قال المؤلف غفر الله له:

الحمد لله رب العالمين، منزل الكتاب بلسان عربي مبين، وأصلي وأسلم على خاتم النبيين، معلم البشرية الخير ومخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط الله العزيز الحميد وبعد؛

مقدمة نحوية

فالنَّحْوُ لغة: القصدُ والطَّرِيقُ، يَكُونُ ظَرْفًا وَيَكُونُ اسْمًا. فالاسم مثل: النحو علم مفيد. والظرف مثل: سرت نحو المدينة المنورة. والنَّحْوُ اصطلاحاً: إعراب الكَلَامِ العَرَبِيِّ. وهو معرفة قواعد اللغة العربية التي يُعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية بحالاتها المختلفة من رفع ونصب وجر وجزم.

والكلمة: فعل واسم وحرف. والفعل ثلاثة أنواع: فعل ماضٍ وفعل مضارع وفعل أمر، وله ثلاثة أزمنة: الماضي، والحاضر والمستقبل. وعلامات الفعل: أن يُسَبِّقَ بـ "قد، السين أو سوف، أو تلحقه تاء التأنيث الساكنة، ياء المخاطبة". والاسم نوعان: جامد ومشتق.

واللفظ العربي إما أن يكون معرباً، وإما أن يكون مبنياً. والإعراب هو تغيير أواخر الكلمات بحسب العوامل الداخلة على الكلمة. والإعراب أربعة أقسام، وهي: الرفع والنصب والجر والجزم. وعلامات الإعراب نوعان أيضاً: علامات أصلية، وهي: الضمة والفتحة والكسرة والسكون. وعلامات فرعية، وهي: الكسرة، والفتحة، والألف، والواو، والياء، والنون، وحذف النون، وحذف حرف العلة. والبناء خلاف الإعراب، ولذا فالبناء هو: لزوم آخر الكلمة حركة واحدة في كل المواضع. والفعل الماضي مبني، وعلامات بنائه: الفتح أو السكون أو الضم. والفعل الأمر مبنيٌّ دائماً على ما يُجْزَمُ به مُضَارِعُهُ. والمبنيات هي: أسماء الإشارة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

"ماعداء: هذين وهاتين" والأسماء الموصولة "ماعداء: اللذَّين، واللذَّين". وأسماء الاستفهام "ما عدا: أي". وأسماء الشرط ما عدا "أي". والضمائر جميعها مبنية سواء أكانت متصلة أم منفصلة. وكذلك الحروف كلها مبنية. وعلامات البناء نوعان: أصلية وفرعية، فالأصلية هي: السكون والفتح والضم والكسر. والفرعية هي: حذف النون وحذف حرف العلة في الفعل الأمر. والكسر والياء ينوبان عن الفتح في باب لا النافية للجنس. والألف والواو ينوبان عن الضم في باب النداء.

المرفوعات

الجملة الفعلية

الفاعل هو الاسم^(cix) المسند إليه فعل تام مقدّم عليه مبني للمعلوم، والفاعل متأخر عن الفعل أبداً، وهو مرفوع دائماً. ولا يرفع الفعل المضارع المبدوء بهمزة - للمتكلم - اسماً ظاهراً ولا يُعطف على ضميره اسمٌ ظاهر إلا بعد مؤكّد، والفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم مقام التوكيد، كـ ﴿لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ في أحد وجوهها. وقد يكون الفاعل اسماً صريحاً أو مؤولاً أو ضميراً. والأصل أن يكون العامل في الفاعل فعلاً مذكوراً أو ما ينوب عن الفعل من المشتقات وقد يُحذف ويُقدّر، كزيد جوباب لقولنا: من جاء؟

ولا يحذف الفاعل على الصحيح؛ لأنه صاحب الفعل والقائم به؛ فلا يُعقل حذفه، وإنما يجوز أن يكون الفاعل مستتراً. وللفاعل مع المفعول ثلاث حالات: (1) وجوب تقديم الفاعل وتأخير المفعول. (2) وجوب تقديم المفعول على الفاعل. (3) جواز تقديم المفعول على الفاعل وجواز تأخيره. يأتي تفصيل هذه المسائل في باب المفعول به.

ويجب تأنيث الفعل^(cix) مع الفاعل في ثلاث حالات، وهي: (1) إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مذكوراً بعد الفعل مباشرة. (2) إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي. (3) إذا كان الفاعل ضميراً يعود على جمع مؤنثٍ سالماً أو جمعٍ تكسیر لمؤنثٍ أو لمذكرٍ غير عاقل.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وحالات جواز تأنيث الفعل وتذكيره كثيرة. وأهمها ستة حالات: (1) إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً مفضولاً عن الفعل والتأنيث أقوى وأفصح. (2) إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً متصلاً بالفعل والتأنيث هنا أقوى وأفصح. (3) إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً مفضولاً عن الفعل والتذكير والتأنيث هنا سواء. (4) إذا كان الفاعل جمع تكسير والتأنيث والتذكير هنا سواء. (5) أن يكون الفاعل مفضولاً بـ "إلا" والتذكير هنا أقوى من التأنيث. (6) أن يكون الفاعل ضميراً منفصلاً والتذكير هنا أقوى من التأنيث.

نائب الفاعل هو كل ما أقيم مقام الفاعل بعد حذفه مع بناء الفعل للمجهول،^(cix) مثل: مَنْ طابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ. إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين أو أكثر كان المفعول الأول نائباً عن الفاعل مرفوعاً، وبقيّة المفاعيل الأخرى منصوبة على حالها. وينوب عن الفاعل المفعول به أو الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر.

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي الجملة التي يتقدم فيها المسند إليه أصالة، كـ "الله أكبر. ومحمد نبي". المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. أو هو الاسم الصريح أو المؤول بالصريح العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة. والخبر هو الاسم المرفوع المُسندُ إلى المبتدأ، وبه تتم فائدة الجملة. والخبر وصف للمبتدأ، والشئ الواحد يوصف بأوصاف كثير، ولذلك جاز في الخبر أن يتعدد.

والمبتدأ نوعان: (1) مبتدأ له خبر. وهما متطابقان في العدد والنوع. (2) مبتدأ ليس له خبر، ولكن له مرفوع يسدُّ مسدَّ الخبر.

واختلف العلماء في عامل الرفع في المبتدأ والخبر على أربعة أقوال، وأشهرها أن العامل في المبتدأ هو الابتداء، والعامل في الخبر هو المبتدأ. ورغم وجود الخلاف إلا أن الحكم واحد، وهو أن المبتدأ والخبر دائماً مرفوعان.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والخبر ثلاثة أنواع: مفرد وجملة وشبه جملة. ولا بد لجملة الخبر من رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط أربعة أنواع، وهي: الضمير، واسم الإشارة، وإعادة المبتدأ بلفظه، وأن يكون بالخبر كلمة أعم من المبتدأ والمبتدأ يدخل فيها، كـ "زيد نعم الطالب".

والأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر، وقد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازا، وقد يتقدم وجوبا، وقد يمتنع تقديم الخبر على المبتدأ. ويتقدم الخبر وجوبا على المبتدأ في خمس حالات، وهي: * إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة. * إذا كان بالمبتدأ ضمير يعود على الخبر. * إذا كان الخبر له الصدارة في الجملة، والأسماء التي لها الصدارة هي: أسماء الاستفهام والمضاف إلى أسماء الاستفهام، وأسماء الشرط. * إذا كان المبتدأ محصورا بإلا أو إنما. * إذا كان المبتدأ "أنَّ المفتوحة وصلتها". وحالات تأخير الخبر وجوبا هي: (1) إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف والتكثير. (2) إذا كان الخبر محصورا بإلا أو إنما. (3) إذا دخلت لام الابتداء على المبتدأ؛ لأن لام الابتداء لها الصدارة في الجملة. (4) أن يكون المبتدأ له الصدارة في الجملة.

والأصل أن يُذكر كل من المبتدأ والخبر، ولكن إذا كان في الكلام دليل على أحدهما جاز حذفه، وقد يحذفان معا. ويُحذف الخبر وجوبا في أربع مسائل، هي: * بعد لولا الامتناعية. * إذا كان المبتدأ نسا صريحا في القسم. * إذا عطف على المبتدأ بواو المعية. * إذا كان المصدر مضافا إلى فاعله ناصبا لمفعول وهو اسم ظاهر. ويحذف المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع أيضا، وهي: (1) عند قطع النعت إلى الرفع. (2) المخصوص بالدح أو الذم. (3) إذا كان الخبر مصدرا صريحا نائبا عن فعله. (4) إن دل عليه جواب القسم.

ويجب أن يقترن الخبر بالفاء إذا وقع المبتدأ بعد أما، مثل: أما محمد فصادق. وأما سعاد فجميلة. وقوله: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾.

إن وأخواتها

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



إن وأخواتها هي: "إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَّ، لعلَّ". وهي أدوات تدخل على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها. ويجوز أن يتقدم خبر "إن" على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة أو مقترنا بلام الابتداء. ويتقدم خبر إن وجوبا على اسمها إلى كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة. ويمتنع تقديم خبر إن على اسمها إذا كانا مفردَيْن.

إذا دخلت "ما" الزائدة على "إن وأخواتها" كفتها عن العمل، وتعرب الجملة بعدها مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع؛ إلا مع ليت؛ فيجوز أن تعمل مع وجود "ما" الزائدة، ويجوز أن تلغى.

وإذا عطفنا على اسم "إن" بعد تمام الخبر - أي أن يأتي المعطوف بعد خبر "إن" - جاز أن يكون المعطوف منصوبا باعتبار اللفظ، وجاز أن يكون مرفوعا باعتبار المحل؛ لأن اسم إن في موضع المبتدأ أصلا. أما إذا عطفنا على اسم "إن" قبل مجيء الخبر وجب أن يكون المعطوف منصوبا كالاسم المعطوف عليه، خلافا للكسائي فإنه يجيز الرفع أيضا. وحكم العطف على اسم "أنَّ ولكنَّ" كحكم العطف على اسم "إن". والمعطوف على اسم "ليت، كأن، لعل" منصوب دائما سواء أكان قبل الخبر أم بعده. وتخفف "إنَّ" ويلغى عملها ويجوز أو تعمل، وإن خُففت "أنَّ وكأنَّ" يبقى العمل، وتخفيف لكنَّ يوجب الإهمال.

تعمل "إن وأخواتها" النصب في المبتدأ والرفع في الخبر، وهذا مذهب البصريين. ويرى الكوفيون أن "إن وأخواتها" تتصب المبتدأ فقط، أما الخبر فهو مرفوع في الأصل.

يجوز حذف خبر "إن وأخواتها" عند سيبويه والبصريين إن دلَّ عليه دليل، والكوفيون والفراء يمنعون الحذف إلا بشروط.

تعمل "لا النافية للجنس" عملَ إنَّ: فتتصب المبتدأ وترفع الخبر. ولاسم "لا النافية للجنس" ثلاث حالات:

1. مفرد - ولا ينون والفتح أقوى من الكسر في نحو "لا قائمات". 2. مضاف. 3. شبيه بالمضاف. وإذا فصل بين "لا النافية للجنس" وبين اسمها ألغى عملها ووجب تكرارها ك ﴿لَا فِيهَا عَؤْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا



يُنزَفُونَ ﴿ يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا كان مفهوماً من الكلام، ك ﴿لَا ضَيْرَ﴾. وإذا سبقت "لا النافية للجنس" بحرف جر ألغى عملها كذلك.

تتبيهات: "لا النافية للجنس" تُرَكَّبُ مع الاسم ويُبْنَى مثل بناء "خمسة عشر"، ولا مع اسمها في محل رفع مبتدأ. وإذا كان اسمها مضافاً أو شبيهاً بالمضاف نُصِبَ لطول الكلام. والعامل في المبتدأ "لا مع اسمها" الابتداء، والعامل في اسم لا النافية للجنس هي "لا" نفسها. والعامل في الخبر هو الابتداء كما كان قبل وجود "لا". وهذا مذهب سيوييه ومعظم النحويين. والأخفش والمازني والمبرد يقولون: العامل في الخبر هو "لا النافية للجنس" أيضاً.

كان وأخواتها

كان وأخواتها: أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر. وهي: "كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - صار - ليس - ما زال، ما برح، ما فتى، ما انفك - ما دام". الأفعال الناقصة منها ما هو متصرف تصرفاً تاماً، ومنها ما هو متصرف تصرفاً ناقصاً، ومنها ما هو جامد غير متصرف. وبعضها يعمل بلا شروط، وهي: "كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس". وبعضها يعمل بشرط أن يسبق "بنفي أو نهي أو استفهام" وهي: "زال، برح، فتى، انفك". وبعضها يعمل بشرط أن يسبق بـ "ما" المصدرية الظرفية وهي "دام".

ويمكن حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها، نحو: "انظر ولو خاتماً من حديد". وقد تحذف كان وحدها ويبقى الاسم والخبر نحو: أما أن برأ فاقترب. ويجوز حذف نون كان بشروط: * أن تكون بلفظ المضارع. * أن يكون المضارع مجزوماً بالسكون. * أن يكون الحرف الذي يلي النون حرفاً متحركاً. * لا يكون الفعل متصلاً بضمير نصب متصل. نحو ما تحققت فيه الشروط قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. يمكن أن يكون خبر "كان وأخواتها" مفرداً ويمكن أن يكون جملة أو شبه جملة.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وثمة مجموعة من الأفعال تلحق بـ "كان" في عملها، وتسمى "كاد وأخواتها"، وتسمى أيضا "أفعال المقاربة والرجاء والشروع"، وهي: كاد، أوشك، كرب. عسى، حرى، اخلوق. شرع، بدأ، طفق، أنشأ، أخذ، علق. وهذه الأفعال تدخل على الجملة الاسمية؛ فتزفع المبتدأ اسما لها، والخبر دائما جملة فعلية في محل نصب، نحو: ﴿يَكَادُ سَنًا بَرْقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾.

المنصوبات

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل، ولا تتغير معه صورة الفعل. وحكمه به النصب دائما. ويأتي المفعول به على أربع صور، وهي أن يكون المفعول به: "اسما صريحا أو ضميرا متصلا أو ضميرا منفصلا أو مصدرا مؤولا".

والأصل أن يأتي الفعل والفاعل أولا ثم المفعول به آخرا، ويجوز أن يتقدم المفعول على الفاعل أو على الفعل والفاعل معا إن لم يقع لبس أو خلط، وهناك حالات يجب أن يتقدم فيها المفعول على الفاعل، وحالات يجب أن يتقدم فيها المفعول على الفعل والفاعل معا. ويجب تقديم المفعول به على الفاعل في ثلاثة مواطن، وهي: 1. إذا كان الفاعل محصورا بـ "إلا أو إنما"، مثل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾. 2. إذا كان المفعول ضميرا متصلا بالفعل، والفاعل اسم ظاهر، نحو قوله صلى الله عليه وسلم: "أدبني ربي فأحسن تأديبي". 3. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، نحو: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾. ويجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل في ثلاثة مواطن أيضا، وهي: 1. إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. 2. إذا كان للمفعول به الصدارة في الكلام: نحو: ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأُولِينَ﴾. 3. إذا كان المفعول به منصوبا بجواب أمّا الشرطية: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾. ويتأخر

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المفعول به وجوبا في ثلاث حالات: 1. إذا خيف اللبس. 2. إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين متصلين. 3. أن يكون الفعل منحصرًا في المفعول به.

الأصل في المفعول به أن يكون مذكورًا؛ ولكن قد يُحذف المفعول به لأغراض بلاغية أو أن يدل عليه دليل. ويمتنع حذف المفعول به في خمس مسائل، وهي: * إذا كان جوابًا عن سؤال. * أن يكون المفعول به محصورًا. * المفعول به لفعل التعجب. * المفعول به المنصوب على الاختصاص. * المفعول به المنصوب على الإغراء أو التحذير.

يجوز حذفُ عامل النصب في المفعول به إن دلَّ عليه دليلٌ.

و"ظن وأخواتها" أفعالٌ تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وتنقسم من حيث المعنى قسمين: (1) أفعال القلوب، وهي نوعان: أ. أفعال يقين، وكلها بمعنى العلم، وهي: رأي - علم - وجد - تعلم. ب. أفعال شك، وكلها بمعنى الظن، وهي: ظن - خال - حسب - زعم. (2) أفعال التحويل، وهي بمعنى صار أو تحول، وهي: صير - جعل - هب - ترك - رد - اتخذ/تخذ. ويجوز حذف مفعولي "ظن وأخواتها" أو حذف أحد المفعولين إن كان في الكلام قرينة أو دليل يدل على المحذوف.

ويجوز إلغاء عمل "ظن وأخواتها" أو تعليق عملها. ومعنى الإلغاء: (cix) إبطال عمل هذه الأفعال في اللفظ والمحل لتوسط هذه الأفعال بين المفعولين أو تأخرها عنهما. ومعنى التعليق: إبطال العمل لفظًا لا محلاً؛ لتوسط ما له الصدارة في الكلام بين هذه الأفعال ومفعوليهما.

وهناك أفعال تنصب مفعولين وليس أصلهما المبتدأ والخبر، هي: أعطى، منح، وهب، كسا، ألبس، سأل، هدى. وهناك أفعال أخرى تنصب ثلاثة مفاعيل، وهي: أرى، أعلم، حدث، أخبر، خبر، أنبأ، نبأ. نحو:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وَحُبِّرْتُ سَوْدَاءَ الْغَمِيمِ مَرِيضَةً. وحذف المفاعيل بعد هذه الأفعال جائز إن وُجِدَتْ قرينة تدل على المحذوف، كـ ﴿نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾.

والفعل نوعان: فعل متعدٍ، وفعل لازم. والمتعدي هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جر. والمتعدي: هو الذي لا مفعول له أو يصل إلى مفعوله. وتعرّفه بإدخال ضمير مصدره عليه، فإن كان مفعولاً فالفعل متعدٍ، وإن لم يكن فلازم، كـ "الطعام أكلته. متعدٍ. والجلوس جلسته. لازم".

المفعول المطلق هو: المصدر الفضلة المنتصب توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه أو عدده. ويعمل في المفعول المطلق النصب ثلاثة عوامل، وهي: 1. الفعل - 2. المصدر واسم المصدر إذا وقع موقع المصدر وكان بمعناه عمل عمله، كـ "كلامك هندا" وهي مُصْغِيَةٌ.... 3. المشتقات. والمشتقات هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة - وهي عين مرفوعها أبدا غير منصوبها. وإعمال المشتقات فرع عن إعمال الفعل؛ فلا يستباح إلا في موضع يقع فيه الفعل. حذف العامل في المفعول المطلق ثلاثة أقسام: الأول: ممتنع الحذف، لا يجوز حذفه وهو المؤكّد لعامله. الثاني: جائز الحذف وهو المبيّن للنوع أو العدد إذا وُجِدَتْ قرينة تدل على المحذوف. الثالث: واجب الحذف، وهو المسموع عن العرب والمصادر اللازمة للإضافة كـ سبحان الله وريحانه.

المفعول المطلق المؤكّد لعاملة لا يُتَنَّى ولا يُجْمَع. وقد اختلف العلماء في تثنية المفعول المطلق المبيّن للنوع وجمعه، واتفقوا على جواز تثنية المفعول المطلق المبيّن للعدد وجمعه؛ لأن غرضه توضيح العدد، وهذا يحتاج إلى التثنية والجمع. وينوب عن المصدر: مرادف المصدر، واسم المصدر، وصفة المصدر، وضمير المصدر، وعدد المصدر، واسم الهيئة، ووقت المصدر، واسم الإشارة الذي يشير إلى المصدر، والأسماء المبهمة المضافة إلى المصدر، وهي: "مثل وكل وبعض".

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والمفعول لأجله هو: كل مصدر صريح نُصِبَ لتقديره بلام التعليل. أو هو: المصدر المبين لعلّة الفعل أو سببه. ويُطلق عليه "المفعول له". يأتي المفعول لأجله منصوبا، ويأتي مجرورا، وللمفعول لأجله ثلاث أحوال، وهي: أن يكون نكرة - أن يكون معرفة - أن يكون مضافا. الأصل في المفعول لأجله أن يكون نكرة، ويجوز أن يكون معرفة، وهذا هو رأي سيبويه، وذهب الجرمي إلى أن المفعول لأجله نكرة دائما، وإذا جاء معرفة فأداة التعريف زائدة. والعامل في المفعول لأجله عند البصريين حرف جر محذوف، وعند الزجاج منصوب بفعل محذوف، وقال الكوفيون: الناصب هو الفعل الموجود؛ لأنه مساو أو ملاق له في معناه.

والمفعول فيه - الظرف - : هو ما دُكِرَ فضلة لأجل أمر وقع فيه - من اسم زمان مطلقا أو مكان مبهم، متضمن معنى "في" باطراد، نحو: أقم هنا يوما. واسم الزمان الفضلة المتضمن معنى "في" يعرب ظرف زمان دائما، سواءً أكان مبهماً أو مختصا. ويُعْرَبُ من أسماء المكان ظرفا نوعان: (1) أسماء المكان المبهمة، وهي ثلاثة أنواع: أسماء الجهات الست، وما يشبه أسماء الجهات، ومقياس المساحة من الأرض. (2) اسم المكان القياسي إذا كان عامله من جنس لفظه. والظرف نوعان: متصرف وغير متصرف. والظرف غير المتصرف: لا يستعمل إلا ظرفا ك"قبل وبعد". والظرف المتصرف يستعمل ظرفا بالشرطَيْن المذكورين وإلا فيعرب حسب موقعه في الجملة ك"يوم وليلة". ولا يكون اسم الزمان خبرا عن اسم ذات. وعامل النصب في الظرف عند الكوفيين هو الخلاف، وعند البصريين هو فعل محذوف تقديره استقر. ويجب حذف العامل في الظرف في أربع مسائل، وهي: (1) إذا كان الظرف صفة. (2) إذا كان الظرف حالا. (3) إذا كان الظرف خبرا. (4) إذا كان الظرف صلة، وكل جملة صلة لا محل لها من الإعراب.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وينوب عن ظرفِ الزمان وصفُ الظرفِ. والمضافُ إلى الظرفِ. والمضافُ إلى ظرفِ الزمان بعد حذفه. وينوب عن ظرفِ المكان وصفُ الظرفِ، والمضافُ إلى الظرفِ، المضافُ إلى اسم المكان بعد حذفه.

المفعول معه: الاسم الفضلة المنصوب بعد واو المعية، وتقدمه فعل أو شبهه، ولم يصح عطفه على ما قبله. ك: تركت الناقة وفضيلها. أي: مع فضيلها. وعامل النصب في المفعول معه عند البصريين الفعل أو المشتقات، وعامل النصب عند الزجاج فعل مقدر، وعامل النصب عند الجرجاني الواو، وعامل النصب عند الكوفيين الواو الموطئة (المساعدة) للفعل. المفعول معه لا يتقدم على عامله مطلقاً، ولا يتقدم على مُصاحبه خلافاً لابن جني.

والحال هو الاسم الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه، ويصح أن يكون جواباً لكيف. ويعمل النصب في الحال أربعة أشياء، وهي: الفعل والمصدر والمشتقات والعوامل المعنوية. الأصل في الحال أن تكون نكرة، وقد وردت في بعض الشواهد القليلة معرفة. وهذا على مذاهب: 1. مذهب البصريين: يجب أن تكون الحال نكرة. 2. مذهب البغداديين: يجوز أن تكون الحال معرفة. 3. مذهب الكوفيين: إذا كانت الحال بمعنى الشرط جاز أن تكون معرفة. 4. مذهب جمهور النحاة: الأصل في الحال أن تكون نكرة، فلا تكون معرفة، وإذا جاءت الحال معرفة تُؤوّل بالنكرة.

والأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يأتي نكرة إذا أفاد. والحال من حيث الجمود والاشتقاق نوعان هما: الأول: حال مشتقة؛ وهو الأصل. والثاني: حال جامدة. وللحال خمسُ صور، وهي: الحال المبينة. والحال المؤكدة. والحال المنتقلة. والحال اللازمة. والحال الموطئة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقد تكون الحال اسما مفردا، وقد تكون جملة، وقد تكون شبه جملة. ويُشترط في جملة الحال ثلاثة شروط: 1. أن تكون الجملة الحالية خبرية. 2. أن لا تكون الجملة الحالية مصدرًا بأداة من أدوات الاستقبال "سوف، السين، لن". 3. أن تشتمل الجملة الحالية على رابط يربطها بصاحب الحال. ويجوز تقديم الحال على صاحبها عند البصريين: إذا كان صاحبها مرفوعا أو منصوبا. وعند الكوفيين: إذا كان صاحبها مرفوعا فقط. وإذا كان صاحب الحال مجرورا بالإضافة امتنع تقديم الحال. وإذا كان صاحب الحال مجرورا بحرف جر أصلي امتنع تقديم الحال عند أكثر النحويين. وإذا كان صاحب الحال مجرورا بحرف جر زائد جاز تقديم الحال. ويمتنع تقديم الحال - على كل حال - إذا كان مؤكدا لمضمون الجملة.

والتمييز هو: كل اسم منصوب فضلة متضمن معنى "من". يبين جنس ما قبله أو نوعه أو النسبة فيه. ويجب أن تجتمع فيه خمسة أمور: أحدها أن يكون اسما. والثاني: أن يكون فضلة. والثالث أن يكون نكرة ويجوز أن يكون معرفة عند الكوفيين. والرابع أن يكون جامدا. والخامس أن يكون مفسرا لما انبهم من الذوات.

والتمييز نوعان: الأول: مبين لإبهام ذات. والآخر: مبين لإبهام نسبة. والتمييز المبين لإجمال النسبة نوعان، الأول: مَحَوَّل لا يجوز جره "بمن" وهو أربعة أقسام، هي: * مَحَوَّل عن فاعل. * مَحَوَّل عن مفعول. * مَحَوَّل عن مبتدأ. * غير مَحَوَّل أصلا. والآخر: غير مَحَوَّل، وغير المحول يجوز جره بـ" من". ويجوز تنثية التمييز وجمعه ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾.

العامل في التمييز المبين للذات هو المُمَيِّز. والعامل في تمييز النسبة هو الفعل أو شبهه من المصدر والمشتقات، وقيل مجموع الجملة التي قبله عملت فيه النصب. وإذا كان التمييز مجرورا "بمن"، كان العامل هو "من" نفسها.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الفرق بين الحال والتمييز: * التمييز نكرة والحال نكرة وكلاهما بعد تمام الكلام. * التمييز يبين الإبهام والحال تبين الهيئة. * التمييز جامد والحال مشتقة. * قد تكون الحال منتقلة، والتمييز لا يكون إلا لازما. * لتمييز يكون اسما دائما ولا يمكن أن يكون جملة أو شبه جملة. والحال تكون مفردة وجملة وشبه جملة.

الأساليب النحوية

الاستثناء هو: الاسم المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك بإلا أو ما بمعناها بشرط الفائدة وقيل هو: إخراج ما بعد إلا (المستثنى) من حكم ما قبلها تحقيقا أو تقديرا. أركانه أربعة: المستثنى، أداة الاستثناء، المستثنى منه، الحكم. وأدوات الاستثناء تكون حروفا وأسماء وأفعالا؛ والحروف هي: "إلا". والأسماء هي: "غير وسوى". والأفعال هي: "ليس ولا يكون" وهناك قسم يتردد بين الفعلية والحرفية وهو: "خلا وعدا وحاشا".

ثمة نوعان لأسلوب الاستثناء: (1) كلام موجب: وهو تام متصل، وتام منقطع. (2) كلام غير موجب: وهو تام متصل، وتام منقطع، وناقص. وكل نوع من هذه الأنواع الخمسة له أحكام نحوية خاصة؛ فالأسلوب التام المثبت فيه النصب. والمنقطع بنوعيه فيه النصب في لغة أهل الحجاز. والتام غير الموجب فيه النصب والبديلية من المستثنى منه. والناقص غير الموجب يعرب حسب موقعه في الجملة.

و"غير وسوى" تأخذان حكم المستثنى بإلا، والاسم الذي بعد "غير وسوى" يعرب مضافا إليه مجرور دائما وهو المقصود بالاستثناء. و"ليس ولا يكون" في الاستثناء دائما بلفظ المفرد المذكر، واسمهما محذوف دائما، والاسم المذكور بعدهما يكون منصوبا خبرا لهما وهو المستثنى. و"خلا وعدا وحاشا" إن سُبقت بـ "ما المصدرية" فهي أفعال، وفاعلها مستتر دائما، والاسم المنصوب بعدها هو المستثنى، ويُعرب مفعولا

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

به. وإن لم تسبق "خلا وعدا وحاشا" بـ "ما المصدرية" فيجوز أن تكون أفعالا والمستثنى بعدها مفعول به، والفاعل مستتر، ويجوز أن تكون حروف جرٍ، والمستثنى بعدها مجرور.

وقد اختلف العلماء في عامل النصب في المستثنى على خمسة مذاهب: * قال البصريون: "ما قبل إلا مُعَدَّى بإلا". * وقال الكوفيون يقولون: العامل في المستثنى هو "إلا" نفسها. و"إلا" هنا بمعنى الفعل: أستثنى. * قال الكسائي: العامل أن مقدره. * قال الفراء: إلا مركبة من [إن المخففة + لا] والعامل هو إن المخففة من الثقيلة. ولا شابها حتى في العمل؛ إذن؛ "إلا" هنا مركبة من حرفين، الأول: إن الناصبة وهي عملت النصب في المستثنى. والثاني: لا العاطفة وهي بمنزلة حتى، وحتى تعمل الرفع والجر والنصب؛ فلما ركبت "إلا" من حرفين عملت عملهما. * العامل ما قبل إلا فقط، ولا يوجد أثر لـ "إلا".
نُسب هذا القول إلى ابن خروف.

العامل في الاستثناء المنقطع هو "إلا"؛ لأنها بمعنى لكن وتعمل عملها.

النداء هو دعوة المخاطب بأداة من أدوات النداء، وأدوات النداء هي: يا، الهمزة (أ)، أي، أيأ، هيا، وا، أي، آ. والاسم المنادى خمسة أنواع، وهي: العلم المفرد، والنكرة المقصودة، وهما مبنيان على ما يرفعان به، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاف، وهذه الثلاثة منصوبة.

وللمنادى إلى ياء المتكلم خمس حالات،^(Cix) وهي: ثبوت الياء ساكنة. وحذف الياء وبقاء الكسر دليلا عليها، وهذا هو الأكثر. وثبوت الياء مفتوحة، وهذا كثير. وقلب الياء ألفا لخفته. وحذف الألف المقلوبة مع بقاء الفتحة دليلا عليها.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويتوصل إلى نداء ما فيه أل بـ "أيّ أو هَذَا أو أَيُّهَذَا". وهذه الوسائط هي المنادي، وإعراب ما فيه "أل" إن كان مشتقاً فهو نعت، وإن كان جامداً فهو عطف بيان. هذا هو الاختيار.

ومن باب النداء ما يُعرف بالاستغاثة، والمستغاثُ به وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة ويجب أن يكون معرفة. أو هو الاسم المنادي لدفع الضرر. للعطف على المستغاث به حالتان: (1) العطف مع تكرر "يا": يا لِّلْعَرَبِ ويا لِّلْمُسْلِمِينَ للقدس. (2) العطف مع عدم تكرر "يا": يا لِّلْعَرَبِ ولِّلْمُسْلِمِينَ للقدس.

ومن أحكام المنادي "الندبة" والندبة هي: نداء المتفجع عليه والمتألم له. والمندوب هو المنادي المتفجع عليه أو المتوجّع له. ويجب أن يكون معرفة. وللندبة ثلاث صور، هي: (1) وا / يا قدساه. (2) وا / يا قدسا. (3) وامحمد. إذا سقطت ألف الندبة وهاء السكت وجب النداء بـ "وا" في الندبة، حتى لا يلتبس الأمر بالنداء عامة.

ومن أحكام المنادي "الترخيم"، وهو حذف آخر الاسم المنادي تخفيفاً. ويُشترط في ترخيم الاسم المختوم بناءً مربوطة أن يكون علماً أو نكرة مقصودة. ويشترط في ترخيم الاسم غير المختوم بناءً مربوطة أن يكون علماً مبنياً على الضم عدد حروفه أربعة أو أكثر. وإعراب المنادي المرخم: منادي مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف في محل نصب.

ويجوز في نعت الاسم المنادي وجهان، الأول: اتباع لفظ الاسم المنادي. والثاني: اتباع محل الاسم المنادي وهو النصب.

والمخصوص بالمدح؛ والمدح هو الثناء بما هو جميل من الصفات، وعكسه الذم، وهو العيب واللوم وذكر قبيح الصفات، وفعلاهما: نعم وبئس. نحو: فنعم الزاد زاد أبيك زادا. وبئس العمل النميمية. وفي إعراب

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



المخصوص بالمدح وجهان: مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر مقدم. أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا. ويجوز حذف المخصوص إذا علم من الكلام. ك ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾. هناك أفعال تلتحق بـ"نعم وبئس" في العمل، وهي: حبذا، ولا حبذا، ك "حبذا القناعة". فحبذا: فعل وفاعل على المشهور. والقناعة: مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر عنه مقدم، ويجوز أن تكون القناعة خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا. ويلحق بـ"نعم وبئس" أيضا كل فعل ثلاثي جاء للمدح أو الذم على وزن: فَعَلٌ، ك شَرَفَ الْعِلْمُ مطلباً.

والاسم المختص: اسم ظاهر معرفة منصوب بعد ضمير المتكلم بفعل محذوف وجوبا، وهو للمدح، كقول النبي: "نحن - معاشِرَ الأنبياء - لا نورث". وقد نخص أي وأيتها، نحو: اللهم اغفر لنا أيتها العصابة. والإغراء هو تنبيه المخاطب إلى فعل محمود يلزمه فعله. والمغرى به منصوب بفعل محذوف وجوبا إذا تكرر المغرى به أو عُطِفَ مثله عليه وإلا فالحذف جائز، نحو: "السُّكِينَةُ رويدا أَيَهَا النَّاسِ". وضده التحذير، وهو: تنبيه المخاطب على أمر مكروه لتجنبه. وهو مثل الإغراء في جميع الأحكام، وضده في المعنى.

والتعجب هو الاستعظام أو الدهشة لزيادة خفية أو شديدة، كالجمال أو السرعة أو الذكاء. وله صورتان: (1) ما التعجبية (مبتدأ) + فعل التعجب (ماض والفاعل مستتر وجوبا) + مفعول به منصوب، مثل: ما أكبر الشمس! (2) فعل التعجب ماض على صيغة فعل الأمر + حرف جر زائد + اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل، مثل: أَجْمَلُ بِفَاطِمَةَ! لا يُبْنَى فعل التعجب إلا من فعل: "ثلاثي، مجرد، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعال فعلاء".

ويبنى الفعل المعتل للتعجب مثل: وعد، وجد، يَفْعُ، قام، باع، رمى، قضى، عزا. على ثلاث طرق: * إذا كان الفعل معتل الأول: ما أوعده، ما أوجده، ما أيفعه! "يبقى حرف العلة كما هو". * إذا كان الفعل معتل الوسط: ما أقومُهُ، ما أبيعُهُ! "يرجع حرف العلة إلى أصله". * إذا كان الفعل معتل الآخر: ما أرماه، ما أقضاه، ما أغزاه! "يبقى حرف العلة كما هو".



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1. واسم التفضيل هو: كل وصف على وزن "أفعل" يدل على أن اثنين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة. وللتفضيل أربع حالات: * أن يكون اسم التفضيل اسما مجردا من أل والإضافة، ويلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير. * أن يكون اسم التفضيل مضافا إلى نكرة، ويلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير والتثنية. * أن يقترن اسم التفضيل بـ "أل" وهنا يطابق اسم التفضيل المُفضَّل في: الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف، لا يذكر المفضل عليه في الكلام. * أن يكون اسم التفضيل مضافا إلى معرفة. يجوز أن يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير والتثنية، ويجوز أن يكون مطابقا للمفضل كالمقترن بـ (أل) في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

وشروط بناء اسم التفضيل كشرط بناء فعل التعجب، فيبنى من فعل: "ثلاثي، مجرد، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعل فعلاء". مثل: شرف، سمع، علم، سعد، خُبث، عظم... ولا يبنى من الأفعال الآتية: تَجَمَّعَ، استمع، ليس، نَعِمَ، بئس، غربت الشمس، مات، كان، أصبح، ما ضلّ وما عَوَى، سَوَدَ، خَضِرَ، قُرِيَ، سُئِلَ. وإذا لم تتوفر الشروط جئنا بفعل مساعد تتوافر له الشروط ثم بنينا منه اسم التفضيل، ثم جئنا بالمصدر منصوبا على التمييز من الفعل الذي لم تتوافر له الشروط المطلوبة. كـ "﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾. لأن عداوة من الفعل عادي، وهو خماسي، ولذا يحتاج إلى فعل مساعد، وهو "أشد".

والتوكيد في اللغة هو الإحكام والتثبيت. وفي الاصطلاح: هو تابع لما قبله يقويه ويزيل عنه الشك والاحتمال والتردد. وهو نوعان: * لفظي ومعني؛ والتوكيد اللفظي يكون بتكرار الفعل أو الاسم أو الحرف أو المصدر أو اسم الفعل أو الجملة الفعلية أو الجملة الاسمية، وقد يكون مرادفا كـ ﴿غَضَبَانَ أَسیفًا﴾ أو ضميرا، والضمائر المستترة تُؤكِّد بضمير بارز كـ ﴿اسْكُنْ أَنْتَ﴾ الضمائر البارزة تُؤكِّد بضمير بارز. * والتوكيد المعنوي هو تكرار اللفظ بمعناه، وليس بلفظه، وهو نوعان: (أ) توكيد تخصيص: ويكون بلفظين:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نفس أو عين مع ضمير واجب يعود على المؤكّد ويطابقه. (ب) توكيد عموم: ويكون بألفاظ وهي: "كل، جميع، عامة، قاطبة، كافة، كلا، كلتا" مع ضمير واجب يعود على المؤكّد ويطابقه. وأجمع، جمعاء، أجمعون، جمع لا تحتاج إلى ضمير. ولا تؤكد نكرة إلا بإعادة اللفظ أو معناه، ويجوز توكيد النكرة معنويًا عند الكوفيين إن أفادت تخصيصًا، كـ "اعتكفتُ أسبوعًا كله".

والاستفهام هو طلب الفهم أو العلم بشيء لم يكن معلومًا، بأداة من أدوات الاستفهام. وأدوات الاستفهام نوعان: (1) حروف، وهي "الهمزة وهل" الهمزة تسأل عن التصديق والتصوير، لذا فهي أم الباب، ويمكن حذفها. وهل تسأل عن التصديق فقط. (2) أسماء، وهي: "من، ما، متى، أين، كم، أي، كيف، أني، وأيان" وهي تسأل عن التصور فقط، وتعرب حسب موقعها في الجملة، تجيب عن السؤال، وإعرابُ الإجابة إعرابُ لاسم الاستفهام، وله ثلاثة صيغ: * الأمر: هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الإلزام. وقد يرد لأغراض أخرى. وله أربع صيغ، وهي: إِفْعَلْ، لِتَفْعَلْ، مَهْ، صَبِرَا، كَذَا المِثَال فافهم. * الدعاء هو الطلب من الله، ولا يكون أمرًا تأديبًا؛ لأن الله لا يكون مأمورًا، وله ثلاث صيغ، وهي: ارحم، لا تُعَذِّبْ، رَحْمَةً. * النهي هو طلب الكف - التوقف - عن فعل شيء على وجه الاستعلاء والإلزام، وله صيغة واحدة، وهي: لا تفعلْ للمفرد، والمثنى: لا تفعلَا، والجمع لا تفعلوا ومع الإناث: لا تفعلْنَ.

والنفي خلاف الإيجاب والإثبات، وهو: إنكَارَ حَدُوثِ شَيْءٍ ما فِي المَاضِي أو الحَاضِرِ أو المُسْتَقْبَلِ. وليس للنفي أثر في الإعراب. وأدواته: ما، إنْ، لا، لم، لن. وهذه أدوات نفي الجملة الفعلية. وأما أدوات نفي الجملة الاسمية فهي: ليس وأخواتها "لا، ما، إن، لات" ولا النافية للجنس التي تعمل عمل إنْ.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



والشرط لغة: العلامة. وفي الاصطلاح النحوي: ترتيب أمر على آخر بأداة من أدوات الشرط، كـ "إن تذاكرُ تنجح". وأدوات الشرط الجازمة نوعان: حروف وأسماء. الحروف هي: إن، إنما. والأسماء هي: مَنْ، ما، مهما، متى، أيان، أينما، حيثما، أني، أي، كيفما.

وقد أورد النحاة بعض الملاحظات على أسلوب الشرط، وهي أن فعل الشرط: (1) يكون للمستقبل دائماً. (2) ولا يكون طلباً مثل: افعَل - لا تفعل. (3) ولا يكون فعلاً جامداً مثل: ليس أو نعم أو بئس. (4) ولا يُسبق بالسين أو سوف، مثل: سوف يكتب. (5) ولا يكون منفيًا بغير "لم أو لا"، إذا كان النفي بـ "لم أو لا" كان صحيحاً.

ويجب اقتران جواب الشرط بالفاء في حالات، وهي: (1) إذا كان الجواب طلباً. (2) إذا كان الجواب منفيًا بغير "لم أو لا". (3) إذا كان فعل الجواب فعلاً جامداً. (4) إذا كان فعل الجواب فعلاً ماضياً مسبقاً بقد. (5) إذا كان فعل الجواب فعلاً مضارعاً مسبقاً بالسين وسوف. (6) وإذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بـ "الفاء" أو بـ "إذا الفجائية". وقد جمعها الناظم في قوله:

اسْمِيَّةٌ طَلْبِيَّةٌ وَبِجَامِدٍ * وبِما وَلَنْ وَبِقَدٍّ وَبِالنَّسْوِيفِ

والجر من خواص الأسماء، والمجرورات في اللغة قسمان: مجرور بحرف ومجرور بإضافة. وحروف الجر خمسة أنواع، وهي: حروف تجرُّ الاسم الظاهر والمضمر، وهي: "من، إلى، عن، على، الباء، اللام، في". وحروف تجر الاسم الظاهر فقط، وهي: حتى والكاف والواو. وحروف تجر ألقاظاً بعينها، وهي: تاء القسم تجر لفظ الجلا "الله" ورب الكعبة أو رَبِّي. وحروف تجر ظرف الزمان المختص في الماضي أو الحاضر، وهي: مذ ومنذ. حروف تجر الاسم الظاهر النكرة، وهي: رَبٌّ.

الإضافة هي كل اسم قام مقام التنوين من الاسم الذي قبله، وكل ما أضيف إلى شيء يأخذ رتبته كصاحب الدار، أو رتبة ما دونه، كغلامي. وهي نوعان: (1) معنوية محضة. وتأتي لثلاثة معان: بمعنى "اللام" للملكية، وبمعنى "من" للجنس، وبمعنى "في" للظرفية. (2) لفظية غير محضة، وتكون على تقدير



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التتوين، والأسماء التي تُضاف إضافة غير محضة أربعة أنواع، هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، "كُرْبٌ راجينا عظيم الأملٍ ... مروع القلب، قليل الحيل". وهناك بعض الكلمات تلزم الإضافة أبداً، وهي من الإضافة المحضة. لدن أو لدى لغتان، مثل، مع، سبحان، كل، بعض، أولو، ذو، غير، سَوَى سَوَى لغات عن العرب، والجهات الست: فوق، تحت، أمام، خلف / وراء، يمين، شمال.

وقد اختلف العلماء في عامل الجر في المضاف إليه على ثلاثة مذاهب: (1) مذهب سيبويه: عامل الجر في المضاف إليه هو المضاف. (2) مذهب الزجاج: عامل الجر في المضاف إليه هو حرف الجر المنوي (من - اللام - في). (3) ذهب بعض النحويين إلى أن عامل الجر في المضاف إليه هو معنى الإضافة.

التوابع

إذا استوفت العوامل معمولاتها فلا سبيل إلى غيرها إلا بالتبعية، والتوابع هي الثواني المساوية للأول في الإعراب، ومشاركتها له في العوامل. أولاً: النعت وهو نوعان: نعت حقيقي ونعت سببي. والنعت الحقيقي (cix) هو: التابع الموضَّح متبوعه ببيان صفة من صفاته. وهو دائماً مشق أو مؤول بالمشق. (cix) والنعت يتبع المنعوت في كل شيء: العدد، النوع، التعريف والتكثير، الإعراب. كـ "التلميذ المجتهد نجح في الامتحان". والنعت السببي هو: اسم مشتق يصف اسماً بعده، ويرفعه، وهذا الاسم له علاقة بالمنعوت الذي قبل الاسم المشتق. كأعجبني الأستاذُ علمُه. النعت السببي يتبع المنعوت - الاسم السابق - في شيئين فقط، هما: الإعراب. والتعريف أو التكثير. والنعت السببي يطابق الاسم الظاهر الذي بعده "المرفوع به" في التذكير والتأنيث كـ "هذا رجل سريعٌ سيارته". فالرجل منعوت، وهو مذكر، وسريعة نعت، وهي مؤنث لأنها متعلقة بما بعدها من حيث التذكير والتأنيث.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



"الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال". ويجوز أن نحذف النعت أو المنعوت إن فهم من الكلام، ك: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ أي: كل سفينة صالحة. وقد يحذف المنعوت، ك: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾ أي: اعمل دروعا سابغات.

قال ابن هشام: البدل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة. وهو ثلاثة أقسام: بدل كل من كل. وبدل بعض من كل. وبدل اشتمال. (Cix) والبدل يتبع المبدل منه في الإعراب، ويجوز أن تبدل الجملة من المفرد، ويبدل المفرد من الجمل، وتبدل الجملة من الجملة. والبدل في حكم تكرار العامل، أي أن البدل مستقل عن المبدل منه، لأننا لو قلنا: مررت بأخيك زيد، كأننا قلنا: مررت بأخيك يزيد. فيمكن حذف أخيك "المبدل منه". وهذا معنى على نية تكرار العامل.

والعطف نوعان: * عطف بغير أداة، وهو عطف البيان. * عطف بأداة من أدوات العطف وهو عطف النسق. والمعطوف له حكم المعطوف عليه في الإعراب.

وكل ما يعرب عطف بيان يعرب بدلا إلا في مسألتين، هما: (1) إذا امتنع الاستغناء عن التابع، ك "أَيَا أَحْوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَتَوْفَلًا". (2) إذا امتنع إحلال التابع محل المتبوع، ك "أنا ابن التارك البكري يَشْرِي..". ومن أشهر مواضع استخدام عطف البيان في الكلام العربي: (1) الاسم المعرف "بأل" بعد أسماء الإشارة نحو: إن هذه الأمانة الإسلامية... (2) استعمال الاسم العلم بعد اللقب: تقول: "من النساء الشهيرات في الإسلام ذات النطاقين أسماء". (3) استعمال الاسم العلم بعد الكنية تقول: "من أفضل النساء في تاريخنا الإسلامي أم عطية نُسَيْبِيَّة بنت الحارث الأنصاري". (4) الكلمات التي تفسر ما قبلها، مثل: ومعنى الخب: الخِذَاع. والآنام أي: النَّاسِ. فكل من الكلمات التي فوق الخط عطف بيان.

وعطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف، حروف العطف هي: الواو للمشاركة، ثم للترتيب ولتراخي، الفاء للترتيب والسرعة، أو للتخيير، أم وهي نوعان: * متصلة: ما بعدها متصل بما قبلها وتأتي بعد همزة الاستفهام ويصح حلول المصدر محلها. * منقطعة: تقطع الكلام



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الذي بعدها عن الكلام الذي قبلها. حتى: وما بعدها يكون جزءا مما قبلها، وهو نهايته. بل: حرف عطف وإضراب، تنفي الحكم عما قبلها، وتثبته لما بعدها. لكن: لكن حرف عطف واستدراك، تنفي الحكم عما قبلها، وتثبته لما بعدها. لا: حرف عطف تفيد النفي، وهي عكس لكن وبل، فالحكم مع لا ثابت لما قبلها ومنفي عما بعدها. والمعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه في الإعراب. وحروف العطف نوعان: النوع الأول: يُشرك المعطوف المعطوف عليه في الحكم والإعراب. وهي: الواو والفاء وثم وأو. والنوع الثاني: يشرك المعطوف المعطوف عليه في الإعراب فقط، وهي: بل ولكن ولا.

المراجع:

1. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. تحقيق: حسن هنداوي ط1، دار القلم - دمشق، دار كنوز إشبيليا.
2. أبو حيان، محمد بن يوسف. (1420هـ) البحر المحيط في التفسير. تحقيق: صدقي محمد جميل. بيروت، دار الفكر.
3. الأشموني، علي بن محمد. (1998م) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. بيروت، لبنان، ط1، دار الكتب العلمية.
4. ابن عقيل، عبد الله. (1980م). شرح ابن عقيل. تحقيق: محيي الدين عبد الحميد. القاهرة. ط20، دار مصر للطباعة.
5. ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (2001م) شذور الذهب. تحقيق: محمد أبو الفضل عاشور. بيروت، لبنان، ط1، دار التراث.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

6. ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا (1422هـ - 2001م) شرح المفصل للزمخشري. تحقيق: إميل بديع يعقوب. ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
7. درويش، محيي الدين. (1415هـ) إعراب القرآن وبيانه. دمشق. سوريا، ط4، دار ابن كثير.
8. الزبيدي، أبو بكر. (2011م). كتاب الواضح. تحقيق: عبد الكريم خليفة. ط2، الأردن، دار جليس الزمان.
9. الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق. (1984م) الجمل في النحو. تحقيق: علي توفيق.. بيروت - لبنان. ط1، مؤسسة الرسالة.
10. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي. (1408هـ - 1988م) الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة.
11. الشاطبي، أبو إسحق. (2007م). المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. مكة المكرمة، ط1، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.
12. الفارسي، أبو علي. (1969م). الإيضاح العضدي. تحقيق: حسن فرهود. ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الرياض.
13. المبرد، محمد بن يزيد. (1994) تحقيق: محمد عزيمة. المقتضب. القاهرة، مصر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. وزارة الأوقاف.
14. المرادي أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المصري. (1428هـ - 2008م). توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان. ط1، دار الفكر العربي.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مصفوفة طعيمة وإسهامها في تقويم مناهج تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان
(نماذج مختارة)

د . هداية تاج الأصفياء حسن البصري

أستاذ مشارك

مدير معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها - جامعة السودان المفتوحة

hidaya-Taj@hotmail.com

المستخلص:

اتخذ هذا البحث منهجاً وصفيًا لعرض بعض من إرث طعيمة وإفادته للبحث المنهجي اللساني في السودان، فإنته يمثل الركيزة الأساسية لمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. إذ يهدف البحث إلى إمطة اللثام عن جهوده في تطوير المجال وترقيته، بالتركيز على اظهار ما أسهمت به مصفوفته في تقويم مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحديثها، الأمر الذي يوضح أهمية هذا البحث.

وكي يُعالج البحث مشكلته فقد انتكأ على المنهج التطبيقي العملي للكشف عن إسهام مصفوفة طعيمة في إثراء بحوث ودراسات الباحثين في السودان؛ ذلك بعرض أنموذجين لسلسلتين أساسيتين يمكن وصفهما بالتجربة السودانية تأسيساً وتطوراً وبهما تتأكد جهود طعيمة في بناء المجال وترقيته في السودان، وهو ما يحقق فرضية هذا البحث. عليه فإن أهم ما يُوصي به هذا البحث هو العمل على جمع جهود طعيمة في بناء المجال وتأسيس مناهجه لتحريرها في موسوعةٍ شاملةٍ تحمل اسمه تُطلق إلكترونياً وتُطبع ورقياً لتبقى مرجعية متكاملة ما بقيت الحياة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Abstract:

This research took a descriptive approach to display some of Tuaima's legacy and its benefit to systematic linguistic research in Sudan, as his legacy represents the main pillar of the field of teaching Arabic to non-native speakers. The research aims to reveal his efforts in developing and promoting the field, by focusing on showing what his matrix has contributed in evaluating and updating Arabic language teaching curricula for non-native speakers, which explains the importance of this research.

In order for the research to address its problem, it relied on the practical approach to reveal the contribution of the Ta'ima matrix to enriching the research and studies of researchers in Sudan. This is done by presenting two models for two main series that can be stigmatized by the Sudanese experience, both in terms of foundation and development, to confirm the good efforts of building and promoting the field, which fulfills the hypothesis of this research. Therefore, the most important thing that this research recommends is to work on collecting good efforts in building the field and establishing its curricula to be edited in a comprehensive encyclopedia bearing his name that is released electronically and printed on paper to remain an integrated reference as long as life remains.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المقدمة:

تمثل معايير مصفوفة طعيمة الجهد العربي الذي أتى باكراً ليصطف بجانب الجهود العالمية المتمثلة في معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، ومعايير الإطار الأوروبي المرجعي لتعليم اللغات الأجنبية. وبذلك فقد أسهم الرّاحل المُقيم طعيمة في الحفاظ بصورة مجملّة على مقومات الثقافة العربية؛ إذ تُعدُّ اللّغة العربيّة الحامل لها. إضافة إلى ما أحدثته المصفوفة من تطوّر هائلٍ في المجالات التربوية واللغوية. حيث أسهمت على المستويين القومي في إطار الوطن العربي، والدولي في عدد من الدّول بقارات العالم. بذا يحق لنا أن نُطلق عليه: الرّجل الأمة لكونه كان يخطط لجهوده وينظمها على المستويين القومي والعالمية. إذ تشهد له بذلك فيض الدّراسات والبحوث بمختلف الجامعات ودور النشر والطباعة والمواقع الإلكترونيّة. بالتالي فهو قد عمل على تنمية الثقافة؛ بجانب إسهامه المؤكّد في تطوير نشر اللّغة العربيّة، وتوسيع رقعة ودوائر انتشارها تعليمياً وتعلّماً في مساحات كبيرة من العالم. كما أسهم في الوقت ذاته بمنح الفرص لتفاعل ثقافة اللّغة العربيّة مع الثقافات الأخرى من خلال إثراء المكوّن الثقافي للمناهج وكتبها التعليميّة والتعلّميّة، إضافة إلى التفاعل المباشر بين المتعلّمين، وهم يمارسون بعض ألوان ثقافتهم داخل مجتمعات اللّغة الهدف؛ ممّا يؤدي إلى إحداث التلاقح، فتكون علاقة الثقافة العربيّة بالثقافات الأخرى علاقة مشاركة وحوار وتعاون. الأمر الذي يسعى إليه العالم اليوم، وهو يقود حوار الثقافات لإحداث التعاون والتشارك بين البشر.

يتكون هذا البحث من مقدمة وأربعة محاور أساسية وخاتمة. اختصت المقدّمة ببيان مُجمل لإرث طعيمة، وما يشكّله للعلوم الإنسانيّة، ومجال تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها. كذلك أساسيات البحث وقد تضمّنت سبب اختيار البحث، ومشكلته، وفرضيته، وأهدافه، وأهميته، وإجراءاته المنهجية، وحدوده، وهيكله، ومصطلحاته التي تمثّل المدخل لفهم محتواه. أما المحاور فقد اشتمل المحور الأول على التعريف

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنيّة/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بطبيعة وبعض الذين زاملوه، وعاصروه، واقتفوا أثره في العالم العربي والإسلامي. بينما اشتمل المحور الثاني على جهود طعيمة اللغوية والتربوية. أما المحور الثالث فقد تناول المصنوفة موضوع الدراسة والموسومة بأداة تحليل المحتوى، فيما اشتمل المحور الرابع على عرض نماذج مختارة أُسْتُخْدِمَت المصنوفة لتقويمها في فترات متواترة من الزمان. ثم ينتهي البحث بالخاتمة التي تتضمن أهم النتائج التي توصل إليه البحث، والتوصيات، والمقترحات فقائمة المصادر والمراجع.

أولاً/ السبب الرئيس لاختيار هذا البحث هو إلقاء الضوء الكشّاف على جانب مهم من الإرث الضخم الذي خلفه الزّاحل المُقيم رشدي طعيمة، وتجديد العهد له على المضي قدماً في طريقه. فقد بذل طعيمة جهوداً كبيرة استمرت لقبيل وفاته، فقد أثرت جهوده مجالات العلوم الإنسانية، خاصةً التربوية واللغوية؛ مع التركيز على إسهام مصنوفته في تقويم مناهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في السودان. باعتبار أن السودان من أكثر الدّول اهتماماً بتعليم العربيّة لغةً أجنبية للطلّاب وغيرهم من الأجانب الوافدين من أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا، وأستراليا، وكندا وغيرها من قارات وبلدان وجُزر العالم.

ثانياً/ فإن مشكلة البحث تتبلور في العنوان الذي يفترض أن مصنوفة طعيمة قد أسهمت في تقويم بعض سلاسل تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في السودان؛ ومن ثمّ تطويرها وترقيتها. عليه سوف يختار البحث نماذج إيضاحية محددة.

ثالثاً/ يهدف هذا البحث إلى الكشف عن إرث الزّاحل المُقيم رشدي طعيمة حيث يقف على إسهام المصنوفة المسماة: "أداة تحليل المحتوى" من خلال النماذج المختارة للتأكيد على أهمية مصنوفة طعيمة في تقويم، وتطوير مناهج المجال؛ ولبيان أن هذه المصنوفة ستظل مرجعية باقية ما بقيت الحياة لأنها تعمل باستمرار على فتح الآفاق أمام الخبراء والباحثين للتجديد والتحديث تبعاً لما تمليه نوااميس تطوّر

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مجالات تعليم اللغات الأجنبية باعتبار أن هذه المصنفة تنتمي إليها، وتتفاعل معها، وتتماهى مع كل جديد في تعليم اللغات الأجنبية.

رابعاً/ فأهمية هذا البحث تتجلى في تناوله للمصنفة لبيان إسهامها في إرساء المعايير العلمية التي تحقق ترقية وتطوير مناهج العلوم الإنسانية بصورة عامة، ومناهج تعليم اللغة العربية لغةً أجنبيةً بصورة خاصة. لذا يُعدُّ هذا البحث مُجدِّداً يضع بعض النقاط لإضاءات جديدة على إرث الرّاحل المُقيم طعيمة كي تستمر إنارته لطريق البحث العلمي التطبيقي لأجيال الباحثين المعاصرين والمستقبليين. فقد عمل طعيمة مُبكراً على حوكمة المعايير للمناهج التربوية واللغوية ومناهج العلوم الإنسانية وذلك هو ما يعكس أهمية هذا البحث بصرف النظر عن المصنفة التي ستظل محل اهتمام الباحثين والمهتمين وأساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إذ تمكنهم من الآتي:

- التعرف على معايير تقويم المناهج المعتمد عليها في تعليم وتعلّم اللغة الهدف، والتي توفر لهم سبل الاستزادة والمضي باتجاه التطوير.
- الاطمئنان على جودة المحتوى المقدّم للمتعلّمين واستيفائها للمعايير والضوابط وجميع الأسس العلمية.

كما تتضح أهمية هذا البحث في كون المصنفة مهمة بالنسبة للمسؤولين والخبراء في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها ذلك للآتي:

- الاستفادة من نتائج إجراء المصنفة على مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض تطويرها والإرتقاء بها إلى مقام رصيفاتها من اللغات الأجنبية الحية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- بقاء المصفوفة حضوراً في الأذهان عند التخطيط لإعداد البرامج والمناهج التعليمية أو عند التطوير .

كما أن هذا البحث سيكون محل اهتمام مؤسسات تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها لتناوله مصفوفة طعيمة التي تتضح أهميتها لهم في الآتي:

- اتجاه العالم كله إلى حوكمة المعايير في جميع المجالات، بالتالي تزداد أهمية المصفوفة بالنسبة للمؤسسات التعليمية لارتباطها بمعايرة كل ما يخص العمليات التعليمية والتعلّمية ومخرجاتها.
- كون المصفوفة مرجعية قابلة للتحديث والمواكبة لكل ما يطرأ في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

خامساً/ الإجراءات المنهجية للبحث

نوعية البحث: يُعدُّ هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف الباحثة من خلاله إلى وصف جهود طعيمة. وتركّز على المصفوفة الموسومة ب"أداة تحليل المحتوى"، لما لها من أهمية في تقييم وتقويم المناهج التعليمية بمعناها الحديث، الذي أحدث تكاملاً في عناصرها. حيث يعتمد البحث على الجانب العملي لعرض بعض النماذج المختارة التي أستخدمت المصفوفة في تقويمها للتأكيد على أهمية المصفوفة في تطوير وترقية مناهج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.

منهج البحث: يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف بعض الجوانب من الإرث الضخم لطعيمة. ثم يتخذ البحث المنحى التطبيقي العملي لعرض بعض النماذج المختارة التي أستخدمت المصفوفة في تقييمها وتقويمها لأجل تطوير مناهجها والإرتقاء بها إلى مصاف مناهج تعليم اللّغات الأجنبية لأجل لفت الإنتباه إلى هذا الإرث المهم الذي يجعل طعيمة مقيماً وحاضراً في جميع المحافل

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

العلمية والمؤسسات التعليمية الراغبة في المواكبة والإرتقاء من أجل جودة مخرجات عملياتها التعليمية والتعلمية.

سادساً/ فإن عينة هذا البحث تتكون من:

- النماذج المختارة التي أستخدمت مصفوفة طعيمة لتقييمها وتقويمها. وهي لبعض المؤسسات الرسمية التي تعمل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجمهورية السودان، مدينة الخرطوم، والتي يمكن للباحثة الاطلاع على الدراسات التقويمية التي أجريت على مناهجها اعتماداً على مصفوفة طعيمة، إذ تمثل سلسلة أفريقيا العالمية الأنموذج السوداني العتيق منذ النصف الثاني من القرن العشرين، بينما تمثل سلسلة جامعة السودان المفتوحة الأنموذج السوداني الأحدث. فهي وليدة القرن الحالي. وقد اختارهما البحث للفترة المتواترة بينهما منذ بداية ازدهار الاهتمام بنشر اللغة العربية لغة أجنبية وانتشارها تعليمياً وتعلماً وإلى الوقت المعاصر. . بالتالي فاخترتهما يؤكد على صلاحية المصفوفة لأداء مهمة التحليل بغرض التقييم والتقويم، وقبولها التحديث والمواكبة باعتبارها الأساس الذي ستقوم عليه محاولات التطوير والتجديد حالياً وفي المستقبل.
- بعض البحوث والدراسات التي أجريت خلال المساحة الزمنية الفاصلة بين تقويم الأنموذجين.

سابعاً/ أما بالنسبة للحدود: فيتم إجراء هذا البحث في الحدود التالية:

- من حيث الحدود المكانية: هي بعض المؤسسات الرسمية التي تعمل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة الخرطوم عاصمة جمهورية السودان.
- من حيث الحدود الموضوعية: فهي تتمثل في المحتوى المكون للسلاسل التعليمية التي خضعت للتقويم اعتماداً على مصفوفة طعيمة، سواء أكانت جميع الكتب المكونة للسلسلة أم بعضها.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



• **من حيث الحدود الزمانية:** لارتباط الاهتمام بتعليم اللغة العربية لغةً أجنبيةً في السودان بالقرن العشرين، ولكون السودان من الدول الأكثر اهتماماً بتعليمها وتعلمها. ولطالما أن لجهود طعيمة إثراء واضح للمجال بالسودان منذ التخطيط والإعداد لإنشاء مؤسساته في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي ثم التنفيذ في عقدي السبعينات والثمانينات ليزداد الاهتمام تبعاً حتى الوقت المعاصر، فإن الحدود الزمانية للبحث سوف تتمدد لتختار النماذج التي تواترت منذ بداية الاهتمام وحتى الوقت الحالي؛ للربط بين تقويم النموذج العتيق والنموذج الحديث وما بينهما باعتبار أن معايير المصنوفة كانت وما زالت الأكثر تطبيقاً عند التقويم.

ثامناً/ مصطلحات البحث:

- **مصنوفة طعيمة:** يقصد بها في هذا البحث أداة تحليل المحتوى التي أعدها الرّاحل المُقيم رشدي طعيمة، وقد أعمدت معاييرها لتقويم مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك مناهج العلوم الإنسانية.
- **تقويم مناهج:** يقصد به في هذا البحث ما يتم إجراءه من عمليات تقييم وتقويم للمناهج اعتماداً على معايير وأسس علمية معلومة ومعتمدة.
- **مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:** يقصد بها في هذا البحث مجموعة السلاسل التعليمية ومستصحباتها التي أعدتها المؤسسات العاملة بالمجال لتقي بحاجات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أجل بلوغ أهدافها وتبليغ رسالتها.
- **نماذج مختارة:** يقصد بها في هذا البحث المناهج التي اختارها البحث لبيان تقويمها اعتماداً على المعايير المنصوص عليها في المصنوفة، وذلك بغرض الكشف عن جانب مهم جداً من جوانب الإرث الذي خلّده الرّاحل المُقيم رشدي طعيمة.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

• **إسهامها:** يُقصد بها في هذا البحث الفرص التي منحتها المصنوفة للباحثين والطلاب لتقويم كمّ هائل من الدراسات والبحوث التي تتزاعى هنا وهناك باستخدام معاييرها.

المحور الأول/ التعريف بطعيمة وبعض زملائه ومعاصريه ومقتفي أثره:

تمتد سيرة الرّاحل المُقيم الأستاذ الدكتور رشدي أحمد عبدالله طعيمة لتملأ كل الأفاق شعاعاً تربوياً ولغوياً عميقاً يغوص ليضيء لكل باحث أينما وجد داخل فجاج الأرض أم فوق البحار؛ وكذلك كيفما وجد في فضاءات الحقيقة أم الافتراض؛ فالرجل يمثل أهم ركائز العلوم التربوية. كما يُعدُّ مؤسساً في مجال اللسانيات التطبيقية وأخص هنا الشق الخاص بتعليم العربيّة للناطقين بغيرها. ما أدى لجعله مستشاراً لعدد من الهيئات العربيّة والأجنبية في المجالات التربوية عامةً وفي مجالات تعليم العربيّة خاصةً، منها الألكسو، البنك الدولي، الأيسيسكو، اليونسكو وغيرها.

فالأستاذ الدكتور طعيمة عمل أستاذاً للمناهج وطرق تدريس اللّغة العربيّة في كلية التربية بجامعة المنصورة في جمهورية مصر العربيّة. فقد حصل على درجة الماجستير في التذوق الأدبي من كلية التربية بجامعة عين شمس سنة 1971م. كما نال درجة الدكتوراه في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، في كلية التربية بجامعة مينسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1979م.

أما فيما يختص بجهوده فإنها قد تجاوزت حدود الأراضي المصرية وفضاءاتها لتشمل جميع دول العالم، فقد أثرت جهوده الحياتية العلمية للباحثين، والحياة العملية للأساتذة والمعلمين والموجهين والمشرفين التربويين في جميع مراحل التعليم. إذ كان خبيراً عالمياً في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها حيث لا توجد دولة لم تنهل من خبراته في التأسيس لهذا المجال.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كذلك عمل الزَّاحِل المُقِيم طعيمة أستاذاً للمناهج وطرق التدريس في عدد من الجامعات المصرية، والجامعات العربية. كما عمل عميداً لكليات التربية داخل مصر العربية وخارجها؛ وثم عمل مستشاراً أكاديمياً لوزير التعليم العماني^{cix}، فهو أحد الخبراء الذين أسسوا لمجال تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها في سبعينات القرن الماضي^{cix}. حيث وضع برنامج تعليم اللُّغة العربيَّة لبعض الجامعات منها الجامعة الأمريكية الإسلامية في منشجان بالولايات المتحدة الأمريكية، وقام بمراجعة برامج الجامعة بصورة عامة^{cix}.

عدَّه كثير من الكُتَّاب عميداً للتربويين العرب وأحد عمالقة التربية ومنظريها في الوطن العربي بل تجاوز العالم العربي^{cix}. إلى بعض الدَّول الآسيوية وأمريكا وغيرها. تناولت وفاته أقلام كثيرة منها أقلام معارفه وتلاميذه ومقتفي أثره حيث تمَّ استعراض مقتطفات من جهوده ومآثره ومواقفه الإنسانية والأخلاقية فمن الذين جادت أقلامهم بمآثره الدكتور اسلام يسرى علي، والدكتور فهد بن عبدالكريم البكر أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود^{cix}، الذي وصف براعة الزَّاحِل المُقِيم طعيمة بأنه كان عالماً من أعلام الفكر والثقافة، ورائداً من رواد التربية في العالم العربي، حفلت حياته بالإنتاج التربوي والثقافة في مجالات كثيرة، وأنه كان على معرفة بالزَّاحِل مذ كان طالباً في مرحلة الدكتوراه ثم خلال المشاركة في المؤتمرات، كما استعرض عدداً من المواقف الإنسانية للزَّاحِل المُقِيم طعيمة، إضافة إلى دعوته المستمرة إلى تجديد الفكر التربوي والممارسات التعليمية، وأن له ما يربو على خمسين بحثاً وكتاباً.

لقد أضحى واضحاً من خلال المؤلفات (ثنائية التأليف) أن طعيمة وزميله محمود كامل الناقية كانا الأكثر انسجاماً وتوازناً واتساقاً على بذل الجهود المشتركة؛ ذلك لأن العمل المشترك له متطلباته الخاصة، ومن بينها التجانس الذي يمكِّن كليهما من أداء دوره في التأليف. فاللافت للنظر أنهما قد

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

جمعهما الهم المشترك في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى من حيث التخطيط له وإعداده وتحليله وتقويمه. وقد كانا منسجمين تمام الانسجام ممّا انعكس إيجاباً على إنجازاتهما العلمية والمعرفية فقد تشاركا التّأليف في العديد من الكتب منها: طرائق تدريس اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها، ومنهج تعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها، ومناهج تدريس اللّغة العربيّة بالتعليم الأساسي.

كما سار على درب طعيمة عدد غير يسير من المؤلفين الذين رقدوا المجال بمؤلفاتهم أمثال عبدالرحمن الفوزان في إعداد مواد تعليم العربيّة لغير الناطقين بها (جمعها) 1428هـ. وعبدالحمد وناصر الغالي في كتابهما الذي حاولا فيه اقتفاء أثر طعيمة حيث تناولوا أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية 1994م^{cix}. وغيرهم من الذين أثروا التّأليف المنهجي في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها في السودان أمثال يوسف الخليفة أبوبكر، وعمر الصّديق عبدالله، ومختار الطّاهر، والسيد عوض الكريم الدّوش وغيرهم من الخبراء الذين ازدهرت بهم ميادين تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها داخل السودان وخارجه.

لقد روى زملاء طعيمة عن شغفه بالقراءة وأنه لا يتوقف عن المطالعة في الظروف المختلفة؛ مثل الدكتور سعيد اسماعيل الملقّب بشيخ التربويين في تقدّمه لكتاب المحتوى؛ وغيره من الذين رافقهم خلال النّدوات والمؤتمرات والتّأليف.

المحور الثاني/ جهود طعيمة التربوية واللّغوية:

الأمر الذي لا يدع مجالاً للشك هو أن جهود الرّاحل المُقيم طعيمة تملأ الآفاق العلمية والتعليمية فمجهوداته لا تُخفى على كل ذي بصر وبصيرة. فالباحث مهما يجتهد لن يكن في مقدوره حصر البحوث العلمية التي استفادت ممّا أسداه طعيمة لمجالات التعليم عموماً، والمجالات الواسعة لتعليم اللّغة العربيّة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وتعليم العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص؛ إذ تتسع مخرجات الإفادة من جهوده وتنتشر في مشارق الأرض، ومغاربها؛ فلا توجد مؤسسة بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لم تنهل من جهوده، واللافت للنظر هو أن تراثه أضحى ملهماً للباحثين وطلاب الدراسات العليا الذين يرتادون منهلته للاستزادة والاستنارة والاستناد إلى نتائج جهوده التربوية والتعليمية التي أثمرت تطوراً وتطوراً في تجارب المؤسسات ومجموعات الباحثين والمهتمين بالمجال.

لقد بلغ إنتاج الزّاحل المُقيم طعيمة من الكتب والبحوث خمسين منتجاً، إضافة إلى جهوده المباشرة من خلال إدارته لوحدة تطوير المناهج بمركز تطوير الأداء الجامعي بجمهورية مصر العربية. كذلك عمادته لعدد من الكليات في مصر والوطن العربي، وإشرافه المباشر على أقسام المناهج وطرق التدريس في الكليات التي تقلد عمادتها. وحضوره الدولي في الندوات التي أسست لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للأغراض العامة والأغراض الخاصة 2013م. هذا بجانب مشاركته في إعداد البرامج والمناهج بعدد من الدول، أيضاً البرامج التدريبية للأساتذة والمعلمين بمختلف مراحل التعليم، بجانب مشاركته المؤتمرات التأسيسية للعديد من الأعمال الرائدة مثل المؤتمر الأول لرابطة المدارس العربية والإسلامية والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية، وندوة التخطيط الاستراتيجي للتهوض بالعالم الإسلامي في المغرب سنة 2006م. وندوة مؤسسات إعداد المعلم في ظل المتغيرات الجديدة، وبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة سنة 2006م. والندوة الدولية حول تعزيز ودمج قيم الحوار في الإسلام في مناهج التعليم سنة 2009م. والندوة الأولى التي أوصت بإنشاء معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها في الخرطوم سنة 1974م. كما يقف شاهداً على جهوده وضع برنامج تعليم اللغة العربية ومراجعة البرامج الأخرى في الجامعات الأمريكية الإسلامية بمنتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية حسب إفادة مؤسسها الأستاذ الدكتور صلاح سلطان التي أوردتها الدكتورة اسلام يسري علي خلال كتابته عن رشدي طعيمة .. رجل الزمن الجميل بالموقع الإلكتروني لشبكة دليل العربية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كما أضحى واضحاً أن كثيراً من المؤلفين قد أثروا العمل الذي بدأه طعيمة وقد مثّل جهوداً كبيرةً عملت على تطوير مجال تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها لا سيما في مستويات تعلّم وتعليم اللّغة العربيّة أمثال أحمد عبده عوض^{cix}، ونايف خرما، وعلي حجاج^{cix}. وكذلك رفيق طعيمة الذي شاركه في تأليف العديد من الكتب محمود كامل الناقبة 1985م، ومن بين الذين أسهمت جهود طعيمة في تفتيق أفكارهم لدعم ما بدأه من جهود عبدالرحمن بن أحمد الفوزان، وجعفر حسن خليفة^{cix}، وحسن شحاتة^{cix}، عبدالعزيز العصيلي^{cix}.

أنه وبصفة عامة تتسع دائرة انتشار الرّاحل المُقيم طعيمة من خلال أبحاثه المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة إقليمياً ودولياً وعالمياً، وأما إذا اقتصر النّظر على السّودان فيلحظ أن طعيمة قد نشر بحوثاً مهمة جداً لمجال تعليم العربيّة للناطقين بغيرها بعدد من المجلات المتخصصة المحكمة في قضايا تتعلق بمجال تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها مثل مجلة العربيّة للناطقين بغيرها التي تصدر عن معهد اللّغة العربيّة بجامعة إفريقيا العالمية وهي من الجامعات العريقة على مستوى إفريقيا والوطن العربي وقد كان تأسيسها تطوراً للمركز الإسلامي الأفريقي المنارة الدوليّة للتعليم في إفريقيا. فمن أبحاث طعيمة المنشورة فيها على سبيل المثال (معاهد تعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها)^{cix}. فلقد كان البحث مقوماً لمعاهد تعليم اللّغة العربيّة في الوطن العربي من حيث جودة العمليات التعليمية محتوى وتدريسا. كما لا تخلو المجلات التربوية واللّغوية في السّودان من أبحاث طعيمة. فقد نُشرت له عدّة أبحاث بمجلة العربيّة للدراسات اللّغوية التي تصدر عن معهد الخرطوم الدولي للغة العربيّة التابع للمنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم إحدى منظمات جامعة الدّول العربيّة، تجدر الإشارة إلى أن هذه المجلة قد بدأت في الصدور منذ العام 1974م، وكان الرّاحل المُقيم عضواً في هيئتها الاستشارية.

المحور الثالث/ معايير ومواصفات المصفوفة:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تُعدُّ هذه المصفوفة عصارة خبرات الرّاحل المقيم طعيمة والتي تلاقحت مع خبرات معاصريه ورفقاء دربه الذين زاملوه، وتقاسموا معه هموم العلوم الإنسانية وبخاصة اللُّغوية والتربوية إذ تقتضي أيّ دراسة علمية استخدام المصفوفة باعتبارها الأداة العلمية الموضوعية لتحليل محتوى كتب تعليم اللّغة العربيّة للناطقين فقد وضعها الرّاحل المقيم ولحق به محمود فهمي حجازي. كما يُلاحظ انطلاق أهدافها من أهداف تحليل المحتوى كما يراها كل باحث ويمكن تلخيصها في الآتي:

- تساعد المصفوفة الباحثين على التّعرف على اتجاهات ومواطن الاهتمام فيها، وتصور مؤلفها لعدد كبير من القضايا إذا غرض النظر عن الوقوف على المضمون الثقافي الذي تنقله كتب تعليم العربيّة للناطقين بغيرها إلى الدّارسين باعتبار أن المضمون الثقافي يُرجى منه تحقيق التّلاقح لجعل حوارات الثقافة والتشارك المعرفي واقعاً في وقت تعمل فيه دول العولمة إلى فرض ثقافات بعينها.
- تسهم المصفوفة في الكشف عن مدى جودة بناء المهارات اللُّغوية داخل كتب تعليم العربيّة للناطقين بغيرها وطريقة إيراد التراكيب التي تمثّل عناصر اللُّغة؛ كذلك الخصائص التربوية لكل كتب التعلّم والتعلّم.
- تكشف المصفوفة عن مدى ملاءمة كتب تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها لطموحات المتعلمين، ومدى تلبية احتياجاتهم وقدرتها على إشباع دوافعهم وإرضاء تطلعاتهم.
- تُساعد المصفوفة من خلال إجراءاتها على الجمع بين وجهات النظر أو تقريبها فيما يختص بمضمون كتب تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها في جوانبها اللُّغوية والاتصالية والثقافية.
- تعمل المصفوفة على قياس مستوى سهولة اللّغة المقدّمة للمتعلّمين في كتب التعليم والتعلّم، وتحدد مدى مناسبتها لهم باعتبار أنّها ألّفت لمقابلة حاجاتهم وتحقيق أهدافهم.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- تعمل المصفوفة على إبراز مدى شيوع المفردات المستخدمة في محتوى كتب التعليم والتعلم ومدى إفادتها في إثراء تواصل المتعلمين أثناء تعرضهم لمواقف تواصلية.
- تُساعد المصفوفة الباحثين على التقويم الموضوعي والواقعي لكتب تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تُساعد المصفوفة على التصنيف للتعرف على الكتب الجيدة وإبراز خصائصها حتى يُستفاد منها. كما يمكن أن تقيس اتجاهات تطويرها ومؤشرات الجودة فيها لتضيء سبل الارتقاء بمحتوياتها لتتلاءم مع حاجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين. حيث تتكون من عدد من الأقسام يختص كل قسم منها بقياس مكون واحد من مكونات المحتوى المراد تقويمه. أما معايير ومواصفات المصفوفة الموسومة بأداة تحليل المحتوى فهي تتكون من عدد من الأقسام ويختص كل قسم بقياس مكون واحد من مكونات المحتوى المراد تقويمه:

أقسام أداة تحليل المحتوى:

تتكون الأداة من سبعة عشر قسماً جاءت على النحو الآتي:

1. الإخراج
2. طبيعة المقرر
3. أسس إعداد الكتاب
4. لغة الكتاب
5. طريقة التدريس
6. المهارات اللغوية
7. تدريس النحو
8. المفردات

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

9. التدريبات اللغوية
10. الاختبارات والتقييم
11. المحتوى الثقافي
12. الوسائل والأنشطة التربوية
13. التعليم الذاتي
14. دليل المعلم
15. إضافات
16. بيانات عامة: (اسم الكتاب، اسماء المؤلفين، اسم الناشر، بلد النشر، رقم الطبعة وتاريخها، عدد الأجزاء، ثمن الكتاب)
17. المواد التعليمية المصاحبة

ويضم كل قسم من هذه الأقسام عدداً من الأسئلة ومجموعها 129 سؤالاً، وكل سؤال مصحوب بعبارة يختار منها الباحث الإجابة المناسبة.

المحور الرابع/ عرض نماذج مختارة جرى تقييمها باستخدام المصفوفة:

يسعى البحث هنا إلى إيراد بعض النماذج للبحوث والدراسات التي استخدمت مصفوفة طعيمة لبيان إسهامها وإفادتها للغة والتربويين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها في السودان بمراحل التعليم المختلفة، ولصعوبة حصرها يمثل البحث لها بدراسة سعاد موسى (2017م)، دراسة سهام محمد علي (2016م)، دراسة أحمد محمد صالح (2015م)، ودراسة وفاء ناصر علي (2014م). بالتالي سوف يركز البحث على عرض أنموذجين أساسيين لأسباب تتعلق بعقبات التجربة بالنسبة لأنموذج الأول الذي تمثله سلسلة جامعة إفريقيا العالمية. بينما تتعلق الحداثة بأسباب اختيار الأنموذج الثاني الذي تمثله سلسلة جامعة السودان المفتوحة. فالنموذجان يضيفان إلى هذا البحث

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

جوهر أهميته الكبرى، كما يتبين من النموذجين اللذين تمّ اختيارهما أهمية المصنوفة بالنسبة للمجال، إذ تُعدُّ المصنوفة المفتاح لمعايرة المناهج قديمها وحديثها لأغراض التقويم والتطوير والتجويد، كما أنه من الواضح أن المصنوفة قد أصبحت الأساس الذي يتمخض عنها كل ما يستدعيه التجديد والتحديث والملاءمة والمواكبة. وبذلك تُشكّل المصنوفة الأهمية البالغة لدورها المتجدد في تطوير المناهج وإسهامها المستمر في ترقية المجال. فتعليم وتعلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها يُفجر قضايا مهمة تشغل بال المسؤولين والمهتمين من السياسيين وغيرهم؛ إضافة لأهميتها الخاصة بالنسبة للباحثين باعتبار أن التعليم والتعلّم يقودان إلى عولمة اللّغة العربيّة. فالعولمة لا تتحقق إلا بتوسيع رقعة انتشارها في مساحات شاسعة من العالم تعليماً وتعلماً وثقافةً؛ ممّا يؤدي إلى جعل حوار الثقافات واقعاً يسهم في نهضة الأمة لاستكمال بناء الوحدة القومية للشعوب المتحدّثة باللّغة العربيّة، والبعد عن التبعية. فالرحل المقيم طعيمة كان يسعى سعياً حثيثاً من أجل التمكين لمجال تعليم اللّغة العربيّة لغةً أجنبيةً تحقيقاً لهذا الهدف.

لقد كان وما زال اهتمام السودان بأمر تعليم اللّغة العربيّة لغةً أجنبيةً يضعه في المكان الذي يليق به بين الدّول الأكثر اهتماماً بالمجال. لذلك حرص البحث على اختيار الأنموذجين، فهما يبرزان التجربة السودانية منذ ولادتها حيث كان تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها ضمن كليات وأقسام تعليم العربيّة للناطقين بها إلى أن بدأ الاهتمام بجعل المجال مفصلاً وأكثر بروزاً من خلال الندوات والمؤتمرات التي خصصت لذلك. ثمّ توسّع الاهتمام رأسياً وأفقياً خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين ممّا أدى إلى الازدهار في الثلاثة عقود الأولى من القرن الحادي والعشرين لمقابلة التطورات الرقمية والإقبال المتزايد على تعلّم العربيّة، وإشكاليات العولمة، والحاجة المهمة والمُلحّة إلى حوار الثقافات. ولما كان الراحل المقيم من الذين شاركوا بجهود مقدرة من خلال الأيسيسكو في التأسيس للمجال والاهتمام به في السودان فقد كانت جهوده واضحة في إثراء المجال عند إطلاقه للأسس والمعايير التي جادت بها مؤلفاته

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التي شكّلت الأساس للتخطيط والتأليف قبل أن يحذوا حذوه الآخرين، وأن يشاركه الهم زميله الناقاة وبعض الذين رافقوه واقتفوا أثره.

بالتالي يمكن أن نقسّم الأنموذجين إلى قسمين باعتبار أن النموذج الأول يمثل القسم الخاص بالقرن الماضي، بينما يمثل القسم الثاني الأنموذج الثاني وليد القرن الحالي، وعلى الرغم من أن كليهما يمثل الوقت المعاصر، غير أن وتيرة التطورات التي أحدثتها الثورة الرقمية تجعل الفجوة التطويرية كبيرة بين الأنموذج الأول والأنموذج الثاني ممّا يسمح بجعل كل منهما قسماً يمثل ملامح القرن الذي أُعد فيه.

القسم الأول: الأنموذج الأول (سلسلة جامعة إفريقيا العالمية)

يمثّل هذا الأنموذج البحث فيه منهج جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها. فسلسلة جامعة إفريقيا العالمية تمثّل العراق في تعليم العربيّة للأجانب، ولها حق القيادة في تعليم اللّغة العربيّة بوصفها التجربة الأقدم. كما أنها تمثّل التجربة السودانية الأولى في السلاسل المخصصة لتعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها؛ ذلك لأن منهج معهد الخرطوم الدوليّ للّغة العربيّة للناطقين بغيرها أعدته الأيسيسكو ولا يمكن عدّها ضمن تجربة السودان لأن مؤلفات المنظمات تمثّل مؤسساتها بجميع الدّول وليست حكرًا على دولة بعينها. إضافة إلى أن جامعة إفريقيا العالمية (المركز الإسلامي سابقاً) تمثّل الإشعاع الفكري والمعرفي للطلاب المسلمين وغير المسلمين من قارات العالم المختلفة. فالجامعة تمثّل محور التواصل العلمي بين السودان ودول العالم؛ ويحق لها أن تكون الحائزة على أولى التجارب السودانية في المجال، إذ يشكّل الوجود الأجنبي فيها الأبرز في السودان لطبيعة تكوينها، وأهداف تأسيسها. ممّا جعلها مصنعاً لإعداد الكوادر المؤهلة في اللّغة العربيّة تعليمياً وتعلّماً لتعمل على نشر اللّغة العربيّة وانتشارها في بلدانهم من خلال التعليم. بالتالي فإن سلسلة تعليمية بشموخ تجربة جامعة إفريقيا قد استخدمت المصفوفة في تقويمها ترسيخاً وتأكيذاً لعلو شأن جهود طعيمة وإسهاماته في المجال ممّا يجعل إرثه حاضراً في كل مكان وزمان.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نبذة عن سلسلة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية

وُضع على عاتق عمادة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا وأعضاء هيئة تدريسه القيام بإخراج السلسلة ترتيباً وتنظيماً وتأليفاً وسوف يُعطي البحث جداول تفصيلية وصفية لها، وقد اشتملت محتوياتها على الخريطة اللغوية. فرسالة المعهد تنبثق من كونه أداة من أدوات جامعة إفريقيا العالمية لتحقيق رسالتها الكلية المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

أهداف السلسلة:

- إعداد الدارسين لغوياً للالتحاق بكليات الجامعة
- تعليم ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بين الأقليات في العالم
- إعداد الكتب والوسائل التعليمية
- إجراء البحوث والتجارب الميدانية لتطوير المناهج وأساليب التعليم والتعلم
- خدمة المجتمع بتعليم العربية لغير منسوبي الجامعة
- الندوات والدورات اللغوية وتشجيع البحث والتأليف في المجال
- إعداد وتنفيذ البرامج التعليمية للأغراض العامة والخاصة

الهيكل الإداري والفني للمعهد: يتكون من مجلس المعهد، مجلس العميد، مجلس الأقسام، والمشروعات.

جدول رقم (1)

بيان وصف البيانات العامة للسلسلة

البيان	تفصيل البيان
اسم الكتاب	سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

اسم الكتاب	الكتاب الطّالِب الاوّل (الجزء الأوّل) كتاب الطّالِب بالاوّل (الجزء الثّاني) كتاب الطّالِب الثّاني (الجزء الاوّل) كتاب الطّالِب الثّاني (الجزء الثّاني) كتاب الطّالِب الثّالث (الجزء الثّالث)
أسماء المؤلفين	د. عز الدين وظيف علي، أ. عبد الباقي المبارك البشير، أ. حسن يوسف بخيت، د. آدم إبراهيم أحمد، الإشراف أ. د. عمر الصديق عبد الله
بلد النشر	السودان
رقم الطبعة وتاريخها	الطبعة الأولى، 1430 - 2009م
عدد الأجزاء	خمسة كتب
خبرة المؤلفين	متوسط الخبرة 30-35 سنة تعليم وتأليف كتب العربية للناطقين بغيرها
المواد التعليمية المصاحبة	دليل المعلم، كراسة تدريبات
ثمن الكتاب	

الجدول رقم (2)

بيان وصف إخراج السلسلة

البيان	وصف تفصيلي للبيان
الجانب الشكلي	حجم الورقي وتغليفه وطباعته وتجليده وورقه وضبطه
ضبط الكتاب	تصحيحه اللغوي والطباعي، مقدّمة منهجية وفهرس وعدد الدّروس وموضوعاتها وكشاف المفردات والإعلام والموضوعات والمعالم الحضارية وقوائم المفردات المتعلّمة
متوسط عدد الصّفحات	بين 305-350

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مصقول ملون فاخر (بوابة جامعة إفريقيا العالمية)	الغلاف الورق
(Traditional Arabic 16) للنصوص والتدريبات، مضبوطة بالشكل	الطباعة
نوع الخط غليظ (Bold)	العناوين الرئيسية والجانبية
معظمها بالخط الأسود والملون في بعض العناوين	الكتابة
حقيقية وخيالية	الصور

جدول رقم (3)

بيان وصف محتوى كتب السلسلة

موضوع الوحدة	الوحدة	الكتاب	موضوع الوحدة	الوحدة	الكتاب
الأسرة	الثامنة	الطالب	تحية وتعارف	الأولى	الطالب
المرض والعلاج (1)	التاسعة	الأول	في الجامعة	الثانية	الأول
المرض والعلاج (2)	العاشرة	الجزء	السكن	الثالثة	الجزء
الاتصالات	الحادية عشرة	الثاني	السفر	الرابعة	الأول
الرياضة	الثانية عشرة		السوق (1)	الخامسة	
ثقافة إسلامية	الثالثة عشرة		السوق (2)	السادسة	
ظواهر لغوية	الرابعة عشرة		الطعام والشراب	السابعة	
صحة الإنسان	الثامنة	الطالب	من القرآن الكريم	الأولى	الطالب
أمراض شائعة	التاسعة	الثاني	من الحديث الشريف	الثانية	الثاني
الرياضة	العاشرة	الجزء	موضوعات اجتماعية	الثالثة	الجزء
شخصيات إسلامية	الحادية عشرة	الثاني	وسائل النقل	الرابعة	الأول

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الطالِب الجزء الثالث	الخامسة	وسائل الاتصالات	الطالب	الثانية عشرة	مدنٌ ومنظماتٌ
	السادسة	رحلات		الثالثة عشرة	مؤسسات تعليمية
	السابعة	الأحياء البرية		الرابعة عشرة	فكاهة
	الأولى	من الشخصيات		التاسعة	الكسب المشروع وغير المشروع
	الثانية	النظافة	الجزء	العاشرة	المصارف الإسلامية
	الثالثة	الحرب والسّلام في الإسلام	الثالث	الحادية عشرة	من مصادر الطاقة
	الرابعة	اليهودية		الثانية عشرة	الغزو الثقافي
	الخامسة	أمراض شائعة		الثالثة عشرة	نظام الحكم في الإسلام
	السادسة	المرأة في الإسلام		الرابعة عشرة	الأجهزة الحديثة والصحة
	السابعة	الحشرات		الخامسة عشرة	المعاجم اللغوية
	الثامنة	الغذاء			

جدول رقم (4)

بيانات وعاء نشر التقييم

الوعاء	السنة والعدد	اسم البحث	الباحث	الناشر
مجلة العربية للناطقين بغيرها	السنة الثانية - العدد الثاني عشر - يونيو/2011	سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة تحليلية تقويمية)	د. عبد النور محمد الماحي	جامعة إفريقيا العالمية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

القسم الثاني: الأنموذج الثاني (سلسلة جامعة السودان المفتوحة)

يُمثّل الأنموذج منهج جامعة السودان المفتوحة، فهي الجامعة الحكومية الرائدة للتعليم المفتوح بكافة وسائله ووسائله التقنية الحديثة، فرويتها (التعليم للجميع)^{cix}. وقد تمّ اختيار هذه الجامعة لأنها تمتلك سلسلة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتُعدّ الأحدث في السودان. فقد أُجيز قانون الجامعة في البرلمان السوداني في العام 2004م^{cix}. حوالي منتصف العقد الأول من القرن الحالي وتطوراتها الرقمية. فجاءت كامل مناهجها وفق المنحى التكاملي متعدد الوسائط. فهي تمثل عصارة خبرات وتجارب الجامعات المحلية والعالمية. بالتالي فقد جاء الاختيار لريادتها في التعليم المفتوح وفي مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإمكانياتها التقنية التي جعلها قادرة على مواكبة ما يجري في ميادين تعليم اللغات عالمياً.

فمنذ إنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العام 2007م، وضع برامجه وخطط لمناهجه لجنة الخبراء بهدف نشر اللغة العربية، وثقافتها تعليمياً وتعلماً عبر المنحى التكاملي متعدد الوسائط. حيث بدأت الدراسة في 2010م. ثم استمر المركز متطوراً في أدائه وبرامجه إلى أن تمّ ترفيعه إلى معهد 2016م^{cix}. فكانت رؤيته: أن يكون المعهد من المعاهد المتميزة والرائدة في تعليم لغة الضاد ونشر ثقافتها. أما رسالته: نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية باستخدام التقنيات الحديثة وإفساح المجال للبحث العلمي، وفق منظور الجودة الشاملة. وقد اشتملت برامجه على: اللغة العربية للأغراض العامة والأغراض الخاصة، الإعداد اللغوي، البكالوريوس، الدراسات العليا.

أهداف المعهد:

1. نشر وتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية محلياً، وإقليمياً، وعالمياً.
2. إعداد الخطط، والبرامج، والمناهج، والمقررات، واستراتيجيات التعليم والتعلم، التي تساعد في تمكين اللغة وبنائها.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3. إعداد متخصصين في اللغويات التطبيقية على مستوى الدراسات العليا.
4. ترقية وتطوير برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها، في ضوء الأساليب، والتقنيات الحديثة وأجهزتها الإلكترونية المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية.
5. فتح نوافذ للتعاون، وتبادل الخبرات، مع الجهات النظيرة في المجال محلياً، وإقليمياً وعالمياً.
6. ترقية أداء هيئة التدريس، وتطوير مهاراتهم، ورفع كفاياتهم التدريسية.
7. إعداد برامج تأهيل، وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
8. الاهتمام بالبحث العلمي ترسيخ مبادئ الجودة الشاملة، وتطبيقاتها عند الأداء.
9. تقديم الاستشارات الفنية، والمواد التعليمية للجهات الراغبة.

هيكل المعهد:

مجلس إدارة المعهد - عميد المعهد - نائب عميد المعهد - القسم الأكاديمي - القسم الإداري -
قسم المعلومات والتوثيق - قسم شؤون الطلاب.

جدول رقم (5)

تعريف موجز بالسلسلة

البيان	وصفه
اسم الكتاب	المسمى والمستوى
اسم المؤلفين	أسماء المؤلفين الذين قاموا بإعداد كل كتاب من كتب السلسلة.
اسم الناشر	جامعة السودان المفتوحة.
قطر النشر	السودان / الخرطوم.
رقم المطبعة	مثلاً الكتاب الأول، طبعتان الأولى 2011، والثانية 2016.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

رقم المقرر ورمزه	يكتب في كل كتاب، رقمه، ورمزه
ثمن الكتاب	لا يكتب فالثمن مضمَّن في رسوم التسجيل لكل مستوى.
المصاحبات	حسب المستويات (الحقيقية التعليمية بمحتوياتها المتكاملة).
دليل الاستاذ	تحت الطبع
لجنة الخبراء	هم الذين خططوا لإعداد السلسلة، وتتراوح خبراتهم في المجال بمتوسط الخبرة 35-40 سنة تعليم وتأليف كتب الناطقين بغيرها. من بينهم بروفيسير/ يوسف الخليفة أبوبكر ود. مختار حسن الطاهر.
الإخراج	يمثّل جانباً مهماً في العملية التعليمية، لوقعه على نفوس المتعلّمين، فالألوان متوافقة مع محتويات الدروس ومتطلباتها. الطباعة الجيدة، والتغليف، والورق، والتجليد.
المقدمات المنهجية	مقدمة لكل وحدة، ومحتوياتها من حيث العدد، وعناوين الدروس، وموضوعاتها.
حجم الكتب	متساوي في المستوى الابتدائي ثم يقل الحجم بدرجة متقاربة في المتوسط.
الأغلفة	مصقولة ملونة فاخرة.
الطباعة	بالخط العربي التقليدي بمقاس 16 للنصوص، والتدريبات. مضبوطة بالشكل. العناوين الرئيسية خط غليظ. والكتابة معظمها تستخدم الحبر الأسود، مع بعض الخطوط الملونة للضرورات الفنية والتربوية.
طبيعة المقررات	السلسلة مخصصة لمتعلمي اللغة العربية، في المستويات المحددة بالسلسلة، ضمن البرنامج الأساسي العام، لكافة الأعمار والفئات.
الأهداف	تهدف السلسلة إلى الوصول بمتعلّم اللغة العربيّة إلى تعلّم الكفايات المطلوبة.
أسس الاعداد والتأليف	استند المؤلفون علي مجموعة من الأسس كان أهمها تحديد الأهداف العامة والخاصة لكل كتاب، وفق تصنيف المستويات الثلاثة العامة والاستعانة بالخطة التي وضعتها لجنة الخبراء والمؤلفين.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

لغة السلسلة	استخدمت السلسلة اللّغة الفصحى المعاصرة، ولم تستخدم اللّغة الوسيطة إلا في حدود ولدى الضرورة.
زمن المقرر	حُصِّص عدد معيّن من الساعات المعتمدة لكل كتاب من كتب السلسلة.
تجريب السلسلة	أُخضعت السلسلة إلى التحكيم والتجريب.

جدول رقم (6)

توصيف محتوى كتب السلسلة

الكتاب والمستوى	الوحدة	موضوع الوحدة	الكتاب والمستوى	الوحدة	موضوع الوحدة
الابتدائي الكتاب الأول المستوى الابتدائي الأول	الأولى	تحية وتعارف	الابتدائي الكتاب الثاني المستوى الابتدائي الثاني	الأولى	جسم الإنسان
	الثانية	العدد والزمن		الثانية	الأسرة
	الثالثة	المدرسة		الثالثة	الصحة والمرض
	الرابعة	في السوق		الرابعة	أماكن
	الخامسة	الطعام والشراب		الخامسة	الصلاة
المتوسط الكتاب الثالث المتوسط الأول	الأولى	السفر	المتوسط الكتاب الرابع المتوسط الثاني	الأولى	الاتصالات
	الثانية	الفندق		الثانية	الرياضة
	الثالثة	المرور		الثالثة	زيارات
	الرابعة	فصول السنة		الرابعة	العبادات (صوم رمضان والعيد)

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

القصص	الخامسة		البادية	الخامسة	
فهم المسموع	الأولى	المتقدّم	القراءة	الأولى	المتقدّم
القراءة	الثانية	الكتاب	فهم	الثانية	الكتاب الخامس
		السادس	المسموع		المتقدم الأول
دروس في الصرف	الثالثة	المتقدم	النصوص	الثالثة	
			الأدبية		
النحو والصرف	الرابعة		التعبير	الرابعة	

ملاحظات:

في كتابي المستوى الابتدائي تنتهي كل وحدة باختبار وإجاباته. يعقب درس فهم المسموع في كل وحدة مسرد الأصوات والحروف والمفردات والتعبيرات، وملخصاً بالتراكيب النحوية كما يعقب كل درس ملخصاً بما ينبغي أن تتحقق من أهداف، علماً بأن جميع تدريبات الدروس مصحوبة بإجاباتها. وهكذا في كتابي المستوى المتوسط مع إضافة ملخص التراكيب والقواعد النحوية والإملائية. أما في كتابي المستوى المتقدم فتنتهي كل وحدة بملخص، ولمحة مسبقة عن الوحدة التالية، وإجابات التدريبات، مسرد المفردات، المصادر والمراجع.

جدول رقم (7)

بيانات وعاء نشر التقويم

الناشر	اسم الباحث	السنة	الوعاء
الدار العالمية للنشر والتوزيع	د. ندى شاذلي الخضر عبد المتعال	2019	برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة تقويمية)

النتائج النهائية والخاتمة والتوصيات:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بنهاية تقويم الأنموذج الأول فقد ذكر المقوم أنه اكتفى في التقويم بإجراء الأقسام الرئيسة الواردة في المصنوفة على مكونات السلسلة غير أنه عمل على تقديم بعض الأقسام وتأخير أخرى بمعنى أنه لم يلتزم الترتيب الوارد في المصنوفة، كما لم يلتزم بالتفاصيل الواردة داخل كل قسم من الأقسام. وأن التقويم أظهر الالتزام بالتفاصيل الواردة داخل كل قسم من الأقسام، وأن نتائج التقويم أظهرت التزام المؤلفين بأهم الأسس والمعايير. كما أن أقسام المصنوفة وما اشتملت عليها من أسئلة تتسع لاستيعاب كل جديد ومستحدث، إذ يُلاحظ أن كل معيار يتسع ولا يضيق بمرور الوقت بالتالي فقد أضحى واضحاً أن واضع المصنوفة كان مستوعباً ومتنبئاً بمستحدثات المستقبل ما جعل الأسئلة المتدرجة تحت كل قسم من أقسام المصنوفة تصلح معياراً للقياس في الأزمنة المختلفة؛ كما تسمح بإضافة بعض الأسئلة التي تلبى حاجة المقومين لمعالجة ما يطرأ من تطوّر داخل معايير كل قسم من الأقسام.

أما بالنسبة للأنموذج الثاني لسلسلة جامعة السودان المفتوحة فقد أجرى التقويم عدد من الباحثين في مرحلة الدكتوراه وما بعدها، وقد استخدم جميعهم مصنوفة طعيمة في التقويم وتوضح تفاصيل العناصر المقومة أن أقسام المصنوفة يمكن أن تتسع لتشمل حاجات المقومين في كل زمان. فبينما التزم مقوم الأنموذج الأول الاقتصار والافتصار، نجد في أداء مقوم الأنموذج الثاني الاتساع الذي يوضح التطوّر فيما استوعبه كل عنصر من عناصر المعيار لموضوع القسم المقوم. فالرأي أن مصنوفة طعيمة في أقسامها تتسع لتقويم مستصحبات السلسلة مثل الكتب الإلكترونية والمدونة والمعجم وغيرها من التطبيقات التي تواكب المستحدثات في مجال التعليم والتعلم.

عليه فإن تقويم هذه السلسلة الذي قدّمه بعض الباحثين باستخدام مصنوفة طعيمة يشير إلى أن المصنوفة ما تزال تلائم محدثات مجال تعليم اللغات الأجنبية في غياب المعايير العربية الموحدة التي يمكن أن تتخذ مسمى جامعاً، فقد ظللت وكثير من الباحثين نبذل التوصيات والمقترحات التي لم تجد أذنًا صاغية، فكأننا أمام مشهد لمباراة كرة قدم تتبارى فيه الدول العربية من أجل الفوز بأكبر عدد من

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الأهداف، في وقت تعمل فيه الدول المتقدمة على تقوية التشارك والمشاركة بالتشبيك من أجل مخرجات تظل باقية ومتطورة لمصلحة بلدانهم والأجيال القادمة، بينما لم تتمكن الدول العربية حتى الآن من تحقيق إطار مشترك لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية بفعل سياسات المحاور واستقطاباتها. يجدر بنا هنا أن نبذل الدعاء بالرحمة والمغفرة لطعيمة ونحبي جهوده ونجدد فخرنا بها، بوصفها الجهد العربي الذي نضج مبكراً، ولنجعل منها الأساس لتوحيد الجهود العربية المتناثرة. سائلين الله أن يوحد الدول العربية حول كلمة سواء تمكن العلماء والباحثين والمهتمين من تحقيق حلمهم بعولمة اللغة العربية.

بناءً على ما تقدم يُوصي البحث بما يلي:

1. العمل الجاد على تحرير موسوعة باسم الراحل المقيم تسمى: (موسوعة طعيمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها). تُجمع فيها مؤلفاته التي عمل فيها على بناء أسس لأعداد المواد التعليمية والتعلمية وبناء المنهج الأساسي وأداة تحليل المحتوى وغيرها.
2. دعوة المسؤولين والمهتمين إلى عمل جائزة باسم طعيمة لدعم الجهود اللغوية والتربوية من أجل تطوير مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها لغةً أجنبية تخليداً لذكراه.
3. أن تتبنى مجموعات الباحثين قيام مركز للبحث العلمي يحمل اسم طعيمة أو قيام مركز تعليمي لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية باسم طعيمة.

المصادر والمراجع:

■ الكتب

1. العصيلي، عبد العزيز. (2002). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. سلسلة بحوث اللغة العربية وآدابها. معهد البحوث العلمية ط1. جامعة أم القرى. السعودية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

2. الفوزان، عبدالرحمن. (1428هـ). إعداد مواد تعليم العربية لغير الناطقين بها (جمعها)، الرياض السعودية.
3. دليل جامعة السودان المفتوحة، (2004). منشورات الجامعة السودان المفتوحة. الخرطوم. السودان.
4. دليل معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها. (2016). منشورات جامعة السودان المفتوحة. الخرطوم. السودان.
5. دليل معهد الخرطوم الدولي في اللغة العربية بمناسبة مرور 40 عاما لإنشائه. (2014). ورقة يوسف الخليفة أبوبكر، في مؤتمر الوزراء التريبة العرب بصنعاء. اليمن 1972م. الخرطوم السودان ص10.
6. خليفة، جعفر حسن. (2002). فصول في تدريس اللغة العربية. مكتبة الرشيد. الرياض. السعودية.
7. شحاتة، حسن. (1994). تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. مصر.
8. عبدالله، عبدالحميد والغالي، ناصر. (1994م)، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. طباعة دار الاعتصام. مصر.
9. عبد المتعال ، ندى الشاذلي الخضر. (2019). برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعاهد اللغة العربية، (دراسة تقييمية). الدار العالمية للنشر والتوزيع. الهرم. مصر.
10. عوض، أحمد عبده. (2000). مدخل تعليم اللغة العربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

11. قانون جامعة السودان المفتوحة، (2004م). أجازته المجلس الوطني السوداني. دورة الانعقاد السابع. جلسة رقم "11" 9/ربيع أول 1425هـ الموافق 28/ أبريل. الخرطوم. السودان.
 - الرسائل والاوراق العلمية المنشورة في المجلات العلمية:
1. الماحي، عبدالنور محمد. (2011). "سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". دراسة تحليلية تقويمية. العربية للناطقين بغيرها: العدد 12. ص 1-87.
2. المجلة العربية للدراسات اللغوية، (1983). بيوغرافيا. المجلد الثاني. العدد الثاني. ص 86-98.
3. حجاج، علي. (1988). "اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها". مجلة عالم الفكر. الكويت.
4. علي، سهام أحمد. (2016). "تقويم بعض من كتب سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". دكتوراه. الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم. السودان.
5. صالح، أحمد محمد. (2015). "الوسائط التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بجامعة السودان المفتوحة - دراسة تقويمية". ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. الخرطوم. السودان.
6. طعيمة، رشدي أحمد (2006). "معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". مجلة العربية للناطقين بغيرها: العدد الثالث. السنة الثالثة، الخرطوم، السودان. ص 93-160.
7. عبد المتعال ، ندى الشاذلي الخضر. (2018). دكتوراه. "برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعاهد اللغة العربية"، (دراسة تقويمية - سلسلة جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً". جامعة إفريقيا. الخرطوم. السودان.
8. علي، وفاء ناصر. (2014). "دراسة تقويمية لكتاب المستوى الابتدائي من سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة السودان المفتوحة". دراسة تحليلية تقويمية لنيل درجة الماجستير

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. الخرطوم.
السودان.

▪ الرسائل والأوراق العلمية غير المنشورة في المجالات العلمية:

1. آدم، سعاد موسى. (2017). "تقويم الكتابين الثاني والثالث من سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها". الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. دكتوراه. السودان.

▪ توثيق الانترنت:

1. البكر، فهد بن عبدالكريم. (2015). AL. JAZirah.com. صحيفة سعودية يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر. أسسها الشيخ عبد الله بن خميس. الأحد 8 فبراير 2015. الرياض. السعودية.

2. علي، اسلام يسري. (2020). "رشدي طعيمة ... رجل من الزمن الجميل". دليل العربية، <https://dalel-ar.com>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

موقع جامعة الملك سعود الافتراضي "العربية التفاعلية" في ضوء نموذج روفيني

الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم

نائب رئيس أكاديمية منيسوتا لتعليم اللغات/ وعميد كلية علم اللغة التطبيقي

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا/ مركز الارتباط الدولي، قسم التعليم عن بعد

JJassem@hotmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى سبر غور الواقع الحالي لموقع جامعة الملك سعود الافتراضي: "العربية التفاعلية" في ضوء نموذج روفيني المعدل في تصميم المقررات التعليمية على الشبكة، ومعرفة نقاط قوته وضعفه، من خلال المعايير المعتمدة والمطبقة في الدراسة؛ وذلك من أجل تحسينه وتطويره، وجعله موقعاً عالمياً متميزاً ورائداً؛ ليكون مثلاً لجميع المواقع الافتراضية. المنوي إنشائها مستقبلاً؛ لخدمة العربية وطلابها من غير الناطقين بها، على اختلاف مشاربهم وأهوائهم، والعمل على نشرها، وتيسير تعليمها لجميع الفئات المهتمة بتعلمها وإتقانها على السواء. وتوصل البحث إلى النتائج التالية، وهي: تضمن النموذج سبعة معايير وثلاثين مؤشراً. وتوفرت المعايير الثلاثة التالية مع مؤشرات كلياً، بنسبة 100%، وهي: صفحة البداية والمحتويات، والنشر (النص والرسومات)، والتقويم. وتوفرت في المعيارين التاليين المؤشرات بشكل جزئي، وهما: المحتوى واستراتيجية التعليم، وبنية تصميم الموقع وتصفحه، بنسب متفاوتة. بينما لم تتوفر في معياري: حاجات الجمهور المستهدف، والأهداف مع مؤشرات كلياً، وبنسبة 100%.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويهييب الباحث بالقائمين على الموقع بالأخذ بهذه الملاحظات، وإجراء التعديلات المناسبة قدر المستطاع؛ لتلافي النقص، والرقي به عالمياً لتفردّه وتميزه عن المواقع الأخرى.
المقدمة

حينما عطلت جائحة كورونا 2019م مصالحي العالم كافة، وأغلقت جميع مرافق الدول، وشلت الاقتصاد تماماً، وأوصدت أبواب المدارس والجامعات كلياً، برزت الحاجة الماسة والملحة للتعليم الافتراضي؛ لكي يسد ثغرة كبيرة في التعليم من خلال استمرار تواصل الطلاب التعليمي، وعدم تأخرهم عن مواصلة الدراسة، حيث لوحظت مناسبة التعليم الافتراضي، وأنه أداة ناجعة للحل، وشجعت غالبية الدول هذا النوع من التعليم وعززته وجعلته نظامياً. ومن المفيد جداً مستقبلياً أن يكون التعليم الافتراضي مستخدماً ولو ليوم واحد في الأسبوع؛ لكي يكون الطلاب والمدرسون قادرين على استخدامه كلما دعت الحاجة إليه. وهو من باب الاحتياط الواجب أخذه بكل جدية في الحياة العملية التعليمية. ويسمح التعليم الافتراضي للمتعلمين بأداء العديد من المهام التفاعلية النشيطة، ويمكن أن يكون أكثر فاعلية من خلال وضع نشاط تعليمي يدفعهم إلى التعاون والتشارك والتفاعل؛ ليساعدهم على العمل سوياً عن بعد؛ لترجمة المادة التربوية إلى خبرات ذات معنى ومغزى، من خلال الاتصال المتزامن وغير المتزامن والبرامج القائمة على النصوص المترابطة.

والتعليم الافتراضي له جملة فوائد، منها: أنه قليل التكلفة، حيث لا يوجد حاجة إلى بناء خاص للمدرسة، والذهاب إليها يومياً، وتعطيل أوقات الأبوين في إحضار أولادهم إلى المدرسة وإعادتهم منها. كما أنه متاح للعموم دون استثناء للكبار والصغار على السواء؛ ليكتسبوا المهارات اللازمة في الحياة. وهو مناسب لجميع الفئات، وحسب أوقات فراغهم، ويعطي كمية كبيرة من المعلومات دون أية فواصل. كما أنه يحتوي على محتوى تعليمي مقنن وممنهج ونظامي في آن واحد. ويوجد فيه اختبارات دقيقة وشفافة لمعرفة جهود الطلاب وإمكانية نقلهم من مستوى إلى آخر. أضف إلى ذلك، أنه لا يحتاج إلى أدوات قرطاسية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كثيرة، تنقل كاهل الأسرة. ويمكن أن يوفر هذا التعليم: الندوات التعليمية، والمؤتمرات العلمية، والتقييم الذاتي، والتعلم الذاتي، والمواقع التعليمية على الشبكة وغيرها.

ومن مثالبه، قد لا يتمكن بعض الطلاب من توفير الحاسب الآلي، وشبكة الاتصال، وخاصة في المناطق النائية والبعيدة عن مراكز المدن الكبيرة المتوفرة فيها جميع الوسائل اللازمة لهذا النوع من التعليم. كما أن غياب المحفز الذي يشجع الطالب على الاستمرار والمثابرة من خلال مشاركة زملائه له في التعلم يدفعه إلى الكسل والتراخي في تحصيله العلمي. وقد يجعله هذا النوع من التعليم منعزلاً ومنفرداً ومنزويماً لا يرغب في مخالطة الآخرين.

وبناء على ما تقدم، جاءت هذه الدراسة لسبر غور موقع "العربية التفاعلية" ومعرفة المعايير المحققة فيه، لدعمه وإعطاء تغذية راجعة للقائمين عليه؛ من أجل تحسينه وتطويره وجعله موقعاً رائداً ومتميزاً في العالم لخدمة اللغة العربية وطلابها من خلال مطابقته للمعايير المعتمدة في تصميم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عالمياً.

المبحث الأول: أدبيات البحث

مشكلة البحث

تعاني مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد، من مشاكل جمة في التصميم والتنفيذ والبناء وغيرها من المشاكل. ولهذا فإن مشكلة البحث تكمن في معرفة مدى توفر محتوى موقع جامعة الملك سعود الافتراضي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد: "العربية التفاعلية" على معايير بناء مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب نموذج روفيني 2000 Ruffini، وعلى مدى تحقق هذه المعايير في تصميم مقرر تعليم اللغة لغير الناطقين بها عن بعد.

أسئلة البحث

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1- ما طبيعة محتوى مقرر "العربية التفاعلية" الافتراضي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد في جامعة الملك سعود؟

2- ما معايير نموذج روفيني المعدّل في تصميم مقرر تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد؟

3- ما مدى تحقق معايير نموذج روفيني المعدّل في موقع جامعة الملك سعود الافتراضي: "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد؟

أهداف البحث

1- معرفة طبيعة محتوى مقرر "العربية التفاعلية" الافتراضي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد في جامعة الملك سعود.

2- بيان معايير نموذج روفيني في تصميم مقرر تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد.

3- توضيح مدى تحقق معايير النموذج المقترح في موقع جامعة الملك سعود الافتراضي: "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد.

أهمية البحث

1- مواكبة التطورات العلمية الحديثة في الإفادة من التقنيات الحديثة والعمل على توظيفها في المناهج التعليمية الافتراضية.

2- توظيف معايير نموذج روفيني في تصميم موقع جامعة الملك سعود الافتراضي: "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد؛ لمعرفة مطابقته للمعايير من عدمه.

أسباب اختيار البحث

هناك جملة من الأسباب دعت إلى اختيار هذا البحث، وهي كما يلي:

1. استعمال الموقع للغة العربية الفصحى المعاصرة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

2. القائمون على الموقع والمشروع ذوي كفاءة علمية وتقنية عالية.
3. جامعة الملك سعود جامعة عريقة، وذات سمعة عالمية رائدة.
4. جامعة الملك سعود الأولى عربياً وإسلامياً في تصنيف شنغهاي العالمي للجامعات لعام 2019م.

المصطلحات

التعليم الافتراضي: عبارة عن نظام إلكتروني يتيح الاجتماع والتواصل إلكترونياً بطريقة غير فيزيائية لمجموعة من الأفراد على اختلاف أماكن تواجدهم جغرافياً، بهدف دراسة موضوع وتبادل ومشاركة الأفكار والملفات والتطبيقات الحاسوبية، كما يجري عادة داخل الصف التقليدي، ويتم ذلك من خلال توفير أدوات تفاعلية داخل بيئة الفصول الافتراضية كما ذكرها.

التعلم عن بعد: نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان، وأي وقت عن طريق وسائط اتصال متعددة.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: موقع جامعة الملك سعود الافتراضي: "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد، في ضوء معايير نموذج روفيني المعدل لتصميم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد الذي اعتمده المنصور. **الحدود الزمانية:** 2020م. **الحدود المكانية:** العالم الافتراضي (موقع جامعة الملك سعود الافتراضي).

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الحالة الراهنة للظاهرة، من حيث الطبيعة والظروف والممارسات السائدة، كما يمكن أن يصف العلاقات السائدة بين الظواهر الجارية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المجتمع الأصلي: ويشمل مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد، البالغ عددها 65 موقعاً تعليمياً (انظر رابط الموقع أدناه):

https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/qym_bfdl_mwq_tlym_llg_lrby_lgyr_Intqyn_bh_l_lshbk_llmy.docx

عينة البحث: موقع جامعة الملك سعود الافتراضي: "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد.

الأساليب الإحصائية

سوف يستخدم الباحث الطريقة الكمية: وهي أن المعلومات سوف تُعرض على شكل جداول وأرقام ونسب مئوية.

واعتمد الباحث النسبة المئوية لمعرفة نسبة تحقق كل معيار من المعايير المذكورة في الدراسة، وذلك من خلال الطريقتين التاليتين:

الطريقة الأولى: تقوم هذه الطريقة على حساب نسبة الأخطاء في فئة ما، مقارنة بالأخطاء الكلية لكل الفئات. لنحسب بهذه الطريقة النسبة المئوية للأخطاء في حروف الجر، مثلاً: ارتكب الطالب (83) خطأً، والمجموع العام لبقية الأخطاء (403) أخطاء، فتكون النتيجة هي: $20,60\% = 403 \div 83$ (تقريباً).

الطريقة الثانية: تقوم هذه الطريقة على حساب حالات الصواب والخطأ في كل فئة على حدة لاستخراج نسبتها المئوية. ولتوضيح ذلك، دعنا نأخذ المثال التالي: نفترض أن الطالب استخدم الزمن الماضي (40) مرة، وأخطأ (37) مرة، فإن النسبة المئوية لأخطائه في هذا الزمن هي: $92,5\% = 100 \times 40 \div 37$.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ولقد اعتمد الباحث على كلتا الطريقتين، واعتمد النسب المئوية في تحليل البيانات؛ لاستخراج عدد الحالات المتوفرة من عدمها، ودرجتها الكلية.

والنسبة المئوية هي: عدد الحالات المتوفرة مثلاً، مقسمة على عدد الحالات المتوفرة وعدم المتوفرة (العدد الكلي للحالات المتوفرة وعدمها في النموذج)، وتضرب في: 100، وتعطي النتيجة النهائية للنسبة المئوية للطلاب. والمعادلة التالية توضح ذلك:

$$\text{عدد الحالات المتوفرة مثلاً: } = 19 \times 100 = 64\%.$$

30 (الحالات المتوفرة وغير المتوفرة)

المبحث الثاني: الأبحاث السابقة

1- دراسة إبراهيم المحمد المنصور. 2018م. بناء مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

وتقييمها.

هدف البحث إلى اقتراح نموذج تصميم تعليمي لبناء مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد، والتعرف على مدى تحقق معايير النموذج المقترح في عينة عشوائية لخمسة مواقع من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها:

- إعداد نموذج تصميم تعليمي مقترح لتصميم محتوى إلكتروني لتعليم العربية عن بعد للناطقين

بغيرها.

- إعداد قائمة معايير لبناء مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد وتقييمها،

مستخلصة من مراحل النموذج المقترح.

- ثمة ضعف في تصميم مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، بالقياس إلى مراحل

التصميم التعليمي وفق النموذج المقترح، ويتجلى ذلك في مرحلتي تحليل الحاجات والأهداف.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

2- دراسة عبدالرحمن بن سعد الصرامي. 1434هـ - 2013م. تقييم مواقع تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.

هدفت الدراسة إلى وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية، ومعرفة مدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير، وبيان أوجه القوة والضعف فيها من جهة تعليمها المهارات اللغوية. واعتمدت على المنهج الوصفي والمسحي لتحقيق هذه الأهداف من خلال: مسح لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية واختيار العينة، ثم إعداد قائمة معايير لتقييم هذه المواقع من جهة تعليم المهارات اللغوية، ثم تقييم المواقع وتحليل النتائج وتفسيرها. ونتج عن ذلك إعداد قائمة المعايير التي ضمت 61 معياراً توزعت على خمسة محاور (معايير عامة، ومعايير الاستماع، ومعايير الحديث، ومعايير القراءة، ومعايير الكتابة)، وتم مسح 64 موقعاً، بلغت العينة منها 12 موقعاً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن نتيجة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة من جهة تعليم المهارات اللغوية وصلت إلى أن مستوى هذه المواقع يقع في درجة متوسطة بلغت (2.86 من 5)، وأعلى درجات التقييم في جانب المهارات جاءت في جانب تعليم مهارة الاستماع بمتوسط بلغ (3.39 من 5)، ثم القراءة بمتوسط بلغ (2.64 من 5)، ثم الحديث بمتوسط بلغ (2.45 من 5)، وأخيراً جاءت مهارة الكتابة بمتوسط بلغ (1.78 من 5).

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين في أنها تكشف عن الواقع الحالي لموقع جامعة الملك سعود الافتراضي: "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد، ومدى تحقق معايير نموذج روفيني المعدل لتصميم المواقع التعليمية على الشبكة.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

وفي هذا المبحث، نجيب عن أسئلة البحث الثلاثة، وهي:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

السؤال الأول: ما طبيعة محتوى مقرر "العربية التفاعلية" الافتراضي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد في جامعة الملك سعود؟
توطئة

يؤكد موقع مشروع "العربية التفاعلية Arabic Interactive" على الدور الريادي الذي يضطلع به معهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإعداد موادها، والعمل على نشرها داخل المملكة وخارجها.

وهذا الموقع - "العربية التفاعلية Arabic Interactive000" - متاح مجاناً لبرامج تعليم اللغة العربية الرسمية والخاصة، ولا تتطلب الاستفادة منه سوى إكمال عملية التسجيل باستخدام البريد الإلكتروني؛ للبدء في استخدامه. والفئة المستهدفة - من هذا المشروع "العربية التفاعلية" - هم المبتدئون الراشدون الناطقون بلغات أخرى غير العربية، ويفيد المشروع في تعلم العربية لغة ثانية أو أجنبية وتعليمها (أي: في الدول الناطقة بالعربية أو الدول الأخرى غير الناطقة بها)، سواء أكان ذلك في برامج مكثفة أم غير مكثفة. والمشروع موجه بالدرجة الأولى إلى التعلم الذاتي، شريطة أن يكون المتعلم عارفاً بحروف العربية وأصواتها نطقاً وكتابة، وهذا يعد مطلباً رئيساً قبل البدء في الاستفادة من هذا المشروع.

المحتوى التفاعلي

إن المحتوى التعليمي المعتمد في مشروع العربية التفاعلية هو كتاب العربية للعالم، الكتاب الأول في "سلسلة العربية للعالم"، لمؤلفه الدكتور: حسن بن محمد الشمراني، وقد تم تحكيمة من قبل المجلس العلمي في جامعة الملك سعود، وطبع في مطابع الجامعة. ثم إنه في خطوة لاحقة حوّل محتواه إلى محتوى تفاعلي interactive؛ ليتناسب وطبيعة التعلم عبر الشبكة العنكبوتية، وقد استغرق هذا العمل وقتاً وجهداً كبيرين؛ فما يمكن تقديمه عبر كتاب ورقي قد لا يكون ملائماً لبيئة الحاسوب والإنترنت التي تتطلب أموراً إضافية عدة، وجهداً مضاعفاً، حيث التفاعل يكون بين متعلم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب؛

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فيستمتع ويقراً ويجيب عن التدريبات، والحاسوب يصحح له، ويقوم أداءه، ويتيح له فرصة الإعادة والمقارنة بين أدائه والأداء الأنموذجي في المشروع.

ويعد محتوى العربية التفاعلية متوازناً ومتكاملاً لكل من: عناصر اللغة العربية من مفردات، وتراكيب نحوية، ومهارات اللغة المختلفة من استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة، بالإضافة إلى الاهتمام بالكفائيتين الاتصالية والثقافية، وبذلك وظف المحتوى مظاهر الثقافة العربية والجانب التواصلية توظيفاً تاماً؛ أي أنه أولى المادة الشفهية اهتماماً خاصاً، من غير إغفال لمهارات اللغة، وعناصرها الأخرى.

لغة العربية التفاعلية

اعتمد محتوى العربية التفاعلية على استخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة Modern Arabic Standard، لا هي بالعربية التراثية القديمة، ولا بالعامية، وإنما لغة سهلة واضحة، وهي تلك اللغة المستعملة في مؤسسات التربية والتعليم العالي في العالم العربي، واللغة التي يتخاطب بها، ويفهمها المتقنون في وسائل الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء في الدول العربية.

نظام الوحدة الدراسية

استعمل مقرر العربية التفاعلية Interactive Arabic نظام الوحدة الدراسية بمعدل اثنتي عشرة وحدة، حيث تبدأ الوحدة بمحادثتين أو ثلاث، وهي نصوص حوارية لمواقف اجتماعية مستوحاة من مواقف حياتية يومية؛ ليتمكن المتعلم من التفاعل والتواصل في مواقف حياتية مختلفة. وتعدّ هذه المحادثات العمود الفقري للوحدة، من حيث المفردات والتعبيرات الشائعة، والتراكيب النحوية، والمظاهر الثقافية العربية المختلفة.

الدروس

احتوت كل وحدة تعليمية على سبعة دروس، وهي كما يلي:

الدرس الأول: استمع

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(محادثتان أو ثلاث على شكل فيديو، حيث تظهر الجملة والصوت معاً، ويمكن للمتعلم إعادة المحادثات حسب ما يريد).

الدرس الثاني: المفردات

(قائمة بالكلمات والتعبيرات الشائعة التي وردت في المحادثات تظهر كلمة كلمة، ويمكن للمتعلم دراستها ومراجعتها، وتصاحبها في الغالب صور توضح المقصود، فتساعد على الفهم والاستيعاب أكثر. ثم تلي ذلك تدريبات تفاعلية على المفردات، وهي آلية التصحيح، ويصحبها تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة).

الدرس الثالث: التراكيب النحوية

(وهذا الدرس يلخص كل ما ورد من تراكيب وظيفية في المحادثات. وقد استخدمت الجداول والألوان والأيقونات المختلفة؛ لمساعدة المتعلم على الوصول بنفسه إلى معرفة الفروق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث والمفرد والجمع... إلخ. ثم تلي ذلك تدريبات تفاعلية على التراكيب، وهي آلية التصحيح، ويصحبها تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة).

الدرس الرابع: فهم المسموع

(وقد احتوى الدرس على فيديو يعرض حوارات قصيرة، ويختار المتعلم رقم المحادثة من الصور المصاحبة التي تضم في الغالب ست إلى تسع صور. ويمكن للمتعلم التحكم في تشغيل أو إيقاف الفيديو للحظات حتى يكمل التدريب، وهو تدريب آلي التصحيح، ويصحبه تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة). ويوجد في نهاية هذا الدرس رابط ينقل المتعلم إلى ملحق لنصوص فهم المسموع يحتوي على النص مكتوباً، ومسجل صوتياً، كما يضم نموذجاً للإجابة. وهنا يمكن للمتعلم أن يستمع ويقراً ويراجع إجاباته في آن واحد).

الدرس الخامس: تحدث

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(وهو عبارة عن تدريبات تحتوي على أمثلة قصيرة لمحادثة، ويعطي المتعلم بعض المفردات أو العبارات؛ لاستخدامها في أمثلة مشابهة، ثم يطلب منه الذهاب إلى غرفة المحادثة مع زميل أو أكثر، وهي بداية لأحاديث أخرى قد تنشأ في هذه الغرفة مع زملاء من مختلف دول العالم، حيث يشتركون في الهدف نفسه، وهو التواصل باللغة العربية).

الدرس السادس: اقرأ

(هذا الدرس يختلف من وحدة إلى أخرى، حيث يبدأ بقراءة الكلمات والعبارات القصيرة في الوحدات الأولى، ثم يتطور؛ ليصبح نصاً قرائياً في الوحدات التالية، وتصحبه أسئلة لفهم المقروء. يطلب في البداية من المتعلم أن يقرأ النص ثم يقارن قراءته بما يسمعه "تسجيل لقراءة أنموذجية للنص").

الدرس السابع: اكتب

(يتعلم الطالب هنا الكتابة الآلية، وتحتوي على تدريبات كتابية متنوعة منها: إكمال الكلمات بالحروف المناسبة؛ ليتدرب الطالب على طريقة كتابة الحرف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، ومنها بناء جمل، وإعادة ترتيب الكلمات لتصبح جملة، وإنشاء جمل جديدة على غرار جمل أخرى. كما يمنح الطالب فرصة الدخول إلى غرفة المحادثة النصية؛ لممارسة الكتابة الحرة، وتبادل الحوارات القصيرة مع زملائه).

الاختبارات

يقدم مقرر العربية التفاعلية ثلاثة اختبارات، حيث يشتمل كل اختبار على 100 سؤال آلية التصحيح بعد كل أربع وحدات؛ ليكون مجموع الأسئلة 300 سؤال، وذلك ما عدا عشرات الأسئلة والتدريبات والتمرينات التي تتخلل الوحدات. وهي على النحو التالي:

1- اختبر نفسك (للوحدات: الأولى حتى الرابعة).

2- اختبر نفسك (للوحدات: الخامسة حتى الثامنة).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3- اختبر نفسك (للوحدات: التاسعة حتى الثانية عشرة).

الملاحق

يحتوي مقرر العربية التفاعلية على ثلاثة ملاحق هي:

1- نصوص فهم المسموع (كتابياً وصوتياً) ونماذج الأجوبة.

2- ملخص للتعبيرات والمفردات مرتبة حسب الوحدات.

3- ملخص للتركيب النحوية مرتبة حسب الوحدات.

- العربية التفاعلية على تويتر وفيسبوك

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، يوفر الموقع فرصة للمتعلمين للتواصل والتعارف أكثر عبر ربطه بصفحة للعربية التفاعلية على موقعي التواصل الاجتماعي: تويتر وفيسبوك، حيث يمكن التعرف عبر هذه الصفحة أيضاً على صوت المتعلم، ومن ثم الاستجابة لاقتراحاته، كما يمكن للمتعلمين أنفسهم التواصل والاستفادة من خبرات بعضهم بعضاً.

ويمكن البحث عن الصفحة من خلال (العربية التفاعلية)، أو: (Interactive Arabic).

ويقدم الموقع كذلك، عنوان البريد الإلكتروني لاستقبال الملاحظات والاقتراحات والأخطاء العلمية وغيرها كتابياً؛ للعمل على تعديلها، من أجل تحسين الموقع وتطويره، وهو:

InteractiveArabic@ksu.edu.sa

كما يقدم رابطاً للتسجيل في العربية التفاعلية، وذلك من خلال العبارة التالية: من فضلك اضغط

هنا.

السؤال الثاني: ما معايير نموذج روفيني المعدل في تصميم مقرر تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها عن بُعد؟

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يقوم الباحث باعتماد نموذج روفيني المعدّل Ruffini 2000 لتصميم المقررات التعليمية بوساطة الشبكة (الإنترنت)، وهو نموذج يخدم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد، وفيما يلي وصف لمعايير هذا النموذج:

أولاً: حاجات الجمهور المستهدف

يجب أن يراعي الموقع التعليمي حاجات مستخدميه، وتوقعاتهم من المعلومات التي يدرسونها ويبحثون عنها، وذلك كما يأتي:

- 1- يوفر الموقع امتحان تحديد مستوى.
- 2- يوفر الموقع استبانات تحليل حاجات المتعلمين.
- 3- يوفر المحتوى للمتعلم فرصة اختيار الموضوع الذي يتصل باهتمامه ضمن المستوى.

ثانياً: الأهداف

يجب أن تصاغ الأهداف بوضوح، وفق ما يأتي:

- 1- يحدد الموقع جوانب الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.
- 2- تحدد أهداف المهارات والكفاءة اللغوية بدقة ووضوح.
- 3- أهداف المتعلم مصوغة إجرائياً وقابلة للقياس.
- 4- يصف الموقع كفاءة الطلاب بدقة بعد انتهائهم من المستوى الحالي.

ثالثاً: صفحة البداية والمحتويات

يجب أن يتضمن الموقع التعليمي صفحة البداية Home Page التي تنتفرع منها صفحات

المحتوى:

- 1- يتميز تصميم الشاشة الرئيسية بالبساطة والوضوح.
- 2- توفر واجهة الموقع الوصول المباشر إلى الهدف دون عوائق.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3- تتميز المعلومات المعروضة على الشاشة بتسلسل منطقي للأفكار.

رابعاً: بنية تصميم الموقع وتصفحه

يجب أن يكون التنقل من صفحة بداية العمل إلى صفحات المحتوى غير خطي، وتوجد أربعة نظم للربط بين مكونات الموقع التعليمي، وهي: الموقع التتابعي، والموقع الشبكي، والموقع الهرمي، والموقع العنكبوتي:

1- يدل اسم أو عنوان الموقع على محتواه بوضوح.

2- يوفر الموقع التطبيقات الخدمية التي يحتاجها المتعلم ليتفاعل مع المحتوى.

3- يتم تحويل المتعلم إلى المستوى المناسب عند تسجيل الدخول.

4- يحوي الموقع ارتباطات Links صالحة تدعم المحتوى ونشاطاته وأهدافه.

5- تحيل ارتباطات المواد الإثرائية إلى موقع آخر.

6- تحوي جميع الصفحات زر العودة إلى الصفحة الرئيسية.

خامساً: المحتوى واستراتيجية التعليم

يجب أن يكون الموقع مشتملاً على الآتي:

1- يوزع الموقع المستويات والمحتوى التعليمي وفق معايير معتمدة.

2- المحتوى متماسك البنية، ولا توجد شروخ بين مستوياته (كل مستوى يعد المتعلم للمستوى

الذي يليه).

3- يراعي المحتوى الفروق الفردية: وذلك بتنوع المادة وتدرجها، واتصالها بخبرة المتعلم.

4- يعتمد تصميم المحتوى التعليمي على عملية التعلم الذاتي، والتعلم المتمركز حول المتعلم

وليس المعلم.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

5- يعتمد تصميم المحتوى التعليمي على مفهوم للمنهج، كالمنهج الحلزوني، أو المنهج التكنولوجي القائم على المدخلات.

سادساً: النشر (النص والرسومات)

يعتمد وضوح النص وقابليته للقراءة على ما يلي:

- 1- الكتابة بخط كبير وواضح ومقروء.
- 2- كتابة العناوين الرئيسية بخطوط مميزة واضحة.
- 3- وجود التعليمات للإجابة عن التمارين.
- 4- محاذاة النص وضبطه إلى اليمين في بداية كل فقرة.
- 5- وجود الرسومات والزخارف والصور والخطوط الأفقية والأشكال والأيقونات التوضيحية للنص.

سابعاً: التقويم

يجب أن يتضمن التقويم الأمور التالية:

- 1- يوفر التقويم فرص مراجعة المتعلم لإجاباته وتنقيحها قبل تأكيدها.
- 2- يوفر المحتوى تغذية راجعة فورية للمتعلم.
- 3- يستخدم الموقع طرق تقويم متنوعة (بنائية ونهاية).
- 4- يوفر الموقع مؤشرات تدل على مراجعة دورية، وتقويم مستمر لضمان الجودة ومواكبة التطور.

السؤال الثالث: ما مدى تحقق معايير نموذج روفيني المعدل في موقع جامعة الملك سعود

الافتراضي: "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد؟

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

هناك سبعة معايير وثلاثين مؤشراً في نموذج روفيني المعدل. وتوفرت بعض هذه المعايير مع مؤشرات كلياً، وبنسبة 100%، ولم يتوفر بعضها كلياً. كما توفرت بعض مؤشرات المعايير بنسب متفاوتة. والجدول التالي يوضح لنا ذلك:

جدول رقم 1: المعايير ومؤشرات الإجمالية لنموذج روفيني المعدل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد لموقع "العربية التفاعلية"

المعايير الإجمالية ودرجة توفرها وعدمها ونسبها المئوية				
م	المعيار	متوفر	غير متوفر	النسبة المئوية
1	المعيار الأول: حاجات الجمهور المستهدف	000	%100	%10
2	المعيار الثاني: الأهداف	000	%100	%13
3	المعيار الثالث: صفحة البداية والمحتويات	%100	000	%10
4	المعيار الرابع: بنية تصميم الموقع وتصفحه	%50	%50	%20
5	المعيار الخامس: المحتوى واستراتيجية التعليم	%80	%20	%17
6	المعيار السادس: النشر (النص والرسومات)	%100	000	%17

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



7	المعيار السابع: التقويم	%100	000	%13
المجموع	30	19	11	%100

يوضح الجدول أعلاه، توفر ثلاثة معايير: (3، 6، 7) مع مؤشرات كلياً بنسبة 100%. وتوفرت مؤشرات بعض المعايير جزئياً في المعيارين (4، 5). بينما لم يتوفر المعياران (1، 2) ومؤشراتها كلياً، بنسبة 100% في الموقع.

جدول رقم 2: المعايير ومؤشراتها التفصيلية لنموذج روفيني المعدل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد لموقع "العربية التفاعلية"

المعايير ومؤشراتها التفصيلية ودرجة توافرها وعدمها ونسبها المئوية				
أولاً: حاجات الجمهور المستهدف				
م	المؤشر	متوفر	غير متوفر	النسبة المئوية
1	يوفر الموقع امتحان تحديد مستوى	/	/	
2	يوفر الموقع استبانات تحليل حاجات المتعلمين	/	/	
3	يوفر المحتوى للمتعلم فرصة اختيار الموضوع الذي يتصل باهتمامه ضمن المستوى	/	/	

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

العدد	3	000	%100	%10
ثانياً: الأهداف				
1	يحدد الموقع جوانب الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية	/		
2	تحدد أهداف المهارات والكفاءة اللغوية بدقة ووضوح	/		
3	أهداف المتعلم مصوغة إجرائياً وقابلة للقياس	/		
4	يصف الموقع كفاءة الطلاب بدقة بعد انتهائهم من المستوى الحالي	/		
العدد	4	000	%100	%13
ثالثاً: صفحة البداية والمحتويات				
1	يتميز تصميم الشاشة الرئيسية بالبساطة والوضوح	/		
2	توفر واجهة الموقع الوصول المباشر إلى الهدف دون عوائق	/		

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

			/	تتميز المعلومات المعروضة على الشاشة بتسلسل منطقي للأفكار	3
	10%	000	100%	3	العدد
رابعاً: بنية تصميم الموقع وتصفحه					
			/	يدل اسم أو عنوان الموقع على محتواه بوضوح	1
			/	يوفر الموقع التطبيقات الخدمية التي يحتاجها المتعلم ليتفاعل مع المحتوى	2
			/	يتم تحويل المتعلم إلى المستوى المناسب عند تسجيل الدخول	3
			/	يحتوي الموقع ارتباطات Links صالحة تدعم المحتوى ونشاطاته وأهدافه	4
			/	تحيل ارتباطات المواد الإثرائية إلى موقع آخر	5
			/	تحتوي جميع الصفحات زر العودة إلى الصفحة الرئيسية	6

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

العدد	6	%50	%50	%20
خامساً: المحتوى واستراتيجية التعليم				
1	يوزع الموقع المستويات والمحتوى التعليمي وفق معايير معتمدة	/		
2	المحتوى متماسك البنية، ولا توجد شروخ بين مستوياته (كل مستوى يعد المتعلم للمستوى الذي يليه)	/		
3	يراعي المحتوى الفروق الفردية: وذلك بتنوع المادة وتدرجها، واتصالها بخبرة المتعلم.	/		
4	يعتمد تصميم المحتوى التعليمي على عملية التعلم الذاتي، والتعلم المتمركز حول المتعلم وليس المعلم	/		
5	يعتمد تصميم المحتوى التعليمي على مفهوم للمنهج، كالمنهج الحلزوني، أو المنهج التكنولوجي القائم على المدخلات	/		
العدد	5	%80	%20	%17

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

سادساً: النشر (النص والرسومات)				
		/	الكتابة بخط كبير وواضح ومقروء	1
		/	كتابة العناوين الرئيسية بخطوط مميزة واضحة	2
		/	وجود التعليمات للإجابة عن التمارين	3
		/	محاذاة النص وضبطه إلى اليمين في بداية كل فقرة	4
		/	وجود الرسومات والزخارف والصور والخطوط الأفقية والأشكال والأيقونات التوضيحية للنص	5
العدد	5	%100	000	%17
سابعاً: التقويم				
		/	يوفر التقويم فرص مراجعة المتعلم لإجاباته وتنقيحها قبل تأكيدها	1
		/	يوفر المحتوى تغذية راجعة فورية للمتعلم	2
		/	يستخدم الموقع طرق تقويم متنوعة (بنائية ونهائية)	3

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



4	يوفر الموقع مؤشرات تدل على مراجعة دورية، وتقويماً مستمراً لضمان الجودة ومواكبة التطور	/		
العدد	4	%100	000	%13
مجموع المؤشرات الكلي	30	19	11	%100
المجموع العام	30	%64	%36	% 100

يبين لنا الجدول أعلاه، أن هناك 7 سبعة معايير عامة، و30 ثلاثين مؤشراً تفصيلياً. وقد بلغ عدد المعايير ومؤشراتها المتوفرة في موقع "العربية التفاعلية" الإجمالية: 5 خمسة معايير، و 19 تسعة عشر مؤشراً، أو ما نسبته 64% تقريباً. بينما بلغت عدد المعايير والمؤشرات غير المتوفرة في الموقع، 4 معايير، و 11 أحد عشر مؤشراً، أو ما نسبته 36% تقريباً.

وهذه النسبة تعد جيدة جداً لصالح توفر المؤشرات في المعايير أعلاه، أي أن ما يعادل ثلثي المؤشرات متوفرة. وفيما يلي مناقشة وتفصيل كل معيار منها على حدة.

المعيار الأول: حاجات الجمهور المستهدف

احتوى المعيار على ثلاثة مؤشرات، ولم يتوفر أي منها في الموقع، وذلك راجع إلى عدم اعتماد المنظمين للموقع على معايير أو نماذج معينة تساعدهم على توفر هذا المعيار. وهذا راجع إما لأن المشروع يعد الأول في الجامعة، أو لعدم إشراك علماء التربية المهتمين ببناء المناهج التعليمية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الافتراضية، أو لتحقيق السبق العلمي على جامعات الدولة، ومن ثم العمل على تطويره وتحسينه من خلال الدراسات العلمية التي تقوم بتقييمه ونقده، والرفع بنتائجها إلى القائمين على المشروع، لتلافي النقص الموجود فيه.

ترفض نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة إبراهيم المحمد المنصور 2018م، وذلك لعدم توفير الموقع امتحان تحديد مستوى الطلاب، واستبانة تحليل الحاجات، وفرصة اختيار الموضوع الذي يتصل باهتمامه.

وتعد حاجات الجمهور المستهدف لبنة أساسية في إنشاء المواقع التعليمية الافتراضية؛ لأن تقنية المعلومات يجب أن تراعي حاجات كل متعلم، وقدراته، واستعداداته، ومن التركيز في تقويم المتعلم على حفظ المعلومات، ومفردات محتوى المادة التعليمية؛ إلى تقويم يقيس مقدار ما يؤديه المتعلم من مهارات، وما يحققه من أهداف حياتية، ويقيس قدراته على الإبداع في حل المشكلات.

المعيار الثاني: الأهداف

اشتمل المعيار على أربعة مؤشرات دقيقة، ولم يتوفر أي منها في الموقع. وقد يعود السبب في ذلك، إلى أن المشروع يعد باكورة المشاريع التعليمية الافتراضية في الجامعة عامة، وفي معهد اللغويات التطبيقية خاصة، والسعي نحو التميز العلمي، والتفرد في خدمة المجتمع المحلي والعالمي. وهذا يعد من متطلبات الجودة للجامعة ورسالتها عامة.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة بعض نتائج دراسة إبراهيم المحمد المنصور 2018م، من عدم وصف أهداف تعلم كفاءة المتعلمين بعد انتهائهم من المستوى الذي يدرسونه، وهذا يعد من أهم معايير الأهداف.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبعبارة أخرى، يجب تضمين الأهداف، وأن تكون حاضرة في أي منهج تعليمي افتراضي في المواقع التعليمية، تبين غرض المقرر وفائدته ونتائجه، ومخرجاته المتوقعة؛ وذلك لأن توفر الأهداف في أي موقع تعليمي افتراضي يساعد على ما يلي:

- تطوير قطاع نظام التعليم الإلكتروني وتحديثه؛ ليصبح أكثر قدرة على تخريج متعلمين مزودين بالمؤهلات العلمية، والتطبيقية اللازمة؛ لتلبية الاحتياجات المختلفة من الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

- توفير البيئة التعليمية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار.

- تحسين نوعية وكفاءة نظام التعليم الإلكتروني من خلال مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المعيار الثالث: صفحة البداية والمحتويات

تضمن المعيار ثلاثة مؤشرات جوهرية، وقد توفرت جميعها في الموقع بنسبة 100%. وذلك نتيجة لغرض تيسير وصول المتعلم إلى الموقع واستعماله بيسر وسهولة، وحصوله على الفائدة المرجوة منه، مع تحسين قدرته على استعمال اللغة وتعلمها. ويعد من متطلبات الجودة أن يكون الموقع محتوياً على صفحة البداية والمحتويات؛ لمعرفة مضمونه، والفئات المستفيدة منه.

وتدعم نتائج هذه الدراسة دراسة إبراهيم محمد المنصور 2018م، من أن صفحة البداية والمحتويات ضرورية في تصميم أي موقع تعليمي افتراضي وغيره؛ لمعرفة مضمونه، واتسامها بالسهولة والوضوح في تصميم الشاشة وتسلسلها المنطقي، وترتيب العناصر، والروابط المباشرة التي تقود إلى صفحة المحتوى.

المعيار الرابع: بنية تصميم الموقع وتصفحه

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

احتوى المعيار على ستة مؤشرات. وقد توفرت في المعيار ثلاثة مؤشرات، وثلاثة مؤشرات لم تتوفر فيه، أي بنسبة 50% لكليهما. وقد يعود السبب في عدم توفر بعض المؤشرات إلى أن القائمين على المشروع لم يضعوا اختبار تحديد المستوى في الموقع، أو لأنه موقع تعليمي جديد، الغرض منه إبراز دور الجامعة في أداء رسالتها العالمية، وخدمتها للمجتمع العالمي ككل، وأنه مشروع جديد في الجامعة يحتاج إلى تغذية راجعة من المستفيدين منه؛ للعمل على تعديله، وتنظيمه وتعزيزه وتوجيهه الوجهة الصائبة، وجعله مطابقاً للمواصفات المعيارية النموذجية في بنائه.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم المحمد المنصور 2018م، من أن معظم أسماء المواقع تدل على محتواها التعليمي، كما أنها لا تحتوي على تطبيقات خدمية وارتباطات خارجية لدعم المحتوى. وهذا يدلنا على أن بنية تصميم الموقع وتصفحه تعد أداة فعالة في أي موقع تعليمي افتراضي؛ لمعرفة مستوى الطالب وكفاءته اللغوية، وحصوله على الفائدة المرجوة من الموقع، وعدم إضاعة وقته فيما لا يناسبه، ولا يلبي رغباته العلمية وحاجاته الدراسية.

المعيار الخامس: المحتوى واستراتيجية التعليم

اشتمل المعيار على خمسة مؤشرات رئيسية مهمة جداً. وقد توفرت في المعيار أربعة مؤشرات، أو ما نسبته 80% تقريباً، وهي نسبة عالية جداً مقارنة مع المؤشر الذي لم يتوفر فيه، ونسبته 20%، وهي نسبة ضئيلة جداً. ويمكن أن يكون السبب في عدم توفر المؤشر الوحيد في المعيار هنا هو أن الموقع جديد، وأنه يعتمد على الكتاب الأول فقط من "سلسلة العربية للعالم"، وأنه بحاجة إلى بذل المزيد من العمل لجعل الموقع يحتوي على جميع كتب السلسلة، وأن يخصص مقرر للمبتدئين الذين لا يجيدون العربية إطلافاً؛ لتعليمهم الحروف والأصوات كي ينتظموا في تعلمهم، ويستمرروا فيه حتى يحققوا غايتهم المرجوة، وهي إجادة اللغة العربية إجادة تامة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وتدعم نتائج هذه الدراسة معظم نتائج دراسة إبراهيم المحمد المنصور 2018م، حيث بنى المحتوى وفق استراتيجية واضحة متمركزة حول المتعلم، وعلى الخبرات السابقة؛ لأنه اشترط أن يكون الطالب على معرفة بأصوات اللغة قبل الدخول إلى الموقع. وراعى الفروق الفردية من خلال كثرة التدريبات المعروضة في الدروس، واعتمد على المنهج الإلكتروني التقني في تقديم الدروس. ويعد المحتوى واستراتيجية التعليم ذا أهمية بالغة في بناء أي مقرر تعليمي وخاصة الافتراضي منها؛ من أجل التغلب على معوقات التعلم، وتصميم المحتوى تصميماً تفاعلياً مرناً ومتوازناً، وترجمته إلى تطبيق عملي.

المعيار السادس: النشر (النص والرسومات)

تضمن المعيار خمسة مؤشرات دقيقة، حيث توفرت جميعها في الموقع الافتراضي بنسبة 100%. وهذا يدل على أهميته في أي مقرر تعليمي، من خلال معرفة المهارات الآلية للكتابة، وجعلها حاضرة في أذهان مصممي المقررات التعليمية، والعمل على استثمارها بكفاءة عالية في أيه مقررات عامة أو افتراضية لما لها من جاذبية وتشويق وترتيب وتنظيم لأي كتاب أو موقع تعليمي. ويعد النشر ضرورياً في أي موقع تعليمي، أو أي كتاب مقرر؛ لما له من فائدة عظيمة في جذب انتباه الطالب، وشده نحو التعلم، واكتساب الفائدة، وتوضيح الغامض من المفردات، وغيرها من الفوائد الكثيرة.

كما أن استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية تساعد في عملية الإدراك الحسي لدى الطالب، وتساعد على فهم الأشياء والتمييز بينها من خلال مزامنة الحركة والصورة والصوت لتحقيق هدف الموقع التعليمي.

المعيار السابع: التقويم

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ضم هذا المعيار أربعة مؤشرات مفيدة ناجعة في التعليم. وقد توفرت فيه جميع المؤشرات، بنسبة 100%. ويعود السبب في ذلك إلى أهمية التقويم في أي برنامج تعليمي، وهو الثمرة المرجوة والنهائية من التعليم، ومن خلاله ينتقل الطالب من مستوى إلى آخر. ويعد التقويم بمثابة التغذية الراجعة من العملية التعليمية برمتها. ولولا التقويم لما عرفنا المفلح من المفلس، ولا الفائز من الخاسر. وقد راعى الموقع هذا المعيار؛ لأن القائمين عليه وضعوا نصب أعينهم أن التقويم هو الغاية المرجوة من التعليم، ومن خلاله نميز المحسن من المسيء.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع معظم نتائج دراسة إبراهيم المحمد المنصور 2018م، وذلك لأنها وفرت تلك المؤشرات.

ويعد التقويم ذا فائدة عظيمة في معرفة قدرة الطالب اللغوية، وتمكنه منها، وإجادته لها، وفهمها وتمثلها في حياته اليومية العادية؛ لأن إحدى وظائفه، هي: الارتقاء بجودة نظام التعليم الإلكتروني؛ لتحسين نوعية الممارسات وتعديلها التي تلبي احتياجات عصر العولمة ومتطلباتها.

وبإيجاز، نلخص فيما يلي المعايير ومؤشراتها المتوفرة كلياً وجزئياً حسب النسبة الأعلى.

جدول رقم 3: المعايير ومؤشراتها المتوفرة في موقع "العربية التفاعلية" حسب نسبها المئوية العليا

م	المعيار	متوفر	النسبة المئوية
1	المعيار السادس: النشر (النص والرسومات)	100%	17%
2	المعيار السابع: التقويم	100%	13%
3	المعيار الخامس: المحتوى واستراتيجية التعليم	80%	13%

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

4	المعيار الثالث: صفحة البداية والمحتويات	%100	%10
5	المعيار الرابع: بنية تصميم الموقع وتصفحه	%50	%10
المجموع	5	19	%64

يوضح الجدول أعلاه، أن المعايير (6، 7، 3) ومؤشراتها توفرت كلياً، بنسبة 100%. وتوفرت مؤشرات معاييرها جزئياً في المعيارين: (5، 4) بنسب متفاوتة. وبيّن لنا الجدول التالي المعايير التي لم تتوفر كلياً بنسبة 100%، والتي لم تتوفر جزئياً بنسبة متفاوتة حسب النسبة الأعلى.

جدول رقم 4: المعايير ومؤشراتها غير المتوفرة في موقع "العربية التفاعلية" حسب نسبها المئوية

العليا

م	المعيار	غير متوفر	النسبة المئوية
1	المعيار الثاني: الأهداف	%100	%13
2	المعيار الأول: حاجات الجمهور المستهدف	%100	%10
3	المعيار الرابع: بنية تصميم الموقع وتصفحه	%50	%9
4	المعيار الخامس: المحتوى واستراتيجية التعليم	%20	%4

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



المجموع	4	11	36%
---------	---	----	-----

يوضح الجدول أعلاه، أن المعيارين: (2، 1) ومؤشراتها لم يتوفرا كلياً، بنسبة 100%. ولم تتوفر بعض مؤشرات المعيارين: (4، 5) بنسب متفاوتة كذلك.

الخاتمة

النتائج والمقترحات والتوصيات

أ- النتائج

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- 1- هناك سبعة معايير وثلاثين مؤشراً لنموذج روفيني المعدل.
- 2- توفرت المؤشرات كلياً في المعايير التالية: أ- المعيار الثالث: صفحة البداية والمحتويات، والمعيار السادس: النشر (النص والرسومات)، والمعيار السابع: التقويم، بنسبة 100%.
- 3- توفرت المؤشرات جزئياً في المعيارين التاليين: المعيار الخامس: المحتوى واستراتيجية التعليم، بنسبة 80%، والمعيار الرابع: بنية تصميم الموقع وتصفحه، بنسبة 50%.
- 4- لم تتوفر المؤشرات كلياً في المعيارين التاليين: المعيار الأول: حاجات الجمهور المستهدف، والمعيار الثاني: الأهداف، بنسبة 100%.
- 5- لم تتوفر بعض المؤشرات في المعيار الرابع: بنية تصميم الموقع وتصفحه بنسبة 50%، وفي المعيار الخامس: المحتوى واستراتيجية التعليم، بنسبة 20%.

ب- المقترحات

- 1- اعتماد اللغة العربية الفصحى المعاصرة في التعليم الافتراضي.
- 2- استثمار معايير الجودة في تصميم المقررات التعليمية الافتراضية.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3- العمل على توظيف التعليم الافتراضي في الفصول الدراسية النظامية في المدارس والجامعات مرة أسبوعياً.

4- إنشاء مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد في كل بلد عربي وإسلامي، من خلال تشاور وزارات التربية والتعليم في البلدان، والخروج بمشروع وطني كبير يخدم جميع الفئات العمرية، والمستويات كافة.

5- تضمين الثقافة العربية والإسلامية، والمفردات العربية المقترضة في لغات الشعوب الإسلامية ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

6- تصميم المقررات التعليمية الافتراضية في كل دولة من خلال المفردات الشائعة في تلك الدولة؛ ليكون ما يتعلمه الطالب مناسباً لبيئته ومفاهيمه وتراثه.

ت- التوصيات

1- إجراء دراسة على الموقع في ضوء تحقق مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد.

2- إجراء دراسة على الموقع في ضوء معايير الجودة اللازمة لبناء مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بُعد.

المصادر والمراجع

- إبراهيم المحمد المنصور: بناء مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتقييمها، Turkish Academic Research Review An Online International Periodical for the Social Sciences and Humanities TARR، 2018م. العدد 4، المجلد 3، ص: 75-102.

- بدرية الميمان: الجودة الشاملة في التعليم العام: المفهوم، المبادئ، المتطلبات (قراءة إسلامية)، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، (الجودة في التعليم العام). القصيم السعودية، في 28 - 29 ربيع الآخر 1428 هـ، 15-16/5/2007م.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- بوخوفة عبد الوهاب: الأطفال والثورة المعلوماتية: التمثل والاستخدام، مجلة إذاعات الدول العربية، عدد، 1، 2007م.
- جاسم علي جاسم: التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية والتطبيق، المراجعة اللغوية، زيد علي جاسم، مكتبة المنتبي، السعودية، الطبعة الأولى، 2015م.
- عبدالرحمن بن سعد الصرامي: تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية. 1434هـ - 2013م.
- عبدالله بن عبدالعزيز الموسى، وأحمد بن عبدالعزيز المبارك: التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيق، مؤسسة شبكة البيانات، السعودية، الطبعة الأولى، 2005م.
- عبدالمنعم حسن الملك عثمان، وجاسم علي جاسم: مدخل إلى علم اللغة التطبيقي، مكتبة الرشد ناشرون، السعودية، الطبعة الأولى، 2013م.
- عواطف حسن علي عبد المجيد، ونوف سلمان صالح المزين: فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في إكساب المفاهيم النحوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 21، 2014م.
- المبارك، أحمد بن عبد العزيز: أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، السعودية، الرياض، 1424هـ.
- محمد سعد الدين: التعليم الإلكتروني، طريقة مبتكرة للتعليم وزيادة المعرفة ومستقبل مشرق نحو تقنيات أكثر تفاعلية في التعليم، مصر، 2008م.
- مصطفى نمر دعمس: تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، الأردن، 2007م.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

– Ruffini, Michael. F. (2000). Systematic Planning in the Design of an Educational Web Site. Educational Technology. 40(2), 58–64.

المواقع الإلكترونية:

https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/qym_bfdl_mwq_tlym_llg_lrby_lgyr_Intqyn_bh_l_lshbk_llmy.docx

– <https://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Intro/IntroAr.aspx>

– <http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Default.aspx>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مراجعة كتاب:

عنوان الكتاب: **A Course in English Language Teaching**

اسم المؤلفة: **Penny Ur**

دار النشر: **Cambridge University Press**

عدد صفحات الكتاب: **325**

الطبعة: **الثانية**

سنة الإصدار: **2012**

للباحث: **عبدالرحيم نشيط**

مقدمة:

تتعدد الكتب التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية وتختلف من حيث المنهجية التي تعتمدها. هناك كتب تركز كثيرا على الأسس النظرية وتعطي أهمية أقل للتطبيقات العملية. وهناك نوع ثان لا يركز على الأسس النظرية ويهتم كثيرا بالتطبيقات العملية. هناك نوع ثالث يجمع بين النظرية التطبيق والكتاب الذي نحن بصدد مراجعته مثال على هذا النوع من الكتب التدريبية الموجهة لمعلمي الإنجليزية لغة أجنبية المبتدئين وللمعلمين المتدربين الذين يستفيدون من فترة تدريبية. من بين هذه الكتب كتاب (1996) Ur و (2006) Brown و (2007) Harmer و (2011) Nunan Scrivener و (2015). بسبب التحولات التي عرفها مجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية فقد صدرت طبعات جديدة لأغلب هذه الكتب. لذلك فقيام المؤلفة بإصدار طبعة جديدة لكتابها المعنون بالعنوان الآتي A

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Course In Language Teaching يأتي في هذا السياق لمواكبة المستجدات الطارئة. هذا الكتاب مفيد جدا لمعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية بصفة خاصة ولمعلمي اللغات الأجنبية بصفة عامة المبتدئين وكذلك المعلمين المتدربين. الطبعة التي نحن بصدد مراجعتها هي الطبعة الثانية التي ذكرت مؤلفتها في مقدمتها أنها موجهة لمعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية بصفة عامة عكس الطبعة الأولى من هذا الكتاب التي كانت موجهة لمعلمي اللغات الأجنبية بصفة عامة. بينت كذلك أن كتابها يوفر معرفة أساسية للمعلمين المتدربين يستهدون بها قبل ممارسة التدريس الصفي وبعده. الطبعة الثانية تتضمن مقاطع من الطبعة الأولى لكن أعيدت صياغة الكتاب بشكل موسع وأضيفت إليها عناصر جديدة. ذكرت المؤلفة في مقدمة الطبعة الثانية أن الأسباب التي دعته لتغيير الكثير من الأفكار هو تغير رأيها بخصوص الكثير من مواضيع الطبعة الأولى بسبب تجاربها العملية في مجال التدريس وبفضل نقاشاتها مع زملائها واطلاعها على جديد البحث العلمي في مجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية. كذلك تعليقات معلمي الإنجليزية و مدربي المعلمين حول المواضيع التي تحتاج تغييرا في الطبعة الأولى وفرت لها اقتراحات لتحسين جودة الأفكار في الطبعة الأولى. هذا الكتاب من تأليف المؤلفة والباحثة Penny Ur التي درست اللغة الإنجليزية لغة أجنبية لسنوات طويلة وألفت الكثير من الكتب الخاصة بمجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية التي يغلب عليها الجانب التطبيقي العملي المدعوم بأساس نظري قوي بأسلوب بسيط وواضح. قدمت المؤلفة عددا من الأوراق البحثية في عدة مؤتمرات مثل مؤتمر TESOL ومؤتمر IATEFL. عملت لسنوات محررة لسلسلة كامبريدج الموجهة لمعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية. الكثير من الأفكار والاقتراحات العملية الواردة في هذا الكتاب تصلح للتطبيق في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها لأن عملية تعلم اللغات الأجنبية متشابهة في الكثير من النواحي مهما اختلفت اللغات المدرسة فيما بينها مع مراعاة خصوصيات اللغة العربية بالطبع ومراعاة حاجة الطلاب والسياق التعليمي الذي تتم فيه العملية التعليمية التعلمية. قامت المؤلفة بمراجعة للكثير من مضامين الكتاب استجابة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

للمستجدات التي ظهرت في مجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية مثل تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية وتوظيف الموارد الرقمية في مجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية. هذا الكتاب يجمع بين النظرية والتطبيق من خلال التركيز على الاقتراحات التطبيقية التي تفيد المعلم في تعليم الإنجليزية لغة أجنبية مع توفير الأساس النظري عندما تدعو الحاجة إلى ذلك لكن دون تعمق. اللغة المستعملة في تأليف هذا الكتاب لغة أكاديمية سهلة ميسرة خالية من المصطلحات الأكاديمية الصعبة.

ملخص الكتاب:

يتألف هذا الكتاب من مقدمة و تسع عشرة وحدة مستقلة عن بعضها البعض بحيث يمكن للقارئ أن يتفصح الفهرس ليختار الوحدة التي يرغب في قراءتها فينتقل إليها مباشرة .كل وحدة تتضمن نبذة عامة عن المواضيع التي ستناقشها الوحدة متبوعة بشرح لهذه المواضيع .كل موضوع يختم بإنجاز مهمة Task أو مهمة فاعلية Action task .المهمة عبارة عن أسئلة متعلقة بمواضيع الوحدة ليتأكد القارئ من فهمه لها من خلال الاعتماد على المعلومات الواردة في الكتاب للإجابة عنها .أما المهمة الفاعلية فهي قائمة على الاستعانة بالمعلومات الواردة في مواضيع الوحدة لملاحظة التدريس الصفي للقارئ أو ملاحظة التدريس الصفي لزملائه لاستنتاج علاقته بمواضيع الوحدة .كل وحدة تختتم بمراجعة لمضامينها من خلال طرح أسئلة على القارئ تهدف إلى ترسيخ الأفكار الواردة في كل وحدة من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة .في نهاية كل وحدة توجد لائحة كتب مقترحة تتضمن عددا قليلا من المؤلفات والمواقع المتعلقة بمواضيع الوحدة لتوسيع مدارك القارئ حول هذه المواضيع .في نهاية الكتاب يوجد مسرد يتضمن تعريفا للمصطلحات الخاصة بمجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية المذكورة في الكتاب .بالنسبة للمراجع التي ذكرت في متن الكتاب فقد خصصت المؤلفة لائحة لها في آخر الكتاب تتضمن المراجع

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الكاملة مكتوبة بشكل مفصل لأنها لم تكتبها مفصلة في المراجع المخصصة للتوسع المكتوبة في نهاية كل وحدة.

الوحدات الأربعة الأولى (مقدمة عن القضايا المتعلقة بتدريس الإنجليزية اليوم، تخطيط الدروس، النص، المهمة) توفر معرفة أولية للمعلم المبتدئ تمكنه من التخطيط لدروسه وتدريسها. الوحدات السبع التي تلي هذه المواضيع تعرف القارئ بمنهجية تدريس القواعد والمفردات والمهارات الأربع. مجموع هذه الوحدات إحدى عشرة وحدة تشكل حسب المؤلفة دورة تكوينية مكثفة في المهارات الأساسية المتعلقة بتدريس الإنجليزية لغة أجنبية. بالنسبة للوحدات المتبقية فيمكن للقارئ أن يختار الوحدة التي تثير اهتمامه. موضوع الوحدة الأولى هو: تدريس الإنجليزية اليوم ماذا يجب أن أعرف؟ ناقشت فيه المؤلفات المواضيع الفرعية الآتية: أولويات التعليم مثل (أهمية الموازنة بين الطلاقة والصحة، التركيز على تدريس المفردات.)، تدريس الإنجليزية لغة دولية، نظريات اكتساب اللغة الثانية ومنهجيات التدريس، مواد التعلم المحوسبة، التحفيز. بالنسبة للوحدة الثانية فموضوعها هو الدرس: شرحت فيه المؤلفة المواضيع الفرعية الآتية: الدرس: منظورات مختلفة، وظائف المعلم في درس الإنجليزية لغة أجنبية، أنماط التفاعل في الدرس، تحضير الدرس، خطط الدرس المكتوبة. بالنسبة للوحدة الثالثة فموضوعها هو " النص «عرفت فيه المؤلفة النص وبينت استعمالات النصوص في مجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية. كذلك قدمت المؤلفة نصائح عن اختيار النصوص وعن كيفية تصميم أنشطة تعليمية متعلقة بها. بخصوص الوحدة الرابعة فموضوعها هو " المهمة " فقد قدمت فيه المؤلفة تعريفا عاما للمهمة باعتبارها أي نشاط تعليمي يهدف إلى تعلم أحد جوانب اللغة ينتج عنه ناتج تعليمي يمكن مناقشته وتعليمه. يمكن للمهمة أن تكون تمرينا خاصا بالقواعد أو نشاطا قائما على حل المشكلات أو واجبا متعلقا بمهارة الكتابة. نهت المؤلفة إلى أن تعريفها للمهمة تعريف مطلق وشامل للأنشطة التي سبق ذكرها وليس خاصا بالمهام التواصلية فقط

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الخاصة بمدخل التدريس بالمهام الذي يركز على المهام التواصلية ويقصي الأنشطة اللغوية الأخرى. شرحت المؤلفة في هذا الفصل كيفية تقويم المهام وطريقة تنظيمها. قدمت كذلك شرحا وافيا لمهام الواجبات المنزلية. موضوع الوحدة الخامسة هو تدريس المفردات. شرحت فيه المؤلفة المواضيع الآتية (تعريف المفردات، ماذا يحتاج المتعلمون لتعلمه: خصائص معرفة المفردات، كيفية تدريس المفردات بشكل أفضل: بعض الحقائق والأرقام، تقديم المفردات الجديدة: الانتقاء والتقديم، مراجعة المفردات: تثبيت وتوسيع المعرفة المعجمية، تقويم المفردات.) بخصوص الوحدة السادسة فقد خصصتها المؤلفة لتدريس القواعد فقدمت تعريفا للقواعد ثم ناقشت معايير قبول قواعد اللغة الإنجليزية في السياقات المختلفة التي تستعمل فيها الإنجليزية في وقتنا الحاضر. ناقشت كذلك التدريسين الإظهارية والإضمارية للقواعد مبينة إيجابيات وسلبيات كل واحد منهما متخذة رأيا وسطا يشجع على استعمال كلا النوعين في تدريس القواعد تدريسا قائما على التدرج المستمر في سياقات تواصلية مختلفة. بالإضافة إلى ما سبق فقد شرحت كيفية تقديم القواعد والتدرج عليها لجعل معرفة القواعد سليقة وختمت هذا الفصل بشرح الطرق المختلفة الممكن استعمالها لتقويم القواعد. تصحيح الأخطاء هو موضوع الوحدة السابعة. في هذه الوحدة شرحت المؤلفة الآراء المختلفة للمشتغلين في مجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية حول تصحيح أخطاء المتعلمين اللغوية مبينة الرأيين المساند للتصحيح والرافض له متخذة رأيا وسطا يدعو لتصحيح الأخطاء لكن دون مبالغة في القيام بذلك. بينت المؤلفة كذلك المواقف المختلفة من قضية تصحيح الأخطاء ومن بينها مواقف المتعلمين واختياراتهم بخصوص تصحيح الأخطاء الكتابية والشفوية. في ختام هذه الوحدة قدمت المؤلفة اقتراحات عملية بخصوص تصحيح الأخطاء الشفوية والأخطاء الكتابية. موضوع الوحدة الثامنة هو تدريس مهارة الاستماع. افتتحت المؤلفة هذه الوحدة بشرح أهداف تدريس مهارة الاستماع وتحديد مشاكل تدريس هذه المهارة. بعد ذلك شرحت كيفية تصميم نشاط خاص بمهارة الاستماع سواء فيما يتعلق باختيار نص الاستماع أو ما يتعلق بمهام الاستماع (المهام بمعناها العام مثلما أشرنا سابقا). خاتمة هذه الوحدة كانت

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

حول تعديل أنشطة الاستماع الخاصة بالفهم الموجودة في الكتب التعليمية وتطويرها وتوسيعها من خلال اقتراح أفكار عملية لتحقيق ذلك. أما موضوع الوحدة التاسعة فكان عن تدريس مهارة المحادثة من خلال شرح المواضيع الفرعية الآتية: (أهداف تدريس المحادثة وبعض مشاكل تدريسها في الصف، تصميم نشاط المحادثة: الموضوع والمهمة، تصميم نشاط المحادثة: أنشطة نموذجية، تصميم نشاط المحادثة: العروض، النطق: شرحت المؤلفة خصائص نطق اللغة الإنجليزية التي نصحت بتدريسها تدريسيا إظهاريا. لم تشر المؤلفة في هذه الوحدة إلى تقويم مهارة المحادثة لأنها أشارت إليها في الوحدة الثانية عشرة المخصصة للتقويم والاختبار. الوحدة العاشرة خصصت لمهارة القراءة التي جاءت مواضيعها الفرعية على الشكل الآتي: تعريف القراءة، خصائص القراءة في المراحل الأولى لتعلمها (الوعي الصوتي، مبادئ عملية، المهام القرائية)، الطلاقة القرائية، القراءة الموسعة. أما بخصوص الوحدة الحادية عشرة فقد كان موضوعها مهارة الكتابة حيث بدأت المؤلفة بتعريف مهارة الكتابة وتبيان الفرق بينها وبين المهارات الثلاثة الأخرى أي الاستماع والمحادثة والقراءة. بعد ذلك شرحت المؤلفة الفرق بين الكتابة الرسمية والكتابة غير الرسمية التي تتم عبر وسائط التواصل الرقمية وكذلك المراحل الأولى لتعلم الكتابة من خلال اقتراح أنشطة عملية وتوجيهات لتدريس الحروف للمتعلمين المبتدئين خصوصا المتعلمين الذين لا يكتبون حروف لغاتهم الأصلية بالحروف اللاتينية مثل الطلاب الصينيين والطلاب العرب. تضمنت هذه الوحدة أيضا أمثلة للمهام التي يمكن استعمالها لتطوير الطلاقة الكتابية عند المتعلمين ذوي المستوى المتوسط والمستوى المتقدم. ناقشت المؤلفة أيضا عملية الكتابة من خلال تكرار المسودات والتحرير من طرف المتعلمين ومن خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة من طرف المعلم. ختمت هذه الوحدة بالحديث عن الرسم الإملائي والنطق عبر تقديم توجيهات حول تدريسها واقتراح مهام لتحقيق ذلك. أما بخصوص تقويم مهارة الكتابة فقد خصصت لها المؤلفة حيزا في الوحدة الثانية عشرة الخاصة بالتقويم والاختبار. الوحدة الثانية عشر خصصتها المؤلفة لموضوعي التقويم والاختبار حيث بدأت بمقدمة عامة عن وظائف

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التقويم وأنواعه ثم شرحت موضوع التصحيح من خلال تبيان القضايا المتعلقة بتصحيح الامتحانات النهائية في نهاية برنامج دراسي. كذلك بينت المؤلفة كيفية تصميم الاختبارات من حيث صحتها ومن حيث الفهم والطلاقة. ختام هذه الوحدة كان عن إنجاز الاختبارات في الفصل الدراسي حيث قدمت المؤلفة نصائح عملية عن تقديم وتدبير الاختبارات الصفية. بالنسبة للوحدة الثالثة عشرة فهي تناقش موضوع المقرر الدراسي حيث بدأت المؤلفة هذه الوحدة بتعريف المقرر الدراسي ثم قامت بتحديد أنواع المقررات اللغوية. بعد ذلك شرحت المؤلفة كيفية تعامل المعلمين مع المناهج اللغوية المقررة من طرف السلطات التربوية التابعين لها. خاتمة هذا الفصل كان الجزء الذي خصصته المؤلفة لتقويم المقرر الدراسي حيث قدمت بعض النصائح للمعلمين عن تقويم المقررات الدراسية و اقترحت وثيقة يمكنهم استعمالها لهذا الغرض. هذه الوثيقة تتضمن مجموعة من المعايير و التصنيفات للحكم على جودة المقرر اللغوي. موضوع الوحدة الرابعة عشرة هو المواد التعليمية حيث بدأت المؤلفة بشرح مواقف المؤيدين والرافضين لاستعمال الكتب التعليمية. خصصت المؤلفة أيضا حيزا لموضوع انتقاء الكتب التعليمية و تقويمها. قدمت كذلك مقترحات بشأن تعديل الكتب التعليمية من خلال تبيان ما يمكن للمعلم القيام به لتوسيع أو تقليص المواد التعليمية الخاصة بالمقرر حتى تناسب الحاجات الخاصة لكل فصل دراسي. ختمت هذه الوحدة بكيفية استعمال المواد التعليمية الإضافية سواء أ كانت رقمية أو ورقية من خلال اقتراح أنواع المواد التعليمية الورقية التي يمكنها دعم الكتاب التعليمي الأساسي وأيضا من خلال اقتراح بعض برامج الحاسوب التي يمكن استعمالها لتسهيل التدريس والتعلم. أما الوحدة الخامسة عشرة فقد خصصتها المؤلفة لموضوع المحتوى حيث قدمت تعريفا مختصرا له و حددت أنواع المحتوى المتضمنة في المواد التعليمية. كذلك خصصت حيزا لشرح بعض أنواع المحتوى مثل المحتوى الثقافي و الأدب. قامت أيضا بتعريف مقاربة " المحتوى وتعلم اللغة المدمج Content and language Integrated learning المعروف اختصارا ب (CLIL) و حددت إيجابياتها وسلبياتها و قدمت توجيهات بشأن تطبيق هذه المقاربة في

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

صفوف تعليم الإنجليزية لغة أجنبية. ختام هذه الوحدة هو إظهار الرسائل الخفية التي تبطنها المواد التعليمية. الوحدة السادسة عشرة خصصتها المؤلفة للتفاعل الصفي. بعد أن شرحت المؤلفة في الوحدة الثانية مختلف أشكال التفاعل الصفي وكيفية استعمالها لتحقيق أهداف الدرس شرحا عاما ركزت في هذه الوحدة على أربعة منها وخصصتها بزيادة شرح و توضيح. الشكل التفاعلي الأول هو أسئلة المعلم حيث شرحت المؤلفة بعض أنواع الأسئلة التي يطرحها المعلم وأهداف طرحها وبينت الشكل الصحيح للأسئلة التي يجب على المعلمين طرحها. الشكل التفاعلي الثاني هو العمل بالمجموعات والعمل أزواجا حيث بينت المؤلفة إيجابيات وسلبيات هذين النمطين وقدمت بعض التوجيهات العملية للقيام بهما على أفضل وجه من طرف المعلمين. الشكل التفاعلي الثالث هو العمل الفردي الذي شرحت فيه المؤلفة الإجراءات التي تسمح بتنوع مستويات تفريد التعلم. الشكل التفاعلي الرابع هو التعليم المعكوس الذي خصصته المؤلفة لشرح بعض الطرق التي تمكن من استعمال الأدوات والمواد الرقمية جنبا إلى جنب مع التفاعلات الصفية العادية للوصول إلى نواتج تعليمية جيدة. الوحدة السابعة عشرة خصصت لموضوع " الانضباط الصفي " حيث شرحت فيه المؤلفة المواضيع الفرعية الآتية: تعريف الانضباط الصفي، كيف يمكن للمعلمين إنشاء فصل منضبط، التعامل مع مشاكل الانضباط، مناقشة بعض الوضعيات الخاصة بالانضباط الصفي وتحليلها واقتراح حلول لها. بالنسبة للوحدة الثامنة عشرة فقد خصصت للاختلافات العمرية بين المتعلمين حيث نوقشت فيه المواضيع الفرعية الآتية: (الاختلافات بين المتعلمين الصغار والمتعلمين الكبار ،تعليم المتعلمين الصغار،تعليم المراهقين،تعليم الكبار).أشارت المؤلفة إلى أن مفهوم المتعلمين الصغار يشمل متعلمي المرحلة الابتدائية ومتعلمي التعليم الأولي (يطلق على هذه المرحلة مرحلة الروضة في بعض بلاد المشرق العربي).أما الوحدة التاسعة عشرة فقد خصصته المؤلفة لمناقشة اختلافات التعلم المرتبطة بتكوين الفصول الدراسية المختلطة التي تتضمن متعلمين ذوي مستويات لغوية مختلفة. مواضيع هذه الوحدة شملت الآتي: الاختلافات الفردية بين المتعلمين في الفصول

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المختلطة، مشاكل ومزايا الأقسام المختلطة، مبادئ عملية، تدريس المتعلمين المتفوقين والمتعلمين (المتعثريين). الوحدة العشرون (الوحدة الأخيرة) خصصت لتطوير المعلمين ناقشت فيه المؤلفة السنة التدريسية الأولى للمعلم المبتدئ من خلال تبيان المشاكل المحتملة واقتراح بعض الحلول الممكنة للتغلب عليها. كذلك تطرقت المؤلفة إلى موضوع ملاحظة الدروس حيث وضحت الطريقة المثلى لتقويم دروس المعلمين من خلال اقتراح شبكة للملاحظة خاصة بتقويم أداء المعلمين. كذلك بينت المؤلفة أهمية تطوير المعلمين لمستواهم بشكل مستمر من خلال التأمل والتدوين والنقاش المثمر مع زملاء المهنة. ناقشت أيضا أهمية التطوير الذاتي عبر قراءة الكتب والدراسات الحديثة المتعلقة بمجال تعليم اللغات الأجنبية وعبر المشاركة في الدورات التكوينية وحضور المؤتمرات. ختمت المؤلفة هذه الوحدة بالإشارة إلى أهمية مساهمة المعلم في تطوير غيره من المعلمين من خلال إلقاء العروض والمحاضرات وكتابة الأوراق البحثية.

تقويم الكتاب:

❖ هذا الكتاب يصلح أن يكون ضمن البرامج التدريبية للمعلمين وهو مرجع جيد للمعلمين المبتدئين لأنه يتضمن المعارف والمهارات الأساسية التي يحتاجها معلم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة ومعلم اللغات الأجنبية بصفة عامة. كذلك فقد نوقشت فيه الكثير من التحديات التي تواجه المعلمين مثل تدريس الفصول ذات المستويات المختلفة وضبط الفصل والتقويم والاختبارات وغيرها. تضمن هذا أيضا الكتاب أغلب القضايا المتعلقة بتعليم الإنجليزية لغة أجنبية مثل استعمال اللغة الأولى في التدريس ومفهوم الأصالة وكيفية تصحيح الأخطاء وأنواع المقررات التعليمية ومنهجية تدريس المهارات والعناصر اللغوية...

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ❖ هذا الكتاب كتاب مبسط يجمع بين النظرية والتطبيق موجه للمعلمين المتدربين والمعلمين المبتدئين عكس بعض الكتب المشهورة في مجال تدريب المعلمين مثل كتاب (Brown 2006) المكتوب بلغة صعبة الموجه للباحثين لأنه كتاب يغلب عليه الجانب التطويري ويناقش قضايا تخصصية معمقة مثل نظريات اكتساب اللغة الثانية والمواضيع المتعلقة بعلم اللغة النفسي والأطر المرجعية ومبادئ وأسس تصميم المناهج الدراسية وغيرها من القضايا.
- ❖ من مزايا هذا الكتاب أنه كتب بلغة إنجليزية سهلة وواضحة مفهومة للقاري خالية من المصطلحات الصعبة عكس الكثير من الكتب المشهورة في مجال تدريب المعلمين التي كتبت بلغة صعبة مليئة بالمصطلحات الغامضة.
- ❖ طريقة تقديم محتويات الكتاب طريقة ممتازة تسهل عمل القارئ. كل وحدة تبدأ بملخص لمضامين الوحدة وتختتم بمراجعة لهذه المضامين. كذلك تحتوي كل وحدة على نوعين من المهام الموجهة للقارئ نوع يشجعه على التفكير في محتويات الكتاب ونوع يشجعه على تطبيق أفكار كل وحدة في ممارساته الصفية. تختتم كل وحدة بلائحة من المراجع المقترحة للاستزادة والتوسع في موضوع هذه الوحدة.
- ❖ النصائح التي تقدمها المؤلفة للمعلمين في ثنايا الكتاب نصائح عملية وواقعية قابلة للتطبيق في أغلب صفوف تعليم اللغات الأجنبية وليس في صفوف تعليم الإنجليزية لغة أجنبية فقط لأنها تعكس خبرة المؤلفة التدريسية في مجال التدريس وتعكس أيضا تفكرها في هذه التجربة وقدرتها على استخلاص العبر والدروس من هذه التجربة وتقديم عصارتها للقراء. تتجلى حكمة المؤلفة في اتخاذها رأيا وسطا بين المؤيدين والمعارضين للكثير من القضايا المتعلقة بتدريس الإنجليزية لغة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أجنبية مثل استعمال اللغة الأولى للمتعلم في التدريس والموقف من تصحيح الأخطاء وتوظيف
التعليمين الإظهارى والإضمارى للقواعد وغيرها من القضايا.

❖ وفرت المؤلفة في ثنايا هذا الكتاب الكثير من الوثائق النافعة للمعلمين. على سبيل المثال لوائح
التحقق **checklists** مثل لائحة التحقق المتعلقة بتقويم الكتاب التعليمي في الوحدة الرابعة
عشرة المتعلقة بالمواد التعليمية ولائحة التحقق المتعلقة بتقويم المقررات التعليمية في الوحدة الثالثة
عشرة الخاصة بالمقررات. كذلك فقد وفرت نموذجا مفصلا لخطة الدرس في الوحدة الثانية
المتعلقة بالدروس.

❖ أهم سلبيات هذا الكتاب تقديمه لبعض المواضيع المهمة مثل (نظريات اكتساب اللغة الثانية
وطرق التدريس واستعمال المواد التعليمية الرقمية وتعليم الإنجليزية لأغراض خاصة وأهمية
التحفيز على سبيل المثال لا الحصر) بشكل غير مفصل ودون إسهاب حيث خصص لكل
موضوع عددا قليلا من الصفحات (ثلاث صفحات على الأكثر لكل موضوع من هذه المواضيع
رغم أهمية هذه المواضيع وحاجتها لمزيد إسهاب وكثير تفصيل).

خاتمة:

هذا الكتاب كتاب مرجع جيد لمعلمي اللغات الأجنبية بصفة عامة وليس خاصا بمعلمي اللغة الإنجليزية.
لذلك يمكن لمعلمي مجال اللغة العربية لغير الناطقين بها الاستعانة به مع تعديل توجيهاته ونصائحه
لتناسب خصوصيات هذا المجال وتناسب حاجات المتعلمين والسياقات التعليمية التي يدرسون فيها دون
الاقتصار على هذا الكتاب من خلال الاستعانة بالمراجع الأخرى في مجال تدريب المعلمين سواء أكانت

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

في مجال تعليم الإنجليزية لغة أجنبية أو كانت في مجال تعليم العربية لغة أجنبية. عدم تضمين المؤلفات لجميع القضايا المتعلقة بتعليم الإنجليزية لغة أجنبية وعدم معالجتها بنفس القدر من الإسهاب والعمق راجع إلى كثرة هذه القضايا وتشعبها. لذلك يصعب تضمين كل هذه القضايا في كتاب بعدد صفحات يبلغ 300 صفحة. إجمالاً لقد وفقت المؤلفات في تضمين أغلب القضايا المتعلقة بتدريس الإنجليزية لغة أجنبية بشكل يجمع بين النظرية والتطبيق بأسلوب سهل وواضح ومناسب للمعلمين المتدربين والمعلمين المبتدئين وكذلك لكل معلم يرغب في تجديد معارفه ومهاراته التدريسية.

المراجع:

- Ur, Penny. 1996. A Course in Language Teaching. London : Cambridge University Press.
- Brown, H.D. 2006. Principles of Language Learning and Teaching (Fifth Edition). London: Pearson
- Harmer, Jeremy. 2007. How to Teach English. London: Pearson.
- Scrivener, Jim. 2011. Learning Teaching (Third Edition). London: Macmillan Education
- Nunan, David. Teaching English to Speakers of Other Languages. 2015. England, UK: Routledge.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد السادس - ديسمبر - 2022

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) malmousanas@gmail.com

Whats App : 00212644834818

رقم الإيداع القانوني: 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357